(حياةُ قلم لم يَمُتْ)

(حياةُ قلم لم يَمُتْ)

المؤرخ الشهير

السيد حسين ابن السيد احمد الأبرقي النجفي

المعروف

بـ(السيد حسون البُراقي)

١٢٦٦هـ - ١٣٣٢هـ

حياته وآثاره

تأليف

السيد محمود المقدس الغريفي

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمد،وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى أصحابهم الغر الميامين، ومن اهتدى بهداهم إلى يوم الدين، وبعد:

ربما يتساءل البعض عن سبب اهتمامنا وكتابتنا عن السيد البُراقي رحمه الله،والهدف من فهرست مصنفاته وذكر آثاره؟ وقد يتبادر هذا السؤال إلى الكثيرين...

أقول: أن هذا البحث كان (لحاجة في نفس يعقوب قضاها).

ولان السيد البُراقي قد خلف جملة كبيرة من الآثار المعرفية والثقافية، التاريخية والنَسبيّة، وقد ضمتها عشرات المجلدات والمصنفات، وقد تناثرت وانتشرت في مكتبات النجف الأشرف العامة والخاصة، وغيرها من الحواضر العلمية والأدبية ومكتباتها وشخصياتها، وضاع ما ضاع، وما إلى ذلك ، ولما قاله العلامة الشيخ محمد رضا الشبيبي: (لعلمنا بما ستصير إليه حال هذه الكتب إذا احتوى عليها منتحلو الآثار...) وقد رأينا ذلك، كان هذا الفهرست لمصنفات السيد البُراقي وآثاره ، والتي يأتي عرضها في هذه الوريقات.

إن ما قدمه هذا السيد الجليل رحمه الله من جهود واضحة في مصنفاته ومؤلفاته، أغنت المكتبة الإسلامية والعربية ، وأصبحت طرقا معبدة للعديد من المواضيع التي كَتَبَ فيها ، وأحاط نظره عليها، ولملم شواردها، وجمع متفرقاتها، ورسم حدودها ، فكان الرائد في الغوص على مناجمها، مما هو بُغية الدارسين والباحثين.

أضف إلى ذلك ، فانه أغنى مؤلفاته، بما تمتع به، من تدوين أحداث عصره، من الأمور الجليلة ، والوقائع الخطيرة ، والأحداث الجديدة والغريبة، وما يدور في فلكها مما جرى في الأزمان والبلدان ، مما لا نجده في الكثير من المصادر والمراجع ، التي لها الوقع المؤثر في الساحة المعرفية والثقافية يومئذ.

فتجد في جملة مدوناته ، المادة الطازجة والدسمة والشهية، التي تشغف القارئ، وتؤنس المطالع ، وتحبب له المتابعة، فتجده ينقل الأحداث والوقائع كما هي على الأرض، وعلى ما تدور بين الألسن، بلا تكلف أو تزويق، يسطرها في بطون الكتب ، وينشرها على الورق، مؤطرة ومؤرخة، بالاسم والرسم، وان أخذنا عليه تسامحه في النقل بعض الشيء.

إن أروع ما في كتابات السيد البُراقي رحمه الله، هي التي تمخضت بعد أن بحث ونَقّبَ، واستطلع وطالعَ، ثم كتب وأبدع، في الحدود والأماكن، والبلدان والمقابر، والرجال والأعلام، والأحداث والوقائع.

ناهيك عما قدمه من العطاء إلى حاضرة العالم الإسلامي الشيعي، وقبلة أهل العلم والمعرفة ، مدينة النجف الأشرف، وعاصمة أمير المؤمنين علي عليه السلام الكوفة الغراء ، فإن السيد البُراقي أرخهما بحق، وما يحيطهما،

وبذل ما بوسعه في تصويرهما وتحديدهما عمليا، وأوضح المعالم، وترجم الرجال والأعلام ، فأعطى غاية جهده وأجاد ، وسطر بقلمه ما نأى عنه الكثير واقتصروا على اليسير، فأبدع.

أرخ المدينة التي تسع العلم والعالم في قلبها ، وتفيض من ذلك، وان ضاقت حدودا وجغرافية ، فقد لملم تاريخ النجف الأشرف، وشخص معالم الكوفة ، بعد أن أضحتا مدرسة واحدة ، فأطر تراثها وأرخ أعلامها، فكان أول مؤرخ لبلد العلم والمعرفة ، وحق أن يقال انه (مؤرخ النجف) أو (مؤرخ الكوفة) ، كما توسع جهده إلى الحواضر والبلدان الأخرى ، في حدود اهتمامه في تاريخ ارض السواد، وما بين النهرين، فلقبه بحق العلامة الشيخ محمد رضا الشبيبي (مؤرخ العراق).

فيا ترى، هل أعطاه أهلها حقه ؟ كما أعطى لهم ، وشاد تاريخهم، ورسم معالم بلدهم، ودَوّنَ ما أهمله التاريخ ونأى عنه ، فكانت كثير من مدوناته هي الحلقة المفقودة في سلسلة الأحداث التاريخية لتلك الأزمان، وجزء الصورة المكمل والموضح لحوادث السنين.

ألا يحتاج هذا العَلم إلى إحياء وتكريم ؟ ، إلى رفعة وتعريف ؟

أم نبقى نستل من كتاباته ، وننهل من مصنفاته ، جملا وحوادث، ووقائع وتواريخ، على استحياء وصمت، من دون إعطاءه الفضل، والاعتراف له بالجميل ، إن هذا لنكران ما بعده نكران! .

ألئن كون السيد البُراقي رحمه الله من أسرة متواضعة ، ليس لها عرق في الوسط العلمي، يُبيح لنا إهمال ذكره ، ونكران فضله ، وتهميش دوره .

أم أن العلم والمعرفة تسمو بالإنسان ، وترفع من شأنه .

إن من البر والمعروف لأهل الثقافة والمعرفة والعلم ، تكريم رموزهم والاحتفاء بأعلامهم ، وبأي نحو برز ذلك التكريم والاحتفاء، وهو خير دليل على وعي الأمة ومثقفيها، واهتمامهم بتراثها ، واعتزازهم برجالها.

وحتى يبقى هذا المسار والعطاء نديا عطرا ، مثمرا مورقا ، علينا أن لا نتنكر لهؤلاء الأعلام ، بإهمال ذكرهم ، وتهميش دورهم الثقافي والمعرفي.

فان على حملة الأقلام من أهل المعرفة والعلم، والثقافة والأدب، لاسيما الجامعات الإنسانية، والمؤسسات الثقافية والمعرفية،الاهتمام بإحياء تراث هذا السيد الجليل رحمه الله، وإظهار آثاره، وإعطاءه المكانة التي يستحقها، والتي تليق به وبحاضرته، والله من وراء القصد.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

السيد

محمود المقدس الغريفي

ليلة ١٦ من ربيع المولد ١٤٣٠هـ

النجف الأشرف

اسمه ونسبه ولقبه[1]

هو السيد حسين[2] المعروف بـ(السيد حسون) - وقيل فيه ذلك للتحبب والدلال، خصوصا وانه الولد الوحيد لأسرته ، وهذه عادة جارية في المجتمعات والأسر- ، ابن السيد احمد[3] ، بن حسين[4]،

---

(١) هذا ما أثبته السيد البُراقي رحمه الله من نسبه الشريف كما في (سيرته بقلمه)، وفي كتابه (بحر الأنساب)، وفي(الشجرة في النسب)، وفي(مختصرها)،وكذلك في (تعليقته) على كتاب (المَجدي)، وغير ذلك من كتبه ومصنفاته . وأثبتنا (تعليقاته)في توثيق عمود نسبه ، من الكتب والمصادر النسبية المعتمدة والموثقة، والتي أثبتها السيد البُراقي في مصنفاته ، واعتمدها في تعليقاته ، حتى يدفع الشك والريب، لمَنْ داخله، وتوهم غير ذلك.

(٢) أعقب أولادا الأكبر منهم احمد وله :(جعفر ، كاظم ، قاسم) ، ثم هاشم وله : (عبد المطلب، ومحمد جواد)، ثم علي له:(حسين) ، ثم سلمان وله:(موسى ، محمد) ، ثم حسن ، وأعقب أيضا أربع بنات.

(٣) السيد احمد كان حيا في أيام (سعود الوهابي) الذي حاصر النجف ، وكان موجودا في أيام السيد مهدي بحر العلوم(١١٥٦هـ - ١٢١٢هـ) وقد عَمَّر إلى سنة ١٢٧٠هـ وتوفي ، وكان آخر أولاده حسين المعروف بالسيد (حسون البُراقي) المؤرخ عصره. (من تعليقته على كتاب المجدي).

(٤) أولاد السيد حسين : السيد سلمان أعقب ولدا وبنت ، فالولد اسمه (علي) ومات غريقا في الحويزة ، والبنت اسمها (مريم).

ابن السيد حسين الآخر : السيد (هاشم) أعقب وانقرض .

ابنه الثالث : السيد (حسن) أعقب أيضا وانقرض . =

ابن إسماعيل[1]، بن زيني (زين العابدين، زين الدين)، بن محمد[2] المعروف بـ(البرّاق)، بن علي، بن يحيى، بن أبي الغنائم، بن محمد،

= ابنه الرابع: السيد (علي) قتل في وقعة الوهابي في النجف، ضربه أصحاب الوهابي وهو يقاتلهم من وراء السور فقتلوه (في واقعة سنة ١٢١٦هـ وما بعدها)، ولم يعقب سوى بنت اسمها (طيبة) تزوجت في الحلة وماتت، ولها ذرية إلى الآن في الحلة.

الابن الخامس: السيد (احمد) أعقب ولدا وبنتين، أما الولد فهو (حسين) ويقال له (حسون) فأعقب أولاد: الأكبر منهم احمد، ثم هاشم، ثم علي، ثم سلمان، ثم حسن، وأعقب أيضا أربع بنات. (عن شجرة النسب للبُراقي)

(١) نقلا عن (الرياض الأزهرية في تاريخ الأسر العلوية) للشيخ عبد المولى الطريحي، قال محمد علي جعفر التميمي، في كتابه (مشهد الإمام أو مدينة النجف ص١٦٨): إن أول من نزح من هذه الأسرة من ضواحي بغداد (الكرادة) في التاريخ المتقدم، وقطن النجف هو السيد إسماعيل بن السيد زين الدين ابن السيد محمد البراق... .

وقد تناقل هذا القول بعض أحفاد السيد البُراقي، مع شيء من التردد، وعدم الجزم بذلك، مع التحويل إلى كتاب (التميمي) هذا، وان كانوا هم اعرف بتاريخهم، إلا أن الباحث عليه أن يقف بين النقل الأسري والتحقيق موقفا متوازنا، فاني لم اعثر على كلمة من السيد البُراقي، أو إشارة، أو حتى تلميحة إلى ذلك، من خلال كتبه، وهو المؤرخ والنسابة، ولم يذكر ذلك احد من المؤرخين، أو المحققين، أو الباحثين، سوى الشيخ الطريحي في الكتاب المذكور، والمنقول عنه.

(٢) البرّاق وهو جد (الأبرقيون) الذين في النجف وغيرهم، كذا في حدائق الألباب (مخطوط).

ابن فضائل[1]، بن احمد[2]، بن المُرجا[3]، بن احمد، بن محمد، بن علي العالم، بن الحسين، بن محمد، بن علي، بن الحسين[4] البرسي،

---

(١) بنو فضائل بن احمد جماعة كثيرة في الغري، كذا في عمدة الطالب (ص٨٣)، وفضائل بن احمد بن مرجا بن احمد بن محمد بن علي العالم بن الحسين بن محمد ابن علي بن الحسين ويكنى أبا عبد الله ويلقب (البرسي) بن عبد الرحمن بن القاسم [ابن محمد البطحاني بن القاسم] بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليه السلام، كذا في عمدة الطالب (ص٨٣)، وسبك الذهب في شبك النسب لابن معية (مخطوط).

(٢) احمد بن المرجا، أولاده: الحسن، ومفضل، ومحمد، فمن ذرية مفضل بن احمد: بنو الحداد في الكاظم، (وهو أبو طالب محمد الحداد بن مهدي بن القاسم بن مفضل المذكور)، كذا في عمدة الطالب (ص٨٣).

(٣) وهذا في الحدائق (مخطوط)، وفي عمدة الطالب (ص٨٣): والسيد المرجا بن احمد بن محمد بن علي العالم بن الحسن بن محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن بن القاسم[بن محمد البطحاني بن القاسم بن] الحسن بن زيد رضي الله عنه.

(٤) وفي عمدة الطالب (ص٨٣)، وسبك الذهب (مخطوط): أن ابن عبد الرحمن (الشَجَري) الحسين، هو: الحسين بن عبد الرحمن بن القاسم [بن البطحاني بن القاسم]، بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، فمن ولده مرجا، فهو: مرجا بن احمد بن محمد بن علي العالم بن الحسن بن محمد بن علي ابن الحسين المذكور، وأخوته الحسن، ومفضل، ومحمد، بنو احمد من بني مرجا ابن احمد، بنو نتيشيه، وبنو فضائل بن احمد بن المرجا المذكور جماعة كثيرة بالغري، ومن بني مفضل بن احمد، بنو الحداد بمشهد الكاظم عليه السلام.

وذكر (الأفتوني): يكنى أبا عبد الله البرسي، أعقب أولاد بالكوفة ونصيبين والدينور، وهو الشاعر بالكوفة يلقب بـ(البرس)، جد (الأبرقيون) الذين في النجف.

ابـن عبـد الـرحمن[1]، بـن القاسـم ، بـن محمـد[2] البطحـاني[3] ،

---

(١) أعقب عبد الرحمن من خمسة رجال : (الحسن) عقبه ببخارى والسند والمولقان وهمدان ، و(جعفر) أعقب ببغداد وقزوين ، و(محمد الأكبر) أعقب بقزوين وطبرستان وآمل ، و(الحسين) أعقب بالكوفة ونصيبين والدينور ، و(البرس) بنصيبين والشام ، كذا في (عمدة الطالب ص ٨١-٨٢ ، وسبك الذهب).

وفي شجرة (الأفتوني) : والى عبد الرحمن : ينتهي نسب (الأبرقيون) الذين في النجف وغيرها.

وليس هو عبد الرحمن الشَجَري المنسوب إلى قرية يقال لها (الشَجرة) من قرى (المدينة)، بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط عليه السلام، كما اشتبه البعض.

(٢) البطحاني بن القاسم أعقب سبعة : احدهم : (القاسم) أعقب بهمدان ونيشابور وأصفهان وبخارى والسند والمولقان وبغداد وقزوين وطبرستان وآمل والكوفة ونصيبين، والثاني : (علي) البطحاني وذريته بجرجان والكوفة وطبرستان ، والثالث: (هارون) البطحاني فذريته بالدينور والري وطبرستان ، ومن ولده بنو عزيزة بالكوفة، والرابع: (عيسى) البطحاني وذريته أيضا بالري وطبرستان ونيشابور وقم وراوند وبلخ والهند ، والخامس: (موسى) البطحاني فذريته بالري وخراسان ومصر وينبع، والسادس: (إبراهيم) له ذرية.

(٣) يروى بفتح الباء منسوبا إلى البطحاء ، وبضمها منسوبا إلى بطحان ، واد بالمدينة، أو محلة للأنصار . قال العمري : وأحسب أنهم نسبوه إلى أحد هذين الموضعين لإدمانه الجلوس فيه.

ابن القاسم[1]، بن الحسن[2]، بن زيد[3]، ابن الإمام الحسن، ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

ولقب (البُراقي) تصحيف من لقبه الأصلي (الأبرقي) ، لأنه اخف على اللسان من الأصل[4]، وبمناسبة سكناهم في محلة (البُراق) إحدى المحلات الأربعة التاريخية في مدينة النجف الأشرف القديمة ، والمحيطة بالحرم العلوي المطهر ، زاد اللقب المُصحف لصوقا به واشتهارا ، حتى عَدَّ جميع من ترجم السيد البُراقي إن أصل اللقب هو لهذا السبب، اشتباها.

ومما يؤيد هذا الرأي أن مدينة النجف القديمة قسمت إلى أطرافها ومحلاتها الأربعة المعروفة (البراق ، المشراق ، العمارة، الحويش) في زمن الوالي العثماني (مدحت باشا) سنة ١٢٨٦هـ ضمن التشكيلات الإدارية الحديثة للقصبات والنواحي والمدن[5]. أي بعد ولادة السيد البُراقي

---

(١) يكنى أبا محمد ، وهو اكبر ولد أبيه ، وأمه أم سلمة بنت الحسين الاثرم بنت الحسن السبط ، وكان زاهدا عابدا ورعا ، إلا انه كان مع بني العباس على ابن عمه المثنى (أي ابن الحسن المثنى).

(٢) الحسن كان واليا على المدينة من قبل المنصور الدوانيقي ، وأول من لبس السواد، وكان مع بني العباس على بني عمه.

(٣) زيد ممدوح جدا في جميع كتب الرجال ، وفي إرشاد المفيد (٢ ٢٠- ٢٣)، والكافي(١/ ٣٠٥ - ٣٠٦) : بل أجمعت التواريخ والأخبار في مدحه.

(٤) وربما يقال (البُراقي) ، ولولده (البُراقيون) ، ثم صحفت إلى البُراقي للتخفيف.

(٥) انظر رجال المقاومة العربية في النجف الأشرف- محمد علي الملحة ص ٣٢-٣٣.

بـ(٢٠) سنة ، فيكون اللقب الشهير متأخراً عن اللقب الأصلي، وكذلك النسبة إلى المحلة وطرف (البُراق).

واصل هذا اللقب (الأبرقي) ، من جد السيد (حسون) ، السيد محمد (البرّاق) ، واليه تنسب السادة الأبرقيون في النجف وغيرهم ، كما في (حدائق الألباب)[1] ، وكان السيد محمد البرّاق على ما قيل ، وضاء

---

(١) قال الشيخ الطهراني في الذريعة (٦ / ٢٨١ - ٢٨٢) : (حدائق الألباب) في معرفة الأنساب : فيه مشجرات الملوك ، والمشاهير ، والسادات ، كما رآه المولى أبو الحسن الشريف العاملي النجفي ، فأنه قال المولى أبو الحسن في أول كتابه (الأنساب) المذكور في (ج٢ ص٣٧١) : أنه رآه بكربلا ، وكان يعسر الوصول إلى مطالبه ، فألف هو كتابه ، مرتبا مهذبا منقحا ، على ما فصلناه هناك.

وقال الشيخ الطهراني فيها (٢/٣٧١- ٣٧٢) : (الأنساب) : للمولى أبي الحسن الشريف العاملي الغروي ابن الشيخ محمد طاهر بن عبد الحميد بن موسى بن علي ابن محمد بن معتوق ابن عبد الحميد الأفتوني العاملي النباطي ، المتوفى سنة ١١٣٨هـ كما أرخه بعض أحفاده بخطه ، على ظهر (الفوائد الغروية) تأليف المولى أبي الحسن، وبخط مؤلفه . وكانت ولادته بأصفهان ؛ لان والده تزوج في أوان إقامته بأصفهان، بالسيدة أخت الأمير محمد صالح (الخاتون آبادي) ، فرزق منها الشريف، وكان يسكن محلة (درب إمام) بأصفهان ، ولذا يقال له (الشريف الإمامي) ، ولم نعثر على تاريخ ولادته معينا ، ولعلها كانت حدود سنة ١٠٧٠هـ ، كما يظهر من تواريخ إجازات مشايخه له ، من سنة ١٠٩٦هـ إلى سنة ١١٠٧هـ ، ويظهر من الإجازة الثانية له من العلامة المجلسي في سنة ١١٠٧هـ ، أنه كان في التاريخ مجاورا للغري، وأيضا يظهر من تلك الإجازات ، أن آباءه كلهم علماء أجلاء ، ترجمهم سيدنا=

=الحسن صدر الدين في (تكملة الأمل) ، ذكر في أوله بعد خطبة مختصرة : أنه رأى في كربلاء كتاب (حدائق الألباب في معرفة الأنساب) . وفيه مشجرات الملوك والمشاهير والسادات، على طرز غريب ، يعسر الوصول منه على المراد ، وطلب منه بعض السادات . أن يؤلف فيه كتابا ، يسهل الوصول إلى ذخائر كنوزه ، ويكشف النقاب عن وجوهرموزه، فألف هذا الكتاب ، ورتبه على جملتين ، الأولى منهما : في آباء السبطين ، والثانية: في أبنائهما ، ورتب (الجملة الأولى) في ثلاث سلاسل، السلسلة (الأولى) ولد آدم إلى إبراهيم في أربع شعب ، ١- كيومرث ، ٢- قابيل ، ٣- هابيل ، ٤- شيث . (الثانية) ولد إبراهيم إلى عبد المطلب في ثلاث شعب، ١- مدين، ٢- إسحاق، ٣- إسماعيل، (الثالثة) ولد عبد المطلب إلى الحسنين عليهما السلام، في خمس شعب، ١- من لم يعقب، ٢- الحارث، ٣- العباس، ٤- عبد الله، ٥- أبو طالب. (والجملة الثانية) التي في أبناء الحسنين أيضا ، في ثلاث سلاسل (الأولى) في أولاد الحسن المجتبى عليه السلام في شعبتين ١- زيد بن الحسن ، ٢- الحسن المثنى. (الثانية) في أولاد الحسين من ولده السجاد ، إلى الصادق عليهم السلام ،(الثالثة)في أولاد الصادق عليه السلام، في ست شعب ، سادسها : أولاد موسى الكاظم عليه السلام. في خمس عشرة قبيلة، خامس عشرها : أولاد الرضا عليه السلام من ولده الجواد إلى، أن ينتهي إلى الحجة (عجل الله فرجه).

رأيت منه النسخة التي كانت عند نسابة عصره السيد قاسم بن السيد حسون آل مقرم الدغاري نزيل النجف ، وكتب بخطه عليها حواشي وتعليقات جيدة... ، ثم انتسخت جملة من النسخ عن تلك النسخة ، ولم يسم المؤلف الكتاب باسم خاص ، لكن رأيت بعض الفضلاء عبر عنه بـ(حديقة النسب) . ولو سماه بـ(كشف النقاب) عن وجه رموز حدائق الألباب ، كما وصفه المؤلف به لكان أولى . =

الوجه، براق اللون ، أو لأنه براق العينين ، وقد أخذ أولاده اللقب منه، فيقال لهم (الأبرقيون) ، ثم صحفت إلى البُراقي للتخفيف.

وقد لقب السيد (حسون) نفسه بهذا اللقب(الأبرقي) في بعض مصنفاته ، منها في آخر كتابه(البقعة البهية فيما ورد في مبدأ الكوفة الزكية)، وفي أول كتاب (الرمي الصائب في كبد الثالب لأبي طالب).

بل نص على ذلك السيد البُراقي ، واثبت انه لقب لأسرته وأجداده، أبناء جده السيد محمد البرّاق ، الذين هم في النجف الأشرف وغيرهم، في عدة مواضع من كتبه ومشجراته، ككتابه (بحر الأنساب)، وكتاب(الشجرة في الأنساب) ، و(مختصرها) ، وفي (تعليقته) على كتاب السيد مهدي القزويني (أسماء القبائل والعشائر وبعض الملوك) ، قال فيه: أبرقي الأبرقية وهم البُراقية ، وهم سادات معروفين وهم من ذرية الحسن ابن زيد بن الحسن الزكي ابن أمير المؤمنين عليه السلام منهم في المشهد الغروي، ومنهم السيد حسين المعروف بالسيد حسون البُراقي).

بل الملاحظ واللافت للنظر انه رحمه الله لا يترك كتابة كلمة (المعروف)، أو (المشهور) قبل اسمه غالبا، سواء الاسم الذي قيل فيه للتحبب(حسون)، أو أمام لقب (البُراقي).

= ولما رأيت حسن ترتيبه وهو مسطر ، جعلته بهذا الترتيب مشجرا ، بخط دقيق، في خريطة طويلة ، إذا نشر طيها ، يرى فيها الأسماء متصلة بآبائها إلى آدم بسهولة ، وسميته (شجرة السبطين ، وشرعة الشطين) .

وأما الكلام في نسبه الشريف والذي أثار الشبهة فيه بعض الباحثين والدارسين والمهتمين بتراث السيد البُراقي وشخصيته، فهو وحي مبعثه الخلط والاشتباه، أما د.عماد عبد السلام رؤوف فقد أنهى سلسلة نسب السيد البُراقي إلى الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام[1]، وليس كما أثبته وثبته علماء النسب المتأخرون والمتقدمون، والنسابة البُراقي نفسه، والذي ينتهي نسبه إلى الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، كما هو مثبت في سلسلة النسب أعلاه وقد وثقت بالمصادر والكتب المعتمدة ، وان أحالها د.عماد عبد السلام رؤوف على مخطوطة كتاب (المجموعة المشجرة في الأنساب المطهرة) للنسابة السيد عدنان السيد عيسى القابجي المعاصر[2]، ولم ينقلها كاملة للنظر فيها ودراستها ونقدها...

أما الباحث الأستاذ معن حمدان علي ، فقال : إن السلسلة التي ذكرها البُراقي نفسه فيها تأمل لان من الصعب الاتصال بالإمام علي بن أبي طالب عليه السلام عن طريق (٢٤) جدا ، والمدة الزمنية الفاصلة بينهم طويلة، وان صح هذا النسب ففيه قطع...[3]

أقول : إن هذا الذي ادعاه الأستاذ معن حمادي ، مبني على ما قرره ابن خلدون في (مقدمته) ، إذ انه جعل لكل مئة من السنين ثلاثة من

---

(١) مجلة المؤرخ العربي – إصدار اتحاد المؤرخين ببغداد سنة ١٩٩٨م ، العدد ٥٦ ، ص١٣ ، موضوع (البُراقي مؤرخ الكوفة).

(٢) توفي رحمه الله في ٢٢ / ٣ / ٢٠٠٨م.

(٣) مجلة الذخائر عدد ٨ ص٢٥٠ ، خريف ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م (مؤرخ الكوفة البُراقي) بقلم معن حمدان علي.

الآباء، فان نفدَت هذه السنون مع نَفاد عـدد الآبـاء فالنـسب صـحيح، وان نقصت عن السنين بأحد الآباء فقد غلط عـددهم بزيـادة احـد الآبـاء فـي عمود النسب، وان زادت من السنين بمثله فقد سقط احد الآباء، وقد جعل ابن خلدون العمل بهذا القانون في الغالب صحيحا.

ولكن عند الاختبار لأي عمود نسب لا تكـون النتيجـة فـي ضـمن الغالب، لان هذا القانون مهدوم بقانون (الإقعـاد والإطـراف)[1]، ومحكـوم باختلاف البيئات ، ووقت التناسل ، إذ مـن الواضـح أن التناسـل والتبكيـر

---

(١) **الطريف:** وهو مصطلح يُطلق على من كان أبعـد رجال عشيرته بالنسب إلى جده الأعلى المتفـرع منه وذلك لكثـرة الوسائط والآباء إلى الجـد الأعلى وأطرفهم أنسلهم أي أبعدهم من الجد الأكبر والطريف نقيض القعـدد وهما حالتـان طبيعيتـان تتـأثران بعوامل التناسل الطبيعية وظروف التزاوج الاجتماعية، وأنهما أصلان فـي معرفـة علـم الأنساب.

القعدد: بضم الأول والثالث ، أو بضم الأول وفتح الثالث ، وهو مصطلح يُطلق على مَن كان أقـرب رجـال عشيرته بالنسب إلى جـده الأعلـى المتفـرع منـه، وهـو أملك القرابة في النسب وذلك لقلـة الوسـائط والآبـاء للجـد الأعلـى وأقعـدهم أي أقربهم إلى الجد الأكبر. وهذا عند العرب مذموم وذلـك لطـول العمـر بالـسلامة مـن القتل مما يدل على عـدم الشجاعة، والقعدد نقيض الطريف وهمـا حالتـان طبيعيتـان تتأثران بعوامل التناسل الطبيعية وظروف التزاوج الاجتماعية. وهما أصلان في معرفـة علم الأنساب. وقد يقال (قعيد) أو (قعيد النسـب). انظر: معجم مصطلحات النسابين ص٦٧ ـ ص٨٤ .

بالزواج يرجع إلى عادات البلدان وأعرافهم ، وحكم بيئتهم ومحيطهم الاجتماعي ، فمثلا تجد في بعض البيئات التي تبكر في زواج أبنائها، بحكم طبيعة حياتهم ومعاشهم وعملهم ، كأبناء القرى والأرياف مثلا، فأنها تتعدى الظهور الثلاثة في ضمن المائة سنة، بل قد تصل إلى أربعة أو خمسة اظهر. كما لو فرضنا أن معدل سن التزويج عشرون سنة ، فمعدل الأظهر يكون خمسة ، وهكذا لو كان بكر لكان أكثر[1]. والعكس صحيح.

فبالمقارنة بين ذرية الإمام الحسن عليه السلام وذرية الإمام الحسين عليه السلام تجد صحة كلامنا ، فهذا زيد ابن الإمام الحسن عليه السلام جد السيد البراقي كان من المعمرين وعاش مائة سنة أو دون[2] ، وكذلك ولده الحسن بن زيد ابن الإمام الحسن عليه السلام بلغ الثمانين سنة حتى أدرك عصر الرشيد العباسي[3]، وبينه وبين الإمام الحسن عليه السلام أب واحد ، أما بالنظر إلى أولاد الإمام الحسين عليه السلام فقد أدرك عصر الرشيد العباسي منهم الإمام موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الإمام الحسين عليه السلام، فبينه وبين الإمام الحسين عليه السلام ثلاثة آباء[4]. ومن هنا وغيره تجد الفارق بين عدد الآباء في عمود النسب طولا وقصرا .

---

(١) انظر معجم مصطلحات النسابين للمؤلف ص٢٥-٢٦ .

(٢) عمدة الطالب ص٦٩ .

(٣) عمدة الطالب ص٧٠ .

(٤) انظر مقدمة تحقيق كتاب(كشف النقاب في فضل السادات الأنجاب) للبراقي. تحقيق د.محمد جواد فخر الدين .

وعليه يبقى نسب السيد البُراقي على ما ثبت في الكتب والمصادر النسبيّة ، وأثبته بنفسه ، بلا شبهة ولا خدش ، ومع احتمال القطع، وسقوط بعض الوسائط ، فان هذا لا يقدح في صحة اتصال النسب بالعمود المرفوع إليه نسب السيد البُراقي ، والله العالم بحقائق الأمور.

ولادته ونشأته وتحصيله

ولد السيد البُراقي في مدينة النجف الأشرف ، وكانت ولادته في ١٣ ذي القعدة في السنة السادسة والستين بعد الألف والمأتيين من الهجرة (١٢٦٦هـ) كما ذكر في (سيرته بقلمه)[١] ، وكذا أثبته في (تعليقته) على كتاب (المَجدي)[٢]، وقوله هذا حجة على غيره، إذ هو اعرف بحاله، واخبر بميلاده .

ولكن العلامة الشبيبي أرخ ولادته في سنة ١٢٦١هـ ، أو ١٢٦٢هـ ، وتبعه كل من السيد الأمين في (أعيان الشيعة) ، والشيخ الطهراني في (نقباء البشر) وغيرهم من الأعلام والباحثين والمحققين ، ممن ترجم السيد البُراقي.

نشأ السيد البُراقي يتيما بعد أن توفي والده وهو لم يبلغ الرابعة من عمره ، وقد كفلته أمه مع بنتين ، وقامت بشؤونهم بما تتمكن مع صعوبة الحياة وقسوتها ، وكان تحت رعاية وإشراف ابن عمه السيد علي بن السيد سلمان بن السيد حسين البُراقي ، وكان سيدا فاضلا ومن المشتغلين- كما قال - وقد اشرف على تعليمي القراءة والكتابة، وإذا

---

(١) سيرة البُراقي بقلمه ، نسخة مخطوطة ، رايتها عند بعض أحفاده ، بخط السيد البُراقي ، وصفاتها عرضناها في قسم المصنفات ، وقد اعتمدت عليها في فهرستْ مصنفاته وأثاره ، وقد طبعت مؤخرا مع كتاب السيد البُراقي (عقد اللؤلؤ والمرجان في تحديد ارض كوفان).

(٢) نسخة في مكتبة السيد الحكيم العامة في النجف الأشرف . انظر مصنفات البُراقي.

خرج لدرسه تولت أخت السيد علي المذكور ، واسمها (مريم)[1]، قراءتي للقران الكريم وتحفيظي ، وهكذا حتى ختمت القران الكريم[2].

وكان السيد علي مع ذلك شديدا معه قاسيا ، خصوصا إذا رآه خارج الدار، فان البلاء قد حلَّ . وقد اخذ عليه كتاب (الأجرومية) في النحو، ولكن الزمان لم يسمح به ، واختطفه ريب المنون ، ومات غريقا في (الحويزة)، فكان له الفضل الكبير في توجيه السيد البُراقي إلى طريق العلم والمعرفة والسير فيه.

وأصبح السيد حسون البُراقي رجل البيت ، بل رجل الأسرة بكاملها، إذ بفقد السيد علي لم يبق من أسرته احد ؛ لان جميع أعمامه وأعمام أبيه درجوا وانقرضوا ، ولم يبقى رجل منهم سواه ، كما أشار إلى ذلك في كتابه (مشجرة النسب).

فاخذ يستمر ويتدرج في طلب العلم والمعرفة على قدر كفايته، فقد حضر على جملة من الأساتذة والفضلاء ، كما أشار إليهم في سيرته[3]، فقرأ النحو موزعا بالتردد على الشيخ علي الطريحي، والشيخ راضي الطريحي المتوفى سنة ١٣٤١هـ ، والشيخ حسين الطريحي المتوفى سنة ١٣٣٧هـ . والسيد محمد الحكيم ، والسيد راضي ابن السيد حسين الحسني البغدادي المتوفى سنة ١٢٨٣هـ .

---

(١) وهي التي أشار إليها العلامة الشبيبي في مذكراته ، والمعروفة بـ(مريم البُراقية) وقد قرأ عليها القران الكريم.

(٢) سيرة البُراقي بقلمه.

(٣) سيرة البُراقي بقلمه .

وحضر عند الشيخ باقر القاموسي المتوفى سنة ١٣٥٢هـ درس (شرائع الإسلام)، وكتاب (مغني اللبيب).

وقرأ المنطق ، وشرح (اللمعة الدمشقية) ، عند الشيخ عمران دعيبل المتوفى سنة ١٣٢٨هـ.

ثم حضر (بحث الخارج) في الفقه عند الشيخ عمران دعيبل، والشيخ محمد الشربياني المتوفى سنة ١٣٢٢هـ ، والشيخ حسن المامقاني المتوفى سنة ١٣٢٣هـ ، وغيرهم .

لكنه رحمه الله وكما أفاد ، لم تكن لديه رغبة في الأبحاث العلمية الحوزوية في الفقه وغيره ، مثلما كانت لديه رغبة في سبر أغوار التاريخ، واكتشاف كنوزه ، واقتناص درره ، والكشف عن حقائقه، وإيضاح غوامضه، واكتشاف آثاره، والوقوف على أطلاله على ارض الواقع . فكانت حالته مع التاريخ كحالة العاشق للمعشوق ، هذا مع كثرة تنقلاته . وسفراته في طلب الرزق، فتجده تارة في الهندية ، وأخرى إلى الشنافية . ثم إلى السماوة، وغيرها من البلدان والقصبات، مما أبعده عن الاستمرار في الدرس والتحصيل الحوزوي .

وإن لشدة ولعه بالتاريخ وتتبعه آثاره ، وانغماسه في هضم مصادره واستيعابها ، تنوعا وكثرة ، فانه - وكما قال - لم يستطع حصر ما اطلع عليه، وقرأه من كتب الأخبار والسير والتواريخ والرجال، ولكثرة المخزون المعرفي والتاريخي الذي اكتسبه وحفظه واطلع عليه ، فقد بدأ بالتصنيف والتأليف وهو بعدُ لم يبلغ العشرين من سني عمره.

وقد حدثنا العلامة الشبيبي عنه ، فقال : ومال منذ نعومة أظفاره إلى البحث والعلم وذويهما ، مباينا جميع أفراد أسرته في ذلك ، وأولع بالتاريخ خاصة ، كأنما جبل على استقراء الحوادث ، وتتبع الأحداث، فجلس إلى العلماء ، واختلف إلى أندية المعمرين من أهل العلم والخبرة، واستفاد مما يدور على ألسنتهم ، غير ما كان يتقدم إلى السؤال عنه بنفسه، وقد نشأ واعيا جيد الانتباه ، فكانت تسترعي التفاته كل واقعة تقع حوله، فيبادر إلى تدوينها ، وهي على طرف التمام منه ، سوى ما كان ينتهي إليه من جوانب أخبار البلاد النائية ، فكان يقيد أكثر ذلك ويحصيه ، حتى لا يفوته منه شيء، ومن محاسن الاتفاق أنه عُمرَ طويلا ، وسبق له الاشتغال بالتدوين والتقييد منذ مراهقته ، فعظمت مجموعة ما أحصاه من الوقائع التاريخية التي رافقت أيامه، عدا ما استخرجه من بطون الدفاتر والآثار، وقد كان عاكفا على جمع الكتب والنظر فيها ، لاسيما ما كان منها تاريخيا[1].

أما السيد محسن الأمين، فقال : رأيته بالنجف الأشرف ، وكان له ولوع شديد بتدوين التاريخ، والبحث والتنقيب عن الأخبار والآثار والحوادث... وكان اجتماعي به في الصحن الشريف أيام إقامتي بالنجف لطلب العلم ، جاء يسألني عن قصيدتي الرائية في جواب أبيات البغدادي في حق المهدي صاحب الزمان عليه السلام؛ ليدون ذلك في تأريخه، فأعطيته

---

(١)مقدمة تاريخ الكوفة ص٤-٩ بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي ، عن مجلة الاعتدال النجفية ، السنة الأولى العدد الثالث / ذي الحجة ١٣٥١هـ - نيسان ١٩٣٣م ، ص١١٣-١١٤.

إياها ثم أعادها إلي ، ولا شك أنه دون باقي القصائد التي قيلت في هذا المعنى في ذلك العصر، وهو يدل على مزيد اعتنائه بضبط الحوادث[1].

وقد ختم العلامة الشبيبي كلامه : وبالجملة كان جُل همه مصروفا إلى التاريخ ، فلذلك استقل واختص فيه ، ولم يشارك في شئ سواه من العلوم والفنون... اللهم إلا في علمي الأنساب والرجال ؛ لاتصالهما بذلك الفن، فقد ضرب إليهما مؤرخنا بعرق عريق[2].

وكان من ابرز طلابه والراوين عنه في هذا الفن - علم النسب- هم آية الله السيد شمس الدين محمود الحسيني المرعشي المتوفى سنة ١٣٣٨هـ[3] ، والعلامة النسابة السيد رضا الغريفي الصائغ المتوفى سنة ١٣٣٩هـ[4] ، العلامة النسابة السيد عيسى كمال الدين الحسيني الحلي النجفي المتوفى سنة ١٣٧٢هـ[5] وغيرهم.

---

(١)أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين - ج ٥ - ص ٤١٨ ٤١٩.

(٢) مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي ، عن مجلة الاعتدال النجفية.

(٣) الإجازة الكبيرة ص٤٦٠ .

(٤) الإجازة الكبيرة ص٤٥٩ .

(٥) الإجازة الكبيرة ص٤٦١ .

أحواله الاجتماعية وسيرته

إن الواقع الاجتماعي للسيد البُراقي وأحواله العامة كانت في حالة من النشوء والتكوين ، حيث اليتم المبكر ، وغياب الراعي بعد حين، فأصبح وجها لوجه في معترك الحياة الصعبة بكل تفاصيلها ، والقاسية بكل ألوانها في ذلك العصر ، كما أن لشيوع الفقر والبطالة ، وتفشي الأوبئة والأمراض، وانتشار الجهل والتخلف ، مع ضعف الخدمات العامة ، بل انعدامها كليا ، إذ كانت الدولة العثمانية الطائفية في منأى عن النهوض بمدينة النجف الأشرف خصوصا ، وعن المدن الشيعية عموما .

فالتجأ السيد البُراقي إلى طلب الرزق ، وتوفير لقمة العيش لمن تبقى من عائلته ، واخذ بمصارعة الحياة المُرة ، لترسيخ أقدامه فيها، وبناء حياة كريمة له ولأسرته ، بعيدا عن مسائلة اللئام، فتنقل بين الهندية والسماوة والشنافية وغيرها في بعض المواسم[1] ، لطلب الرزق، يلازمه في ذلك ما يهفو إليه قلبه من طلب التواريخ ، وتتبع الأطلال والآثار في تلك الديار.

فتسنى له الطواف في رقعة عريضة من سواد العراق، فشاهد طائفة من المعالم والأطلال العراقية القديمة، حيث قرن العلم بالعمل فيها... وأزاح الستار عن حقيقة كثير من القبور والمزارات المنتشرة في قرى

---

(١) وقد عبر عنها السيد البُراقي في أيام (غضب العجة) ، وهي الأيام التي تعصف بالنجف الأشرف بالرمال الحمراء والصفراء ، خصوصا في شهري نيسان وأيار ، حيث المحيط الصحراوي للمدينة ، فيؤدي إلى صعوبة الاستقرار والمكوث فيها في تلك الأزمان ، إذ الخدمات العامة معدومة ، وطرق إيقاف الرياح وصدها مفقودة.

السواد، المنسوبة إلى بني الأئمة الطاهرين عليهم السلام وبناتهم ، وأشار إلى أن الأصل في معظمها من عمل المرتزقة الذين يستغلون جهل العامة ، وقال: ويوجد أمثال هذه المزارات في الشام والحجاز، وأكثرها مصنوع ، وقد أورد ذلك في (مجموعة الحكايات) ، وهي إحدى مجاميعه ، كما نَقَلَ عنه العلامة الشبيبي[1].

وقال د.عماد عبد السلام رؤوف : لقد عُني البراقي... بالمتابعة الميدانية لآثار المدن ، والمواضع التي يختارها موضوعات لكتاباته، ومعنى ذلك انه لم يكتف باختيار النصوص التاريخية من بطون الكتب، وإنما مضى فتأمل معطيات تلك النصوص ، وحدد ما تشير إليه من مواضيع معروفة في زمانه، ثم استدل بما هو معروف أو شاخص ؛ لتحديد مواقع ما ضاع أثره وندرس، وتعيين المواضع البائدة ، بحسب تسميات الأمكنة الحديثة، فاثبت بذلك بقدرته فيما يعرف بعلم (الخطط)، وهو دراسة المدن القديمة عن طريق الاستدلال بمواضعها المعروفة على ما هو غير معروف منها ، وتلك في تقديرنا مزية مهمة تسجل له)[2].

وإذا حلَّ بين أهله وذويه تجده رحمه الله عاكفا على جمع الكتب والنظر فيها، لاسيما التاريخية منها ، متتبعا الأخبار والوقائع المعاصرة، موثقا ومسجلا أدق التفاصيل، بعيدا عن الدخول في النزاعات الفكرية الحادة، أو

---

(١)مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ . بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي ، عن مجلة الاعتدال النجفية.

(٢)مجلة المؤرخ العربي - إصدار اتحاد المؤرخين ببغداد سنة ١٩٩٨م، العدد ٥٦، ص١٣-٢٢ ، موضوع (البراقي مؤرخ الكوفة).

التجاذبات السياسية التي قد تحدث في مُجمل الحواضر العلمية والثقافية، مع تلون أجناس بيئتها .

ولقلة ذات اليد وعدم قدرته المادية على شراء الكتب، خصوصا بعد توسع عائلته وكثرة عياله، تجده غالبا ما كان يستعيرها، أو ينسخها، أو ينتخب منها، ما يفي بغرضه ويلبي مراده، وكانت مهنة الوراقة والنسخ اقرب الأعمال إلى ذوقه ومزاجه، ورغبته واهتمامه، فقد جمع بين الاغتراف من مادتها، معرفيا وتاريخيا، من خلال مطالعتها ونسخها وهضم محتواها، واطلاعه على أمهات الكتب والمصادر الخطية والمطبوعة، فاتسعت آفاقه المعرفية والتاريخية من جهة، وبين قضاء حاجاته الحياتية البسيطة، والاستفادة من ثمنها؛ للاستمرار في الكتابة وديمومة الحياة، على ما تدر عليه أعمال الوراقة والنسخ من أرباح زهيدة وأثمان يسيرة من جهة أخرى، وهذا ما استفدته من ملاحظاته في (دفتر خاص فيه مسودات خاصة)[1]، وهذا الأمر كان معهودا ومتعارفا في تلك الأزمان ، ولكني احسبه كان فرحا مسرورا بذلك؛ لأنه كالغارق بين أحضان معشوقته، ولهان متلذذ في سبر أغوارها، واكتشاف أسرارها.

وقد حدثنا العلامة الشبيبي عن ذلك ، فقال: وكان تخلف حاله، وقلة ماله، يمنعانه من اقتنائها ، فالتجأ إلى انتساخ ما يحتاجه من الأسفار

---

(١) نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البراقي ، فيه حسابات وبيوع ومصارف عائلية ، ويضم أيضا فهرست لجملة من مصنفات السيد البُراقي ، وجملة من منتسخاته ، وقد اعتمدت عليه في فهرست مصنفاته وآثاره ، وسوف أشير له في المتن دون الهامش.

حتى أنتسخ بيده بعض المطبوعات، لما لم يتهيأ له الاحتواء عليها ، فورق لنفسه بنفسه مكتبة صغيرة، فيها جملة من الآثار المهمة النادرة ، وقد أفادته الوراقة وانتساخ الكتب فائدة مزدوجة ، وذلك أنه استنفض جميع ما ورقه من الكتب بالمطالعة ، فاتسعت مادته التاريخية من هذه الناحية، أضف إلى ذلك وقوفه في دور الكتب - وما أكثرها في عهده - على كثير من الأمهات المطبوعة والمخطوطة ، فعكف على مطالعتها بحذافيرها، حتى استخرج حقائق تاريخية كثيرة، مما لا مظنة للتاريخ فيه من كتب الفقه والحديث والرجال ، فدل على عظم اجتهاده ومضاء عزيمته...)[1].

وأضاف الشيخ الطهراني : وبالجملة فقد كون لنفسه مكتبة صغيرة نفيسة حوت مجموعة من الآثار المهمة والكتب النادرة ، وقد استفاد كثيرا من استنساخ ما كتبه ، فقد توسع بذلك أفق معلوماته ، وأصبح له إلمام بعدة علوم، ولم يأل جهدا في السعي والتتبع ، ولم يدع مكتبة من مكتبات النجف القديمة إلا وعكف على مطالعة ما فيها، من مخطوط ومطبوع، واستخرج منها الحقائق التاريخية فدونها ، ولم تقع عيناه على كتاب إلا واغرم بمطالعته، وان لم يكن من كتب التاريخ، وذلك رجاء أن يقف في مطاويه على نبذة تخص أبحاثه ومواضيعه وهذا ليس بالأمر الهين ، وإنما يدل على عظيم همته ومضاء عزيمته)[2].

---

(١) مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي ، عن مجلة الاعتدال النجفية.

(٢)(طبقات أعلام الشيعة) نقباء البشر في القرن الرابع عشر - ج١ ق٢ ص٥٢٤-٥٢٥.

إن مكتبة السيد البُراقي ظلت قائمة في داره في محلة البُراق حتى بعد وفاته ، وفيها من مصنفاته ومنتخباته ومنتسخاته كتب عديدة، وان تناثرت جملة منها بين المكتبات العامة والخاصة ، وبين هذا العالم ، وذاك الخطيب، أو ذلك الكاتب ، في حياة السيد البُراقي وبعد وفاته[1]، وقد بيعت بعض كتبه ، وسرق البعض الآخر ، وتلف جملة منها ؛ لسوء الحفظ والاستخدام .

أما ما ذكره الشيخ الشبيبي من قوله: حملت مؤلفاته المذكورة في جملة ما حمل من كتبه ومعظمها بخط يده وذلك من قبل ورثته ، وهم يجهلون الاحتفاظ بالآثار، وذلك لينادي عليها في سوق الكتب في النجف، وذلك في شوال سنة ١٣٣٣هـ ، فداخلنا لذلك من الغم شئ عظيم لعلمنا بما ستصير إليه حال هذه الكتب إذا احتوى عليها متحلو الآثار وما أكثرهم في هذه الديار ، وكان ذلك آخر عهدنا بها، ففي ذمة التاريخ .

وفي مذكرات العلامة الشبيبي ، قال : (كُتُب البُراقي) ، يوم الجمعة ١٩ ذي الحجة ١٣٣٣هـ نودي على كُتب السيد حسين البُراقي في سوق الكتب في النجف ، وأكثرها بخطه من مؤلفاته ومنقولاته ، فبيعت بأبخس ثمن[2].

---

(١) ذكرنا بابا خاصا في آخر الكتاب عنوانه (من مكتبة السيد البُراقي) يضم مجموعة من الكتب التي اقتناها أو انتسخها ، والتي فهرسها في دفتره الخاص.

(٢) مجلة البلاغ – العدد الثامن/ السنة الرابعة ١٣٩٣هـ - ١٩٧٤م (شذرات من مذكرات العلامة الفقيد الشيخ محمد رضا الشبيبي) ص١٥.

أقول: نعم لا ننكر ذلك ، إلا أن هذا القول لا يخلو من مبالغة، لان جملة كثيرة من كتب السيد البُراقي ما زالت عند بعض أحفاده يحتفظون بها إلى يومنا هذا ، لدى حفيده السيد عباس بن السيد حسين بن السيد علي بن السيد حسون البُراقي في النجف الأشرف[1]، بل إلى ثلاثين سنة إلى الوراء، كما أشار د.عماد عبد السلام رؤوف ، في تعليقه على كلام الشبيبي هذا: الظاهر إن ما رآه الشبيبي لم يمثل كل مؤلفات البُراقي وإنما بقت لدى أبنائه جملة كبيرة منها ، فهناك مجموعة من مؤلفات البُراقي المخطوطة لدى حفيد له اسمه السيد صاحب موسى سلمان في داره الكائنة في مدينة الحيرة، وكانت (زنبيلين) كبيرين ، وذلك في سنة ١٩٧٩م . وأضاف أيضا: وقد أكد لي حفيده السيد حسين بن علي بن حسون إن الذي باع كتبه هو الشيخ عباس ابن الشيخ جعفر الحكيم، وليس ورثته[2]، وهذا سبط السيد البُراقي.

وكان السيد البُراقي رحمه الله كثير التردد على مجالس العلماء وأهل المعرفة ؛ للاستفادة منهم بالسؤال والاستفسار ، بطريقة محببة راقية ، بعيدة

---

(١) وما زال السيد عباس هذا مهتما ومجدا في تتبع وجمع تراث جده السيد البُراقي، ولملمة آثاره ، من الشخصيات والبيوتات ، والمكتبات العامة والخاصة، أصلا وتصويرا، وحفظه وأرشفته وتوثيقه، ويسعى إلى تحقيقه وطبعه ونشره ، إحياء لتراث جده والحفاظ عليه ، وإنقاذ ما يمكن إنقاذه من التلف والضياع ، وفقه الله وسدد خطاه لإحياء هذا التراث الجليل للسيد النبيل.

(٢)مجلة المؤرخ العربي – إصدار اتحاد المؤرخين ببغداد سنة ١٩٩٨م ، العدد ٥٦ ، ص١٨ ، موضوع (البُراقي مؤرخ الكوفة).

عن اللجاجة والملل ، كما أشار الشيخ الطهراني لذلك بقوله: انه كان يتقدم إلى أهل المعرفة بأسئلة تحببه إلى نفوسهم[1].

وقد عاصر جملة من أهل العلم والفضل وصاحبهم ، فقد ذكر السيد البُراقي في (سيرته بقلمه) ، جملة منهم ، فقال : أما العلماء الذين عاصرناهم وصحبناهم ، أولهم :

الشيخ الأجل الشيخ مرتضى بن محمد أمين الدزفولي الأنصاري المتوفى سنة ١٢٨١هـ .

الشيخ مهدي ابن الشيخ علي ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي المتوفى سنة ١٢٨٩هـ .

والشيخ راضي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ محسن خضر النجفي المتوفى سنة ١٢٩٠هـ .

والشيخ جعفر اخو الشيخ مهدي ابن الشيخ علي ابن الشيخ جعفر الكبير صاحب (كشف الغطاء) النجفي المتوفى سنة ١٢٩٠هـ .

والشيخ حبيب ابن الشيخ علي ابن الشيخ جعفر الكبير المتوفى سنة ١٣٠٧هـ .

والشيخ عباس ابن الشيخ حسن ، وكلهم من ذرية الشيخ جعفر الكبير المتوفى سنة ١٣٢٣هـ .

والشيخ جواد نجف ابن الشيخ حسين المتوفى سنة ١٢٩٤هـ ،

وابن ابنه الشيخ حسين نجف المعروف بـ(الصغير) ، وليس الشيخ حسين (الكبير) المتوفى سنة ١٢٥١هـ ، - أي قبل مولد السيد البُراقي- .

---

(١) (طبقات أعلام الشيعة) نقباء البشر في القرن الرابع عشر ج١ ق٢ص٥٢٤ .

الشيخ محمد طه نجف ابن الشيخ مهدي المتوفى سنة ١٣٢٣هـ .

والسيد حسين الترك بن محمد الحسيني الكوهكمري النجفي المتوفى سنة ١٢٩٩هـ .

وميرزا حبيب الله بن محمد علي خان الجيلاني الرشتي النجفي المتوفى ١٣١٢هـ.

وميرزا لطف الله بن نصر الله الزنجاني المتوفى سنة ١٣٠٧هـ .

والسيد محمد الهندي ابن السيد هاشم الموسوي المتوفى سنة ١٣٢٣هـ .

وميرزا حسن الشيرازي ، محمد حسن ابن الميرزا محمود الحسيني المتوفى سنة ١٣١٢هـ

والشيخ ملا علي ابن الميرزا خليل الطبيب الطهراني الخليلي المتوفى سنة ١٢٩٧هـ

وأخوه الشيخ ميرزا حسين ، ولدا ميرزا خليل المتوفى سنة ١٣٢٦هـ

والشيخ محمد الشربياني بن فضل علي السرابي المتوفى سنة ١٣٢٢هـ

والشيخ حسن المامقاني ابن الشيخ عبد الله المتوفى سنة ١٣٢٣هـ

والشيخ ملا عبد الله المازندراني ابن الشيخ محمد نصير المتوفى سنة ١٣٣٠هـ

والاخوند ملا كاظم ابن الملا حسين الخراساني المتوفى سنة ١٣٢٩هـ .

والشيخ حسين ابن الشيخ باقر ابن الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر).

وأخوه الشيخ علي الجواهر زاده المتوفى سنة ١٣٤٠هـ

والشيخ نعمة الطريحي بن علاء الدين الأسدي المتوفى سنة ١٢٩٣هـ

وأولاده الشيخ عبد الحسين المتوفى سنة ١٢٩٢هـ

والشيخ مهدي المتوفى سنة ١٢٨٩هـ

والسيد مهدي القزويني ابن السيد حسن الحسيني الحلي المتوفى سنة ١٣٠٠هـ

وأولاده الميرزا جعفر المتوفى سنة ١٢٩٨هـ

والميرزا صالح المتوفى سنة ١٣٠٧هـ

والسيد محمد المتوفى سنة ١٣٣٥هـ

والسيد حسين المتوفى سنة ١٣٢٥هـ

والسيد حسين الطباطبائي بن رضا آل بحر العلوم المتوفى سنة ١٣٠٦هـ

السيد علي الطباطبائي بن رضا آل بحر العلوم المتوفى سنة ١٢٩٨هـ

والسيد محمد تقي الطباطبائي بن رضا آل بحر العلوم المتوفى سنة ١٢٨٩هـ

وابنه محمد الطباطبائي بن محمد تقي بن رضا آل بحر العلوم المتوفى سنة ١٣٢٦هـ

والشيخ محمد حسين الكاظمي بن هاشم العاملي المتوفى سنة ١٣٠٨هـ

والشيخ راضي علي بيج الفتلاوي النجفي المتوفى ١٢٩٩هـ

والحاج ميرزا حسين النوري بن محمد تقي الطبرسي المتوفى سنة ١٣٢٠هـ

والحاج سيد علي وصي الشيخ مرتضى ابن السيد طيب بن محمد بن نور الدين بن نعمة الله الموسوي الجزائري التستري المتوفى سنة ١٢٨٣هـ.

والسيد أسد الله الذي عمل (قناة الكري) بن محمد باقر الأصفهاني الشهير بـ(حجة الإسلام) المتوفى سنة ١٢٩٠هـ.

والشيخ صالح ابن الشيخ مهدي المتقدم الذكر ابن الشيخ علي ابـن الـشيخ جعفر الكبير المتوفى سنة ١٣١٧هـ

إلى غير ذلك مما يطول بذكرهم العدد والحصر .

والآن السيد كاظم ابن السيد عبد العظيم الطباطبائي اليزدي المتـوفى سـنة ١٣٣٧هـ

والشيخ علي رفيش بن ياسين المتوفى سنة ١٣٣٤هـ

والسيد الصدر في كربلاء ، والظاهر انه السيد إسماعيل ابـن الـسيد صـدر الدين محمد ابن السيد صالح الموسوي العاملي المتـوفى سـنة ١٣٣٨هـ والتقاه السيد البُراقي أيام إقامته في كربلاء .

وقد وصف العلامة الشبيبي حال السيد البُراقي وأخلاقه ، وكان مـن المعاصرين له والمترددين عليه ، فقال: كنا خلال أيام الطفولـة نكثـر مـن الاختلاف إلى دار إقامة السيد البُراقي في النجف للاسـتظهار مـن القـرآن المجيد[1]، فكانت داره لا تخلو من غروس مخضرة ومن شـجرة ونخيلـة قائمة، وهناك شويهة مرتبطة ، وها هنا وحـشية مقتنـصة، وثـم طـويرات جميلة، تتطاير في فضاء الدار ، أو تتدافع في ساحتها الواسـعة ، يتعهـدها شيخ مشرق الوجه ، باسم الثغر ، نحيف ، إلى الطول والسمرة ، وكـل مـا يبدو لك في الدار يدل على لطف الطبع، واجتناب التكلف ، والميل إلـى الحياة في مظاهرها الفطرية الـصحيحة، وكـان البُراقـي مـع ذلـك ، رقيـق القلب، جمّ المرؤة ، منفاقا على عياله الكثيرين ، ممتعضا متبرما من أخلاق

---

(١) قرأ العلامة الشبيبي القرآن الكريم على يد ابنة عم السيد البُراقـي العلويـة (مـريم البُراقية).

معاصريه، لاسيما الطبقة التي انتظم في سلكها ، وطالما شكا في مؤلفاته مما تسرب إلى بيئته إذ ذاك ، من مساوئ غريبة ، لا تتفق مع ما طبع عليه العربي الصريح ، من شيم محمودة وأخلاق فاضلة ، حتى حمله ذلك على الانتزاح إلى قرية من قرى السواد ، هي قرية (اللهيبات) ، إحدى قرى (الحيرة) وذلك في حدود سنة ١٣٢٠هـ ، فأقام فيها على نكد من العيش وضيق المكسب ، يستغل هو وأولاده ضيعة صغيرة تفاديا من مسألة اللئام، إلى أن توفي رحمه الله في ضيعته المذكورة[1].

(١)مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي . عن مجلة الاعتدال النجفية.

معالم عن شخصية السيد البُراقي

بقلم مَنْ عَرِفَ فضله

فهذا العلامة الشيخ محمد رضا الشبيبي قدس سره المعاصر له ، قال عنه: من مؤرخينا الذين خدموا تاريخ هذه البلاد وخططها إجمالا ، بما أثبتوه من الأحداث التي أدركوها وأفاقوا عليها ، وبما ضموه إلى ذلك، مما استخرجوه من بطون الدفاتر والآثار ، أو ما نقبوا عنه بين الجنادل والأحجار ، المؤرخ العراقي الكبير السيد حسين بن أحمد بن إسماعيل بن زيني الحسني النجفي الشهير بالبُراقي...

...ومال منذ نعومة أظفاره إلى البحث والعلم وذويهما ، مباينا جميع أفراد أسرته في ذلك، وأولع بالتاريخ خاصة ، كأنما جبل على استقراء الحوادث وتتبع الأحداث ، فجلس إلى العلماء ، واختلف إلى أندية المعمرين من أهل العلم والخبرة ، واستفاد مما يدور على ألسنتهم ، غير ما كان يتقدم إلى السؤال عنه بنفسه ، وقد نشأ واعيا جيد الانتباه ، فكانت تسترعي التفاته كل واقعة تقع حوله ، فيبادر إلى تدوينها وهي على طرف التمام منه ، سوى ما كان ينتهي إليه ، من جوائب أخبار البلاد النائية، فكان يقيد أكثر ذلك ويحصيه ، حتى لا يفوته منه شئ ، ومن محاسن الاتفاق أنه عُمر طويلا ، وسبق له الاشتغال بالتدوين والتقييد منذ مراهقته، فعظمت مجموعة ما أحصاه من الوقائع التاريخية التي رافقت أيامه، عدا ما استخرجه من بطون الدفاتر والآثار، وقد كان عاكفا على جمع الكتب والنظر فيها، لاسيما ما كان منها تاريخيا ...

...كان على جانب لا يستهان به من قوة الحافظة وجودة الذكر وحضور البال، وكثرة التتبع والاستقراء ، إلى هذا ومثله من مزايا المؤرخين على الإجمال ، كما يظهر ذلك مما تركه من الآثار الكثيرة تأليفا وانتساخا، مع قلة ذات يده ، وانصرافه إلى تدبير معاشه ، وقد اتفقت لنا زيارته في ضيعته سنة ١٣٣١هـ ، وذلك بعد غياب طويل لمشارفة بعض كتبه التي لم يسبق لنا الاطلاع عليها ، ولمذاكرته في بعض المسائل التاريخية التي عرف بالتنقيب عنها ، في بعض جهات العراق .

...فدل على عظم اجتهاده ومضاء عزيمته ، كما تسنى له التطواف في رقعة عريضة من سواد العراق ، فشاهد طائفة من المعالم والأطلال العراقية القديمة ، حيث قرن العلم بالعمل فيها ...

...ثم لما كان ممن يميل إلى الاتساع في تاريخ العراق - من بعد انقراض الدولة العباسية - لا مناص له من التعويل على اللغة الفارسية، إذ أن شطرا من تاريخ بلادنا إذ ذاك مدون بلغة الفرس ، لقيام الدولة الأجنبية الصرفة على أنقاض الدولة العباسية ، فقد مال البُراقي إلى تتبع كتب التاريخ الفارسية ؛ بغية الاستفادة مما دون فيها من تاريخ العراق.

وبالجملة كان جل همه مصروفا إلى التاريخ ، فلذلك استقل واختص فيه ، ولم يشارك في شئ سواه من العلوم والفنون...اللهم إلا في علمي الأنساب والرجال ؛ لاتصالهما بذلك الفن، فقد ضرب إليهما مؤرخنا بعرق عريق...[1].

---

(١)مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي ، عن مجلة الاعتدال النجفية.

وقد حدثنا سيدنا آية الله المحسن الأمين قدس سره عنه ، فقال : رأيته بالنجف الأشرف وكان له ولوع شديد بتدوين التاريخ ، والبحث والتنقيب عن الأخبار والآثار والحوادث ... كتب عدة كتب في ذلك ، أفنى فيها عمره، لم يطبع منها غير تاريخ الكوفة ، بعد ما هذب وأضيف إليه ما يكمله، وضاع باقيها وتفرق ، مع اشتماله على مادة غزيرة ، كان يمكن استخراجها بعد تهذيبها وتحريرها ، فينتفع بها الناس ، فإنه قل من يتفرغ طول عمره لمثل ذلك .

وكان اجتماعي به في الصحن الشريف أيام إقامتي بالنجف لطلب العلم، جاء يسألني عن قصيدتي الرائية في جواب أبيات البغدادي في حق المهدي صاحب الزمان عليه السلام ؛ ليدون ذلك في تاريخه ، فأعطيته إياها ثم أعادها إلي ، ولا شك أنه دون باقي القصائد التي قيلت في هذا المعنى في ذلك العصر ، وهو يدل على مزيد اعتنائه بضبط الحوادث[1].

أما شيخا البحاثة آية الله المحسن آقا بزرك الطهراني قدس سره فوصفه: مؤرخ العراق المعروف ، باحث كبير ومؤلف مكثر ... شب مجبولا على طلب العلم، والانخراط في زمرة أهل الفضل والبحث، وكان له ولع شديد بالتاريخ، فقد مال إلى ذلك منذ صباه ، وأكثر من مجالسة العلماء، والاتصال بالمعمرين والشيوخ ، من ذوي الخبرة والاطلاع ، فاستفاد منهم، وسمع كثيرا من الحوادث والوقائع ، وكان شديد الذكاء، جيد الانتباه، متوقد الذهن، يتقدم إلى أهل المعرفة بأسئلة تحببه إلى نفوسهم ، قضى

---

(١)أعيان الشيعة – السيد محسن الأمين – ج ٥ – ص ٤١٨ – ٤١٩.

على ذلك فترة من عمره، مواظبا على تدوين ما يقرع سمعه من الحوادث، حتى اجتمع عنده من ذلك شيء كثير، حفزه على التأليف، فاهتم لذلك وعني به ، وعكف على الكتب التاريخية ، فأكثر من مطالعتها، واستخرج منها ما يخص مواضيعه ، وكان ضعيف الحال ، يعجز عن شراء كل ما يحتاجه ، ولذلك اضطر إلى استنساخ بعض الكتب التي تهمه ، ويكثر احتياجه إليها كمصادر لتأليفه...[1].

وقال عنه آية الله الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء قدس سره : السيد النحرير والمطّلع الخبير ، والمؤرخ البصير ، السيد حسون البُراقي سلمه الله وأبقاه، وهو من المعاصرين ، وله شوق ورغبة شديدة في هذا الفن، خصوصا في أحوال العلماء وكراماتهم ، ولا أظن أن له نظيرا في العرب بهذا العلم ، فيا وفقه الله لذلك وأدامه ، جامعا شتات هاتيك المفاخر السوامك...[2].

وأضاف آية الله الشيخ محمد رضا المظفر قدس سره فقال : ذلك المؤلف الشهير ، المشكور على تنبهاته لكثير من المواضيع التي لم يطرقها غيره من المؤلفين ، وعنايته الخاصة بها ، ولا تزال مؤلفاته المخطوطة بمكتبات النجف مصدرا نافعا لتاريخ النجف وعلمائها ، يُعتمد عليها...[3].

---

(١)(طبقات أعلام الشيعة) نقباء البشر في القرن الرابع عشر – ج١ق٢ ص٥٢٤.

(٢) العبقات العنبرية ص٤٦ .

(٣)مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي ، عن مجلة الاعتدال النجفية.

وذكره آية الله السيد شهاب الدين المرعشي النجفي قدس سره - فيمن يروي عنهم في علم النسب عن طريق والده السيد محمود الحسيني المرعشي النجفي المتوفى سنة ١٣٣٨هـ - ، فقال: العلامة النسابة أستاذه السيد حسين المشتهر بـ(حسون) الحسني البُراقي النجفي المار ذكره[١]، وكان من نوادر الزمان وأعاجيبه في التتبع والإحاطة ، له كتب منها: (تاريخ الكوفة)، و(تاريخ مسجد الحنانة) ، و(تاريخ الغري الشريف)، و(تاريخ كربلاء المشرفة)، و(الحاشية على عمدة الطالب) وغيرها من نفائس الآثار، وله طرق أوردها في كتبه[٢].

إلا إن الشيخ محمد هادي الأميني رحمه الله بالغ في وصف السيد البُراقي بعض الشيء ، فقال في ترجمته : فقيه ، أصولي ، متتبع ، مؤرخ عظيم في علمه ونبوغه، خدم التاريخ ووضع لبعض البلدان خططا ، أثبت فيه من الأحداث التي أدركها وقرأها واستخرجها من أمهات المصادر القيمة[٣].

إذ لم يُعرف من سيرة السيد البُراقي تضلعه بالفقه أو نبوغه بعلم الأصول ، ولم تشر مصادر ترجمته إلى ذلك ، بل أشار السيد البُراقي في (سيرته بقلمه) عكس ذلك، وانه عشق التاريخ فشغله عن الاستمرار

---

(١) حيث قال: ممن يروي عنهم والده في الأنساب : عن الأستاذ السيد محمد رضا الغريفي الصائغ ، عن العلامة في النسب ، آية الباري في الإحاطة بأنساب بيوتات العلويين ، مولانا السيد حسين الحسني البُراقي النسابة النجفي ، المشتهر بين الناس بالسيد حسون البُراقي .

(٢) الإجازة الكبيرة - شهاب الدين المرعشي ص٤٦٠.

(٣) معجم رجال الفكر والأدب - محمد هادي الأميني ص٦٢-٦٣.

بالأبحاث العليا لتلك العلوم ، وتأتيك قائمة مصنفاته الكثيرة شاهدة على ذلك .

وهاك تقاريظ جملة من أعلام عصره على كتابه الجليل (اليتيمة الغروية والتحفة النجفية) ، وقد دونت في آخر كتابه المذكور ، وقد نُشر بعضها في كتاب (شعراء الغري)[1] ، وهي :

بسم الله الرحمن الرحيم

زبر الحسين يتيمة الدهر قد قصّرت عنه بنو الدهر

لا تستطيع تحدّه فكرٌ فكأنما هو محكم الذكر

كتاب فصلت آياته تفصيلا ، فقصرت بمجاريه أن يهتدي إلى بلوغ شأوه سبيلا، إني وقد نظمت يا حسن المقال جواهر الأخبار بأحسن نظم، واستخرجت من بحار أنوار الهداية أبكار بتمائم ما فض غير فكرك عنها ختم ، ونشرت بما حررت ، فطوى صحف الأوائل ، وطويت بما أوجزت صحف الأواخر ، فلم تدع قولا لقائل ، فلله درك من فارس حلبة لا يسابق في رهانه ، وكاشف أسرار غوامض أسفر عن نقابها بواضح بيان، وثاقب لئالي لم ينظمها غير يراعك سلك ، وجامع أشتات فرائد لم يحوها لولا تجيرك صك، فقلد أخرست شقشقة كل مؤلف سبق، وأطبقت شفة

---

(١) شعراء الغري - الخاقاني - ج١ - ص٣٧٩.

كل متأخر يظن وهو الساكت انه نطق، ولا بدع فأنت ابن من أوتي الحكمة وفصل الخطاب وأعجز بموجز معجزة الباب ذوي الألباب .

حرره الأقل

حسين الحسيني القزويني

تقريظ لمحرره السيد جعفر الحلي :

أحيى الحسين ذوي الشرف ... قديم آثار النجف

بدرّة يتيمة ... تهزأ في بنت الصدف

قد نسخت آياتها الـ ... ـغرّ تواريخ السلف

فلو رآها صاحب الـ ... ـفرحة بالعجز اعترف

مدادها استمد من ... بحر ذُكاً ما قطّ جف

قد كشف الله له ... غطاء غيب ما انكشف

فجاء فيها تحفة ... في تُحَف منه تُحَفْ

هدية منه إلى الـ ... ـكرّار تُهدى وتُزف

يقول فيها جدّه : ... أحسنت يا نعم الخلف

لناظمها الشيخ عبد الحسن العاملي مقرّظا :

جلّ قدرا هذا الكتاب وعزّا ... الم نجد فيه للمثالب لمز

ثاقب الفكر دون معناه أمسى ... كابياً للجبين وهناً وعجزا

خفّ بـه الـرزين حلمـاً وعلمـاً فاغتـدى فيـه طائـشا مـستفزّا
لا وآياتــه التــي لا علــى الطــو ر تجلّــت لــدك منهــا وهُــزّا
مـا شـهدنا علـى قـديم الليـالي ما يحاكيه في الفـضائل طـرزا
جاء فيـه الحـسين ذكـراً مجيـداً لاتخذته بنو الكمـالات حـرزا

لناظمها السيد باقر بن السيد محمد الهندي :

لعمر أبي الحـسين لقـد أرانـا صحائف تنـسخ الـصحف القديمـة
هي العقد الفريد من الـدراري فمـا العقـد الفريـد، ومـا اليتيمـة

أجاد ما شاء في الإنشاد والإنشاء ، حبّرها خرائـد أبكـار ، وحرّرهـا فرائد أفكار ، جلاها سلافة الأدب ، لها الجوزاء حبب ، سير بل سـور قـد لقبوها بالدرر ، ألقى إليها ساجدا سامعها كأنها من سور العـزائم ، مـسامع الأقلام عن سماع مثيلها صمت ، وألسنتها عن إنشاء نظيرها صمتت ، بـيّن فيها من أحوال السالفين المجمل ، فهي العقد المفصّل ، واحكم فيها مـن صحت السالفين المتشابه ، فهي الروض انظر ما تشابه، عـن اليـد البيـضاء تملأ.... ، قد غبرت في أوجه الغابرين، القوا وألقاها لهـم حيّـة نـضناضة، تلقف ما يأفكون ، استعجم لها ابن عربي، وأحجم عن غايتها ابـن هـشام والحلبي، واستنقض كامله ابن الأثير ، وهيهات الدر النظـيم مـن الحـصى النثير، قال ما حرّروه في ظل طائر ، وقال فكان المثل السائر ، لـم يخـتلج

دعواي فيها حين، وشاهداه الله وحسين[1]، عزّ الشيعة، وابن معزّ الشريعة، الجوهر الفرد، الذي عقمت عن ثانيه بطون الإمكان، واعترفت العقول العشر بان مثله لا يكون ولا كان، فقد والله سرّح فيها طرفه، وأجال في حلباتها من فكره طرفه، وما ذاك إلا لأنها شهب سوائر، ولم يحط بمثلها فلك دائر، ولقد اثبت ما عليها ما شاء من التقريظ، فكان الأوج ومن يباريه الحضيض، وما كفاه لا عدمناه، حتى أمرنا فامتثلنا أمره، أطال الله عمره، بما تيسر، وان أعيى الجيد وتعذّر، إذ لست من أهل هذه الصناعة، ولكن الله وله الأمر ولا محيد عن الطاعة انتهى.

لناظمها السيد رضا ابن السيد محمد الهندي :

هذا كتابٌ بديع النظم مشتمل
على فرائد درّ فيه منتشر
جرى الحسين جواداً فيه ليس له
من لاحق أن يجل في حلبة الفكر
روى به طيب أخبار الغريّ فلم
يشبهه في اللطف نور الغمام غري
إن غاص في أبحر التاريخ خاطره
حلّى رقاب المعالي الغرّ بالدرر

(١) هذا في مدح السيد الأجل السيد حسين القزويني. (من البُراقي)

يـــا ناســـخاً ســـيرة بـــل ســـورة بـــرزت

تُتلـــى فتنـــسخ مـــا يتلـــى مـــن الـــسير

وناســـــجاً بـــــردة القرطـــــاس فوّفهـــــا

بـــالحبر أبهـــج مـــن وشـــي علـــى حيـــر

غنّيـــــت أم تلـــــك آيـــــات تفـــــصلها

فـــصغتها شـــهدة للـــسمع والبـــصر

شـــدّو البلابـــل أم وصـــل المماطـــل أم

أيـــام أُنـــس الـــصبا أم نـــسمة الـــسحر

لا عيـــب فيهـــا ســـوى أن المـــسرّح فـــي

ســـطورها طرفـــه يلهـــو عـــن الـــسمر

يـــرى مطالعهـــا الليـــل الطويـــل بـــدا

مطـــاول ابـــن معـــز الـــدين فـــي القـــصر

هـــــذا الامـــــام الحـــــسين العـــــيلم

المؤمـــل المرتجـــى للنفـــع والـــضرر

لـــولاه لـــم تفخـــر الأرض الـــسما ولـــم

يـــسخر فنـــا داره مـــن دارة القمـــر

ذو فكـــرة نفـــذت فـــي الغيـــب أســـهمها

نفـــوذ جـــاري قـــضاء الله فـــي البـــشر

وراحـــة هـــي إكـــسير لـــصفر يـــدٍ

لـــم يُبـــقِ نائلهـــا للعـــين مـــن أثـــر

لـــو لـــم أجـــد ســـاحلا للبحـــر منتهيـــاً

لقلـــت أشـــبهه فـــي النائـــل الغمـــر

علاّمـــة العـــصر فـــرد الـــدهر مـــن ثنيـــت

لـــه الوســـادة ســـامي البـــدو والحـــضر

قـــد رمـــتُ اطلـــب فـــي مـــدحي لـــسؤدده

لكـــن كفـــاني أمـــري محكـــم الـــسور

ومما قاله الفاضل الأريب جناب الشيخ جواد شبيب مقرَظا :

لقد حلّى اليتيمـة بعـد صـونٍ بطـوقٍ مـن عنايتـه الحُـسين

تـولّى صـقل جوهرهـا ذُكـاهُ صـفهل هـي صـارم وذُكـاه قـين

على الحالين من خَبَـرٍ وخُبْـرٍ قَفَـتْ آثارهـا أُذنٌ وعـينُ

ألا لله درك من واقف على محجة السير السوائر ، وناهيك من أول لا يقال بعدك لغيرك كم ترك الأول للآخر ، وتعاليت من مؤلّف جزت الأثير ارتفاعا فانخفض ابنهُ عن محلّك ، وعبرت نهر المجرّة فظن نابذ السلاف أنها... .

أسلوبه ومنهجه وطريقة كتابته

إن أسلوب السيد البُراقي ومنهجه في التأليف، وطريقة عرضه للمواضيع لا يختلف عن أسلوب ومنهج المدرسة العربية الإسلامية التقليدية في كتابة التاريخ.

فقد تمحورت مصنفاته في تاريخ البلدان والحواضر الإسلامية، بالوقوف على أطلالها ، ودراسة ابرز معالمها وشواخصها ، بالمواقع المندرسة والبائدة ، دراسة ميدانية ، ورسم آثارها وتعيينها ، بحسب التسميات الحديثة للاماكن والمعالم، (فانه طاف أرجاء دجلة والفرات وشاهد خلال تجواله طائفة من الأطلال العراقية القديمة والمعالم الأثرية)[1].

كما أفاض في مؤلفاته ما دونه من السير والمغازي ، لاسيما سيرة أهل البيت عليهم السلام وأولادهم وذرا ريهم، وما يحوط ذلك من سلاسل الأنساب ومنازلهم، وتراجم الرجال ومعارفهم، وتحديد القبور وتشخيصها، وتمييز الألقاب وشهرتها ، موثقا ما يمر بذلك من الحوادث والآثار، والوقائع والأخبار ، حتى أن في بعضها قد أرخ الأدوار الأولى من بدأ الخليقة ، من لدن ادم عليه السلام، وحتى نهاية الموضوع الذي يريد الانتهاء إليه، يتخلله سرد الحوادث والأخبار وتراجم الرجال ، وعلى هذا كان المؤرخون يسطرون الأخبار في تواريخهم ، وأسلوب عرض مادتهم، وطريقة نهجهم في كتابة التاريخ، في جمع النصوص والأخبار في محور

---

(١)(طبقات أعلام الشيعة) نقباء البشر في القرن الرابع عشر ج١ ق٢ ص٥٢٥ .

العنوان الذي يريد أن يُبيّنَهُ ويصل إليه ، يتخللها حشو الكلام والخروج عن أصل الموضوع، ومن ثَم، وبعد حين يرجع إليه .

وهذا الطريق عند المؤرخين القدماء ، بعيد عن منهج التخصص العلمي في كتابة التاريخ ، والذي عرف مؤخرا بـ(أسلوب تدوين وقائع التاريخ بعد عملية تحقيق النصوص وتفكيكها) ، ومن هنا قارن العلامة الشبيبي - مع الفارق - بين أسلوب البُراقي والأسلوب التخصصي الحديث لفلسفة التاريخ ، وقال: وفي آثاره أيضا كثير من الحشو الذي لا يوافقه عليه ذوو العقول النيرة في هذا العصر... دع عنك ما يغلب عليها شأن أكثر الكتب القديمة من التشويش وسوء الترتيب والتبويب[1].

على أن لكل مؤرخ نظر واجتهاد ، ولكل دارس رؤية ورأي ، وهذا جرى على أشهر المؤرخين المسلمين القدماء ، في تخطئة نظرياتهم واجتهادهم للأحداث والوقائع، فالمؤرخ ربما يصيب الحقيقة أحيانا، وربما يجافيها ، والسيد البُراقي من هذه الطبقة ، فلا يمكن إطلاق الكلام عليه بالقول: وفيها - أي كتاباته- أيضا ما فيها من الخطأ في الاجتهادات والاستنتاجات التاريخية[2].

---

(١)مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي ، عن مجلة الاعتدال النجفية.

(٢)مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي ، عن مجلة الاعتدال النجفية.

أما ما يؤخذ عليه في أسلوبه ، من انه يغلب عليه طابع الجمع للأخبار[1]، وطريقة طرحه للمواضيع فيها من التشويش وسوء الترتيب والتبويب شأن أكثر الكتب القديمة[2].

إن السيد البُراقي كونه جامع للأخبار أمر لا يخفى حاله ، فهذا حال إي مؤرخ يحاول تدوين الأحداث والوقائع بما يجده من الأخبار والآثار، إذ أصل مادته وقائع السنين، وسيرت الأقوام السالفة .

وعادة المؤرخ أن يجمع الروايات العديدة ، ويرتب النصوص المختلفة ، وينتقي منها وينتخب ، ما ينسق ويؤلف موضوعا واحدا مقصودا، ذا صورة واضحة ، يغني القارئ عن مراجعة الكتب والمصادر التي استقيت منها تلك النصوص والروايات.

نعم ربما نقل في بعض كتاباته أشياء غير دقيقة اقتبسها من ألسُن بعض العوام ، ونقلها كما هي بلا تحليل أو دراسة لها، ومعروف أن في كلام العوام كثير من الاضطراب والتهويل ، والزيادة والنقصان وغير ذلك، فيبقى أن نأخذ منه أصل الواقعة والفكرة وتاريخها ، مع التحفظ والتحقيق في ملابساتها بما يلاءم الواقع .

وقد علق د.عماد عبد السلام رؤوف على ذلك ، فقال : وهذا- في تقديري- مظهر عمله لا حقيقته (أي جمع الأخبار) ، فقدرة الرجل كانت تكمن في طريقة انتقائه النصوص الخاصة بموضوعه ، وانتخاب الروايات

---

(١)كتابة التاريخ في النجف في العصر العثماني - د.عماد عبد السلام رؤوف ص٨٢.

(٢)مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي ، عن مجلة الاعتدال النجفية.

المتصلة به ، ورصّها في سياق مقصود، بحيث يصل بالقارئ إلى تكوين فكرة عامة[1].

وأما سوء الترتيب والتشويش ، أرى انه ناشئ من الكم الهائل، والخزين الكامن من المعلومات ، التي اكتسبها من خلال مطالعاته وبحثه ونسخه للكتب ، مما شوش عليه في توظيف هذه المعلومات الجمة، وإخراجها بتنظيم وترتيب متناسق ، وأبواب متنوعة ثابتة، وكتب ورسائل منظمة ومستقلة ، شأن أكثر الكتب القديمة ، فكان ﷺ إذا وجد شاردة في أثناء الكلام ، أخذها وسار فيها بموضوع مستقل ورسالة تامة ، وإذا أتت واردة تفرع عنها ، وأصبحت موضوعا وافيا وكتابا كاملا ، ولهذا تجد أن له رسائل متعددة، وكتب متفرقة ، بين ثنايا كتاباته ومصنفاته، ومنتخباته ومنتسخاته ، فتجد مجلدا واحدا يضم خمسَ رسائل أو أكثر، ولم يلتفت الباحثون والدارسون ، وكل من كتب وحقق عن السيد البُراقي إلى جملة من مصنفاته ورسائله ، ولم تذكر أو تُصنف بعنوان مستقل في فهرس مصنفات ، فحاولت أن أفهرس ما عثرت عليه منها، وأضفتها ضمن كتبه ومصنفاته ، وقد أشار البُراقي في سيرته إلى ذلك بقوله: وأما بقية تصانيفي فهي كثيرة ما بين رسالة وكتاب ما يزيد على عشرين مجلدا فلم اسم واحد منها باسم...)[2].

---

(١)مجلة المؤرخ العربي – إصدار اتحاد المؤرخين ببغداد سنة ١٩٩٨م ، العدد ٥٦، ص٢١ ، موضوع (البُراقي مؤرخ الكوفة).

(٢) سيرة البُراقي بقلمه.

فالسيد البُراقي ومن خلال فهرسين رأيتهما لتوثيق مصنفاته أعدهما بنفسه[1]، وغيرهما، قد اعتمد على ذاكرته الشخصية فحسب، دون الاعتماد على طريقة الفهرست المتعارف، وكما لا يخفى فان الذاكرة الشخصية قد تخون الإنسان نتيجة كثرة الأشغال والانشغال، أو كبر السن والشيخوخة، أو البعد عن كتابة الموضوع وقدمه وغير ذلك، ولهذا تجده لم يحص العديد من مصنفاته ، بل ذكر بعضها في احد الفهارس ، ولم يذكره في الآخر ، بل وقع الاختلاف أحيانا حتى في اسم العنوان ، فيذكره هنا بعنوان، وفي مكان آخر بعنوان ثاني ، وفي نص الكتاب بعنوان ثالث، وان كان المضمون واحد.

وأما قول العلامة الشبيبي: وانه كان ضيق العطل في اللغة العربية، زهيد البضاعة في الإنشاء والترسل ، فلا مطمع لعشاق البلاغة والفصاحة في شيء من آثاره ، لأن لغته في أكثرها نمط وسط بين لغة العامة والفصحاء)[2].

أقول: نعم ، وهو وصف دقيق ، إلا إن السيد البُراقي ليس بأديب حتى يبتدع الكلام وينقي أعذبه ، أو منشئ يسلك طريقة الأسلوب الأدبي، ويكون جُل همه اختيار العبارات الرنانة الجميلة ، أو الطنانة الرائقة، كمن يكتب قصة أدبية أو رواية، وإنما هو مؤرخ على سجيته،

---

(١) الفهرس الأول في سيرته التي بقلمه ، والآخر في(دفتر خاص فيه مسودات خاصة)، وما سطر من ذكر مصنفاته خلال بعض كتاباته.

(٢)مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي ، عن مجلة الاعتدال النجفية.

وعادة أهل عصره ومن سبقه في الكتابة التاريخية ، وطريقة أسلوبهم ونهجهم في طرح الوقائع والأحداث، بلا تكلف أو تأنق ، هادفا إلى تسجل الحدث بعمقه ومعناه، وتأريخ الواقعة بصورتها كما هي ، ولملمة شواردها ، واستقطاب جوانبها، في موضوع واحد.

بل رأى د.عماد عبد السلام رؤوف إن أسلوبه واضح ومعتاد وانه موف بالغرض المراد عرضه للأحداث ، فقال : ولقد انتقد مترجمو البُراقي ضعف أسلوبه ، وقلة بضاعته من علوم العربية ، إلا أننا لم نجد ما يؤيد هذا الرأي ، في أكثر مؤلفاته التي وقفنا عليها ، فأسلوبه واضح ومعتاد، وموف بالغرض ، كما أن خطه ظل يحتفظ بقوته حتى ما قبل وفاته بسنوات معدودات[1].

نعم ربما يؤخذ عليه قلة تحليلاته للأحداث التاريخية ودراستها، وان كان السيد البُراقي لا يبتعد عن الغوص في الوقائع والأحداث في الجملة، وربما حاله حال أي مؤرخ ، مهمته عرض الواقعة والحدث ، وكلٌ يفهما ويحللها بطريقته ، ومقدار فهمه ومدى استيعاب ذلك ، وهذه عادة المؤرخين القدماء كما لا يخفى ، بعد أن يجمع للقارئ أطراف الموضوع وشارداته وواراداته ، من هنا وهناك، حتى تتكامل الصورة لديه؛ لإعطاء النتيجة أو رأيه في ذلك .

---

(١)مجلة المؤرخ العربي - إصدار اتحاد المؤرخين ببغداد سنة ١٩٩٨م ، العدد ٥٦ ، ص١٨، موضوع (البُراقي مؤرخ الكوفة).

وقال الشيخ عبد المولى الطريحي : استطاع أن يكتب في بعض الشؤون التاريخية كتابة ساذجة بسيطة ، ويؤلف بعض الكتب التي لم تزل مخطوطة حتى الآن ، متروكة في بعض المكتبات[1].

وإن كنا لا نوافق الشيخ الطريحي بالرأي والطرح ، ونرى أن فيه نوع من التجافي والبعد عن إصابة الواقع ، والجواب ما أفاده العلامة الشبيبي- وغيره- في ختام قوله : على أن ذلك بأجمعه لا يغض من منزلة كتبه وآثاره الخطيرة بالقياس إلى فوائدها الجليلة)[2].

فان كتبه ومصنفاته ضمت مادة تاريخية غزيرة ، منتقاة من كتب متعددة ، من بين مواضيع متناثرة ، وفصول متفرقة لموضوع واحد، وفي عصر يصعب الحصول فيه على الكتاب ، أمر جدا متعسر وصعب، ويحتاج إلى صبر وأناة، وبحث وتمحيص ، ومتابعة ومطالعة، وحافظة ونباهة، وهذا جهد كبير لشخص واحد كالسيد البُراقي.

إن ما قدمه السيد البُراقي من جهود كبيرة في مصنفاته ومؤلفاته، التي ضمت ما يكون مادة خام ، وطريقا معبدا للمواضيع التي كتب فيها، وأحاط نظره عليها ، للدارسين والباحثين والمحققين في الجملة، فضلا عما أغنى كتبه، وما تمتعت به ، من نقله أهم أحداث عصره، وما دارت في فلكه، من الأمور الجليلة ، والوقائع الخطيرة ، من الأحداث الجديدة

---

(١) مجلة المرشد عبد المولى الطريحي مجلد ٣ / عدد ٧ - ص٢٨٧ ، صادرة بتاريخ ١٥ تشرين ثاني ١٩٢٨م .

(٢)مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي ، عن مجلة الاعتدال النجفية.

والدخيلة، مما لا نجده في الكثير من المصادر والمراجع ، والتي لها الوقّعُ المؤثر في الساحة المعرفية والثقافية ، حيث دونها باسماءها ومسمياتها، إذ تجد فيها المادة الدسمة الشهية التي تشغف القارئ ، وتؤنس المطالع، وتحبب له المتابعة والقراءة، فنراه ينقل الأحداث والوقائع كما هي على الأرض، بلا تكلف أو تزويق ، مسطورة في بطون الكتب ، منشورة على الورق، مؤطرة ومؤرخة بالاسم والرسم ، وهذا من أفضل ما قدمه السيد البُراقي ، وكله فضل.

فضلا عن سيرة آبائه وأجداده ، وأئمته وسادته عليهم السلام، والدفاع عنهم وعن مظلوميتهم ، وتتبع تاريخهم وتعيين مراقدهم ، وتثبيت أنسابهم وذراريهم ، وتوثيقها ، وما يلازمها من فضح أعداءهم وظالميهم .

ناهيك عن العطاء الذي قدمه وخطه لحاضرة العالم الإسلامي الشيعي، وقبلة أهل العلم والمعرفة ، حرم أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام وباب مدينة علم الرسول صلى الله عليه وآله ، والتي عانقت رفاته ، وتعطرت بأريجه، واستنشقت عبير نسماته ، وتكحلت بقبته ، (النجف الأشرف)، ظهر عاصمته، ومقر إقامته وسكنه ، وموطن أحباءه وأولياءه ، (الكوفة الغراء)، فقد أرخهما السيد البُراقي بحق ، وبذل ما بوسعه وأجاد ، فأعطى غاية جهده وأبدع ، وسطر بقلمه ما نأى عنه الكثير، واقتصروا على اليسير، فبحث وطالع، ونقب واستطلع ، ثم كتب وأبدع وأينع ، في مدينة تسع العلم والعالم ، في قلبها ، ثم تفيض ، وان ضاقت حدودا وجغرافيا، فقد لملم تاريخها ، وأطر تراثها ، وأرخ أعلامها، فكان أول مؤرخ لها ، في بلد العلم والمعرفة ، وبحق يقال انه (مؤرخ النجف) أو (مؤرخ الكوفة) .

ولكن هل أعطته هذه المدينة العظيمة مثل ما أعطاها ؟ ، وهل وفى أهلها له كما وفى ما عليه لها ؟!.

بل توسع جهده ، وامتد نظره ، إلى الحدود والأماكن، والبلدان والمقابر، والرجال والأعلام ، والأحداث والوقائع ، في تاريخ بلاد ما بين النهرين، وعلى هذا (يمكننا أن نعدّ البُراقي أول مؤرخ نجفي ، بل عراقي، خرج باهتماماته التاريخية من إطار أسوار النجف القديمة ، إلى فضائها الرحيب ، ليؤرخ لتلك المدن الداثرة التي استطاع الاطلاع على آثارها، وفي تقديرنا فإن خروجه من ذلك النطاق كان - في حقيقته - خروجا ذهنيا قبل أن يكون ماديا ، فلم تعد النجف - في نظره- أسوارا قديمة مهلهلة ، وبيوتا ضيقة متراصة ، وإنما غدت - كما تدل عنوانات مؤلفاته نفسها - محورا رئيسا لنطاق إقليمي واسع ، يشمل ما حول أسوارها ، من مدن وقصور وأديرة وأنهار وتلال وغير ذلك، مما تحفل بذكره كتب التاريخ والبلدان والتراجم وغيرها ، فكان أن افرد كتابا عن مدينة (الحيرة)، وآخر في تحقيق مواضعي (الحنانة والثوية) ، وكتابا في (تاريخ كربلاء) تطرق فيه إلى مواضع حولها ، هي (الغاضرية) و(نينوى) و(عمورية) و(الحراء) وغير ذلك، وكانت مدينة (الكوفة) التاريخية واحدة من المواضع التي استأثرت باهتمام البُراقي وجهده . وفي الواقع ، فإنه كان أول مؤرخ عراقي فعل ذلك ، وتلك مأثرة تسجل له بكل تأكيد)[1].

---

(١)مجلة المؤرخ العربي - إصدار اتحاد المؤرخين ببغداد سنة ١٩٩٨م ، العدد ٥٦ ، ص١٩، موضوع (البُراقي مؤرخ الكوفة).

بل انه رحمه الله - كما أفاد العلامة الطهراني- قد تتبع كتب الفرس التاريخية ، فاستخرج منها ما يخص تاريخ العراق ، وبالجملة لم يدع طريقا إلا سلكها ، ولا بابا إلا وطرقه ، بغية الاستفادة وحصول الغرض، حتى انه طاف أرجاء دجلة والفرات وشاهد خلال تجواله طائفة من الأطلال العراقية القديمة والمعالم الأثرية ، فهو الوحيد الذي صرف همه لتأريخ العراق، وقضى فيه عمره ، فلا غرو إذا ما لقبناه بـ(مؤرخ العراق) فقد خلف مادة تاريخية غزيرة ، هي نتيجة حياته وثمرة أتعابه وخلاصة تتبعاته)[1].

ويكفي أن نقف مع العلامة آقا بزرك الطهراني على جملة (مؤرخ العراق)، وما شئت فَقُلْ .

---

(١)(طبقات أعلام الشيعة) نقباء البشر في القرن الرابع عشر - ج١ ق٢ ص٥٢٥ .

هجرته عن النجف الأشرف ووفاته

قال السيد البُراقي في سيرته : وآخر أمري صرت أعرابيا مهاجرا من النجف ، وساكنا في قرية من قرى (الجعارة) ؛ لضيق المعاش ، ونسأل الله حسن الخاتمة وهو ارحم الراحمين ، وقد ذرفت على السبعين ، وأسال الله أن يرحمنا بفضله فهو ذو الفضل العظيم)[1] . فان كثرة العيال، وضيق المعاش، من أهم أسباب انتقاله وتحوله عن وطنه ومحل ولادته ونشأته .

إلا أن العلامة الشبيبي أشار إلى أمر آخر ، وهو ضيق نفسه بأخلاق معاصريه ، ومن انتظم في سلكهم ، فقال: وكان البُراقي رقيق القلب ، جمّ المروءة ، منفاقا على عياله الكثيرين ، ممتعضا متبرما من أخلاق معاصريه، لاسيما الطبقة التي انتظم في سلكها ، وطالما شكا في مؤلفاته مما تسرب إلى بيئته إذ ذاك ، من مساوئ غريبة ، لا تتفق مع ما طبع عليه العربي الصريح ، من شيم محمودة ، وأخلاق فاضلة ، حتى حمله ذلك على الانتزاح إلى قرية من قرى السواد ، هي قرية (اللهيبات)، إحدى قرى (الحيرة) وذلك في حدود سنة ١٣٢٠هـ ، فأقام فيها على نكد من العيش وضيق المكسب، يستغل هو وأولاده ضيعة صغيرة ، تفاديا من مسألة اللئام، إلى أن توفي رحمه الله في ضيعته المذكورة)[2] .

---

(١) سيرة البُراقي بقلمه.

(٢)مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي ، عن مجلة الاعتدال النجفية.

ولكني أرى أن الدافع الرئيس ، والسبب الذي تطمئن إليه النفس، ويركن إليه العقل ، ويقره الواقع الاجتماعي والسياسي في تلك المرحلة، أن سبب انتقال السيد البُراقي عن النجف الأشرف وهجرته عن مسقط رأسه، والدار الذي نشأ فيها وترعرع ، فرارا بأولاده الخمسة من الجندية الإلزامية التي فرضتها الحكومة العثمانية على أبناء المدن في تلك الأزمان، لاسيما وان حروب الدولة العثمانية ما زالت قائمة ومستمرة مع منافسيها وأعداءها من الاستعمار الغربي.

وقد أشار العلامة الشبيبي في (مذكراته) إلى ذلك ، وقال : ولما استعمل مدحت باشا واليا في العراق ، من سنة ١٢٨٥ إلى ١٢٨٨هـ ، ادخل بعض الأوضاع المدنية الحديثة إلى مدن العراق ، وترك فيها أثرا محسوسا من آثار التجدد ، ومن أكبر الأوضاع الحديثة التي هجمت على متحضري العراقيين في عهده ، إحصاء النسمة ، وسن قانون الجندية، فَكَبُرَ ذلك على عامة أهل المدن العراقية ، وآثر كثيرون من سكانها الهجرة إلى البادية، وغادر بعضهم المملكة العثمانية ، إلى العجم ، لان أهل البادية مستثنون من الجندية في العراق- وهو كذلك إلى الآن - فهاجر فريق من أهل النجف إذ ذاك ، إلى سواد الفرات القريب منهم ، وفيه القرايا والبليدات الدنيا، فاشتغلوا في الفلاحة وغيرها)[1].

وقد انصرف السيد البُراقي في قريته إلى الكتابة والتأليف ، منكبا على البحث والتصنيف ، وقد أرخ كتابة بعض مصنفاته في هذه القرية

---

(١)مجلة البلاغ - العدد السابع/ السنة الرابعة ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م (شذرات من مذكرات العلامة الفقيد الشيخ محمد رضا الشبيبي) ص٢١.

(الجعارة)، على أن بقاء جزء كبير من مكتبته في النجف الأشرف، وفي داره الذي ولد فيه ونشأ [1]، تحت رعاية وإشراف كريمته العلوية (هاشمية) التي لم تخرج معه إلى تلك القرية ، دليل على عدم إعراضه عنها ، وتردده إليها .

أما سبب اختياره السكن في هذه القرية (الجعارة) ، فالظن كل الظن؛ بسبب أن زوجته (من آل بو دبيغ) ، الذين يقطنون تلك المناطق، ويستغلون أراضيهم في زراعتها في تلك الناحية . إضافة إلى أن أراضي صهره على إحدى كريماته[2] الشيخ مبدر آل فرعون رئيس عشائر آل فتلة في تلك الديار العامرة ، وما إن اضطرته الظروف إلى الانتقال من مدينته (النجف الأشرف)، لضيعة منعزلة عن الوسط الذي عاش فيه وترعرع، اشتراها من الشيخ مبدر آل فرعون[3] ، مجاورة لأرضه ، لينعم بحياة مستقرة هادئة ، في بيئة نقية غير مزدحمة، واضحة المعالم ، صادقة الصورة في التكافل والتعامل ، وخصوصا انه أصبح شيخا قد ذرف على الستين ، فحل فيها موضع ترحيب وإجلال، وإعزاز وإكرام .

---

(١) وقد استغل السيد البُراقي بعض داره في النجف الأشرف ؛ للإيجار والإعانة على قلة ذات اليد ، كما استفدناه من (دفتر خاص فيه مسودات خاصة) .

(٢) وهي العلوية (زهرة) ، كما أفادنا بذلك بعض أحفاده في النجف الأشرف .

(٣)كما تشير إلى ذلك بعض الوثائق القديمة الموجودة عند أسرة آل البُراقي.

أما ما فسره البعض ، من أن سبب انتقاله من النجف الأشرف لانتشار الوباء فيها[1]، أو لعدم انتظام البُراقي في سلك العلماء واختصاصه بالتاريخ وحده ، فكان هدفا للنقد والاستخفاف[2].

فانه وان لم يُعرف انتشار الوباء في تلك السنوات فيها ، فان مدينة النجف الأشرف ليس جميع سكانها علماء فقهاء، بل فيهم إضافة لذلك الأديب والشاعر والمؤرخ والوجيه والتاجر والمؤمن والكاسب وغير ذلك من أصناف الناس وطبقاتهم ، فعدم كونه عالما فقيها لا يحط من قدر الإنسان واحترامه ، في بيئة تحترم العلم والمعرفة بكل صورها وألوانها، وقد مرَّ عليك بعض كلمات العلماء فيه ، وانه موضع احترام العلماء وتقديرهم، خصوصا ما قاله الشيخ كاشف الغطاء والشيخ الطهراني (قدس سرهما).

وفي كلمة قاسية لا احسبها تقال صريحة في حق احد من العلماء والفضلاء والمؤرخين ، أو من أهل الثقافة والمعرفة - حتى وان كانت صادقة فيهم - ، لان العلم والمعرفة ترفع الإنسان ، وتسمو به ، مهما كان أصله ومعدنه وجنسه وقوميته ، إلا عند بعض من كان في قلبه مرض، ممن ينظر إلى الناس نظرة حاسد أو حاقد... ، قد ذكرها الأستاذ معن حمدان علي، وقال : وقد سمعت أن الكثير ممن ينقده كان ينبزه

---

(١)مجلة المؤرخ العربي - إصدار اتحاد المؤرخين ببغداد سنة ١٩٩٨م ، العدد ٥٦ ، ص١٤، موضوع (البُراقي مؤرخ الكوفة) ، د.عماد عبد السلام رؤوف.

(٢) مجلة الذخائر عدد ٨ ، ص٢٥٢ ، خريف ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م (مؤرخ الكوفة البُراقي)، الأستاذ معن حمدان علي.

بلقب(معيدي)، وهو يطلق على الساذج البسيط من الناس والعاطل عن أي علم[1].

ومع أن التعريف بعيد عن المُعرف ، إلا أن الأستاذ الفاضل لم يذكر لنا من أي (معيدي) سمع هذا ، لان بعض الأصناف (الساذجة ، والبسيط من الناس ، والعاطلة عن أي علم) ، تهوى أن تنسب الآخرين إليها، وأخيرا فان قيمة المرء ما يُحسنه[2].

وأبدع الشافعي إذ قال:

قيمة المرء علمه عند ذي العلم وما في يديه عند الرعاع

وإذا ما جمعت علما ومالا كنت عين الوجود بالإجماع

وكان آخر مَنْ زاره في ضيعته من أهل العلم والفضل ، للاستفادة منه والمذاكرة ، العلامة الشبيبي ، وقال : وقد اتفقت لنا زيارته في ضيعته سنة ١٣٣١ هـ - أي قبل وفاته بسنة - وذلك بعد غياب طويل؛ لمشارفة بعض كتبه التي لم يسبق لنا الاطلاع عليها ، ولمذاكرته في بعض المسائل

---

(١)مجلة الذخائر عدد ٨ ص٢٥٢-٢٥٣ ، خريف ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م (مؤرخ الكوفة البُراقي).

(٢) وقد نقل ليّ احد العلماء في إيران ، أن السيد أبو الحسن الأصفهاني قدس سره جاء من أقصى قرى أصفهان ، بُعدا وعُزلة عن المدينة ، وإنه لقبه بذاك...!. ولكنه طلب العلم، وتمسك بالتقوى ، فنال أعلى درجاته ، ورفعه إلى مستوى نائب الإمام (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ، تسترشد به الناس ، وتستنير باراءه العلماء والمتنورين .

التاريخية ، التي عرف بالتنقيب عنها ، في بعض جهات العراق... إلى أن توفي رحمه الله في ضيعته المذكورة، وذلك في شعبان سنة ١٣٣٢هـ[١].

وقال السيد الأمين انه: توفي يوم الجمعة ١٠ رجب أو شعبان سنة ١٣٣٢هـ بقرية (اللهيبات) من قرى (الحيرة) ، ونقل إلى النجف الأشرف، ودفن في داره بالنجف[٢].

وقد وجدت في بعض مصنفاته رحمه الله[٣]، تعليقة بغير خطه المعروف، جاء فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم

(سنة ١٣٣٣هـ في ١١ شهر رجب توفي سيد حسون البُراقي رحمه الله)[٤].

وقد أرخ وفاته الشيخ علي البازي رحمه الله فقال:

غاب حسين وذي أعماله الـ ... غـر يـوم الجـزاء ترعـاهُ

تبكي عليه كما أرختها : (نجوم آثاره تنعاهُ)[٥]

---

(١)مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ . بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي . عن مجلة الاعتدال النجفية.

(٢)أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين - ج ٥ - ص ٤١٨ - ٤١٩.

(٣)في اخر(رسالة في أوائل الكتابة والخط عند الأقوام وأنواعه وأشكاله).

(٤)وأثبت عين تاريخ الوفاة (سنة ١٣٣٣هـ) الشيخ جعفر محبوبة في كتابه(ماضي النجف وحاضرها) ج١- ص٣.

(٥) أدب التاريخ ص١٤ مخطوط. نسخة عند الأستاذ كامل سلمان الجبوري لغرض التحقيق.

ونقل جثمانه ﷺ بوصية منه إلى النجف الأشرف ، ودفن في البيت الذي ولد فيه ونشأ ، في محلة البراق في مدينة النجف الأشرف القديمة التاريخية ، وما زال قبره شاخصا للعيان إلى يومنا هذا ، وقد زرته وتبركت بزيارته ، وقرأت شيئا من القران الكريم ودعوت الله عنده.

وذكرت قول العلامة الشبيبي :

ما زلت تلهج بالتاريخ تكتبه حتى رأيناك بالتاريخ مكتوبا

❊ ❊ ❊

نماذج مصورة
من خط السيد البُراقي وختمه
وصورة لقبره رحمه الله

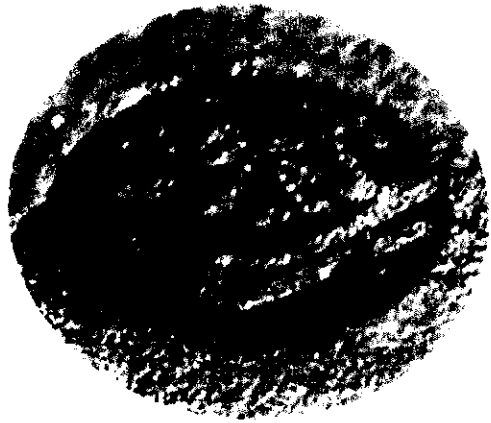

ختم السيد البراقي

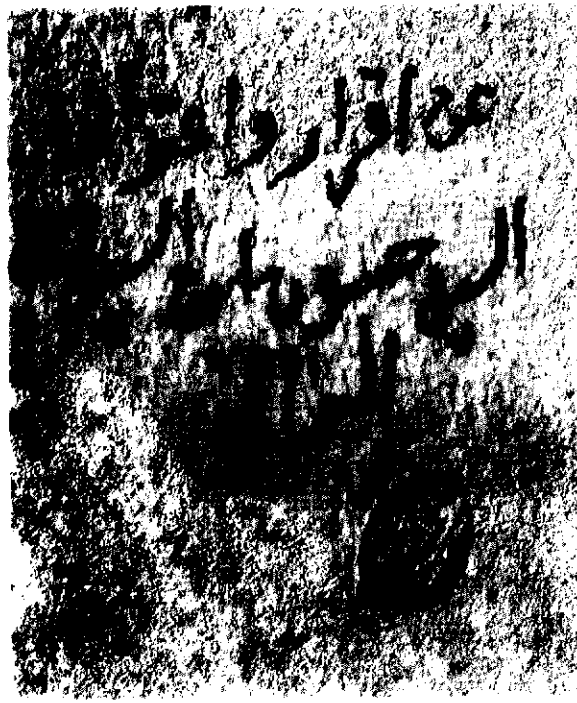

خط السيد البرقي وختمه

من تعليقات السيد البُراقي على كتاب

(أسماء القبائل والعشائر للسيد القزويني)

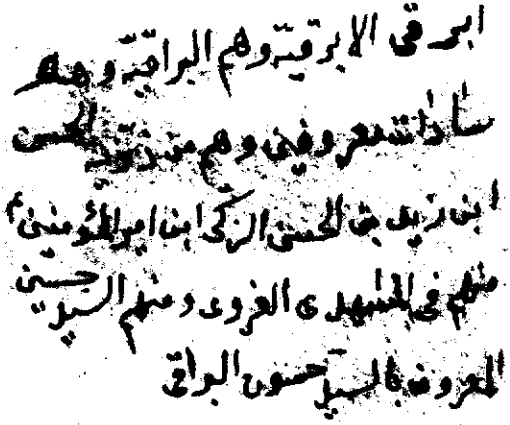

نموذج من خط السيد البُراقي في احد مصنفات

... في داره القديمة في مدينة النجف القديمة

مصنفات السيد البُراقي
وآثاره

مصنفات السيد البُراقي

وآثاره

عند تتبعي لمخطوطات السيد البُراقي رحمه الله ، ونظري فيها ، وجملة فهارسها، وجدتها ما بين مؤلف خاص له، أو منتخب من كتاب اختصره وانتقى منه، أو انتساخ لكتاب ما ، ونَقَل جُملته ، وجميعها بقلمه وخطه، والذي بقي محتفظا بقوته حتى وفاته رحمه الله ، ولم يضعف .

وقد قمت بتصنيف آثاره على هذا الترتيب ، إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول: مصنفاته ومؤلفاته .

القسم الثاني: منتخباته ومختصراته.

القسم الثالث: منتسخاته ومنقولاته .

واليك ما وصل إلينا منها، ووقع عليها نظرنا، وما دونته كتب الفهارس والتراجم.

القسم الأول

مصنفاته ومؤلفاته

أن ما يلاحظ على السيد البُراقي عند تتبع عناوين كتبه وفهارسها، عدم الاستقرار على عنوان خاص لبعض كتبه ومصنفاته ، فقد يذكرها بأسماء مختلفة ، وعناوين متعددة ، وهذا يؤدي إلى التردد في حصر مواضيع مصنفاته ، والاختلاف في عدد مؤلفاته ، فقد ذكر بعض الكتب في سيرته بعنوان ، وفي أصل الكتاب بآخر، وعند ذكره في كتبه الأخرى يختلف عنهما ، وهذا ناتج من تردد السيد البُراقي نفسه في تثبيت عناوين الأسماء لكتبه ، وجعل الاحتمالات في ذلك، حيث السجعة المعهودة في مقدمة العنوان ودلالته ، والجملة المترابطة نسقا مع سابقتها في اللفظ والمضمون.

فضلا عن ذلك ، فانه كثيرا ما يعتمد على ذاكرته الشخصية في فهرست كتبه ومصنفاته، دون الاعتماد على طريقة الفهرست المتعارف، ولا يخفى فان الذاكرة الشخصية قد تخون الإنسان أحيانا ؛ نتيجة كثرة الأشغال والانشغال ، أو كبر السن والشيخوخة ، أو البعد عن كتابة الموضوع وقدمه، وغير ذلك .

على أن هذا الاختلاف في العنوان في الأعم الأغلب ليس اختلافا جذريا في الاسم ، وإنما في بعض الألفاظ ، والأحرى بزيادة كلمة ما، أو سجعة مختلفة ، وما يدلل على ذلك ، ما ورد في كتابه (كشف النقاب)،

فقد ذكره في سيرته بعنوان(فصل الخطاب...)، أما في أصل الكتاب فتجده(كشف النقاب)، وكذا في كتاب (اليتيمة الغروية)، كتب في هامش الكتاب (درة، جوهرة) ! وفي كتاب (أغلال سجين في وثاق عبد الحميد عز الدين) ، كما في سيرته . وذكره (السهم السديد في كبد من أبي الحديد) عند فهرسته لبعض مصنفاته . كما في(بحر الأنساب) ، وغير ذلك على سبيل المثال لا الحصر .

على انه لا يمكن الاعتقاد أن هذا العنوان كتاب ثان للبراقي في نفس الموضوع ، لاسيما إذا تحقق المقصود بالأول ، وان كان من عادة السيد البُراقي اختصار بعض كتبه، خصوصا إذا كان الموضوع يتحمل ذلك، ومن الأهمية بشيء ، ولكنه رحمه الله يشير لذلك، وهذا ما تجده في فهرست مصنفاته الآتي.

بل تراه رحمه الله لم يحص العديد من آثاره . أما لعين ما ذكرناه ، أو كما قال السيد البُراقي في سيرته ، بعد أن ذكر أسامي جملة من مؤلفاته ومصنفاته: وأما بقية تصانيفي فهي كثيرة ما بين رسالة وكتاب. ما يزيد على عشرين مجلدا ، فلم أُسمِّ واحدا منها باسم [1].

ونحن بعد تتبعنا لأغلب مصنفات السيد البُراقي ومجاميعه . قد وصلنا إلى جملة من هذه الرسائل والمصنفات ، غير المعنونة ضمن مجاميع متعددة ، وقد اشرنا لها بعنوان دال على محتواها ومضمونها. وربما هنالك غيرها لم نصل إليها.

---

(١) سيرة البُراقي بقلمه .

ويحضرني هنا ما قاله العلامة الشبيبي في (ترجمته) للسيد البُراقي، وأُثنيَ عليه، عندما رأى بعض كتبه تباع في الأسواق بعد وفاته رحمه الله، إذ قال: فداخلنا لذلك من الغم شيء عظيم ، لعلمنا بما ستصير إليه حال هذه الكتب إذا احتوى عليها منتحلو الآثار ، وما أكثرهم في هذه الديار[1].

وقد رتبت هذه المصنفات على حروف المعجم العربية ، بعد تثبيت اسم الكتاب، وموارد نسبته له ، وذكر شيء عن أحواله.

وقد اذكر أصل المخطوط إن عثرت على نسختها ، ومكان وجودها، وصفاتها ، ثم عرض شيء من مقدمتها وخاتمتها.

وجملة ما وصلت إليه من مصنفات السيد البُراقي رحمه الله، هو الآتي:

---

(١)مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي . عن مجلة الاعتدال النجفية.

- إرشاد الأمة في جواز نقل الأموات إلى مشاهد الأئمة[1].

وقد ذكره البُراقي في سيرته ، وكل من الشبيبي ، وصاحبي (أعيان الشيعة) و(الذريعة) [2].

نسخة رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي برقم(٢٠٠) ، وقد فرغ منه يوم الثلاثاء ٢١ شهر محرم ١٣٢٢هـ عدد صحائفها ٢٠٤ صفحة، طول الصفحة ٢٢سم ، العرض ١٥سم ، معدل عدد الأسطر ١٨سطر ، نسخة جيدة.

قال البُراقي في أولها...إنما التجأنا لذكر هذه الرسالة لما رأينا من اختلاف الفقهاء في تصانيفهم ، من نقل الأموات إلى احد مشاهد الأئمة عليهم السلام، فبعضهم من لا يبيح النقل ، وبعضهم من يجوزه ، وبعضهم من يمنع ذلك ، على اختلاف آراءهم ، لاسيما النقل إلى النجف الأشرف، فأحببت أن اذكر في ذلك رسالة جامعة ، على سبيل الاختصار ، لتكون نافعة لمن نظر إليها ، وتوجب نقل أمواتهم إليها ، خصوصا إلى جوار مرقد سيد الوصيين ، وقائد الغُر المُحجلين ، والساقي يوم المحشر من

---

(١) ذكرها البُراقي في سيرته(إرشاد الأمة في نقل الجنائز إلى مشاهد الأئمة)

(٢) سيرة البُراقي بقلمه ، مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي ، عن مجلة الاعتدال النجفية ، أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين - ج ٥ - ص ٤١٨ - ٤١٩ ، الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ١١ - ص ٥٦ - ٥٧.

حوض سيد المرسلين ، الذي لا يجوز التوحيد إلا بولايته ، ولا يجوز احد على الصراط إلا بحبه... الذي تعزى إليه كل فضيلة ، وتنتهي إليه كل فرقة، فهو رئيس الفضائل وينبوعها ، واني قد سميت هذه الرسالة بـ(إرشاد الأمة في جواز نقل الأموات إلى مشاهد الأئمة) ، على خصوص النقل إلى ارض النجف ؛ لسلامة المدفون فيها من العذاب ، وما اعد له من الأمن والشرف، فجاء بعون الله مطابقا اسمه لمسماه ، انه ولي التوفيق، قال المؤلف الجامع لهذه الأوراق الحقير الخاطئ الراجي عفو ربه الحسين بن احمد...).

- **الأسرار الخفية الكاشفة عن انساب بني أمية.**

وقد ذكره البُراقي بهذا العنوان في سيرته ، كما ذكره ضمن فهرسته في بيان مصنفاته من الكتب في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة)، وجاء فيه : النخبة الجلية في الكشف عن انساب بني أمية، وخط فوقها: الأسرار الخفية الكاشفة عن انساب بني أمية.

ويأتي له كتاب بعنوان (بني أمية وأحوالهم) ، واغلب الظن أنهما كتاب واحد.

- **أغلال سجين في وثاق عبد الحميد عز الدين .**

كذا ذكره البُراقي في سيرته . كما ذكره البُراقي في ضمن فهرسته في بيان مصنفاته من الكتب في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة) وقال: في أحوال ابن أبي الحديد وعبد الباقي) .

وعبد الحميد عز الدين هو الشيخ ابن أبي الحديد شارح (نهج البلاغة)، المدائني المولد ، البغدادي المسكن ، المعتزلي الأصول، الشافعي الفروع ، المتوفى سنة ٦٥٥ هـ .

والظاهر أن هذا الكتاب ردٌ على موقفه السلبي من إيمان أبي طالب عليه السلام، حيث يقول بكفره- حاشاه- ، وكذا القول بجواز تقديم المفضول على الفاضل في الإمامة والخلافة ، وغير ذلك.

وقد ذكره في جملة مصنفاته ، عند ترجمته في (التعليقة) على كتاب (بحر الأنساب) بعنوان (السهم السديد في كبد ابن أبي الحديد).

كما أشار إليه في بعض مؤلفاته وقال: (وقد أفردنا فيه أي في عبد الباقي العمري- وفي ابن أبي الحديد ، كتابا فلا فائدة بذكره حذرا عن فوات المقصود).

- أكسير المقال في مشاهير الرجال[1].

والإكسير هو الكبريت الأحمر ، الذي يطلبه أهل الكيمياء والصناعة، وهو نادر الوجود وعزيز، والظاهر أن السيد البُراقي قد استعار هذا الاسم

---

(١) وقد ذكره السيد الأمين بـ(اكبر المقال...) وكذا السيد عبد الرزاق كمونه في (منية الراغبين في طبقات النسابين) ، وكذا محققا كتاب (عقد اللؤلؤ والعقيان) ، ثم ترددا بالقول، وقيل(إكسير المقال...)، وكذا د. حسن الحكيم في مقدمة تحقيق(الدرة المضيّة في ذكر الحنانة والثوية)للبُراقي . وقد يكون تصحيفا، وذلك لقرب رسم الكلمتين.

للدلالة على أن هذا الكتاب عزيز الوجود ، والندرة في تصنيفه، لما تضمنه من تراجم مشاهير الرجال ، والله العالم.

وقد ذكره كل من الشبيبي ، وصاحبي (أعيان الشيعة) و(الذريعة)[1].

وقد أتبع العنوان د.عماد عبد السلام رؤوف بجملة :(رجال النجف) في التراجم[2].

وللسيد البُراقي عدة مصنفات في تراجم الرجال ، إضافة لكتابنا هذا، منها: (رجال السيد حسين) البُراقي ، وكتاب (منبع الشرف في مشاهير علماء النجف) ، و(رسالة في أحوال بعض العلماء).

- انساب آل أبي طالب.

ذكره بهذا العنوان د.عماد عبد السلام رؤوف ، وقال: نسخة منه في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف[3].

---

(١)سيرة البُرافي بقلمه ، مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي ، عن مجلة الاعتدال النجفية، أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين- ج ٥ - ص ٤١٨ - ٤١٩. الذريعة - آقا بزرگ الطهراني- ج ١٠- ص ١١٢، ج١١- ص ١٠٤.

(٢)كتابة التاريخ في النجف في العصر العثماني - د.عماد عبد السلام رؤوف ص٨٦

(٣) وقد راجعت مدير مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف، الأستاذ علي جهاد الحساني ، وبحضور أمين قسم المخطوطات في المكتبة الأستاذ حسين جهاد الحساني، وسألته عن مخطوطات السيد البُراقي ، فأفاد انه كانت قسم من مخطوطات السيد البُراقي في مكتبتنا أمانة ووديعة فيها ، وقد أودعها بعض أحفاده في تلك الظروف الصعبة حفاظا عليها ، وقد حافظنا عليها سالمة ، إلى أن أتى بعض=

واغلب الظن أنها عين النسخة التي عنوانها (مشجر في الأنساب)، وان خالفناه في الاسم، ووسمناها بعنوان عام وشامل ، تبعا لمضمونها. انظر (مشجر في الأنساب).

- إيضاح الدلائل في معنى الشعوب والعمائر والقبائل.

نسخة رأيتها بخط السيد البُراقي ، عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، وقد فرغ من تأليفها سنة ١٣٢٢هـ ، عدد صحائفها ١٤٤ صفحة، طول الصفحة ١٦سم ، والعرض١٠،٥سم ، معدل عدد الأسطر ١٢، نسخة جيدة، ويظهر فيها نقص من الأخير.

قال في أوله(... إني لما نظرت إلى ما ذكر أهل التواريخ في القبائل، من أطلاقاتهم من قولهم : شعب آل فلان ، وقبيلة آل فلان ، وبطن آل

=أحفاده وطالب بها وهو السيد عباس السيد علي البُراقي وقد سلمت له جميعها بحضور بعض الأحفاد ومنهم الذي أودعها في المكتبة، وعليه لا يوجد اليوم في مكتبتنا أو ضمن فهارسنا أي عنوان للسيد البُراقي سوى المطبوع منها.

وقد أيّدَ هذا الكلام حفيد البُراقي ، السيد عباس بن السيد علي البُراقي.

ثم أعقب(الحسانيان) ، انه وفي تلك الظروف الصعبة أرسل د.عماد عبد السلام رؤوف احد تلاميذه لفهرست ما وجد في المكتبة من آثار السيد البُراقي. وكتب هذا الطالب، ما نشره د. عماد عبد السلام رؤوف في بعض بحوثه ، من كتب السيد البُراقي التي كانت مودعة في المكتبة ، والتي ليس لها أرقام مكتبيّة خاصة في سجلاتنا ، ولا عنوان ضمن فهارس مكتبتنا ، وقد ردت هذه الوديعة إلى أهلها سالمة محفوظة.

فلان إلى غير ذلك ، من الفصيلة ، والفخذ ، والبيت ، أحببت أن اجمع ما ذكر أهل اللغة في ذلك ، وهل الشعب اعم من القبيلة ، والفصيلة ، والبطن وغير ذلك ، أم القبيلة هي كذلك...)

- بحر الأنساب.

وبحر الأنساب : هو اصطلاح شائع يطلق على كل كتاب مشجر في النسب[1] .

نسخة رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف، بخط السيد البُراقي ، برقم ٦٩٤ ، وقد فرغ منها سنة ١٣٢٦هـ ، عدد صحائفها ٣٢٩ صفحة ، طول الصفحة ٣٣،٥سم ، العرض ٢٥سم ، مشجرات .

وقد ذكره د.عماد عبد السلام رؤوف ، في جملة مصنفات السيد البُراقي، وقال: نسخة منه في مكتبة محمد حسين كاشف الغطاء في(٣٢٧صفحة) ، برقم ٦٩٤ (ح ١٨٠١٧)[2].

وهذا الوجه هو الراجح على الظاهر ، لأنه - كما مَرَّ - (بحر الأنساب) اصطلاح شائع يطلق على كل كتاب مشجر في النسب ، لا خصوص كتاب معين.

---

(١) معجم مصطلحات النسابين ص٢١.

(٢)كتابة التاريخ في النجف في العصر العثماني - د.عماد عبد السلام رؤوف ص٩٢.

ولأن السيد البُراقي ذكر فيه عمود نسبه مبتدأ باسمه وأولاده، ومتصلا بآبائه وأجداده.

وانه رحمه الله قد بدأ كتابه بعمود نسب محمد بن القاسم بن إدريس...

القاسم (آل عطيفة) بن محمد...

(آل بو حجاب بيت العلاق في النجف) بن موسى الثاني (مات بسويقة المدينة... قيل قتل سنة ٢٥٦هـ) .

ثم يأتي السادة الطوال في النجف... ، بن عبد الله أبي الفاتك وهكذا...

- براقية السيرة في وصف الحيرة[١].

وهو كتاب يؤرخ للحيرة ، واهم آثارها القديمة ، ويعرف أيضا بـ(تاريخ الحيرة).

وقد ذكره البُراقي في سيرته ، وكل من الشبيبي ، وصاحبي (أعيان الشيعة) و(الذريعة)[٢].

---

(١) أما الشيخ الشبيبي ، والطهراني ، و د.عماد عبد السلام رؤوف ، ومحققا كتاب (عقد اللؤلؤ والعقيان)، فذكروه (براقية السيرة في تحديد الحيرة).

(٢)مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي ، عن مجلة الاعتدال النجفية، أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين - ج ٥ - ص ٤١٨ - ٤١٩ ، الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٣ - ص ٧٨.

كما ذكره البُراقي في ضمن فهرسته في بيان مصنفاته من الكتب في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

قال الشبيبي عن الكتاب: وفيه فصول تاريخية قيمة عن الحيرة، ومنه يستدل على أنه كان مطبوعا على التنقيب عن تاريخ العراق وآثاره القديمة[1].

وقد اشتبه محققا كتاب (عقد اللؤلؤ والعقيان) وأضافا كتابا للبُراقي مستقلا منفردا بعنوان (تاريخ الحيرة)[2]، وكذا محقق كتاب (الدرة المضيّة)[3]. وقد وقع الاشتباه لهما من صاحب (الذريعة)، حيث ذكره تارة في حرف الباء (براقية السيرة)، وأخرى في حرف التاء(تاريخ الحيرة)، ولكنه أشار إلى وحدة الكتاب، إلا انه فات على المُحققَيّن الالتفات لذلك.

- البقعة البهية فيما ورد في مبدأ الكوفة الزكية[4].

وقد ذكره كل من الشبيبي، وصاحبي (أعيان الشيعة) و(الذريعة)[1].

---

(١)مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي، عن مجلة الاعتدال النجفية.

(٢) مقدمة تحقيق كتاب(عقد اللؤلؤ والعقيان) صفحة ج.

(٣) مقدمة تحقيق كتاب(الدرة المضيّة) ص٦.

(٤)ذكره د. حسن الحكيم في مقدمة تحقيق كتاب (الدرة المضيّة) بعنوان(البقعة البهية في مختصر تاريخ الكوفة الزكية)، ثم أشار للصحيح بالقيل.

نسخة من الكتاب رايتها في مكتبة د.علي عبد الحسين المظفر في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، عدد صحائفها ٢٧٠ صفحة، طول الصفحة ٢١سم، العرض١٥،٥سم، معدل عدد الأسطر ٢٢ سطر، نسخة جيدة، فرغ منها يوم الاثنين ٢٤ صفر الخير ١٣٢٠هـ .

قال في أولها : ...أما بعد فأقول ، وأنا اقل الناس عملا وأكثرهم زللا، حسين بن السيد احمد بن السيد حسين بن السيد إسماعيل الحسني الشهير بالبُراقي الغروي ، كما قال جدي سيد البشر- واستغفر الله من القياس- لكن من باب المثل ، حيث قال : لقد كثرت عليَّ الكذابة... إلى، ومن كذب عليّ ، أحبط الله عمله ، وبوأ مقعده في النار) فأقول: كما قال جدي ، إلى، ومن كذب عليّ كائنا ما كان ، جعلت خصمه يوم القيامة أجدادي الكرام، من محمد وأهل بيته سادات الأنام ، وهذا الذي دعاني إلى كتابة هذه الرسالة اللطيفة في أصل مسجد الكوفة ، وكيف كان مبدؤه واصله، ومن صلى فيه من الأنبياء وغيرهم ، وفي فضله وما اعد الله فيه من الثواب ، إلى غير ذلك مما يناسبه ، إذ تقول الناس عليّ بأقاويل باطلة، وينسبون إليّ زخارف عاطلة ، باني لم اقل بقدمه ، وإنما قلت بحدوثه، واستغفر الله من ذلك ، وكيف أقول بحدوثه ، وهو مصلى أبونا ادم، ونوح، وإبراهيم الخليل، ومن دونهم من الأنبياء والأوصياء ، وها أنا شارح ذلك على ما وقفت عليه، واطلعت عليه ، بتوفيق المنان وبه المستعان، وسميتها

---

(١)مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي ، عن مجلة الاعتدال النجفية، أعيان الشيعة – السيد محسن الأمين – ج ٥ – ص ٤١٨ ، ٤١٩ ، الذريعة – آقا بزرگ الطهراني – ج ٣ – ص ١٣٨، ج ١٥ – ص ٢٩٦.

(البقعة البهية فيما ورد في مبدأ الكوفة الزكية) وما فيها من الأفضال المنيفة، والأخبار اللطيفة...).

وقال البُراقي في آخره : انتهى على سبيل الاختصار ، تم وبالخير عمّ، على يد مؤلفه السيد حسين... الحسني الشهير بالأبرقي النجفي الغروي، أصلا ومولدا ومسكنا ومدفنا إن شاء الله...).

وقد ذكرها الشيخ الطهراني في (الذريعة) ، فقال: (البقعة البهية في ما ورد في مبدأ الكوفة الزكية) وبعض تواريخها مختصرا ، للسيد حسين ابن أحمد بن الحسين بن إسماعيل الحسني المعروف بالسيد حسون البُراقي النجفي ، المتوفى سنة ١٣٣٢هـ . وله: (براقية السيرة في تحديد الحيرة) كما مر ، و(عقد اللؤلؤ والمرجان) الآتي إنه مختصر من (البقعة البهية) هذا، الذي فيه تواريخ الكوفة ، وفضل مسجدها وقدمه ، وفضل مسجد سهيل، وأعمالهما ، وتحديدهما ، ونزول القبائل فيهما، وخرابهما[1].

وأضاف: ...وللبراقي كتاب(البقعة البهية فيما ورد في مسجد الكوفة الزكية) في فضل مسجد الكوفة وقدمه ، ومسجد السهلة ، وأعمالهما وتحديدهما ، ونزول القبائل فيهما وخرابهما . وقال: والعقد هذا - أي عقد اللؤلؤ والعقيان في تحديد ارض كوفان- مختصر من هذا الكتاب[2] .

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٣ - ص ١٣٨

(٢) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ١٥ - ص ٢٩٦

- بهجة المؤمنين في أحوال الأولين والآخرين .

وهو أول كتاب صنفه السيد البُراقي ، في أربع مجلدات ضخمة، وهو تاريخ عام ينتهي به المصنف إلى أيامه.

وقد ذكره البُراقي في سيرته ، وكل من الشبيبي ، وصاحبي (أعيان الشيعة) و(الذريعة)[1].

وقد رأيت المجلد الأخير منه ، عند بعض أحفاده في النجف الأشرف، بخط السيد البُراقي ، وفيه نقص الورقة الأولى ، ومن الأخير، وعدد صحائفه ٧٥١ صفحة، طول الصفحة ٢٠سم ، والعرض ١٥سم، ومعدل عدد الأسطر ٢١ سطر ، ضمن مجموع عدد صحائفه ١١٥٦ صفحة، ويليه كتاب (تنبيه الغافلين وايقاض النائمين من عقاب يوم الدين).

يبدأ فيه بذكر أحوال الإمام الحادي عشر أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام، ثم أحوال الإمام الثاني عشر صاحب العصر والزمان محمد بن الحسن المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف ، ثم أحوال سفراءه ونوابه ، ثم يؤرخ أخبار السنين وأحداثها ، حتى يصل إلى سنة إحدى وخمسين ومأتين وألف، توفي الشيخ حسين نجف قدس الله روحه ونور ضريحه ، وكان جم المناقب والفضائل رحمه الله ، وقد جمع مولانا وشيخنا، وملاذنا وكهفنا ، علامة زماننا ، وفهامة عصرنا ، الذي ليس له من نظير

---

(١)سيرة البُراقي بقلمه ، مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي، عن مجلة الاعتدال النجفية ، أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين - ج ٥ - ص ٤١٨ – ٤١٩ ، الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٣ - ص ١٦٤.

الشيخ محمد طه نجف سلمه الله تعالى ، في حق جده المذكور، جملة منها ، وكانت الجملة غرفة غرفها من بعض مزاياه وصفاته ، ومن يقدر أن يحيط بها خبرا ، وها أنا انقلها من كتاب مولانا المومى إليه بخطه سلمه الله فقال...) ثم يسرد ما جاء في الكتاب... .

- التاريخ المجدول من الهجرة إلى عام التأليف .

وهو عبارة عن جداول لطيفة تبدأ من عام الهجرة النبوية ، إلى عام التأليف سنة ١٣١٣هـ سنة بعد سنة ، ويقع في مجلدات.

وقد ذكره كل من صاحبي (أعيان الشيعة) و(الذريعة) [١].

واحتمل محققا كتاب (عقد اللؤلؤ والعقيان)[٢]، ومحقق كتاب (الدرة المضيّة) [٣] انه كتاب(بهجة المؤمنين في أحوال الأولين والآخرين)، وهذا بعيد ، إذ أن التاريخ المجدول على شكل جداول منظمة لطيفة ، في حين أن كتاب (بهجة المؤمنين) تاريخ عام ، و(التاريخ المجدول) يبدأ من عام الهجرة إلى عام التأليف ، أما (بهجة المؤمنين في أحوال الأولين والآخرين)، فيقرأ من عنوانه ، انه يبدأ من الأولين إي ما قبل الهجرة حتما إلى عام التأليف أو عصر المؤلف، وهذا لا يخفى على المتأمل.

---

(١)أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين - ج ٥ - ص ٤١٨ – ٤١٩، الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٣ - ص ٢٨٥ .

(٢) مقدمة تحقيق كتاب (عقد اللؤلؤ والعقيان)صفحة ج.

(٣) مقدمة تحقيق كتاب (الدرة المضيّة) ص٦ .

- **تعليقة على كتاب بحر الأنساب المشجرة .**

وكتاب (بحر الأنساب) هو مشجر كبير في أنساب العرب القحطانية، وأنساب الفرس، وغيرهم ، من آدم إلى عصر التأليف ، في شعبان سنة ٦٠٧هـ ، ومؤلفه مجهول إلى يومنا هذا .

و(بحر الأنساب) اصطلاح شائع يطلق على كل كتاب مشجر في النسب[١].

وقد ذكره كل من الشيخ الطهراني في(الذريعة) ، والسيد عبد الرزاق كمونة في(الطبقات)[٢].

قال الشيخ الطهراني في (الذريعة) عند ترجمة كتاب (بحر الأنساب) الآتي ذكره في قسم (المنتسخات) : ...وقد استنسخ عن هذه النسخة السيد حسين بن أحمد بن حسين بن إسماعيل الحسني النجفي المعروف بالسيد حسون البُراقي ، نسخة بخطه في سنة ١٣٢١هـ ، وأتعب نفسه في تصحيحها ومقابلتها مع الأصل ، ونسخة السيد حسون موجودة في خزانة سيدنا أبي محمد الحسن صدر الدين الكاظمي ، وهو من كتب الأنساب المعتمدة المصدقة للنسابين...).

انظر قسم المنتسخات (بحر الأنساب).

---

(١) معجم مصطلحات النسابين ص٢١.

(٢) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٣ - ص٣٠ - ٣١ ، منية الراغبين في طبقات النسابين - كمونة ص ٤٩٩.

- **تغيير الأحكام فيمن عبد الأصنام**[1].

وقد ذكره البُراقي في سيرته ، وكل من الشبيبي ، وصاحبي (أعيان الشيعة) و(الذريعة)[2].

كما ذكره البُراقي ضمن فهرسته في بيان مصنفاته من الكتب في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة) .

- **تنبيه الإخوان في علائم ظهور صاحب الزمان .**

وقد ذكره السيد البُراقي في سيرته[3].

وقد ذكره أيضا ضمن فهرسته في بيان مصنفاته من الكتب في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة) .

وقد ذكر السيد الأمين في(أعيان الشيعة) عند ترجمة السيد البُراقي: وكان اجتماعي به في الصحن الشريف ، أيام إقامتي بالنجف لطلب العلم، جاء يسألني عن قصيدتي الرائية في جواب أبيات البغدادي في حق المهدي صاحب الزمان عليه السلام ، ليدون ذلك في تاريخه، فأعطيته إياها، ثم

---

(١) أما الشيخ الطهراني فقال (تغيير الأحكام في أول من عبد الأصنام) . وتبعه محققا كتاب (عقد اللؤلؤ والعقيان) ، ومحقق كتاب(الدرة المضيّة) في ذلك .

(٢)سيرة البُراقي بقلمه . مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي ، عن مجلة الاعتدال النجفية . أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين - ج ٥ - ص ٤١٨ ٤١٩ ، الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ١٥ - ص ٢٩٦.

(٣)سيرة البُراقي بقلمه .

أعادها إلي ، ولا شك أنه دون باقي القصائد التي قيلت في هـذا المعنـى، في ذلك العصر ، وهو يدل على مزيد اعتنائه بضبط الحوادث[1].

وله كتاب آخر في هذا الموضوع يأتي إنـشاء الله تعـالى ، بعنـوان (السر المكنون في النهي لمن وقت للغائب المصون).

- تنبيه الغافلين وايقاض النائمين من عقاب يوم الدين[2].

وقد ذكره السيد البُراقي في سيرته بقلمه[3].

وذكره أيضا ضمن فهرسته في بيان مصنفاته من الكتب فـي (دفتـر خاص وفيه مسودات خاصة) .

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، مـع المجلـد الأخير من كتاب (بهجة المؤمنين في أحـوال الأولـين والآخـرين)، وفيـه نقص من الأول والأخير ، عدد صحائفها ٣٥٥ صفحة ، يبـدأ مـن صـفحة (٨٠١ – ١١٥٦ صفحة)، طول الصفحة ٢٠سم ، والعرض ١٥سم ، ومعـدل عدد الأسطر ٢١ ، ضمن مجموع عدد صحائفه ١١٥٦ صفحة.

يذكر فيه بيان افتراق الأمم بعد الأنبياء عليهم السلام، وتفرق امة محمـد صلى الله عليه وآله إلى عدة فرق، ويترجم لكل فرقة من الفرق الإسـلامية ، ثـم مـا ورد فـي الإمام الحجة عليه السلام، وأصـحابه ، وعـددهم ، وشـيء مـن سـيرته عجـل الله

---

(١)أعيان الشيعة – السيد محسن الأمين – ج ٥ – ص ٤١٨ ـ ٤١٩.

(٢) أما د.عماد عبد السلام رؤوف ، فقد ذكره(تنبيه الغـافلين وايقـاض النـائمين مـن عذاب يوم الدين)

(٣)سيرة البُراقي بقلمه .

فرجه، وذكر جملة من المعمرين ، وعن الرجعة ، وعن الموت وقبض الأرواح، ونعيم القبر والعذاب، وحال الأطفال وحكمهم بعد الموت، والبعث والحساب ، والإتيان بجهنم والصراط، وفي وصف جهنم ، وفي حشر المتقين إلى الجنة، وغيرها من المواضيع .

وقد راه د.عماد عبد السلام رؤوف أيضا ، وقال: يتضمن فصولا عن مبدأ الخلق ، وتكاثر البشر ، وافتراق الأمم وصفاتها ، وفرق المسلمين، وخصائص كل فرقة ، وعقائدها ، وفي تكون مذهب الشيخية والكشفية، وغير ذلك . فرغ منه في ١٠ شوال سنة ١٣٢٩هـ في قرية الجعارة [1].

- جلاء القلب وقرة العين في الأوقات المخصوصة بزيارة الحسين عليه السلام .

نسخة رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، برقم (٨٢٨) ، فرغ منها سنة ١٣١٦هـ عدد الصحائف ١٦٥ صفحة، طول الصفحة ١٨سم ، العرض ١١سم ، معدل عدد الأسطر ١٥سطر ، ورقها اصفر.

قال السيد البُراقي أولها: ...الشهير بالبُراقي لما نظرت إلى كتب السير والأخبار ، ورأيت ما فيها من كثرة الثواب والجزاء ؛ لمن زار قبر سيد الشهداء عليه السلام، في ارض كربلاء، فأحببت أن اذكر في ذلك، رسالة صغيرة وجيزة، في الأوقات المعلومة الشريفة ، وعلة هذه الأزمنة المعروفة ، ومن

---

(١)كتابة التاريخ في النجف في العصر العثماني - د.عماد عبد السلام رؤوف ص٩٥.

زار فيها من الأئمة ، ومحبيهم من الشيعة ، وتعيين هذه الأوقات دون غيرها من سائر الأيام ، ليس إلا غير ما اعدّ من الفضل لزائرها ؛ لان ما في كتب الفقهاء من ذكر الثواب يغني عن الذكر والبيان، واسأل الله الإعانة على ما أردت، وأرجو منه المُنى ما أملت ، وسميتها بـ(جلاء القلب وقرة العين في الأوقات المخصوصة بزيارة الحسين عليه السلام) ، وهذا أوان الشروع...).

وهي منظمة إلى كتاب (الحسرة الدائمة للزفرات في عدد الهواشم الذين أصيبوا بالغاضريات) ، و(الدرة البهية والجوهرة المضيّة والروضة الحسينية المسماة بكربلاء والغاضرية ونينوى وعمورية والحراء الجلية)، و(كشف الأسرار في أولاد خديجة من النبي المختار) ، و(هتك الحجاب في زواج أم كلثوم بعمر بن الخطاب) ، و(رسالة في ترجمة السيدة زينب الكبرى).

وقد ذكره كل من صاحب (الذريعة) ، والسيد عبد الرزاق كمونة في (الطبقات) ، بعنوان (جلاء العين في الأوقات المخصوصة بزيارة الحسين عليه السلام)[1] ، وتبعهما كثير .

ثم قال الشيخ الطهراني: ...وأحال إليه في كتابه (الدرة البهية في تاريخ كربلاء والغاضرية)، الذي ألفه في سنة ١٣١٦هـ .

وللمصنف جملة من الكتب في كربلاء غير هذا الكتاب، منها (الحسرة الدائمة للزفرات في عدد الهواشم الذين أصيبوا في الغاضريات)،

---

(١) الذريعة – آقا بزرگ الطهراني – ج ٥ – ص ١٢٤ ، منية الراغبين في طبقات النسابين – كمونة ص٤٩٩.

و(الدرة البهية والروضة المضيئة في تاريخ الروضة الحسينية المسماة بكربلاء والغاضرية ونينوى وعمورية والحراء الجلية)، و(الجوهرة الزاهرة في فضل كربلاء ومن حل فيها من العترة الطاهرة).

- الجوهرة الزاهرة في فضل كربلاء ومن حل فيها من العترة الطاهرة[1].

وقد ذكره البُراقي في سيرته ، وكل من الشبيبي ، وصاحبي (أعيان الشيعة) و(الذريعة) [2]. كما ذكره البُراقي ضمن فهرسته في بيان مصنفاته من الكتب في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

قال الشبيبي : مجلد واحد ، وفيه مادة تاريخية عن كربلاء[3].

أما صاحب (الذريعة)، قال : (الجوهرة الزاهرة في فضل كربلا ومن حل فيها من العترة الطاهرة) ، كما سمي به في أول الكتاب، أو (الجوهرة الشعشعانية والثمرة الجنية في فضل كربلا والغاضرية ومن حل فيها من

---

(١) وقد ذكره البُراقي في سيرته بقلمه ، وفي (الدفتر الخاص) باسم (الجوهرة المزهرة والفاكهة المثمرة في فضل كربلاء ، وما فيها من العترة الطاهرة).

(٢)ذكره البُراقي في سيرته بقلمه ، مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي ، عن مجلة الاعتدال النجفية ، أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين- ج٥- ص٤١٨ - ٤١٩ ، الذريعة - آقا بزرگ الطهراني ج ٥ - ص٢٩٣.

(٣)مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي ، عن مجلة الاعتدال النجفية.

الذرية) ، هو تأريخ كربلا ، نسخة خط المؤلف موجودة عند الخطيب المعاصر الشيخ محمد على اليعقوبي في النجف[1].

وقد أشار إليها الشيخ محمد علي اليعقوبي في تحقيقه (ديوان الشيخ صالح الكواز) بعنوان (تاريخ كربلاء)[2].

وقد أضاف د.عماد عبد السلام رؤوف ، كتابا مستقلا منفردا آخر للبُراقي بعنوان (الجوهرة المزهرة والفاكهة المثمرة في فضل كربلاء ، وما فيها من العترة الطاهرة)، إلا أن الواقع هو كتاب واحد ، وقد سرى الوهم والاشتباه من عدّ البُراقي عنوان(الجوهرة المزهرة والفاكهة المثمرة في فضل كربلاء ، وما فيها من العترة الطاهرة) في جملة مصنفاته التي ذكرها في (سيرته بقلمه).

وأما غيره كالعلامة الشبيبي ، وصاحبي (أعيان الشيعة) و(الذريعة) ذكروه بعنوان (الجوهرة الزاهرة في فضل كربلاء ومن حل فيها من العترة الطاهرة) ، كما سمي به في أول الكتاب ، بل أضاف الشيخ الطهراني اسما آخر له ، ويعد العنوان الثالث للكتاب، فقال: أو (الجوهرة الشعشعانية

---

(١) انظر الذريعة – آقا بزرگ الطهراني – ج ٥ – ص ٢٩٣ .

(٢) ديوان الشيخ صالح الكواز ص٨٠ . وقوأضاف: نجله الأستاذ الشاعر الحاج صادق اليعقوبي وأكد لي أن اسمها مدون في فهارس المكتبة ، ولكن عين النسخة غير موجودة، ولا نعلم أين فقدت؟ ، وأضاف : انه لا توجد من كتب السيد البُراقي في مكتبة الشيخ الوالد سوى كتاب (اليتيمة الغروية) ، وقد شاهدناه.

والثمرة الجنية في فضل كربلا والغاضرية ومن حل فيها من الذرية)[1]، وإن قلنا هو (تاريخ كربلاء) كما يعرف به الكتاب ، فيكون العنوان الرابع له، ولكن على مسمى واحد.

وللسيد البُراقي أيضا في تاريخ كربلاء وفضلها : (الدرة البهية والروضة المضيّة في تاريخ الروضة الحسينية المسماة بكربلاء والغاضرية ونينوى وعمورية والحراء الجلية) ، و(الحسرة الكامنة للزفرات في عدد الهواشم الذين أصيبوا في الغاضريات) ، و(جلاء العين في الأوقات المخصوصة بزيارة الحسين).

وفي كتاب (خزائن كتب كربلاء الحاضرة) للسيد سلمان هادي آل طعمة، قال : توجد في خزانة السيد عبد الرزاق عبد الوهاب آل طعمة نسخة من كتاب (الجواهر الزاهرة والفواكه المثمرة).

وفي مكتبة الحاج وداي العطية في كربلاء[2] ، نسخة أخرى بعنوان (الجوهرة الزاهرة والفواكه المثمرة في فضل كربلاء ومن حل فيها من العترة الطاهرة)، ويقع المخطوط في (١٢٦) ورقة ، وهو تاريخ كربلاء[3].

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٥ - ص ٢٩٣.

(٢) وبعد وفاته سنة (١٩٨٠م) نقلت مكتبته إلى داره في الشامية ، وقيل أنها نقلت الآن إلى بغداد في دار أحد أولاده.

(٣) خزائن كتب كربلاء الحاضرة - السيد سلمان آل طعمة - ص٢٨ ، ص٣٦ على الترتيب.

- الجوهرة الشعشعانية والثمرة الجنية في فضل كربلا والغاضرية ومن حل فيها من الذرية.

انظر كتاب (الجوهرة الزاهرة في فضل كربلاء ومن حل فيها من العترة الطاهرة).

- الجوهرة المزهرة والفاكهة المثمرة في فضل كربلاء، وما فيها من العترة الطاهرة.

انظر كتاب (الجوهرة الزاهرة في فضل كربلاء ومن حل فيها من العترة الطاهرة).

- الحسرة الدائمة للزفرات في عدد الهواشم الذين أصيبوا في الغاضريات .

وقد ذكره الشيخ الطهراني في(الذريعة)[1] ، وقال: ... إن نسخة بخط المؤلف موجودة في مكتبة كاشف الغطاء في النجف الأشرف، منظمة مع (تاريخ الروضة الحسينية الحائرية) ، وقد فرغ منه سنة ١٣١٦هـ .

وهذه النسخة رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، برقم (٨٢٨)[1]، وقد فرغ

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٧ - ص ١٤، ج ٨ - ص ٩١، ج ٢٦- ص ١٣١، ج ٢٦ - ص ٢٧٦ .

منها سنة ١٣١٦هـ، عدد صحائفها ٨١ صفحة ، طول الصفحة ١٨سم، العرض ١١سم ، معدل عدد الأسطر ١٦سطر ، ورقها اصفر.

قال البُراقي في أولها : ...أقول بعد الحمد لله ، والصلاة على نبيه وآله، لما فرغت من جميع ما وفقني الله لجمعه ، من إتمام رسالة (جلاء القلب وقرة العين) على سبيل الاختصار ، أحببت أن اذكر عقبها رسالة أخرى، في عدد الذين قتلوا في الطف من بني هاشم أيضا لا غير، وان لا أطنب فيها، حذرا من الملل لمن نظر فيها ، وقد وفقني الله لذلك، وسميتها (الحسرة الدائمة للزفرات في عدد الهواشم الذين أصيبوا بالغاضريات) ، وهذا أوان الشروع...).

وهي منظمة مع (جلاء القلب وقرة العين في الأوقات المخصوصة بزيارة الحسين عليه السلام) ، و(الدرة البهية والجوهرة المضيّة والروضة الحسينية المسماة بكربلاء والغاضرية ونينوى وعمورية والحراء الجلية)، و(كشف الأسرار في أولاد خديجة من النبي المختار) ، و(هتك الحجاب في زواج أم كلثوم بعمر بن الخطاب) ، و(رسالة في ترجمة السيدة زينب الكبرى).

وللمصنف جملة من الكتب في كربلاء غير هذا الكتاب، منها: (جلاء القلب وقرة العين في الأوقات المخصوصة بزيارة الحسين عليه السلام)، و(الدرة البهية والروضة المضيئة في تاريخ الروضة الحسينية المسماة

---

(١)يقتضي أن يكون رقمها (٢/٨٢٨) لأنها الثانية ضمن المجموعة ، بناء على النظام العام لفهرست المكتبة المذكورة .

بكربلاء والغاضرية ونينوى وعمورية والحراء الجلية)، و(الجوهرة الزاهرة في فضل كربلاء ومن حل فيها من العترة الطاهرة).

- الحق المبين في الفرق بين الشيعة والموالين لعلي عليه السلام وأولاده الطاهرين.

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف، بخط السيد البُراقي، عدد صحائفها ٣٠٠ صفحة ، طول الصفحة ١٦سم ، والعرض ١١سم ، ومعدل عدد الأسطر ١٢ سطر ، نسخة جيدة .

قال في أولها: (... لما رأيت الإخبار في فضل الشيعة والمؤمنين، والمحبين والموالين، لآل بيت محمد الطاهرين ، أحببت أن اذكر رسالة وجيزة في ذلك ، أبين فيها الشيعي من الموالي ، وان الكل على خير، والى خير ، لكن لفظ الشيعي مأخوذ من الشعاع ، وهو أعظم ، ولا تنطبق إلا على بعض الأفراد ، كما ستقفون عليه إن شاء الله تعالى، وسميتها (الحق المبين في الفرق بين الشيعة والموالين لعلي وأولاده الطاهرين...) وقد فرغ من تأليفها يوم السبت الثالث من شوال ١٣٢٠هـ

وقد ذكره د.عماد عبد السلام رؤوف ، بعنوان (تاريخ الشيعة وفضلهم)[1] اشتباها ، مع ثبوت العنوان من المصنف كما مرّ.

---

(١) كتابة التاريخ في النجف في العصر العثماني - د.عماد عبد السلام رؤوف ص٩٤.

- **الحواشي على كتاب المَجدي .**

الحاشية : هي شرح وبيان لبعض مطالب الكتاب ومواضيعه، وتكتب في الغالب على هامش ذلك الموضع ، ويقال لها أيضا بالتعليقة.

وقد أشار الشيخ الطهراني في (الذريعة) إلى نسخة السيد البُراقي، فقال: (الحواشي على المجدي) للسيد عبد الكريم بن طاوس[1] المتوفى سنة ٦٩٣هـ ، نقلت عن خطه إلى سائر النسخ ، ونقلها السيد حسون البُراقي مؤلف (تاريخ الكوفة) على نسخته الموجودة الآن في مكتبة (السماوي).

منها ما نقله ابن طاوس عن كتاب عتيق اسمه (البيان و التبيين في أنساب آل أبي طالب) ، تصنيف الشريف أبى محمد الحسن بن عبد الله الطالبي الجعفري ، ذكر مؤلفه أن لزيد بن الحسن السبط ولد اسمه علي، ولعلي ولد اسمه عبد الله بن علي بن زيد بن الحسن بن علي[2].

ونسخة من كتاب (المجدي في أنساب الطالبين) للشريف النسابة نجم الدين أبي الحسن السيد علي بن أبي الغنائم محمد بن علي العلوي العمري ، المتوفى بعد سنة ٤٤٣هـ ، رايتها في مكتبة السيد الحكيم العامة في النجف الأشرف ، برقم (١٢٣ف) ، بخط السيد البُراقي ، وفيها تعليقاته في الهامش، وقد فرغ منها ٩ محرم الحرام ١٣٢٤هـ ، عدد صحائفها ١٢٣

---

(١) الصواب كتابتها (طاوس) بواو واحدة ، إذا كان اسم علم - لا الحيوان المعروف(طاووس) - على غرار (داود) ، كما رسمه القدماء في كتاباتهم .

(٢) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٧ - ص ١٠٩ - ١١٠

صفحة ، طول الصفحة ٣٠،٥ سم، العرض ٢١،٥سم ، عدد الأسطر ٢٨سطر، ناقص من الأول والأخير.

- الدرة البهية والجوهرة المضيّة والروضة الحسينية المسماة بكربلا والغاضرية ونينوى وعموريّة والحراء الجلية[١].

وقد ذكره صاحبي (أعيان الشيعة) و(الذريعة)[٢].

نسخة رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الشرف ، بخط السيد البُراقي ، برقم (٨٢٨)[٣] ، وقد فرغ منها يوم

---

(١) وقد ذكر بعدة عناوين منها (الدرة البهية في أحوال الروضة الحسينية المسماة بكربلاء والغاضرية ونينوى وعمورية والحراء الجلية على ساكنها آلاف التحية) كما عن الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٣ - ص ٢٨٠ ، ج ٨ - ص٩١ ، (الدرة البهية في تاريخ كربلاء والغاضرية) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٥ - ص ١٢٤، أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين - ج ٥ - ص ٤١٨ - ٤١٩ .

وفي النسخة المطبوعة للكتاب بعنوان (الدرة البهية والجوهرة المضيّة في الروضة الحسينية المسماة بكربلاء...والحراء الجلية...) . وربما وقع الاختلاف من المصنف وكما أسلفنا ، ونرى هذا في عنوان النسخة المطبوعة والنسخ الأخرى ، إلا أن لطول العنوان ربما أثر في اختصاره ، أو في ذكر بعض ما يدل عليه.

(٢) أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين - ج ٥ - ص ٤١٨ - ٤١٩ ، الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٣ - ص ٢٨٠ ، ج ٥ - ص ١٢٤ ، ج ٨ - ص ٩١ .

(٣) يقتضي أن يكون رقمها (٣/٨٢٨) لأنها الثالثة ضمن المجموعة ، بناء على النظام العام لفهرست المكتبة المذكورة .

الأربعاء ١٢ ربيع الآخر ١٣١٦هـ عدد صحائفها ١٠٢ صفحة، طول الصفحة ١٨سم ، العرض ١١سم ، معدل عدد الأسطر ١٧ سطر، ورقها اصفر.

قال البُراقي في أولها : ...الشهير بالبُراقي ، إني لما الفت الرسالة المتقدمة المسماة بـ(جلاء القلب وقرة العين في الأوقات المخصوصة بزيارة الحسين عليه السلام) ، وألحقتها بالرسالة الثانية المسماة (الحسرة الكامنة للزفرات في عدد الهواشم الذين أصيبوا بالغاضريات)، أحببت أن ألحقها برسالة ثالثة مختصرة ، اذكر فيها ارض كربلاء وما فيها ، من الثواب والشفاء ، وكم مساحتها ، وما ورد فيها ، لتكون خاتمة لما جمعناه وأردناه، حتى تكون نعم الابتداء وخير ختام ، وأرجو بذلك الثواب من الخلاّق العلام، وان يجعله خالصا لوجهه ، وتقربا لأهل بيته، وسميتها بـ(الدرة البهية والجوهرة المضيّة والروضة الحسينية المسماة بكربلا والغاضرية ونينوى وعمورية والحراء الجلية) على ساكنها ألف ألف صلاة وسلام وتحية ، وهذا أوان الشروع...).

ونقع ضمن مجموعة فيها: (جلاء القلب وقرة العين في الأوقات المخصوصة بزيارة الحسين عليه السلام) ، و(الحسرة الدائمة للزفرات في عدد الهواشم الذين أصيبوا في الغاضريات) ، و(كشف الأسرار في أولاد خديجة من النبي المختار) ، و(هتك الحجاب في زواج أم كلثوم بعمر بن الخطاب)، و(رسالة في ترجمة السيدة زينب الكبرى).

وقد رآها الشيخ الطهراني في النجف الأشرف، وكان فرغ من تأليفها (١٢ ربيع الثاني ١٣١٦هـ).

وقال د.عماد عبد السلام رؤوف انه تتمة لكتابه (الحسرة الدائمة للزفرات في عدد الهواشم الذين أصيبوا في الغاضريات) ، ونسخة منه بخط المؤلف كتبها سنة ١٣١٦هـ في مكتبة كاشف الغطاء في النجف الأشرف، (١٠٤)صفحة ، برقم (٣١) . ومنه نسخة في مكتبة الشيخ وداي العطية في الديوانية[١].

وللمصنف جملة من الكتب في كربلاء غير هذا الكتاب، منها: (جلاء القلب وقرة العين في الأوقات المخصوصة بزيارة الحسين عليه السلام)، و(الحسرة الكامنة للزفرات في عدد الهواشم الذين أصيبوا في الغاضريات)، و(الجوهرة الزاهرة في فضل كربلاء ومن حل فيها من العترة الطاهرة).

وقد حققها السيد علي الهاشمي الخطيب سنة ١٣٨٩هـ ، وطبعت عدة مرات آخرها طبعة المكتبة الحيدرية في النجف الأشرف وقم المشرفة، سنة ١٤٢٤هـ ، بعنوان (الدرة البهية في فضل كربلاء وتربتها الزكية).

- الدرة المضيّة في تحديد الحنانة والثوية .

وقد ذكره البُراقي في سيرته ، وكل من الشبيبي ، وصاحبي

---

(١)كتابة التاريخ في النجف في العصر العثماني - د.عماد عبد السلام رؤوف ص٨٩.

(أعيان الشيعة) و(الذريعة)[1].

وقد يعبر عنه بكتاب (الحنانة والثوية) كما في فهرس كتبه ، أو (تاريخ مسجد الحنانة)[2].

نسخة رأيتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف[3] ، بخط السيد البُراقي ، برقم (٧٣٦)[4]، وقد فرغ منه ليلة الخميس ٧ شوال ١٣٢٥هـ ، عدد صحائفها ٥٧ صفحة ، طول الصفحة ٢٠،٥سم ، العرض١٥سم ، معدل عدد الأسطر١٥سم، نسخة جيدة. ضمن مجموعة معها رسالة (كشف الأسرار في أولاد خديجة من النبي ﷺ المختار) ، و(هتك الحجاب في زواج أم كلثوم بعمر بن الخطاب).

قال البُراقي في أولها : ...إني لما نظرت وسمعت الاختلاف في ذكر الحنانة والثوية، التي عليها قبر كميل بن زياد المشهور ، أحببت أن اذكر فيهما رسالة مختصرة ، وأبين فيها ما ورد في ذكر الحنانة والثوية، بما استطعت من الوقوف عليهما ، لتكون قاطعة للنزاع إن شاء الله تعالى، وقد

---

(١)مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي ، عن مجلة الاعتدال النجفية، أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين- ج٥- ص٤١٨- ٤١٩ ، الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٣ - ص ٢٨٦.

(٢) انظر الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٣ - ص ٢٨٦.

(٣)وقد رايتها مصورة عند بعض أحفاده في النجف الأشرف.

(٤)يقتضي أن يكون رقمها (٣/٧٣٥) لأنها الثالثة ضمن المجموعة ، بناء على النظام العام لفهرست المكتبة المذكورة .

سميتها (الدرة المضيّة في ذكر الحنانة والثوية) ، وهذا أوان الشروع بها، نبدأ بذكر الثوية لان في ذكرها يجيء ذكر الحنانة...).

وقد اختلف بعض الباحثين في هذا الكتاب ، فمنهم من عده كتابا واحدا بعنوان (الدرة المضيّة في تحديد الحنانة والثوية) كالعلامة الشبيبي، وقد رأينا نسخته.

ونسب إليه آخرون كتابين في (الحنانة والثوية) ، وان الكتاب الآخر هو(رسالة أخرى لطيفة في تحقيق هذين الموضعين) ، كما ذهب إليه السيد الأمين في (أعيان الشيعة)، والمحقق د.عماد عبد السلام رؤوف، وأخيرا الأستاذ المحقق كامل سلمان الجبوري في تحقيقه لكتاب (تاريخ النجف) المسمى بـ(اليتيمة الغروية والتحفة النجفية) ، تبعا لصاحب (أعيان الشيعة)[1].

واغلب الظن أن لم نجزم بذلك ، أنهما كتاب واحد ، وقد وقع الاشتباه من سهو قلم السيد الأمين في(أعيان الشيعة) ، وذلك عندما ذكر الشبيبي مصنفات البُراقي ، وعدّ منها هذا الكتاب ، بقوله ما صورته: (٤- كتاب الحنانة والثوية ، رسالة لطيفة في تحقيق هذين الموضعين.) فاشتبه الحال على انه كتابان ، احدهما كتاب (الحنانة والثوية) ، والآخر(رسالة لطيفة في تحقيق هذين الموضعين) ، كما ورد في (أعيان الشيعة) ما لفظه

---

(١) تاريخ النجف المسمى (اليتيمة الغروية والتحفة النجفية) للبُراقي- تحقيق كامل الجبوري ص١٣.

وصورته : (٥- كتاب الحنانة والثوية فرغ منه سنة ١٣٢٦هـ ، ٦- رسالة أخرى لطيفة في تحقيق هذين الموضعين)[١].

وكذلك د.عماد عبد السلام رؤوف ، فقال: وله (الدرة المضيّة في تاريخ الحنانة والثوية)، وله رسالة أخرى في تحقيق هذين الموضعين، وقد طبع[٢].

والأخير إن لم يجرِ على مسلك السيد الأمين - وفيه نظر- فان الوهم سرى له من صاحب (الذريعة) ، حيث عدّ للبُراقي فيها (تاريخ مسجد الحنانة ... فرغ منه سنة ١٣٢٦هـ ، ويعبر عنه بالحنانة والثوية كما في فهرس كتبه)[٣] ، وقد رأى د.عماد أصل المخطوط بعنوان (الدرة المضيّة في تحديد الحنانة والثوية) ، فاعتقد أنهما كتابان مختلفان.

وقد حققه مؤخرا د.حسن عيسى الحكيم ، طبع النجف ، سنة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

- درر الصدف في حكايات السلف .

وقد ذكره البُراقي في سيرته [٤].

---

(١)أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين - ج ٥ - ص ٤١٨ - ٤١٩.

(٢)كتابة التاريخ في النجف في العصر العثماني - د.عماد عبد السلام رؤوف ص٧٨ .
ولم نعرف كتابا طبع سوى كتاب (الدرة المضيّة في تاريخ الحنانة والثوية).

(٣) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٣ - ص ٢٨٦.

(٤)سيرة البُراقي بقلمه.

كما ذكره أيضا ضمن فهرسته في بيان مصنفاته من الكتب في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

وقد رأيت نسخة بخط السيد البُراقي ، عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، فيها بعض الحكايات والأخبار والقصص التاريخية، منها فتح الحصون لأمير المؤمنين عليه السلام ، وقصة تميم بن حبيب الداري الذي خطف من سطح داره، والغلام اليتيم ورسول الله صلى الله عليه وآله، وفي بكاء رسول الله صلى الله عليه وآله على ما رآه من عذاب النساء في النار ونصيحته للزهرا عليها السلام ، وذكر سير الأنبياء وقصصهم وأخبارهم، وقصة الأحزاب، وفتح مكة ، وقصة الرجل الذي أتى لرسول الله صلى الله عليه وآله بأربعين جوادا.

واغلب الظن أن هذه النسخة هي عين الكتاب المعنون أعلاه، لمطابقة العنوان على المضمون والمحتوى، إذ قد سقطت بعض أوراقه من الأول والأخير، وكان مجموع صحائفه الموجودة (١٩٤)، طول الصفحة ٢١سم، والعرض١٤، ٥سم، ومعدل عدد الأسطر ٢٣ سطر، وأوراقه صفراء، وفيها تمزق قليل.

- رجال السيد حسبن البُراقي .

ذكره الشيخ الطهراني في (الذريعة) [١].

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ١٠ - ص ١١٢.

وللسيد البُراقي عدة مصنفات في الرجال إضافة لهذا الكتاب، منها (إكسير المقال في مشاهير الرجال) ، وكتاب (منبع الشرف في مشاهير علماء النجف) ، و(رسالة في أحوال بعض العلماء).

- رسالة حول قراء التعازي .

نسخة رأيتها في مكتبة السيد الحكيم العامة في النجف الأشرف، بخط السيد البُراقي ، برقم(٦/٢٦٤٢) ، وقد فرغ منها ١٣١٩هـ ، عدد صحائفها ٥٩ صفحة ، وطول الصفحة ١٨،٥سم ، والعرض ١٠،٥سم، عدد الأسطر مختلف.

وهي الرابعة في المجموعة التي تضم كتاب (الإيجاز في فرائض المواريث) لأبي جعفر الطوسي ، و(رسالة في قبور أولاد الأئمة عليهم السلام)، و(رسالة في أوائل الكتابة والخط عند الأقوام وأنواعه وأشكاله) ، و(رسالة في أحوال بعض العلماء).

جاء في أولها : قال البُراقي عفى الله عنه ، جرائم شاهدت في عصرنا، أن الذين يرقون على المنابر ، ويقرءون على الحسين عليه السلام، فهم على أقسام : فبعضهم من يتعمد الأكاذيب، ويكذب ولا يبالى، ولا يخشى الله ولا رسوله ولا الأئمة، وبعضهم من يمزج الحق بالباطل، والصدق بالكذب، والافتراء والزور ، على الحسين وأهل بيته عليهم السلام، وقصد بذلك أن يبكي من حضر محفله ، فلا يطاع الله من حيث يعصى ، وبعضهم من يذكر الحق، وغيّر به من نفسه ، بالكذب والافتراء...).

- رسالة في أحوال الميرزا الشيخ حسين الخليلي .

وهو الشيخ ميرزا حسين ابن الطبيب الحكيم الخليل الطهراني النجفي الخليلي، المتوفى سنة ١٣٢٦هـ .

نسخة رايتها في مكتبة السيد الحكيم العامة في النجف الأشرف، بخط السيد البُراقي ، برقم(٢٦٩٤)، عدد صحائفها ٤٤ صفحة، طول الصفحة ٢٢سم ، العرض ١٦سم ، معدل عدد الأسطر ١٧ سطر[1].

قال السيد البُراقي في أولها : الحاج الميرزا حسين رحمه الله . الشيخ الأجل، والعالم الأفضل، والحبر الأكمل ، البحر القمقام ، والهزبر الضرغام، العالم العامل، والفاضل الكامل ، التقي النقي ، واللوذعي الذي ، والعلامة اللبيب ، والفهامة الأريب ، خاتمة المجتهدين ، وأسوة الأفاضل المعتمدين، وحامي بيضة المسلمين ، وماحي آثار المفسدين... شيخنا الشيخ ميرزا حسين نجل الميرزا خليل الطهراني النجفي أعلى الله مقامه...).

- رسالة في أحوال بعض العلماء .

نسخة رايتها في مكتبة السيد الحكيم العامة في النجف الأشرف بخط السيد البُراقي ، برقم(٤/٢٦٤٢) ، وقد فرغ منها سنة ١٣١٩هـ ، عدد صحائفها (١٧) صفحة، طول الصفحة ١٨،٥سم ، والعرض ١٠،٥سم، عدد الأسطر مختلف .

---

(١) وتوجد نسخة مصورة عند بعض أحفاده في النجف الأشرف .

يترجم فيها لأبي الفرج الأصفهاني ، ويعده من المتشيعين ، والوزير حسين بن الميرزا رفيع الدين محمد بن الأمير شمس الدين محمود الأصفهاني ، والسيد نور الله التستري ، والسيد نعمة الله الجزائري، ثم السلاطين الصفوية وتواريخهم ، وأبي الفتح الكراكجي ، والشيخ أبي عبد الله المفيد .

وهو آخر المجموعة التي تضم كتاب (الإيجاز في فرائض المواريث) لأبي جعفر الطوسي ، و(رسالة في قبور أولاد الأئمة عليهم السلام)، و(رسالة في أوائل الكتابة والخط عند الأقوام وأنواعه وأشكاله) ، و(رسالة في قراء التعازي) .

- **رسالة في أدعية وأعمال شهر رمضان .**

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، عدد صحائفه ١٠٠ صفحة ، طول الصفحة٢١سم ، العرض ١٥،٥سم، معدل عدد الأسطر ٢١ سطر، وأوراقها من الأول والأخير ممزقة ومتآكلة ، مع نقص لبعض الأوراق.

وقال في أولها (اللهم سهل علينا كتابتها...) وفيها جملة من الأعمال والصلوات ، وذكر أدعية شهر رمضان ، كدعاء البهاء ، ودعاء السحر الكبير، وغير ذلك .

- رسالة في استحباب زيارة قبور الأنبياء وأبناء الأئمة والعلماء وتعيين جملة من قبورهم.

نسخة رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، برقم (٧٦٢)[١] ، عدد الصحائف ١٢ صفحة ، طول الصفحة ٢١سم ، العرض ١٥سم، معدل عدد الأسطر ٢٣ سطر.

ضمن مجموع مع منتخب كتاب (تاريخ قم)، ومختصر (الحدائق الوردية)، ومختصر كتاب (مقاتل الطالبين).

قال البُراقي في أولها : وذكر السيد السند ، والركن المعتمد ، والعالم الفاضل ، والحبر الكامل، في (رسالته العملية) ما هذا لفظه : الفصل الرابع: يستحب زيارة بقية الأنبياء كآدم ونوح ، عند أمير المؤمنين في الروضة المشرفة ، وهود وصالح في الغري ، وإبراهيم وإسحاق ويعقوب ويوسف بمشاهدهم المعروفة في بيت المقدس... إلى أن قال رحمه الله : الفصل السادس: يستحب زيارات قبور المشاهير المعروفين من أولاد الأئمة غير المعصومين، وأفضلهم وسيدهم العباس بن علي وأخوته في كربلاء... ثم قال السيد النحرير ، ما هذا لفظه : الفصل السابع : يستحب زيارة قبور العلماء خصوصا المشاهير منهم كالنواب الأربعة في بغداد...انتهى ما ذكره السيد مهدي رحمه الله[٢].

---

(١) يقتضي أن يكون رقمها (٤/٧٦٢) لأنها الرابعة ضمن المجموعة ، بناء على النظام العام لفهرست المكتبة المذكورة .

(٢) المقصود هو السيد مهدي القزويني الحلي.

قال البُراقي عفى الله عنه ، ذكر العلامة المجلسي رضي الله عنه في جلد (المزار) هو الجلد الثاني والعشرون من (البحار) ما هذا لفظه: الثوية...انتهى، والذي عثرت عليه بعد الاطلاع التام، والتفحص الكثير، أن رجلا سيدا، علويا ، موسويا ،كان عالما فاضلا ، نحريرا كاملا، تقيا نقيا، وكان منشأه في البحرين، فأراد رحمه الله المجاورة لقبر جده أمير المؤمنين عليه السلام...، فاشتهر قبره بقبر (الحمزة) وهو على طريق (أبي جوارير) ولكن هو المقدس السيد احمد...الغريفي ، ثم السيد الجليل الشهيد تاج الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن مجد الدين الحسين ، من أولاد الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن زين العابدين...) ، ثم يذكر جملة من قبور أبناء الأئمة ، وأماكن قبورهم ومدفنهم .

ورأيت نسخة أخرى في المكتبة المذكورة، بخط السيد البُراقي مع بعض التغيير والتهذيب عن سابقتها، برقم (٦٩٦)[1]، وقد فرغ منها ليلة الثلاثاء ٢٥ شهر رمضان ١٣٢٣هـ عدد صحائفها ٤ صفحة ، طول الصفحة ٣٤سم ، العرض ١٩،٥سم ، معدل عدد الأسطر ٣٢ سطر.

تقع ضمن مجموعة تضم : كتاب (النفحة العنبرية) وبهامشها (السيرة البُراقية) ، و(تاريخ المنتظم الناصري) ، وما نقله من السيد الأعرجي في (رجاله) في ذكر الصحابة والتابعيين المرضيين وغيرهم .

---

(١) يقتضي أن يكون رقمها (٤/٦٩٦) لأنها الرابعة ضمن المجموعة . بناء على النظام العام لفهرست المكتبة المذكورة .

- رسالة في الأنساب .

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف، بخط السيد البُراقي ، عدد صحائفها ١٧صفحة ، طول الصفحة ٢٠،٥سم ، والعرض ١٧سم ، معدل عدد الأسطر ١٥ سطر ، وهي موجزة وغير تامة .

وتقع الرسالة الأولى ضمن مجموعة ، أوراقها صفراء رديئة، وبعضها ممزق قليلا ، عدد صحائف المجموعة ١٢٥ صفحة، ثانيها: (مختصر في أحوال أمير المؤمنين علي عليه السلام وما جرى عليه من حين ولادته إلى وقت وفاته) ، وثالثها : رسالته في (مختصر أحوال فاطمة وما جرى عليها من حين ولادتها إلى وقت وفاتها) .

قال البُراقي في أول الرسالة: في فوائد علم النسب، لا خلاف أن العلم به من الأمور المطلوبة، والمعارف المندوبة، لما يتوقف عليه من الأحكام الشرعية، والمسائل الدينية، منها العلم بنسب النبي صلى الله عليه وآله القرشي الهاشمي.)، ثم يذكر بعض العارفين بالنسب عند العرب، ويقرر أن ادم هو أبو البشر ومبدأ النسل، وليس كما يدعي الفرس... ثم بعض أصول الأقوام، وحكاية تاريخية نسبية لأحد أحفاد زيد الشهيد ، ثم يوصل عمود نسبه إلى أحفاده ، منهم آل زوين، وآل عزام، وآل عيسى . وآل مرعب، ويختم بآل السيد سلمان الذي توفي بالحلة ، ونقل إلى النجف الأشرف سنة ١٢١١هـ ، وصلى عليه السيد مهدي الطباطبائي .

وقد ذكرها د.عماد عبد السلام رؤوف[1].

---

(١)كتابة التاريخ في النجف في العصر العثماني - د.عماد عبد السلام رؤوف ص٩٤.

- رسالة في البلدان وأحوالها ومن دفن فيها.

نسخة رأيتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي، عدد صحائفها ١٨٦ صفحة ، الطول الصفحة ١٥سم ، العرض ١٠سم ، ومعدل عدد الأسطر ١٥ سطر.

وهي مرتبة على طريقة حروف المعجم ، يبدأ بحرف الألف: أنطاكية...الباء بهيقا .. وهكذا ، حتى يصل إلى حرف الكاف: كوفة، فيفصل فيها كثيرا جدا (على غرار كتابه في تاريخ الكوفة، يقول : وأحب أن اذكر الكوفة ، وفضلها ، وفضل مسجد سهيل ، وجعفر، وغني ، ووادي السلام، ومشترى إبراهيم ، على ما يسهل علينا على سبيل الاختصار...).

ثم يقول: وأحب أن اذكر عن النجف الأشرف ، وكيف اشتراه إبراهيم، وأمير المؤمنين ، وفضله ، وفضل الفرات ، وان كان ليس هذا محله لكن استطرادا للكلام . ثم اذكر من دفن فيه ، وإشارة إلى الثوية، والجمرات، وقبر أمير المؤمنين عليه السلام ، وثواب من يدفن في ظهر الكوفة، ثم اذكر فضل الكوفة والأعمال على الترتيب ، والمساجد الملعونة والمساجد الممدوحة، من مسجد جعفر ، ومسجد غني ، ومسجد الحمراء، ومسجد براثا، وما والاهن من أعمالهن ، على الترتيب... ثم زيارة يونس بن متي، ومسجد السهلة ، وما فيها من الفضل مع أعمالها ، ومسجد زيد بن صوحان، وصعصعة بن صوحان، على الاختصار...) ، ثم يتبعها بالنجف- وان لم يكن هنا مقامها كما مر- ويتكلم عنها طويلا أيضا ، وهذا يصلح كتابا مختصرا مستقلا عن الكوفة.

ويلحق كربلاء بعدهما ، ويبين فضلها ومكانتها ، ثم قال: وفيها أخبار كثيرة ، وكتب الأخبار مشحونة ، فمن أراد ذلك فليراجعها يجدها مملوءة، وحيث انتهى ذكر كربلاء، فأحب أن استطرد زياراتها المخصوصة، فأولها زيارة الأربعين...) ، ثم يستمر على حروف المعجم إلى حرف الياء: اليمامة.

وهو ضمن مجموع ، الظاهر انه جُمع أخيرا في مجلد واحد بغير تنسيق، مع نقص لبعض أوراقه ، فيه جملة من الكتب والرسائل والأخبار، منها: رسالة في (وفيات بني هاشم وعدد أزواجهم وأبناءهم وبناتهم)، ومنتخب من كتاب (سلوة الغريب وأسوة الأديب)، ورسالة مختصرة في (البلدان وعادات أهلها ، وما جرى فيها من الأحداث) ، ورسالة مختصرة في (أعمار الأئمة عليهم السلام وبني أمية وبني العباس)، و(أرجوزة في الأصدقاء)، و(قصيدة للعمري)، مع نقل جملة من الأخبار والروايات عن (شرح النهج) لابن أبي الحديد وغيره، عن (إيمان أبي طالب) ، وعن (حلف الفضول) وغير ذلك .

- رسالة في السهو والنسيان وهل ثبتا للنبي صلى الله عليه وآله.

وقد ذكرها كل من العلامة الشبيبي ، والسيد الأمين في (أعيان الشيعة)[1].

---

(١)مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي ، عن مجلة الاعتدال النجفية، أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين - ج ٥ - ص ٤١٨ - ٤١٩.

- رسالة في ألقاب بعض الطالبين وأنسابهم ومنازلهم وقبورهم.

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، عدد صحائفها ١٧٨ صفحة ، طول الصفحة ١٦سم ، العرض ١١سم، معدل عدد الأسطر ١٤سطر ، والظاهر أنها ناقصة من الأول والأخير.

وقد ذكرها د.عماد عبد السلام رؤوف بعنوان(رسالة في بعض انساب الطالبين)[1] ، ووسمناها بالعنوان الأدق والأخص.

وقد جاء فيها : ذرية عقيل بن أبي طالب : بنو المرقوع ، بنو همام، دُخنة ، بنو الغلق(المغلق) ، قمرية(قمري)... ، ثم ذرية جعفر بن أبي طالب: محمد الأكبر بن جعفر قتل بصفين ، وعون ومحمد الأصغر ابنا جعفر قتلا بالطف...، بنو جحّاف ، بنو وصاف ، العقيقي ، بنو البطين...ثم الحسن الزكي عليه السلام: بنو عزيزة ، خجند ، ششديد ، خربنده ، الروياني...، ثم الحسن المثنى: الطبلي الفاتك ، بنو الاشتر ، بنو الأزرق...ثم موسى الجون ابن عبد الله المحض وألقاب ذراريه ، والشيخ عبد القادر الجيلاني، ويحيى بن عبد الله المحض، وإبراهيم الغمر بن الحسن المثنى...ويصل إلى جعفر الكذاب ابن الإمام العسكري عليه السلام ، وموسى المبرقع، وإبراهيم المرتضى ، ويمر على احمد الرفاعي الشافعي من أهل الطريقة المتوفى سنة ٥٧٨هـ ، وهكذا أولاد الإمام الكاظم عليه السلام، والصادق عليه السلام،

---

(١)كتابة التاريخ في النجف في العصر العثماني - د.عماد عبد السلام رؤوف ص٩٢ .

والسجاد عليه السلام، وينتهي الكتاب إلى عمر الأشرف ابن الإمام زين العابدين عليه السلام: الأعرابي، الأخرس، ستين.... بنو الناصر.

والسيد البُراقي بعد ذكره كل لقب، يُثبت العمود النسبي الذي ينتهي إليه صاحبه، وهكذا.

- رسالة في أوائل الكتابة والخط عند الأقوام وأنواعه وأشكاله.

نسخة رايتها في مكتبة السيد الحكيم العامة في النجف الأشرف، بخط السيد البُراقي، برقم (٥/٢٦٤٢)، وقد فرغ منها سنة ١٣١٩هـ، عدد صحائفها ٣٦ صفحة، طول الصفحة ١٨،٥سم، والعرض١٠،٥سم، عدد الأسطر مختلف.

فيها أنواع وأشكال الخطوط، والحروف، وعددها في مختلف اللغات، كالإغريقية والهندية، واليعفورية، والقبطية، والعبرية، والمولدة، وغير ذلك، ثم أول من خط من الأقوام، وأول من وضع الكتاب العربي، وأول من كتب بالفارسية، واصل النقطة، وغير ذلك من الأوائل، ومن الأشكال والخطوط ورسمها.

وهي ثالث المجموعة التي تضم كتاب (الإيجاز في فرائض المواريث) لأبي جعفر الطوسي، ورسالة في (قبور أولاد الأئمة عليهم السلام)، ورسالة في (قراء التعازي)، رسالة في (أحوال بعض العلماء).

وقد ذكرها د.عماد عبد السلام رؤوف ، كما في فهرست مكتبة السيد الحكيم، بعنوان(رسالة في الأوائل)[1]، إلا انه لا وجه للإطلاق، مع اختصاصها بالكتابة والخط .

- رسالة في تاريخ الشيخ المفيد رحمه الله[2] .

وهو أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام العكبري المعروف بالشيخ المفيد ، المتوفى في بغداد سنة ٤١٣هـ ، والمدفون جوار الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام .

وقد ذكره كل من الشبيبي ، وصاحبي (أعيان الشيعة) و(الذريعة)[3].

- رسالة في ترجمة السيدة زينب الكبرى .

نسخة رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، برقم (٨٢٨)[4] ، فرغ منها سنة

---

(١)كتابة التاريخ في النجف في العصر العثماني- د.عماد عبد السلام رؤوف ص٩٥.

(٢) ذكرها الشيخ الطهراني (ترجمة الشيخ المفيد) .

(٣)مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي ، عن مجلة الاعتدال النجفية.، أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين - ج ٥ - ص ٤١٨ – ٤١٩ ، الذريعة - آقا بزرگ الطهراني- ج ٤ - ص ١٦٦.

(٤) يقتضي أن يكون رقمها (٦/٨٢٨) لأنها السادسة ضمن المجموعة ، بناء على النظام العام لفهرست المكتبة المذكورة .

١٣١٦هـ ، عدد صحائفها ١٢ صفحة، طول الصفحة ١٨سم ، العرض ١١سم، معدل عدد الأسطر ١٥ سطر. ورقها اصفر.

قال البُراقي في أولها : ...الشهير بالبُراقي عفى الله عنه ، أما زينب بنت فاطمة الزهراء ، بنت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، وهي المعروفة بزينب الكبرى ، وبأم كلثوم الكبرى ، قد خلت جميع كتب الأخبار والسير والتواريخ ، عن مقدار عمرها ، وسبب وفاتها ، وفي أي مكان توفت ، ولم يذكر عنها سوى ما سنذكره فقط ليس إلا، وهو ما ذكره...).

وهي منظمة إلى كتاب (جلاء القلب وقرة العين في الأوقات المخصوصة بزيارة الحسين عليه السلام)، و(الحسرة الدائمة للزفرات في عدد الهواشم الذين أصيبوا في الغاضريات)، و(الدرة البهية والجوهرة المضيّة والروضة الحسينية المسماة بكربلاء والغاضرية ونينوى وعمورية والحراء الجلية) ، و(كشف الأسرار في أولاد خديجة من النبي المختار) ، و(هتك الحجاب في زواج أم كلثوم بعمر بن الخطاب).

- رسالة في ترجمة القاضي التستري وبعض العلماء.

نسخة رايتها في مكتبة السيد الحكيم العامة في النجف الأشرف، تحت هذا العنوان، بخط السيد البُراقي ، برقم(٤/٢٦٤٢) ، وقد فرغ منها سنة ١٣١٩هـ ، عدد صحائفها ٣٠ صفحة ، طول الصفحة ١٨،٥سم، والعرض ١٠،٥سم ، عدد الأسطر مختلف .

تتضمن تراجم المولى التستري ، والسيد المدني ، والحسين الأصغر وأولاده إلى بيت آل كمونة ورجالهم ، والسيد المقدس الحمزة الشرقي، والسيد حيدر الحلي الشاعر ، حتى يصل إلى تحديد قبورهم ومراقدهم.

واغلب الظن أنها جزء من (رسالة في قبور أولاد الأئمة عليهم السلام).

راجع هذه الرسالة .

- رسالة في عقاب من آذى السادة من ذرية علي وفاطمة عليهما السلام

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، عدد صحائفها ١٢ صفحة ، طول الصفحة ٢١سم ، العرض ١٧سم، معدل عدد الأسطر ١٥ سطر .

وفيها بعض الحكايات في عاقبة من اعتدى على السادة وآذاهم، ويليها صفة المتقين ، وهي غير تامة ، وقد صنف البُراقي كتابا وسمه (كشف النقاب في فضل السادة الأنجاب)، يسير على طريقة هذه الحكايات .

- رسالة في فضل الأئمة الأطهار عليهم السلام من طرق أعلام أهل السنة والجماعة.

نسخة رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في

النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، برقم (٨٣٤)[١] ، وقد فرغ منه ١٤ جمادي الثاني سنة ١٣١٠هـ ، عدد صحائفها ٦٣ صفحة ، طول الصفحة ٢٤سم ، العرض ١٩سم ، معدل عدد الأسطر ٢٣ سطر.

قال السيد البُراقي أولها: قال السيد الجامع لهذه الرسائل السيد حسون البُراقي، وأحببت عند فراغي من هذه الرسائل[٢] التي جاء بها الأخ الشيخ راضي من مكة ، أن ألحقها بما أتمكن من الأخبار الدالة ، على فضل الأئمة الأطهار ، من طرق جهابذة الأعلام ، المشتهرين بهذا الفن، من علماء أهل السنة والجماعة ، المعتمد على نقلهم ، وصحة أخبارهم ، وها أنا مبتدئا ومتوكلا على الذي من توكل عليه كفاه...).

وهو ضمن مجموعة فيها ، رسالة (الرمي الصائب في كبد الثالب لأبي طالب) ، و(رسالة في الأبدال) ، ورسالة في قوله تعالى﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ ، و(رسالة في وجود الإمام المهدي بن الحسن عليه السلام) ، و(رسالة في قبور أولاد الأئمة عليهم السلام في مصر).

- رسالة في قبور أولاد الأئمة عليهم السلام.

نسخة رايتها في مكتبة السيد الحكيم العامة في النجف الأشرف،

---

(١) يقتضي أن يكون رقمها (٥/٨٣٤) حسب الترتيب في المجموعة، بناء على النظام العام لفهرست المكتبة المذكورة ، إذا جعلنا (الرسائل الأربعة) كل رسالة منها برقم خاص.

(٢)انظر رسالة (السهم الصائب في كبد الثالب لأبي طالب) في قسم المنتسخات.

بخط السيد البُراقي ، برقم(٣/٢٦٤٢) ، وقد فرغ منها سنة ١٣١٩هـ ، عدد صحائفها ٧١ صفحة ، طول الصفحة١٨،٥ سم، والعرض١٠،٥ سم ، عدد الأسطر مختلف.

وقد ورد في فهرست المكتبة المذكورة عنوان رسالة (ترجمة القاضي التستري وبعض العلماء) برقم(٤/٢٦٤٢) ، ضمن مجموعة واحدة، ويفصلها عن(رسالة في قبور أولاد الأئمة عليهم السلام) في الترتيب، (رسالة في أوائل الكتابة والخط عند الأقوام وأنواعه وأشكاله).

ولكن اغلب الظن أن رسالة (ترجمة القاضي التستري وبعض العلماء)، تابعة إلى (رسالة في قبور أولاد الأئمة عليهم السلام) وجزء منها، حيث محور كلام السيد البُراقي في تراجم التستري، والمدني ، والحسين الأصغر، ورجال آل كمونة ، والحمزة الشرقي ، والسيد حيدر الحلي، وتحديد قبورهم ومراقدهم ، وهو عين الهدف لـ(رسالة في قبور أولاد الأئمة عليهم السلام) وغرضه.

فنحن أُثبتناها هنا معها، تحت عنوان رسالة واحدة (رسالة في قبور أولاد الأئمة عليهم السلام).

وقد جاء في أولها : قال البُراقي غفر الله له ، وان في العراق، والشام، ومصر، والحجاز ، وفارس ، قبور كثيرة جدا ، فأحببت أن اذكر منها ما كان مذكورا في التواريخ، والذي لم يذكر ، وأبين كيفية ظهوره، من طريق حق أو باطل، واشرع في القبور التي في مصر...) ، ثم يذكر قبور أولاد الأئمة في مصر، وتركيا ، وإيران ، والشام ، والعراق . ثم يذكر السيد محمود الرحباوي ، والسيد نور الله التستري ، ثم السيد علي خان المدني، ويذكر

نسب الحسين الأصغر بن الإمام زين العابدين عليه السلام ، ويصل نسبه إلى آل كمونة ، ومنهم السيد ثابت، ثم السيد علي البحراني من أحفاد الحمزة الشرقي ، والسيد حيدر الحلي الشاعر، وذكر قبورهم وبعض آباءهم وأجدادهم).

وفي آخرها كتبت هذه العبارة (سنة ١٣٣٣هـ في ١١ شهر رجب توفي سيد حسون البُراقي رحمه الله)، بقلم مختلف عن قلم السيد البُراقي وخطه.

وقد ذكرها د.عماد عبد السلام رؤوف ، بعنوان (رسالة في تعيين مراقد آل الرسول صلى الله عليه وآله)، وقال نسخة منه في مكتبة الحكيم العامة في النجف[1].

وهو ثاني المجموعة التي تضم فيها : كتاب (الإيجاز في فرائض المواريث) لأبي جعفر الطوسي ، و(رسالة حول قراء التعازي)، و(رسالة في أوائل الكتابة والخط عند الأقوام وأنواعه وأشكاله) ، و(رسالة في أحوال بعض العلماء).

- رسالة في قبور أولاد الأئمة عليهم السلام في مصر.

نسخة رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، برقم (٨٣٤)[1] ، وقد فرغ منه سنة

(١)كتابة التاريخ في النجف في العصر العثماني – د.عماد عبد السلام رؤوف ص٩٢.

١٣١٠هـ ، عدد صحائفها ٣٤ صفحة ، طول الصفحة ٢٤سم ، العرض ١٩سم، معدل عدد الأسطر ٢٣ سطر.

قال السيد البُراقي أولها: فاني لما جمعت ما أردت جمعه من فضل الأئمة ومناقبهم، من طرق صحيحة ، عن أئمة الحديث من أهل السنة والجماعة ، أحببت أن أعقب رسالة أخرى ، في الذين هم من عترة الأئمة، الذين مدفونين في مصر ، من طرق أئمة الحديث أيضا ، ممن يقتدى برأيهم ، ويعول على كلامهم ، وتطمئن النفس بنقلهم ، بما يسهل علينا من ذلك ، أقول وأنا الأقل السيد حسون...الشهير بالبُراقي...).

وهو ضمن مجموعة فيها : رسالة(الرمي الصائب في كبد الثالب لأبي طالب) ، ورسالة في (الأبدال) ، ورسالة في قوله تعالى ﴿ قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، ورسالة في (وجود الإمام المهدي بن الحسن عليه السلام) ، ورسالة في (فضل الأئمة الأطهار عليهم السلام من طرق أعلام أهل السنة والجماعة).

- رسالة في وفيات بني هاشم وعدد أزواجهم وأبناءهم وبناتهم.

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي، عدد صحائفها ٢٠ صفحة ، طول الصفحة ١٥سم ، العرض ١٠سم،

---

(١) يقتضي أن يكون رقمها (٦/٨٣٤) حسب الترتيب في المجموعة ، بناء على النظام العام لفهرست المكتبة المذكورة ، إذا جعلنا (الرسائل الأربعة) كل رسالة برقم خاص.

معدل عدد الأسطر ١٩ سطر.

يذكر فيه أولاً وفاة عبد المطلب جد الرسول ﷺ ، ثم عبد الله والده، وأمه آمنة بنت وهب ، فالنبي ﷺ ، وأزواجه ومواليه ، ثم أبا طالب، وجعفر بن أبي طالب ، ثم أمير المؤمنين علي وأولاده ، فالحسن، والحسين ، وزين العابدين إلى الكاظم ...(هنا أوراق مفقودة)، ثم ينتهي إلى الإمام المهدي (عج) وسفراءه ، ثم وفيات جملة من العلماء ينتهي بها إلى عصر المؤلف آخرهم : (سنة ١٢٨٩هـ توفي الشيخ مهدي بن الشيخ علي ابن الشيخ جعفر في شهر صفر ، وفيها أيضا وفي صفر عزل مدحت باشا عن ولاية بغداد، وفيها في شهر رمضان توفي السيد محمد تقي الطباطبائي، وفيها توفي الشيخ راضي ابن الشيخ محمد رحمه الله) .

وهو ضمن مجموع ، الظاهر انه جُمع أخيرا في مجلد واحد بغير تنسيق، مع نقص لبعض أوراقه ، فيه جملة من الكتب والرسائل والأخبار، منها: رسالة مختصرة في (أعمار الأئمة عليهم السلام وبني أمية وبني العباس)، ومنتخب من كتاب (سلوة الغريب وأسوة الأديب) ، ورسالة مختصرة في (البلدان وعادات أهلها ، وما جرى فيها من الأحداث) ، ورسالة في(البلدان وأحوالها ومن دفن فيها) ، و(أرجوزة في الأصدقاء) ، و(قصيدة للعمري)، مع نقل جملة من الأخبار والروايات ، عن (شرح النهج) لابن أبي الحديد وغيره ، عن (إيمان أبي طالب) ، وعن (حلف الفضول) وغير ذلك .

- رسالة مختصرة في أعمار الأئمة عليهم السلام وبني أمية وبني العباس.

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف، بخط السيد البُراقي ، عدد صحائفها ١٢٧ صفحة ، طول الصفحة ١٥سم ، العرض ١٠سم، معدل عدد الأسطر ١٩سطر .

وقال البُراقي في أولها: أحببت أن اذكر أعمار الأئمة عليهم السلام، وبني أمية، وبني العباس ، أما النبي صلى الله عليه وآله...) وينتهي إلى سنة ٦٩٩هـ أول سلطنة بني عثمان، ثم يتبعه بالسادة - على حد تعبيره- أي أولاد الأئمة، وأماكن قبورهم، ثم موقف بني الحسن من أئمة أهل البيت عليهم السلام، ودعوى بعضهم بأنه المهدي.

وهو ضمن مجموع ، الظاهر انه جُمع أخيرا ، في مجلد واحد بغير تنسيق، مع نقص لبعض أوراقه ، فيه جملة من الكتب والرسائل والأخبار، منها: رسالة في (وفيات بني هاشم وعدد أزواجهم وأبناءهم وبناتهم)، ومنتخب من كتاب (سلوة الغريب وأسوة الأديب)، ورسالة مختصرة في (البلدان وعادات أهلها ، وما جرى فيها من الأحداث) ، ورسالة في (البلدان وأحوالها ومن دفن فيها) ، و(أرجوزة في الأصدقاء) ، و(قصيدة للعمري)، مع نقل جملة من الأخبار والروايات ، عن (شرح النهج) لابن أبي الحديد وغيره ، عن (إيمان أبي طالب) ، وعن (حلف الفضول) وغير ذلك .

- رسالة مختصرة في البلدان وعادات أهلها ، وما جرى فيها من الأحداث.

نسخة رأيتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، عدد صحائفها ٦٦ صفحة ، طول الصفحة ١٥سم ، العرض ١٠سم، ومعدل عدد الأسطر ١٥ سطر .

وهو مرتب على طريقة حروف المعجم ، وقد نقص من أوراقه من الأول ، وأما الأخير فيصل إلى حرف الواو ، مادة (وبار): ارض باليمن منازل قوم عاد .

وهو ضمن مجموع ، الظاهر انه جُمع أخيرا ، في مجلد واحد بغير تنسيق ، مع نقص لبعض أوراقه ، فيه جملة من الكتب والرسائل والأخبار، منها رسالة في (وفيات بني هاشم وعدد أزواجهم وأبناءهم وبناتهم)، ومنتخب من كتاب (سلوة الغريب وأسوة الأديب)، ورسالة في (البلدان وأحوالها ومن دفن فيها) ، ورسالة مختصرة في (أعمار الأئمة عليهم السلام وبني أمية ، وبني العباس) ، و(أرجوزة في الأصدقاء) ، و(قصيدة للعمري) ، مع نقل جملة من الأخبار والروايات، عن (شرح النهج) لابن أبي الحديد وغيره، عن (إيمان أبي طالب) ، وعن (حلف الفضول) وغير ذلك .

- رسالة مختصرة في الخُمس وبعض الأحاديث والإرشاد .

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، عدد صحائفها ٥٠ ، طول الصفحة ١٧سم ، العرض ١٠،٥سم، معدل عدد الأسطر ١٠ سطر .

قال السيد البُراقي أولها: كتاب الخمس ، أن الله ﷻ أكرم نبيه وأهل بيته صلى الله عليهم أجمعين بأشياء كثيرة ، لا إحصاء لها ، ولا حصر، ولا نهاية ، ومما جعل لهم الخمس ، وجعله فرض واجب على كل احد ، كما فرض الصوم والصلاة والحج ، ولا عذر لمن لم يعطه ، وجعل الله محمد وآل محمد ﷺ، شركاء لجميع ما خلق من خلقه من الناس...).

- رسالة مختصرة في القبائل وتفرقهم .

وهي رسالة مختصرة في انتشار القبائل وتفرق مساكنهم .

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، عدد صحائفها ١٧ صفحة ، طول الصفحة ٢٢سم ، والعرض١٥،٥ سم ، ومعدل عدد الأسطر ١٦ ، وهي جيدة الورق والخط .

قال في أولها : (...إني لما نظرت إلى القبائل وتفرقهم ، أحببت أن اذكر فيهم رسالة مختصرة ، إذ لا يمكن ترك الميسور بالمعسور، فاختصرت على ما ذكر صاحب (النفحة العنبرية)...).

تقع ضمن مجموعة أولها كتاب (أسماء القبائل والعشائر وبعض الملوك) للسيد مهدي الحسيني ، الشهير القزويني الحلي .

وقد ذكر د.عماد عبد السلام رؤوف للسيد البُراقي كتاب (الأنساب والقبائل)[1]، واغلب الظن انه عين الرسالة المذكورة أعلاه.

---

(١)كتابة التاريخ في النجف في العصر العثماني - د.عماد عبد السلام رؤوف ص٩٣.

- **رسالة مختصرة في سيرة السيد البُراقي.**

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف، بخط السيد البُراقي ، وعدد صحائفها ٥ صفحة ، طول الصفحة ٢٠سم ، العرض ١٦سم، معدل عدد الأسطر ١٦ سطر.

وقد كتبها بعد أن طلبها منه بعض عارفي فضله ومحبيه ، فذكر في أولها نسبه ، ثم سرد جملة من مصنفاته . وبعض من حضر عندهم ، ومن عاصرهم من العلماء والفضلاء ، وقال في آخرها : وقد ذرفت على السبعين...

قال السيد البُراقي أولها: ... بعد أن ساق نسبه إلى الإمام الحسن عليه السلام،إن بعض الأحباء والأخلاء التمسني أن اشرح له بعض أحوالي، فأجبت إذ لم يكن بدا ، وذلك أما ولادتي فكانت في سنة السادسة والستين بعد الألف والمأتيين من الهجرة ، على مهاجرها الصلاة والتحية...).

وقد طبعت في مقدمة كتاب (عقد اللؤلؤ والعقيان).

- **السر المكنون في النهي لمن وقت للغائب المصون**[1].

وهو رد على الجهلاء الذين عينوا زمان ظهور الإمام المهدي عليه السلام،

---

(١) أما الشيخ الطهراني فذكره (السر المكنون في وقت الغائب المصون) والشبيبي والأمين(السر المكنون في الغائب المصون) .

زاعمين أننا في آخر الزمان ، كما أفاد الشبيبي[1] .

وقد ذكره البُراقي في سيرته ، وكل من الشبيبي ، وصاحبي (أعيان الشيعة) و(الذريعة)[2].

كما ذكره البُراقي ضمن فهرسته في بيان مصنفاته من الكتب في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة) ، قال فيه: (السر المصون في النهي لمن وقت للغائب المصون) ، وكتب فوق (المصون) كلمة (المكنون).

نسخة رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، برقم(٦٣١) ، وقد فرغ منه يوم السبت ٢٤ جُمادي الآخر ١٣٣١هـ ، في الجعارة ، في قرية (اللهيبات)، عدد صحائفها ٢٨٧ صفحة ، طول الصفحة ٢١سم ، العرض ١٧سم، معدل عدد الأسطر ٢٢ سطر ، نسخة جيدة .

قال البُراقي في أولها: ...لما دخلت علينا سنة الإحدى والثلاثين والثلاثمائة والألف ، كثر فيها الهرج والمرج ، والقال والقيل ، والفتن والحروب ، والجور والظلم ، والفساد والعناد، والخيانة والفسق ، والغيبة والنميمة ، والكذب والبهتان ، والافتراء والضلال ، والسب بعضهم لبعض،

---

(١) وليس ردا على كتاب(عين زمان ظهور المهدي) كما أفاد محقق كتاب (الدرة المضيّة) ص٨ ، إذا لا أصل لهذا الكتاب.

(٢) سيرة البُراقي بقلمه ، مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي ، عن مجلة الاعتدال النجفية، أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين - ج٥- ص٤١٨ - ٤١٩ ، الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ١٢ - ص ١٧٠.

والشتم والفحش فاكهتهم ، واكل أموال الناس غنيمتهم ، إلى غير ذلك من الفضائح والقبائح والمخازي ، واكل الحرام ، ومنع حقوق الله ، فعندها جعل المنجمون وأهل الحسابات ، يقدرون ويوقتون ، لمن أخفاه الله بقدرته عن العيون، وجعل أمره بيده، إذا أراد شيئا قال له ، كن فيكون...قلت: أفلا يوقت له وقت، فقال عليه السلام يا مفضل: ما وقت له وقت، إن من وقت لمهدينا وقتا فقد شارك الله تعالى في علم، وادعى انه ظهر على سره... الحديث. وهو حديث طويل جدا ، سأبين بعد هذا في الموقتين ، وإنما استدركت هذه الرسالة وصنفتها ؛ لبعض أهل عصرنا، لأنهم جعلوا يوقتون لظهور الإمام عليه السلام، فبعضهم يقول بعد سنة ويظهر، وبعض يقول بعد سنتين ، وبعض يزد وينقص ، فعند ذلك حسرت عن يدي، وشرعت في الرد على من وقت، وان كان لذلك علامات ودلالات وبراهين ، فمنها ما تقدم ، ومنها ما نؤمل وقوعه ، على ما نذكرها ، والله يمحو ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب، وسميت هذه الرسالة بـ(السر المكنون في النهي لمن وقت للغائب المصون)... ، جاء تقويم من مصر، وذكر صاحب التقويم اسمه ، وما نعرفه، هل هو من العلماء أو لا ، أو من الحُساب والمقومين أم لا، وذكر في تقويمه قصيدة ، وينسبها إليه ، وقّت فيها ظهور صاحب العصر والزمان، وجعل ظهوره عليه السلام من باب الحصر، وها أنا ذاكرها وصاحبها ، قال فيها الخلوتي الصوفي السيد محمود الفلكي العالم صاحب مجلة (طوالع الملوك)...)

وقد ذكر الشيخ الطهراني في (الذريعة) ، انه ينقل عنه كذلك السيد مهدي البحراني الغريفي المتوفى سنة ١٣٤٣هـ في بعض مجاميعه[١].

أما السيد الأمين في (أعيان الشيعة) عند ترجمة السيد البُراقي، فقال:...وكان اجتماعي به في الصحن الشريف ، أيام إقامتي بالنجف لطلب العلم ، جاء يسألني عن قصيدتي الرائية ، في جواب أبيات البغدادي في حق المهدي صاحب الزمان عليه السلام ؛ ليدون ذلك في تاريخه ، فأعطيته إياها، ثم أعادها إلي ، ولا شك أنه دون باقي القصائد التي قيلت في هذا المعنى، في ذلك العصر ، وهو يدل على مزيد اعتنائه بضبط الحوادث[٢].

وله كتاب آخر في هذا الموضوع مرَّ سابقا بعنوان(تنبيه الإخوان في علائم ظهور صاحب الزمان).

- السهم السديد في كبد ابن أبي الحديد.

انظر كتاب (أغلال سجين في وثاق عبد الحميد عز الدين).

- السهم الصائب في كبد الثالب لأبي طالب عليه السلام .

وقد ذكر السيد البُراقي في سيرته[٣] ، أن من مصنفاته كتاب (السهم الصائب في كبد الثالب لأبي طالب عليه السلام) .

---

(١) الذريعة - أقا بزرگ الطهراني - ج ١٢ - ص ١٧٠.

(٢)أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين - ج ٥ - ص ٤١٨ - ٤١٩.

(٣) سيرة البُراقي بقلمه .

هذا ، وقد ذكر أيضا ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة) وجاء فيه : في إسلام أبي طالب من أحوال الأئمة من طرق العامة، وفيه زيادات مني).

أقول: انه ﷺ يشير إلى الرسائل المجموعة في (إسلام أبي طالب من أحوال الأئمة ومن طرق العامة) ، والتي يأتي ذكرها أيضا في قسم (المنتخبات) ، وقسم (المنتسخات).

نسخة رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، برقم(٨٣٤) ، وقد فرغ منها ١٢ جمادي الآخر سنة ١٣١٠هـ ، عدد صحائفها ٢٨ صفحة ، طول الصفحة ٢٤سم، العرض ١٩سم ، عدد الأسطر ٢٣ سطر.

وقال السيد البُراقي أولها : ... ابن السيد أبي الغنائم الحسني الشهير بالأبرقي، السبب الذي دعاني إلى جمع هذه الأخبار ، من طرق أئمة السنة والجماعة ، من أهل السير والآثار ، المعول على نقلهم ، لشدة علمهم واجتهادهم ، وهو أن جناب الأخ الشيخ راضي ابن الشيخ علي الطريحي، وهو من الفضلاء المعدودين ، والعلماء المذكورين، وكان مع ما هو فيه من الفضل والاحترام ، الرواح في كل عام ، إلى بيت الله الحرام، فاتفق له سلمه الله تعالى الرواح على العادة، في السنة الثامنة بعد الألف والثلاثمائة ، وبعد قضيان ما عليه من الواجب ، اجتمع مع رجل كان له أليف ، مجاورا إلى بيت ربه المنيف، فوجد عنده أوراق محتوية على هذه الرسائل الأربعة، وهي: (رسالة في إسلام أبي طالب) ، والأخرى في قوله تعالى ﴿ قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ ، والثالثة في (وجود

الحجة المهدي بن الحسن العسكري عجل الله فرجه وسهل مخرجه)، والرابعة في (وجود الأبدال)، فسئل (الشيخ راضي) ذلك الرجل عنها، فأجابه الرجل، وقال: اعلم يا أخي أن بعض أهل زماننا، المجاورين إلى بيت ربنا، مدعين العلم وليس لهم اطلاع ولا فهم، اجتهدوا في قلع قبر أبي طالب، وقالوا: انه مات كافرا! وان زيارة قبره توجب الضلال، لمن ليس له اطلاع بالحال، فلما رأيت ذلك، فما وسعني الصبر، دون أن جمعت كتب الأعلام، في تاريخ الجهابذة الفخام، المعتمد عليها وعلى صحة أخبارها، فاستخرجت منها ما ترى، لتكون اطمئنانا لمن تجرأ، إلا إني لم أبيضها للمشغولية، فعند ذلك لما سمع الأخ المذكور، استعارها من الرجل المزبور، وبعد مجيء الأخ إلينا سالما، تلطف بهذه الرسائل علينا، ثم سألني بعض الإخوان تبيضها، وان أضم إليها مهما تمكنت من الزيادة عليها، من طرق أئمة الجماعة المعول عليها، وعلى نقلها، وصحة سندها في موثقها، فأجبتهم إلى ما سئلوا، ومكنني الله من كتب الجماعة لما ذكروا، فتوكلت على رب الأنام، وسألته لما أرادوا بالإتمام، وشرعت بالكتاب من كتب الاعتماد بذلك، أن يكون لي ذخرا في يوم المعاد، وها أنا ذا ابتدأ أولا في (إسلام أبي طالب)، وكان الرجل عمل ثلاث مسودات، في إسلام أبي طالب، وكتب على ظهرها المسودة متفرقة، المسماة بـ(الرمي الصائب في كبد الثالب لأبي طالب)[1] لجامعها عفى الله عنه.

وهذا ما جاء في ترجمة احد الثلاث: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

---

(١) انظر كتاب(الرمي الصائب في كبد الثالب لأبي طالب) في قسم المنتخبات.

أجمعين ، أما بعد ، فهذه أوراق جمعتها وفيها ما ورد في حق أبي طالب عم رسول الله ﷺ، ووالد علي كرم الله وجهه ورضي عنه، نقلا عن العلماء الأعلام، والجهابذة الفخام ، تدل على إيمانه وحسن الختام ، فمن ذلك ما نقله العلامة البالي إلى آخر ما يأتي.

المسودة الثانية: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه أجمعين ، أما بعد ، فقد طرق السماع في خير البقاع ، بعض كلمات تنفر الطباع ، من تكفير أبي طالب، وهدم قبته ، ودعوى الكفر بالإجماع ، وهي دعوى لآيات وردت في القران المجيد ، وأحاديث النبي السعيد ، منها ما ورد في الصحيح عن النبي ، إلى آخر ما يأتي.

وفي المسودة الثالثة: اذكرها وامضي في إتمام الكل ، على ما ذكرها مصنفها فيها ، وفي هامشها وهي(الرمي الصائب لكبد العائب) ، بسم الله الرحمن الرحيم ...)

وكان آخر كلام مصنف الرسالة :... ويكفينا شر كل غبيّ وغوي، وهذا ما تيسر نقله على سبيل الاستعجال ، مع توزع البال ، ووقع الفراغ منه ليلة الجمعة عاشر جمادي الأولى، يوم اختتام تعمير الكعبة الشريفة، بمكة المشرفة ، على يد جامعه الفقير إلى الله محمد علي بن جعفر علي الهندي عفى عنهما بمنه وكرمه ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، تحرير اختتام الكعبة المشرفة في ليلة الجمعة المباركة سنة ١٢٩٩هـ .

(الشهاب الثاقب لكبد من ثلب أبي طالب) جمع السيد علوي بن احمد بن عبد الرحمن السقاف ، شيخ السادة العلوية بمكة المشرفة، حرره ١٢٩٩هـ يوم ١ جمادي الثاني .

(الرمي الصائب لكبد العائب) انتهى والحمد لله أولا وأخرا صلى الله على محمد و آله ، وقد وقع الفراغ من تأليف هذه الرسالة الشريفة على يد الأقل ، إذا حضر لم يُعد ، وإذا غاب لم يُفقد ، اقل الناس عملا وأكثرهم زللا ، سيد حسون بن سيد احمد...البُراقي يوم الثلاثاء ٩ ربيع الأول ١٣٠٩هـ

وإنما جعلتها في (المنتسخات) لأنها رسائل ليست من تصنيف السيد البُراقي ، بل نسخها، ولإضافته عليها كما قال ، ذكرناها هنا للتوضيح والبيان، أما اختلاف العنوانين بالكلمة الأولى منهما ، فهذا أمر معتاد عند السيد البُراقي كثيرا ، حيث يعتمد في فهرست مصنفاته على ذاكرته غالبا .

ومن المحتمل أن للسيد البُراقي كتاب آخر بهذا العنوان لم نصل إليه، ولم نعرف عنه شيء، والله العالم.

وقد ذكر الشيخ الطهراني في(الذريعة) ، مصنفا بعنوان (القول الواجب في إيمان أبي طالب) لنفس المصنف ، وانه فرغ منه ليلة الجمعة عاشر جمادى الأولى في سنة ١٢٩٩ هـ ، أوله : (الحمد لله الذي هدانا للإسلام والإيمان...) ، ثم قال : رأيته في خزانة سيدنا الحسن[1].

---

(١)الذريعة – آقا بزرگ الطهراني – ج ١٧ – ص ٢١٥ – ٢١٦

والظاهر أن هذه النسخة هي الأصل والمُبيّضة عن يَد المؤلف ، وأما نسخة السيد البُراقي فهي مُسودات عن تلك ، كما أشار إلى ذلك في مقدمتها ، وهذا يدلل على اتحاد النسختين مضمونا ، مع الفارق.

- السيرة البُراقية ردا على النفحة العنبرية[1].

وقد ذكره البُراقي في سيرته ، وكل من الشبيبي ، وصاحبي(أعيان الشيعة) و(الذريعة)[2].

وقد ذكره السيد البُراقي أيضا ضمن فهرسته في بيان مصنفاته من الكتب في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة) .

نسخة رايتها بخط السيد البُراقي ، لكتاب(النفحة العنبرية في انساب خير البرية) للنسابة أبي الفضل محمد الكاظم بن أبي الفتوح الأوسط الموسوي اليماني الهندي ، من مشاهير أئمة الزيدية في القرن التاسع الهجري ، موجودة في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف ، برقم ٦٩٦ ، وقد فرغ منها سنة ١٣٢٤هـ ، عدد صحائفها

---

(١) ذكر محققا كتاب (عقد اللؤلؤ والعقيان) ومحقق كتاب (الدرة المضيّة) . كتاب (..النفحة العنبرية) بتردد ، وقيل (...التحفة العنبرية) ، وكان الأولى بهما أن يحققا أسم الكتاب ليرفعا التردد . والطهراني في (١٢/٢٨٠) من الذريعة ذكرها (السيرة البُراقية على النفحة العنبرية).

(٢) سيرة البُراقي بقلمه ، مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي ، عن مجلة الاعتدال النجفية. أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين ج ٥ - ص ٤١٨ -- ٤١٩ ، الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٣ - ص ٧٨.

٢٦٨ صفحة ، طول الصفحة ٣٤سم ، العرض ١٩،٥سم ، معدل عدد الأسطر ٣٢ سطر، وكان في هامش هذه النسخة تعليقته (السيرة البُراقية ردا على النفحة العنبرية).

وجاء في أول تعليقة للبُراقي عليها ، قال : قال البُراقي عفى الله عنه هذا من باب خالف تعرف ، حيث جعل عمر نوح عليه السلام سبعمائة وخمسين سنة ، فكان منه اقل المجزي أن يترك التواريخ والسير والأخبار، ويتمسك بقول الله تعالى حيث قال: ﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَاماً﴾ ، وكان من نوح عليه السلام هذا اللبث يدعو قومه إلى الله هذه المدة، لا كان هذا مقدار عمره . انتهى).

وذكره الشيخ الطهراني في (الذريعة) ، وقال : (السيرة البُراقية على النفحة العنبرية) حواش وتنقيدات عليه[١].

أما د.عماد عبد السلام رؤوف ، فقال : صحح فيه بعض الأبحاث الواردة في (النفحة) ، وعلق على بعض فصوله[٢].

ثم يليه، ما انتخبه البُراقي من (تاريخ منتظم الناصري) من الجلد الثالث، وما انتخبه من (رجال السيد محسن الأعرجي) في ذكر بعض أكابر الصحابة والتابعيين المرضيين وغيرهم ومشاهير القوم ، ثم رسالته في (استحباب زيارة قبور الأنبياء وأبناء الأئمة والعلماء) وتعيين جملة من قبورهم.

---

(١)الذريعة – آقا بزرگ الطهراني – ج ١٢ – ص ٢٨٠.

(٢)كتابة التاريخ في النجف في العصر العثماني – د.عماد عبد السلام رؤوف ص٨٨.

- **الشجرة في الأنساب .**

وقد ذكره السيد البُراقي في ضمن فهرسته في بيان مصنفاته من الكتب في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

وذكره الشيخ الطهراني في (الذريعة) ، وقال: الشجرة في الأنساب، للسيد حسون البُراقي النجفي المتوفى سنة ١٣٣٢هـ ، رأيت بخطه في بعض مؤلفاته الأخرى الإحالة على هذا الكتاب[١].

وقد رأيت نسخة هذه الشجرة في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، برقم (٦٩٨) ، تحت عنوان(كتاب في الأنساب) ، عدد صحائفها ٥٢ صفحة، طول الصفحة ٣١سم، العرض ٢١سم ، معدل عدد الأسطر ٢٣سطر، نسخة جيدة .

وقد سبق كتاب (الشجرة) ضمن المجلد ، الطبعة الحجرية لكتاب (سبك الذهب في معرفة انساب العرب) لأبي الفوز محمد أمين البغدادي السويدي، طبع في بغداد أواخر شهر رمضان سنة ١٢٨٠هـ.

أما شجرة السيد البُراقي هذه ، فانه رحمه الله نقل في أولها عن السيد علي خان رحمه الله، من شرحه للصحيفة السجادية ، عند ابتداء كتابته... بعد أن ساق نسبه ، ونقل بعض الأحاديث والروايات في فضل العلويين والسادات وأنسابهم... واستشهد بالأبيات :

---

(١)الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ١٣ - ص ٢٧.

نحـن بيـت عبـد المطلـب ... مـا عادانـا بيـت إلا وخـرب
ولا كلـب إلا وقـد جُـرب ... ومـن لـم يـصدق فليجـرب

...ثم بدأ بذكر أولاد الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

ثم ساق السيد البُراقي نسبه ، وبدأ خط النسب باسم جده السيد حسين وأولاده ، وقال: أولاد السيد حسين ، السيد سلمان أعقب ولد وبنت، فالولد اسمه علي ومات غريقا في الحويزة ، والبنت اسمها مريم ، ابن السيد حسين الآخر السيد هاشم أعقب وانقرض ، ابنه الثالث السيد حسن أعقب أيضا وانقرض ، ابنه الرابع السيد علي ، قتل في وقعة الوهابي في النجف ضربوه أصحاب الوهابي وهو يقاتلهم من وراء السور فقتلوه ، ولم يعقب سوى بنت اسمها (طيبة) ، تزوجت في الحلة وماتت، ولها ذرية إلى الآن في الحلة، الابن الخامس السيد احمد أعقب ولدا وبنتين ، أما الولد فهو حسين ، ويقال له (حسون) فأعقب أولاد ، الأكبر منهم احمد ، وهاشم، وسلمان، وعلي، وحسن.

ثم يسوق نسبه إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام مع الشرح والتعليق، وقد جعل خط نسبه موازيا لخط نسب الأئمة عليهم السلام،مبتدأ بالإمام (م ح م د) بن الحسن الحجة المنتظر عليه السلام ، وقال : دخل الغيبة الصغرى سنة ستين ومأتين، وفي الكبرى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ، يصل بالإمام الحسن العسكري عليه السلام ، وقال: لم يعقب سوى ابنه صاحب العصر والزمان عجل الله فرجه ، وهكذا مع الشرح والتعليق لأحوال كل إمام، وعدد أولاده،

حتى يصل إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام ، حيث يلتقي الخطان النسبيّان المتوازيان عنده عليه السلام ، ثم يرتفع الخط النسبي ، إلى الآباء والأجداد وأبناءهم وتفرعاتهم ، حتى يصل إلى عدنان ، ثم خليل الله إبراهيم عليه السلام، حتى يصل إلى ادم أبي البشر عليه السلام ، مع الشرح والتعليق والتنبيه ، وفيه فوائد جمة ، ونكات مهمة ، وإحاطة تامة.

وقد رأيت عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، نسخة مصورة لمشجر في الأنساب ، وقد كتب عليها (ملخص الأنساب المشجرة)[1]، بصورة غير واضحة، عدد صحائفه ٧٠ صفحة ، والنسخة الأصلية لهذا المشجر عند حفيد المصنف السيد صاحب بن موسى بن سلمان بن السيد حسون البُراقي من سكنة (الحيرة) .

وهو مشجر يبدأ من نبي الله ادم عليه السلام أبي البشر ، ثم يتسلسل وينزل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فالزهراء عليها السلام ، وعلي أمير المؤمنين عليه السلام، فيلتقيان بالحسن والحسين ، ثم يبدأ تفرع عمود النسب ، إلى عمودين متوازيين ، الإمام الحسن وأولاده ، ثم يثبت نسب السيد البُراقي فيه ، وينتهي إلى نسب السيد بحر العلوم قدس سره، والخط الحسيني يمتد بالإمام زين العابدين عليه السلام وأولاده ، ثم الباقر ، والصادق ، والكاظم، والرضا . والجواد، والهادي، والعسكري ، وينتهي بالإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف ، مع تفرعات أبناءهم ، والتعليقات عليه بصورة مختصرة.

---

(١) وقد كتب عليها بقلم حديث هذا (كتاب بحر الأنساب العلوية)؟ لمؤلفه المبرور السيد النساب السيد حسون البُراقي.

ثم يلي (الشجرة في الأنساب)، ما انتخبه السيد البُراقي من (النفحة العنبرية) ما هذا لفظه: أصل النسب ادم... ، في(٨) صفحات .

واتبعه ما انتخبه من(تاريخ ابن خلدون) عبد الرحمن المغربي في انساب الدول ، كملوك السلاجقة . وذكر أسماءهم ، ودولة بني تتش بن البارسلان ، وخبر دولة قطلمش ، وبنيه ملوك قونيّه ، وخبر بني سكمان موالي السلجوقيين ، ودولة هولاكو ملك التتر بالعراقيين وخراسان ، ودولة بني أيوب ، ودولة بني ارتق وملكهم لماردين ...، في(٧) صفحات.

- طبقات الأنبياء والرسل والأئمة وتواريخهم .

نسخة رايتها في مكتبة السيد الحكيم العامة في النجف الأشرف، بخط السيد البُراقي ، برقم (٣/٢٧٢٣) ، عدد صحائفها ١٢٣ صفحة ، طول الصفحة ٢٠سم ، العرض ١٤سم. عدد الأسطر ٢٢ سطر.

وذُكر في فهرست مكتبة السيد الحكيم بعنوان(تواريخ الأئمة)، والأولى ما أثبتناه كما جاء في أول الموضوع ومحتوى الكتاب.

ضمن مجموع يضم كتاب (الخرائج والجرائح) ، و(مختصر قصص الأنبياء) .

- العروة الوثقى في أصحاب أهل الكسا .

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، وكتب عليها (مكتبة عبد الرؤوف عمار سميسم) ، وعدد صحائفها ٩٩ صفحة ، طول الصفحة ٢١ سم ، والعرض ١٢،٥سم ، معدل عدد الأسطر ١٦.

قال البُراقي في أولها (...لما الفت وصنفت كتبا عديدة ، ورسائل فريدة، ما تزيد على ستين كتابا ، ولم أزل بحمد الله بالتأليف والتصنيف قبل البلوغ ، حتى تجاوزت الستين من السنين ، والحمد لله رب العالمين، فأحببت أن اذكر رسالة مختصرة نافعة ، في توضيح معنى أهل العباء ، وان شئت فقل أهل الكساء ، لتكون لي حرزا ويمنا وبركة، وكذلك لمن رآها ونظر إليها ، وهي كذلك ؛ لان لولاهم لما استقام الأمر ، بل ولولا وجودهم لساخت الأرض وانقلبت ، وجاء أهل الأرض ما يوعدون ؛ لان بهم قام الدين، وبهم تميز المنافق من المؤمن ، وبولايتهم يتم توحيد رب العالمين، وبعدمها يكون من المبطلين الخاسرين ، وفي جهنم من الخالدين ، ولو جاء بمثل أعمال الثقلين ، من الجن والإنس(الناس) أجمعين ، وسميتها بـ(العروة الوثقى في أصحاب الكساء)...).

وقال في آخره : ولما اشتهر هذا الحديث وشاع ، وملأ الأقطار والأصقاع ، أخذته الشعراء ، فنضموه في أشعارهم ، وممن نظمه عبد الباقي الفاروقي العمري الموصلي... ، ثم ذكر قصيدته الغراء بعدد(١٥٧) بيت ، ثم قال البُراقي : وفي هذه القصيدة التي ذكرناها فيها فوائد ، منها في (يزيد) وانه لم يثبت كفره عند عبد الباقي العمري... يقول عبد الباقي: إن صح أن (يزيد) قال ذلك حكمنا بتكفيره ، وإلا فهو مسلم ، إلى غير ذلك من كلام عبد الباقي، وقد أفردنا فيه ، وفي ابن أبي الحديد ، كتابا، فلا فائدة بذكره حذرا عن فوات المقصود .

ثم قال : وانشأ ما رواه فخر الدين الطريحي من حديث الكساء، ويقال المنشئ هو الحاج محمد رضا الازري :

دع عنـــك حـــزواء واتـــرك شـــعب ســـعدان

واســـتوقف العـــيس فـــي أكنـــاف كوفـــان

عدد الأبيات (٧٤) بيت .

وهو أول المجموع الذي عدد صحائفه (٣٦٤) ، وقد ضـمن رسـالة (برهان شق القمر) للرضوي القمي ، ثم ينقل السيد البُراقـي قـصة الـسيد محمد بن السيد مهدي القزويني مـع عبـد الـرحمن النقيـب فـي بغـداد، وإنكاره رد الشمس لأمير المؤمنين عليه السلام، ثـم ينقـل منتخبـات مـن كتـاب (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار) للمقريزي ، ومـن كتـاب (الآثـار الباقية مـن القـرون الخاليـة) ، ومـن (نزهـت القلـوب) لابـن المـستوفي القزويني، ومن (رحلة ابن بطوطة) .

- **عقد اللؤلؤ والعقيان في تحديد ارض كوفان**[1] .

كذا ذكره البُراقي في سيرته ، والشبيبي[2] .

---

(١) أضاف الشبيبي والسيد الأمين إلى العنوان (...ومن سكن فيها من القبائل والعربان) وكذا د. عماد عبد السلام رؤوف.

(٢) سيرة البُراقي بقلمه ، مقدمة تاريخ الكوفـة ص ٤-٩ ، بقلـم الـشيخ محمـد رضـا الشبيبي ، عن مجلة الاعتدال النجفية.

وقد اشتبه صاحبا (أعيان الشيعة) و(الذريعة) [1]، وتبعهم د.عماد عبد السلام رؤوف، ومحققا كتاب (عقد اللؤلؤ والعقيان)، ومحقق كتاب (الدرة المضيّة)[2]، ونسبوا للسيد البُراقي كتابا مستقلا بعنوان(تاريخ الكوفة)، وهو الكتاب المطبوع باسم السيد البُراقي سنة ١٣٥٦هـ في المطبعة الحيدرية للمكتبة المرتضوية في النجف الأشرف، وأعيد طبعه في سنة ١٣٧٩هـ، وكان بتصحيح وتهذيب واستدراك السيد محمد صادق بحر العلوم، وقد افتتح مقدمة الكتاب المحمدان الرضيان الشبيبي والمظفر.

والصحيح أن أصل كتاب (تاريخ الكوفة) هو عين الكتاب المعنون أعلاه، ولكن بعد ما هُذب وأضيف إليه أكثر المواضيع المهمة، بما يكمله ويُغنيه، ويوسع دائرة اختصاره وسبكه، وبعد أن كان الأصل(عقد اللؤلؤ والعقيان في تحديد ارض كوفان) كتابا مختصرا في تاريخ الكوفة، وقد اختصره البُراقي من كتابه(البقعة البهية فيما ورد في مبدأ الكوفة الزكية)، وقد أشار لذلك في آخر كتاب(عقد اللؤلؤ والعقيان)، فقال: ... وفيما ذكرناه في هذه الرسالة كفاية، وقد كتبت في الكوفة كتابا كبيرا[3]،

---

(١) أعيان الشيعة – السيد محسن الأمين – ج ٥ – ص ٤١٨ – ٤١٩، الذريعة – آقا بزرگ الطهراني – ج ٣ – ص ٢٨٢.

(٢)كتابة التاريخ في النجف في العصر العثماني – د.عماد عبد السلام رؤوف ص٨٤، ومقدمة تحقيق كتاب (عقد اللؤلؤ والعقيان)صفحة ج، ومقدمة تحقيق كتاب (الدرة المضيّة) ص٧.

(٣) يشير إلى كتاب (البقعة البهية فيما ورد في مبدأ الكوفة الزكية).

ذكرت فيه مسجد الكوفة وفضله ، وما ورد فيه ، ومن أسسه ، وذكرت أيضا قرايا الكوفة، وكيف كان خرابها مفصلا ، وقد انتخبت هذه الرسالة منه للاختصار...).

وأشار الشيخ الطهراني في (الذريعة) لذلك ، وقال: وللبراقي كتاب (البقعة البهية فيما ورد في مسجد الكوفة الزكية) في فضل مسجد الكوفة وقدمه . ومسجد السهلة ، وأعمالهما وتحديدهما ، ونزول القبائل فيهما وخرابهما ، وأضاف: والعقد هذا - أي عقد اللؤلؤ والعقيان في تحديد ارض كوفان- مختصر من هذا الكتاب ، وذكر أن تصانيفه تزيد على ثمانين مجلدا، أوله: (الحمد لله رب العالمين...) ، رأيته ناقصا بخط الشيخ مولى الطريحي في مكتبة (بيت الطريحي)[1].

وقال أيضا : وعقد اللؤلؤ والمرجان الآتي إنه مختصر من (البقعة البهية) ، هذا الذي فيه تواريخ الكوفة ، وفضل مسجدها وقدمه، وفضل مسجد سهيل ، وأعمالهما وتحديدهما، ونزول القبائل فيهما وخرابهما[2].

كما ذكر الشيخ الطهراني في(الذريعة) استدراك السيد بحر العلوم على أصل الكتاب وتوسعته بالمواضيع المهمة ، فقال: حرره وأضاف إليه أكثر المواضيع المهمة السيد محمد صادق بن السيد حسن آل بحر العلوم)[3].

---

(١)الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ١٥ - ص ٢٩٦

(٢)الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٣ - ص ١٣٨

(٣)الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٣ - ص ٢٨٢

وجاء هذا الانجاز من العلامة المحقق السيد محمد صادق بحر العلوم رحمه الله ، وقد عنونه بـ(تاريخ الكوفة) بعد أن استدرك عليه كثيرا، فأصبح تاريخا شافيا وافيا ، ملما يليق بهذا العنوان المطلق ، وتاريخ هذه المدينة العريقة ، ومع ذلك لم ينسبه لنفسه أو ينوه بالمشاركة . واغناء العمل، فمن قرأه بلا عرض المقدمة ، وبيانها وقراءتها ، تصور انه كتاب مستقل للسيد البُراقي ، وخصوصا من لم يطلع على النسخة الخطية للكتاب.

وقد أشار أيضا إلى ذلك آية الله الشيخ محمد رضا المظفر قدس سره ، في المقدمة الوافية التي كتبها للكتاب، فقال: (...ومن حسن الصدف، أو من توفيق الباحثين ، أن يلبي هذا الاقتراح قبل وقوعه ، فيخرج لنا العلامة الأستاذ السيد محمد صادق آل بحر العلوم ، هذا الكتاب الذي بين أيدينا، من تأليف الفاضل المرحوم السيد حسين البُراقي ، ذلك المؤلف الشهير، المشكور على تنبهاته لكثير من المواضيع التاريخية ، التي لم يطرقها غيره من المؤلفين ، وعنايته الخاصة بها ، ولا تزال مؤلفاته المخطوطة بمكتبات النجف ، مصدرا نافعا لتاريخ النجف وعلمائها ، يعتمد عليها ، ومن مؤلفاته الثمينة المبتكرة له هذا الكتاب (تاريخ الكوفة)[1] . الذي قد سمعت حاجة الباحثين إلى مثله ، وفقدان المؤلفات القديمة التي سمعنا عنها ولم نرها، وقد وفى هذا المؤلف بشرط المقترح ، فجمع أقوال

---

(١) والظاهر إن الشيخ المظفر هنا لم يتنبه إلى عنوانه الأصلي (عقد اللؤلؤ والعقيان في تحديد ارض كوفان) ، بل ذكر العنوان العام والمطروح على ما قدمه السيد بحر العلوم.

العلماء المتقدمين، والأحاديث والسنن كما هي ، ليوقفك على إضمامة من تاريخ الكوفة ، لا تستطيع أن تقف عليها في غير هـذا الكتـاب مجموعـة، ولما كان الكتاب الأصلي غير واف باستقـصاء تـاريخ الكوفـة، انبرى لـه صديقنا الأستاذ السيد محمد صادق آل بحر العلوم، فزاد فيه زيـادة ، ذات شأن يذكر، فيشكر، ونقحه تنقيحا ، زاد في جماله وقيمته التاريخية ، حتى أصبح كتابا مشتركا بينهما ، وإذا كان قد نسبه إلى مؤلفه الأصلي ، فلأجـل الاعتراف بفضل المتقدم ، وابتكاره للموضوع الذي كان أساسا متينا ، بنـي عليه هذا الكتاب، فخرج وافيا بالغرض، وتعرف تـصرفاته وزياداتـه علـى الأكثر في أواسط الكتاب وأواخره ، إذ تشم أن الأسلوب قد تغير ، لما لـم يتفق له مؤلف في عصر السيد البُراقي ، ويتجلى ذلـك لـك عنـدما تقـرأ المنقول عن المؤلفات التي طبعت ، أو عن المقالات التي أنـشأت ، بعـد البُراقي بسنين كثيرة ، ولا يسعني إلا أن أعظم مجهـود صـديقي الأسـتاذ، وتحرياته الثمينة ، وتنقيباته عن كل شاردة وواردة ، بما لم يتفق له باحـث غيره ، ولئن زج بعض محاكماته التاريخية وآرائه الخاصة أحيانـا ، فتلـك ضرورة البحث تدعوه، وإلا فهو محتفظ بشرط المقترح، ينقـل لنـا أقـوال المتقدمين، وآراء المتأخرين كما هي، فأعطانا أثمن مجموعة نادرة في هذا الموضوع ، ومن المواضيع التي استقل بها وحده في هـذا الكتـاب ، ولـم يكن لها أساس في الأصل، معجم أسماء الكوفة ، وقرائها ، ومحلاتها، وما يتعلق بها من النواحي والبقاع والديارات والقصور...الخ، ومعجـم نقبائهـا، وقضاتها ، وولاتها ، وتاريخ حوادثها وفتنها ، وغير ذلك كثير)[1].

---

(١) مقدمة تاريخ الكوفة – بقلم الشيخ محمد رضا المظفر ص١٥ – ١٧.

فضلا عن ذلك ، إن المصحح المحقق السيد محمد صادق بحر العلوم ، قد نص على أصل عنوان الكتاب في هامش ترجمة السيد البُراقي بقلم العلامة الشبيبي ، عند ذكر مصنفات البُراقي ، فقال ما هذا لفظه: (عقد اللؤلؤ والعقيان في تحديد ارض كوفان ومن سكن فيها من القبائل والعربان) - وعلق عليه في الهامش- ، فقال: وهو هذا الكتاب الذي بأيدينا، (المصحح)[1].

وقد رأيت نسخة عند بعض أحفاده في النجف الأشرف، عدد صحائفها ٦٣ صفحة ، طول الصفحة ١٧،٥سم ، العرض١١،٥ سم، عدد الأسطر١٣سطر، وفرغ منه ليلة الأحد ٢٩ من ذي الحجة ١٣٢٥هـ نسخة جيدة.

قال السيد البُراقي في أولها : ...واني أفردت لها كتابا في قدمها، ومن تعبد فيها ، ومن حل فيها من الأنبياء ، إلى غير ذلك...إلا إني لم أجد أحدا حددها ، ولا ذكر كم مساحتها، فأحببت أن اذكر في ذلك رسالة؛ لبيان كيفيتها ، ليتضح للناظر كبرها من صغرها ، وسميتها بـ(عقد اللؤلؤ والعقيان في تحديد ارض كوفان) فأقول: إن الكوفة كبيرة جدا ، ولعل طولها يكون مساحته...) ، وقد ختمها بالقول: (وفيما ذكرناه في هذه الرسالة كفاية، وقد كتبت في الكوفة كتابا كبيرا ، ذكرت فيه مسجد الكوفة وفضله ، ومن أسسه، وذكرت أيضا قرايا الكوفة وكيف كان خرابها مفصلا ، وقد انتخبت هذه الرسالة منه للاختصار...).

---

(١) انظر مقدمة تاريخ الكوفة - بقلم الشيخ محمد رضا المظفر ص٨ .

وقد وصف هذا الكتاب السيد الأمين فقال: (عقد اللؤلؤ والمرجان في تحديد أرض كوفان ومن سكن فيها من القبائل والعربان) وهو من أمتع آثاره . وأوعى ما كتب عن الكوفة ، ألم فيه بتاريخها القديم والحديث، إلى أواخر أيامه[1].

وقد حقق هذا الكتاب مؤخرا كلا من د.حسن عيسى الحكيم و د.علي عبد الحسين المظفر ، وطبع سنة ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م ، وطبعت ضمنه (سيرة البُراقي بقلمه).

- العقيان فيما جرى في السنين من طوارق الزمان .

انظر (قلائد الدر والمرجان فيما جرى في السنين من طوارق الزمان).

- فوائد مفيدة من كتب عديدة .

وقد ذكره البُراقي في سيرته[2].

كما ذكره ضمن فهرسته في بيان مصنفاته من الكتب في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة) .

انظر (منتخبات من كتب مختلفة) في قسم المنتخبات.

---

(١)أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين - ج ٥ - ص ٤١٨ - ٤١٩.

(٢) سيرة البُراقي بقلمه .

- **قرة العين فيمن عمر قبر أبي الحسنين عليه السلام .**

وهو ملخص وذيل لكتابه عن تاريخ النجف ، الموسوم (اليتيمة الغروية والتحفة النجفية).

وقد ذكره البُراقي في سيرته ، وصاحب (الذريعة) [1].

قال الشيخ الطهراني: جعله ذيلا (للتحفة النجفية واليتيمة الغروية) والنسخة بخطه عند الشيخ محمد رضا الشبيبي في(١٩٠) صفحة .

وقد وقف عليها د.حسين علي محفوظ رحمه الله [2] ، كما أفاد د.عماد عبد السلام رؤوف [3].

وقد اشتبه د.عماد عبد السلام رؤوف في الاسم ، وقال انه كتاب (قرة العين فيمن عمر قبر الحسين) ، عند كلامه عن (اليتيمة الغروية)، إذ قال: ولخصه هو في كتاب سماه(قرة العين فيمن عمر قبر الحسين). وكما ترى الفرق بين قبر الحسين في كربلاء ، وقبر أبي الحسنين في النجف الأشرف.

وهذا الكتاب كان ملخصا وذيلا لكتاب (اليتيمة الغروية والتحفة النجفية) ، كما أفاد الشيخ الطهراني في (الذريعة) ، ونفسه د.عماد عبد السلام رؤوف ، وهذا لا يخفى على المتأمل.

---

(١) سيرة البُراقي بقلمه ، الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ١٧ - ص ٧٤ ، ج ١٧ - ص ١٦٢.

(٢) توفي د. حسين علي محفوظ في بغداد الكاظمية مساء يوم الإثنين ٢٢ محرم الحرام ١٤٣٠هـ الموافق ٢٠٠٩/١/١٩م ، ودفن في الصحن الكاظمي المطهر .

(٣)كتابة التاريخ في النجف في العصر العثماني - د.عماد عبد السلام رؤوف ص ٨٥ .

على انه يمكن الاعتذار له - د. عماد - بالتصحيف لقرب الاسمين في الشكل والمعنى ، إلا انه ذكره ثانيا ، كتابا مستقلا منفردا بفقرة خاصة، بعنوان(قرة العين فيمن عمر قبر الحسين) مؤيدا لما سبق ، فتأمل.

وقد نقل الشيخ الطهراني في(الذريعة) عند عرض كتاب (اليتيمة الغروية والتحفة النجفية) ، قولا عن السيد عبد الحسين الخازن للحضرة الحسينية بكربلا ، بن علي بن جواد الخازن الأول للحضرة ، إن للسيد حسون البُراقي تاريخين آخرين للنجف ، غير (اليتيمة) هذه، ولا أدري إلى من صار بعده ، ثم علق الشيخ الطهراني ، فقال : ولعل أحدها (تاريخ الكوفة)[1] ، ومنها كتابنا المعنون أعلاه ، وغيره مما صنف ، ككتاب (الدرة المضيّة في تحديد الحنانة والثوية) ، و(عقد اللؤلؤ والعقيان في تحديد ارض كوفان) ، و(البقعة البهية فيما ورد في مبدأ الكوفة الزكية)، بناء على وحدة المدرسة والبيئة والأصالة، بين الكوفة والنجف الأشرف.

وقد ذكر السيد البُراقي ضمن فهرسته في بيان مصنفاته من الكتب في(دفتر خاص وفيه مسودات خاصة) ، جاء فيه : اليتيمة الغروية في النجف، اليتيمة الغروية مختصر ، اليتيمة الغروية نسخة ثالثة.

والظاهر من ذلك تعدد نُسخ (اليتيمة الغروية) كما هو الواقع ، عدا ما اختصره منها، حيث لم يشخص عنوانا أو يُعرف مخطوطا في ذلك، وربما إلى هذا المختصر ، وكتاب(قرة العين فيمن عمر قبر أبي الحسنين)، أشار السيد عبد الحسين الخازن للحضرة الحسينية ، ولكن لا يمكن

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٢٥ - ص ٢٧٥.

انصراف المختصر إلى كتاب (قرة العين فيمن عمر قبر أبي الحسنين)؛ لان البُراقي ذكره أيضا بعنوان مستقل في الفهرست المذكور.

- قلائد الدر والمرجان فيما جرى في السنين من طوارق الزمان[1].

وقد ذكره البُراقي في سيرته ، وكل من الشبيبي ، وصاحبي(أعيان الشيعة) و(الذريعة)[2].

كما ذكره البُراقي ضمن فهرسته في بيان مصنفاته من الكتب في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

نسخة رايتها بخط السيد البُراقي ، موجودة في مكتبة الحاج وداي الحاج عطية في الشامية، عدد صحائفها ٣٠٨ صفحة ، طول الصفحة ٢٠.٥سم ، العرض ١٥سم ، عدد الأسطر مختلف ، وقد فرغ منها ليلة الأحد ١٦ ذي القعدة ١٣٢٥هـ .

---

(١) أما الشبيبي وتبعه السيد الأمين ، فقال(قلائد الدر(الدرر) والمرجان فيما جرى في السنين من طوارق الحدثان) ، أما صاحب الذريعة (قلائد الدرر المرجان والعقيان) تبعا للشبيبي كما قال في الذريعة (١٧ / ١٦٢) وليس صحيحا كما مرّ عليك . أما د. عماد عبد السلام ، ومحققا كتاب (عقد اللؤلؤ والعقيان) ، ومحقق كتاب(الدرة المضيّة) ، (...الحدثان) اعتمادا على الشبيبي.

(٢)سيرة البُراقي بقلمه ، مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي، عن مجلة الاعتدال النجفية ، أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين - ج ٥ - ص ٤١٨ - ٤١٩ ، الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ١٥ - ص ٢٩٦ ، ج ١٧- ص ٧٤ ، ج ١٧- ص ١٦٢.

قال البُراقي في أولها...أما بعد فأقول وأنا الأقل حسين... أن اجمع تاريخا مختصرا ، نافعا جامعا ، مفيدا ، من زمان هجرة نبينا إلى العصر الذي نحن فيه ، وان يكون إشارات مفيدة من غير إطناب ، فجمعت ما سهل الله علي من التواريخ ، وانتخبت منها ما أردت ، والذي انتخبت منها فهذه أسمائها وهي: (تاريخ الكامل) ، و(ابن أبي الحديد)، و(ابن خلكان)، و(ابن الجوزي) ، و(روضة المناظر) ، و(السياسة والإمامة) ، وكتاب (المعارف) و(مسامرات) محي الدين ، و(لقطة العجلان) ، و(الدميري)، و(الاسحاقي)، و(مباعث الارتحال) ، و(تاريخ الدول) ، و(ابن بطوطة)، و(مصباح الساري)، و(تاريخ الناصري) ، و(حبيب السير) ، و(روضة الصفا) ، ومن أصحابنا كـ(فرحة الغري) ، و(البلد الأمين) ، و(الكفعمي)، و(در المسلوك)، و(تحفة الأزهار) ، و(البحار) ، و(أصول الكافي)، و(نسمة السحر) ، و(لؤلؤة البحرين)، و(الدرر المنثورة) إلى غير ذلك من التواريخ ، وسميته بـ(قلائد الدر والمرجان فيما جرى في السنين من طوارق الزمان) فوافق بعون الله اسمه مسماه ، وها نحن مبتدئون بما أردنا، وهذا أوان الشروع ، ما جمعنا وانتخبنا ، فأقول والله حسبي وعليه توكلت...).

وانتهى فيه إلى سنة ١٣٢٤هـ ، وختم الكتاب ، في ليلة الأحد ١٦ ذي القعدة ١٣٢٥هـ .

ثم أضاف بعدها أحداث من سنة ١٣٢٦هـ ، ومن أحداث سنة ١٣٢٧ هـ ، ومن أحداث سنة ١٣٢٨هـ ، في ليلة السبت عاشر محرم،

وتاسع في كانون الثاني خرج كوكب له ذنب ، وكان خروج الكوكب محاذيا لمغيب الشمس ، وذنبه إلى وسط السماء).

وفي كتاب (خزائن كتب كربلاء الحاضرة) للسيد سلمان هادي ال طعمة ، قال : توجد في خزانة الحاج وداي العطية كتاب (قلائد الدر والمرجان) ، وان تاريخ نسخه ١٠ محرم الحرام سنة ١٣٢٨هـ [1].

أقول: والصحيح أن هذا التاريخ للنسخ هو آخر ما أضاف إليه السيد البُراقي من أحداث أخرى بعد أن ختم الكتاب في ليلة الأحد ١٦ ذي القعدة ١٣٢٥هـ

قال عن الكتاب العلامة الشبيبي : تاريخ أيضا في مجلد واحد، عول فيه على كتب نادرة.

أما الشيخ الطهراني فقال : هو تاريخ عام بخطه ، فيما جرى في السنين من طوارق الزمان، في مجلد كبير.

وقال في (الذريعة) في حرف العين ، عند ذكر كتاب البُراقي (عقد اللؤلؤ والمرجان في تحديد ارض كوفان ومن سكن فيها من القبائل والعربان) ، وفي سياق عرض فهرست كتبه ، قال ما صورته، وله:...(براقية السيرة في تحديد الحيرة) و(قلائد الدرر) و(العقيان فيما جرى في

---

(١)خزائن كتب كربلاء الحاضرة - السيد سلمان آل طعمة - ص٣٦-٣٧.

السنين من طوارق الزمان) و(كشف النقاب في فضل السادات الأنجاب) و...)[1] .

وأظن من هنا حدث الاشتباه في ذكر عنوان الكتاب ، فقد جعله الشيخ الطهراني بعنوانين منفصلين ، وكل عنوان محصور بين قوسين، ولكنه ذكره في حرف القاف ، وقال : ويأتي للمؤلف- أي البُراقي- (قلائد الدرر والمرجان)[2] .

كما ذكره في حرف القاف مستقلا ، نقلا عن العلامة الشبيبي هكذا (قلائد الدرر المرجان والعقيان)[3].

وأظن الشيخ الطهراني انتبه إلى هذا الاشتباه هنا فجمع بينهما.

ولكن محققا كتاب(عقد اللؤلؤ والعقيان) لم يلتفتا لذلك ، فوقعا في اشتباه إضافة كتاب آخر مستقل ، ومنفرد عن الأصل ، بعنوان (العقيان فيما جرى في السنين من طوارق الزمان) ، تبعا للشيخ الطهراني.

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني- ج ١٥- ص ٢٩٦ ، وقد اتبعه بذكر كتاب (اليتيمة الغروية والتحفة النجفية) كذلك ما صورته : [و(اليتيمة الغروية) و(التحفة النجفية في الأرض المباركة الزكية)] ، وفيها- ج ١٧- ص ٧٤ ويأتي للمؤلف- البُراقي- (قلائد الدرر والمرجان) ، وأما في- ج١٧- ص ١٦٢ فقال: (قلائد الدرر المرجان والعقيان) ...كما ذكر في (تاريخ الكوفة) المطبوع.

(٢)الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ١٧ - ص ٧٤ .

(٣) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ١٧ - ص ١٦٢.

على أن الترديد والتغيير بين كلمتي (المرجان أو العقيان) ربما جاء من المصنف البُراقي ، كما هي عادته في بعض مؤلفاته ، عند ذكره لها، وأصل المخطوطة ، ومقدمتها بين يديك.

- كتاب بني أمية ، وأحوالهم .

وهو كتاب يضم تواريخ بني أمية وأحوالهم .

ذكره بهذا العنوان كل من الشبيبي ، وصاحبي (أعيان الشيعة) و(الذريعة)[1] ، والظاهر أن الأخيرين ذكراه تبعا للشبيبي .

وقد مرّ له كتاب آخر في بني أمية ، ذكره البُراقي في سيرته، وفي(الدفتر الخاص) بعنوان (الأسرار الخفية الكاشفة عن انساب بني أمية)[2].

واغلب الظن أنهما كتاب واحد .

- كتاب في التاريخ إلى سنة ١٣١٨هـ .

ذكره السيد الأمين في (أعيان الشيعة)[1] ، وقال: ...وفيما كتبه لنا بعض فضلاء كاشان ، ونحن بطهران سنة ١٣٥٣هـ ، من تراجم العلماء، أن

---

(١)مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي ، عن مجلة الاعتدال النجفية، أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين- ج٥ - ص٤١٨ ٤١٩ ، الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٣ - ص ١٥١.

(٢) كتب في (الدفتر الخاص) عنوان (الأسرار الخفية الكاشفة عن انساب بني أمية) . وقد خطت فوق (النخبة الجلية في الكشف عن انساب بني أمية).

للسيد حسون البراقي كتابا في التاريخ إلى سنة ١٣١٨هـ ، ونسخته مخرومة ، من سنة ١٣١هـ إلى سنة ٤٤٩هـ . والمجلد الأول منه إلى الآخر موجود عند السيد حسن الصدر في الكاظمية، وتوجد منه نسخة في خراسان ، وأنا نقلت منها شرح حال بعض الرجال. انتهى.

- كتاب في أيام السنة .

وقد ذكره البراقي في ضمن فهرسته في بيان مصنفاته من الكتب في (دفتر خاصة فيه مسودات خاصة) ، وجاء فيه : كتاب في أيام السنة.

- كتاب في مسجد الكوفة والسهلة.

وقد ذكره البراقي في ضمن فهرسته في بيان مصنفاته من الكتب في (دفتر خاصة فيه مسودات خاصة)، وجاء فيه : كتاب في مسجد الكوفة والسهلة.

- كتاب قريش وأحوالهم.

ذكره العلامة الشبيبي ، والسيد الأمين في (أعيان الشيعة)[٢].

---

(١) أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين - ج ٥ - ص ٤١٩.

(٢)مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ . بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي ، عن مجلة الاعتدال النجفية. أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين - ج٥- ص٤١٨ ٤١٩ .

- **الكشكول .**

ذكره الشيخ الطهراني في (الذريعة) ، وقال : (الكشكول) للسيد حسون البُراقي... مجموعة منقولة عن كتب عديدة ، مثل (الدرر المنثورة) للشيخ محمد كبة ، و(جوامع الكلم) للشيخ أحمد الاحسائي، و(نزهة الناظر)، و(كشكول) الشيخ أحمد بن أبي ظبية ، و(التفسير) لأبي الفتوح، وغير ذلك . والنسخة بخطه ذكر في آخره : انه تم على يد جامعه في نهار الأربعاء ٣ ربيع الثاني ١٣١٣هـ [1].

نسخة رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، برقم (٨٢٧) تحت عنوان (مجموعة أخبار وتواريخ)[2] . وقد فرغ من جمعه يوم الأربعاء ٣ ربيع الثاني ١٣١٣هـ عدد صحانفها ٤٧٦ صفحة ، طول الصفحة ١٨سم، العرض ١١.٥سم، معدل عدد الأسطر ١٩ سطر.

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ١٨ - ص ٧٣.

(٢) وتوجد نسخة منه عند الشيخ حمود الساعدي ، كما ورد في مقدمة تحقيق كتاب (عقد اللؤلؤ والعقيان) صفحة د ، ومقدمة تحقيق كتاب(الدرة المضية)ص ٩ .

وعند تتبعنا تبين لنا أن الشيخ حمود الساعدي اقتطف من بعض مجاميع كتب السيد البُراقي فقرات متفرقة تاريخية لوقائع وحداث مهمة أرخها السيد البُراقي ، ونقلها الساعدي من كتبه بخطه ، وليس كتابا مستقلا ، أو مخطوطا تاما، كما أكد لنا ذلك نجل الشيخ حمود الساعدي رحمه الله .

وفيه جملة من منتخبات الكتب ، قال السيد البُراقي في أولها: من (الدروس) في آخر كتاب الأطعمة و الأشربة درس ، وسابعها الآداب المنقولة من الأخبار ، يكره كثرة الأكل، وربما حرم إذا أدى إلى الضرر، كما روي إن الأكل على الشبع يورث البرص...) وهكذا ينتخب من: كتاب (عبد الله بن بكير بن أعين) ، ومن كتاب (قرب الإسناد) ، ومن كتاب (نزهة الناظرين) ، ومن كتاب (الدرر المنثورة في فوائد من أبواب غير محصورة) تأليف الشيخ محمد بن المرحوم الحاج عيسى كبه رحمه الله، ومن كتاب (حياة الحيوان) ، ومن كتاب (غرر الفوائد ودرر القلائد) للسيد المرتضى . ومن كتاب (الغيبة) لأبي جعفر الطوسي ، ومن كتاب (بحار الأنوار) للمجلسي، وغيرها.

وقد ذكره د.عماد عبد السلام رؤوف مستقلا ، بعنوان (مجموعة أخبار وتواريخ)، وقال : نسخة في مكتبة محمد حسين كشف الغطاء في النجف، بخط المؤلف سنة ١٣١٣هـ/١٨٩٥م ، ٤٦٧ صفحة، برقم ٨٢٧/٦(ح ١٨١٤٨). ثم ذكر كتاب (الكشكول) مستقلا أيضا ، وقال مجموعة منقولة من كتب عديدة فرغ منها سنة ١٣٠٧هـ ، ولم نعلم علام اعتمد في ذلك ، ربما ناتج عن تكرار نسخ الكتاب؟.

وهذا ما أثبتاه أيضا محققا كتاب (عقد اللؤلؤ والعقيان)؟!.

- **كشف الأسرار في أولاد خديجة من النبي المختار**[1].

وقد ذكره البُراقي في سيرته ، والعلامة الشبيبي[2].

نسخة رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف[3]، بخط السيد البُراقي، برقم (٧٣٥) ، فرغ منها آخر يوم الغدير ١٣٢٥هـ ، عدد الصحائف ٦٥ صفحة ، طول الصفحة ٢٠،٥سم، العرض ١٥سم ، معدل عدد الأسطر ١٨سطر، نسخة جيدة.

وقال السيد البُراقي في أولها: إني لما سمعت الناس ، ونظرت إلى اغاليطهم ، وكذبهم، من غير معرفة ، ولا دراية ، وعدم اطلاع ، بل إنما يحفظون الألفاظ بعضهم من بعض، ويسطرون الكلام ، وإذا سألت المتكلم عن الذي تكلم فيه ، وقلت له من أين لك هذا ؟ وفي أي كتاب موجود ؟ اظهر الغضب ، وأكثر المجادلة ، من غير علم ولا فهم، لأنه حفظه عن غير أهله ، ولا مستند له ، ممن أخذه ، وعن من حفظه، إلا انه يريد أن يتكلم، حتى يقال انه جلس وحدث فلان بكذا، وذلك كمثل أولاد النبي ﷺ وبناته ، من خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى، وهن بناته على الحقيقة ، وهن زينب، ورقية، وأم كلثوم ، ولهم في ذلك اغاليط من غير معرفة ، ومجادلة من غير دراية، وتسطير ألفاظ عن غير

---

(١) ذكرها الشبيبي ، ومحققا كتاب (عقد اللؤلؤ والعقيان) ، ود.عماد عبد السلام رؤوف، بعنوان (كشف الأستار...).

(٢)سيرة البُراقي بقلمه ، مقدمة تاريخ الكوفة ص٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي، عن مجلة الاعتدال النجفية.

(٣) وقد رايتها مصورة عند بعض أحفاده في النجف الأشرف.

مأخذ . وإذا فتشته ما تجد عنده شيء . فأحببت أن اجمع في أولاد النبي ﷺ من خديجة ﷺ رسالة . أبيّن فيها ما خفي على الناس، من اختلافهم في ذلك، واظهر لهم من ذكر ذلك، حتى لعلهم يراجعون المأخذ منه، ولا أظن يفعلون، وإنهم يقولون ما لا يعقلون، واسأل الله بمنه وكرمه، أن يجعل ذلك خالصا لوجهه، وتقربا إلى نبيه ﷺ، وان يثيبنا بمعنى الثواب، ويجعل مآلنا خير مآب. انه كريم أواب، ورحيم وهاب . وها أنا ذاكر ما أردت جمعه، على سبيل الاختصار، واثبت فيها ما كان مثبتا . في كتب السير والأخبار، في أولاد خديجة الكبرى، من عقب النبي المختار عليهم الصلاة والسلام، من الملك الغفار. وسميتها بـ(كشف الأسرار في أولاد خديجة من النبي المختار) فطابق بفضل الله الاسم المسمى . وجاء بحمد الله على ما أردنا...).

وقال في آخرها: انتهى. هذا آخر ما جمعناه من أولاد النبي ﷺ وبناته ﷺ، على طريق الثبت والصحة . والحمد لله أولا وآخرا، على يد مؤلفه وجامعه الأقل حسين...آخر يوم الغدير.

وتضم معها ، رسالة (هتك الحجاب في زواج أم كلثوم بعمر بن الخطاب)، ورسالة (الدرة المضيّة في ذكر الحنانة والثوية).

ونسخة أخرى رايتها في المكتبة المذكورة ، بخط السيد البُراقي، برقم (٨٢٨)[1] ، وقد فرغ منها يوم السبت ٢٢ ربيع الأول ١٣١٦هـ ، عدد

---

(١) يقتضي أن يكون رقمها (٨٢٨ ٤) لأنها الرابعة ضمن المجموعة ، بناء على النظام العام لفهرست المكتبة المذكورة .

الصحائف ٩٤ صفحة . طول الصفحة ١٨سم . العرض ١١سم . معدل عدد الأسطر ١٥سطر . ورقها اصفر، وفيها بعض الاختلاف .

قال السيد البراقي في أولها...الشهير بالبراقي إني لما نظرت إلى التواريخ ، ورأيت كثرة الاختلاف في أولاد النبي ﷺ . أحببت أن اذكر فيهم رسالة ، على سبيل الاختصار، واثبت فيها ما كان مثبتا ، في كتب السير والأخبار ، في أولاد النبي المختار ، عليه وعليهم رحمة الملك الجبار، واسأل الله أن يجعل ذلك خالصا لوجهه ، وتقربا لنبيه ﷺ. وان يثيبنا بحسن الثواب ، ويجعل مآلنا خير مآب ، انه كريم أواب. وسميتها بـ(كشف الأسرار في أولاد خديجة من النبي المختار ﷺ)[1]. فطابق الاسم المسمى، وجاء بحمد الله على ما أردنا انه ارحم الراحمين...).

وهي منضمة إلى (جلاء القلب وقرة العين في الأوقات المخصوصة بزيارة الحسين عليه السلام) . و(الحسرة الدائمة للزفرات في عدد الهواشم الذين أصيبوا في الغاضريات) ، و(الدرة البهية والجوهرة المضيّة والروضة الحسينية المسماة بكربلاء والغاضرية ونينوى وعمورية والحراء الجلية) ، و(هتك الحجاب في زواج أم كلثوم بعمر بن الخطاب). و(رسالة في ترجمة السيدة زينب الكبرى).

---

(١) كتب في الأصل وسميتها (الثمر المجتنى من خديجة الكبرى في ذرية محمد المصطفى). وقد شخط عليه بالقلم ووضع عليها علامة الهامش وكتب فيه وسميتها بكشف الأسرار في أولاد خديجة من النبي المختار ﷺ.

كما أن العنوان الأول ثبت في الفهرست العام للمخطوطات في مكتبة الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء العامة.

- كشف النقاب في فضل السادات الأنجاب من ذرية الأئمة الاطياب[1].

وقد ذكره البُراقي في سيرته ، وكل من الشبيبي ، وصاحبي (أعيان الشيعة) و(الذريعة)[2].

وقد رأيت نسختين خطيتين من هذا الكتاب في مكتبة السيد الحكيم العامة في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، الأولى (كشف النقاب في فضل السادة الأنجاب من ذرية الأئمة الاطياب) برقم (٨٤٣٠) عدد صحائفها ٣٠٨ صفحة، طول الصفحة ٢٢،٥سم ، العرض ١٦سم، وعدد الأسطر مختلف . وتم الفراغ منها يوم الثلاثاء ٢٢ ربيع الأول ١٣٢٢هـ .

قال السيد البُراقي في أولها: بعد أن ساق نسب رسول الله ﷺ، فهذا نسب النبي ﷺ وأهل بيته وذرياتهم ، وإنما دعاني إلى ذكر ذلك، لبعض المعترضين ممن لا معرفة له ولا اطلاع ، ويتكلم عن ذريات الأئمة عليهم السلام من غير معرفة ، وذلك من سوء العقيدة، وخبث السريرة ، وعدم الاطلاع،

---

(١) وقد ذكره البُراقي في سيرته (فصل الخطاب في فضل السادات...) ، كما ذكره محققا كتاب(عقد اللؤلؤ والمرجان) صفحة ح ، ومحقق كتاب(الدرة المضيّة) ص٨ ، بعنوان(كشف النقاب في فضل أنساب الأنجاب) وقيل اسمه (كشف النقاب في فضل السادة الأنجاب).

(٢)سيرة البُراقي بقلمه ، مقدمة تاريخ الكوفة ص٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي. عن مجلة الاعتدال النجفية ، أعيان الشيعة- السيد محسن الأمين- ج ٥ - ص ٤١٨ ٤١٩ ، الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ١٥ - ص ٢٩٦ .

فيتكلم عليهم بما لا يعنيه ، وإذا سمعها منه احد من السواد فيعتقدها حقا، ثم يزري ويتهكم على السادة ، ويهزأ بهم ، ألم يعلم إن في اهانتهم اهانة للنبي ﷺ والأئمة عليهم السلام، وفي إكرامهم وإعزازهم إكراما لرسول الله ﷺ وأهل بيته عليهم السلام، فعند سماعي للتهكم والاستهزاء بأولاد فاطمة الزهراء عليها السلام، أحببت أن اذكر في ذلك رسالة مختصرة ، فيمن خرج من السادة عن الجادة ، وما ورد في حقهم من الذم والمدح ، ومالهم من الفضل والمزية على من سواهم ، وما لمن عاداهم وسبهم، أو امتنع من إكرامهم من العقاب والذل ، لتكون حجة لمن أحبهم ، وخسر لمن جحدهم وعاندهم، فسميتها (كشف النقاب في فضل السادات الأنجاب) من ذرية الأئمة الاطياب عليهم من الله الصلاة والسلام وحسن المآب ، وجعلتها على مقدمة ، وأربعة أبواب ، وكل باب من الأبواب الأربعة يشتمل على فصول، قال المؤلف: الحسين بن احمد...).

وفي أخرها نصيحة السيد البُراقي ، إلى أولاد الأئمة وذراريهم من السادات، أولها : يا معاشر الإخوان من ذرية الإمام الأعظم ، انظروا إلى فضلكم وكرمكم عند الله جل وعلا...).

أما النسخة الثانية برقم (٣٠٧٨) ، عدد صفحاتها ١٩٥ صفحة ، طول الصفحة ١٦،٥ ، العرض ١٠،٥ ، وعدد الأسطر مختلف.

واغلب الظن إن فيها تغييرا عن أختها، حتى في الأسلوب والكلام، وان شابهه في الجملة والمعنى، وفيها بعض الشدة والقسوة، وللدلالة على ذلك قارن ما قاله السيد البُراقي في النسخة الأولى، مع أختها هنا: بعد أن ساق نسب رسول الله ﷺ ... فهذا نسب النبي ﷺ وأهل بيته صلوات الله

عليهم . وإنما دعاني إلى ذكر ذلك لتعرض المعترضين من الجهال والسفهاء والضالين ، الذين لا معرفة لهم ولا دين ، ويتكلمون على أولاد الأئمة المعصومين عليهم السلام . ويدّعون الاطلاع، ويحفظون بعض الألفاظ، ويغالطون فيها ، ويسمعها من لا معرفة له ولا روية ، فيبني عليها، ويتخذها هي الأصل، وإنما هي اغاليط واشتباه ، وعند سماعها يتكلم على أولاد الأئمة عليهم السلام بما لا يعنيه ، وهذا ينبئ عن سوء السريرة ، وخبث الولادة، وسوء الاعتقاد ، فيكني بشتم أولاد الأئمة ، وهو يقصد آباؤهم. فنعوذ بالله من ذلك . فلو كان حفظته أمه ، لتورع عن ذكر الأولاد ، إكراما للاباء ، لان الولد بالغا ما بلغ من الفسق ، لابد وان يلحق بآبائه ، انفك منك وان اجدعا، فأحببت أن اذكر رسالة أبيّن فيها أولاد الأئمة عليهم السلام، وأبين فضلهم، لتكون حجة للمؤمن المسلم التابع ، وفضيحة للجاحد المعاند، فسميتها (كشف النقاب في فضل السادات الأنجاب) من ذرية الأئمة الاطياب عليهم الصلاة والسلام . قال المؤلف السيد حسين بن احمد...) وغير ذلك ، حسب مقارنتي السريعة لهما.

والنسخة الثانية فيها نقص من الأخير، أو أنها غير تامة النسخ، ولعلها كانت أول ما كتبه في هذا الموضوع ، ولم يتمها ، ثم عدل عنها إلى النسخة الأخرى التامة(الأولى) ، والمرتبة في تنسيق أبوابها ، وترتيب فصولها.

وقد حقق هذا الكتاب د.محمد جواد فخر الدين، طبع النجف سنة ١٤٢٣هـ .

- اللؤلؤ والمرجان.

ذكره الشيخ الطهراني في (الذريعة) [1] بعنوان (اللؤلؤ والمرجان)، وقال: ...فيه ذكر قبور أولاد الأئمة عليهم السلام بالكوفة، وتعيين قبر المختار بن أبي عبيدة في زاوية مسجد الكوفة. وله نسخ منها عند الشيخ جعفر المحبوبي(محبوبة)، وعند السيد عبد الرزاق آل المقرم، وبعض آل كشف الغطاء.

وقد أشار الشيخ الطهراني إليها في بعض المواضع من(الذريعة) بعناوين متفاوتة، (اللؤلؤ والمرجان)، (اللؤلؤ والمرجان في تحديد ارض كوفان)، (عقد اللؤلؤ والمرجان)، (عقد اللؤلؤ والمرجان في تحديد ارض كوفان ومن سكن فيها من القبائل والعربان).

وقد رأيت نسخة بخط السيد البُراقي عنوانها (عقد اللؤلؤ والعقيان في تحديد ارض كوفان).

واغلب الظن أن أسماء هذه العناوين هي لكتاب واحد، وهو (عقد اللؤلؤ والمرجان في تحديد ارض كوفان، ومن سكن فيها من القبائل والعربان)، وقد نُقل عنوان الكتاب اختصارا، أو كما هي عادة السيد البُراقي في عدم استقراره على عناوين كتبه ومصنفاته، ويذكرها بأسماء مختلفة، وسجعات متقاربة، عند الإشارة إليها، أو ربما حدث هذا من تعدد نسخ الكتاب بخط السيد البُراقي، واثبت بعض الأسماء المتفاوتة عليها.

---

(١) الذريعة – آقا بزرگ الطهراني – ج ٣، ص ٧٨، – ج ١٨، ص ٣٨٩.

كما ذكره العلامة الشبيبي والسيد الأمين ، باسم(عقد اللؤلؤ والمرجان في تحديد ارض كوفان ، ومن سكن فيها من القبائل والعربان)[1]. وقال الشبيبي : مجلد واحد ، وهو من أمتع آثاره ، ومن أوعى ما كتب عن الكوفة ، وقد ألم فيه بتاريخها القديم والحديث إلى أواخر أيامه.

أما الشيخ الطهراني في (الذريعة) ، فقال: (عقد اللؤلؤ والمرجان في تحديد ارض كوفان ، ومن سكن فيها من القبائل والعربان)... ألفه بعد (بهجة المؤمنين في أحوال الأولين والآخرين) ، و(تغيير الأحكام في أول من عبد الأصنام) ، و(الهاوية في أحوال يزيد بن معاوية) ، و(السيرة البْراقية في رد النفحة العنبرية) في النسب ، و(براقية السيرة في تحديد الحيرة) ، و(قلائد الدرر) ، و(العقيان فيما جرى في السنين من طوارق الزمان) ، و(كشف النقاب في فضل السادات الأنجاب) ، و(منبع الشرف في المشاهير من علماء النجف) ، و(النخبة الجلية في أحوال الوهابية)، و(اليتيمة الغروية) ، و(التحفة النجفية في الأرض المباركة الزكية)، و(معدن الأنوار في أحوال النبي وآله الأطهار) ، و(البقعة البهية فيما ورد في مسجد الكوفة الزكية) ، في فضل مسجد الكوفة وقدمه ، ومسجد السهلة، وأعمالهما وتحديدهما ، ونزول القبائل فيهما وخرابهما .

---

(١)مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي . عن مجلة الاعتدال النجفية. أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين - ج٥- ص٤١٨ ٤١٩.

والعقد هذا مختصر من هذا الكتاب ، وذكر أن تصانيفه تزيد على ثمانين مجلدا ، أوله (الحمد لله رب العالمين...) رأيته ناقصا بخط الشيخ مولى الطريحي في مكتبة (بيت الطريحي)[1].

وقال في موضع آخر : و(عقد اللؤلؤ والمرجان) الآتي إنه مختصر من(البقعة البهية) هذا الذي فيه تواريخ الكوفة ، وفضل مسجدها وقدمه، وفضل مسجد سهيل ، وأعمالهما وتحديدهما ، ونزول القبائل فيهما وخرابهما[2].

نسخة رأيتها بخط السيد البراقي ، عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، فرغ منها ٢٩ ذي الحجة ١٣٢٥هـ ، بعنوان (عقد اللؤلؤ والعقيان في تحديد ارض كوفان) ، وعدد صحائفها ٦٠ صفحة ، طول الصفحة ١٧،٥سم ، والعرض ١١،٥ سم، معدل عدد الأسطر ١٣ سطر.

قال في أولها : ... إن الكوفة هي قديمة ، من عهد ادم ، بل كانت قبل ادم بألوف من السنين ، وأنها كانت معبد الملائكة ، واني أفردت لها كتابا في قدمها ، ومن تعبد فيها، ومن حل فيها من الأنبياء ، إلى غير ذلك، ومع هذا أنها مذكورة في كتب القدماء ، من التواريخ والسير والأخبار، وذكروا فضلها ، وما فيها من المزية على غيرها ، إلا إني لم أجد أحدا حددها ، ولا ذكر كم مساحتها ، فأحببت أن اذكر في ذلك رسالة ، لبيان كيفيتها ، ليتضح إلى الناظر كبرها من صغرها ، وأسميتها بـ(عقد اللؤلؤ والعقيان في تحديد ارض كوفان) فأقول: إن الكوفة كبيرة جدا...) .

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ١٥ - ص ٢٩٦.

(٢) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٣ - ص ١٣٨.

انظر كتاب (عقد اللؤلؤ والعقيان في تحديد ارض كوفان).

- لهب النيران في أحوال آل أبي سفيان.

ذكره د.عماد عبد السلام رؤوف من جملة مصنفات السيد البُراقي، وقال: توجد نسخة في مكتبة محمد حسين كاشف الغطاء بخط المؤلف، برقم ٦/٨٣٥ (ح ١٨١٥٦) ٢٣٦ صفحة[1].

وقد رأيت النسخة المذكورة في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف ، برقم ٨٣٥ ، وعدد صحائفها ٣١٦ صفحة، طول الصفحة ٢٥سم ، العرض ١٦،٥سم ، معدل عدد الأسطر ٢١ سطر، نسخة جيدة.

وهي ليست بخط السيد البُراقي[2] ، بل أجود منه وأقوى، ولا أسلوب البُراقي ونفسه ، ولا طريقة كتابته ، والظاهر بل المقطوع به، انه صنفها احد أبناء السنة والجماعة ، فهي مشحونة بمصادرهم الخاصة والعامة ، ولم يذكر المصنف اسمه أو عصره ، ولم يشر لذلك، وخير دليل على ذلك ، ما جاء في أول الكتاب ، فانه قال :...أما بعد لا يخفى على ذي الطبع السليم، والطريق المستقيم ، ممن يسلك طريق الأنصاف ، ويترك سبيل الاعتساف، انه وقع بين الصحابة والقرابة رضوان الله عليهم مما لا

---

(١)كتابة التاريخ في النجف في العصر العثماني - د.عماد عبد السلام رؤوف ص٩١.

(٢) كما اشتبه محققا كتاب(عقد اللؤلؤ والعقيان) صفحة خ ، ومحقق كتاب(الدرة المضيئة) ص٨ ، و د.عماد عبد السلام رؤوف في بحثه عن (كتابة التاريخ في النجف في العصر العثماني) ص٩١ ، قالوا : انه بخط السيد البُراقي ، وقد جعلوه من مصنفاته.

يسعه هذه الوريقات، من المحاربات والمشاجرات، والتشاتم والمقاطعات، حتى أن بعضهم حاد عن سبيل الرشاد، واوجب على نفسه المؤاخذة يوم المعاد. (وأتباعه من ذوي الشنئان) كسيدنا معاوية بن أبي سفيان، وجراءة على ذلك. وحب الجاه والرئاسة، وارتقاء مسند الخلافة. بلا إمامة وسياسة. فسألني بعض من وجب عليّ طاعته عن ذلك، للاطلاع بما هنالك. فأجبته لتوضيح المرام، وإظهار ما أودعه العلماء الأعلام. في مصنفاتهم بدون نقض وإبرام، مستلزما تحقيق بعض المطالب. والسكوت عما يؤدي إلى الرفض وضياع المراتب. واسأل الله أن يخلي هذا المجموع، من النقائص والرذائل. ويجعل لديه من اقرب الوسائل. فانه لا يضيع عمل عامل. ورتبته على مقدمة وخاتمة. وسميته (لهب النيران في أحشاء ال أبي سفيان) وسيعقبه (منار الإيمان في فضائل آل عمران) عليهم صلوات الملك المنان ما تعاقب الملوان؟؟.

أما المقدمة في تعريف الصحابي، على ما هو الاصطلاح في فن أهل الحديث، وإظهار نسب معاوية بن أبي سفيان في القديم والحديث. ومنشأ مادة النزاع، بعد الرضا والإجماع. وبيان تدبير عمرو بن العاص، وتمكين معاوية على رقاب الناس، بحسن التدبير ومحكم الأساس. قال البخاري في تعريف الصحابي...).

وقد ذكره الشيخ الطهراني في (الذريعة). ولم يذكر نسبته إلى حد. فقال: (لهب النيران في أحشاء شيعة ال أبي سفيان) موجود في خزانة

---

(١) كتبت هذه الجملة في الهامش.

(٢) وقد خط بخط فاتح الكاف على معاوية، لتقرأ هكذا (لمعاوية).

الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا آل كشف الغطاء ، وفي كتب الحاج مولى باقر التستري)[1].

- مجموعة الحكايات .

في هذا الكتاب ، أزاح الستار عن حقيقة كثير من القبور والمزارات، المنتشرة في قرى السواد ، المنسوبة إلى بني الأئمة الطاهرين عليهم السلام وبناتهم، وأشار إلى أن الأصل في معظمها من عمل المرتزقة، الذين يستغلون جهل العامة، قال : ويوجد أمثال هذه المزارات في الشام، والحجاز، وأكثرها مصنوع .

وقد ذكر ذلك العلامة الشبيبي، وقال : وقد أورد ذلك في (مجموعة الحكايات)، وهي إحدى مجاميعه[2].

- مجموعة في الأدعية والاحراز .

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البراقي ، وجميعها أوراق ممزقة قطعة قطعة ، ومبعثرة ومتناثرة بلا تسلسل واضح ، ولا يمكن جمعها أو تنسيقها بتاتا ، وما زال بعض أحفاده يحتفظون بها للبركة والذكرى .

---

(١)الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ١٨ ص ٣٨٩.

(٢)مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي ، عن مجلة الاعتدال النجفية.

- مختصر أحوال أمير المؤمنين علي عليه السلام وما جرى عليه من حين ولادته إلى وقت وفاته.

رسالة مختصرة ، رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف، بخط السيد البُراقي ، عدد صحائفها ٧٥ صفحة ، طول الصفحة ٢٠،٥سم، والعرض ١٧سم ، معدل عدد الأسطر ١٥ سطر ، والظاهر أنها غير تامة.

وتقع الثانية، ضمن مجموعة، أوراقها صفراء رديئة، وبعضها ممزق قليلا، عدد صفحات المجموعة ١٢٥ صفحة، أولها رسالة في (الأنساب)، وثالثها رسالته في (مختصر أحوال فاطمة عليها السلام وما جرى عليها من حين ولادتها إلى وقت وفاتها) .

جاء في أولها: (في وفاة الإمام الهمام ، والليث الضرغام ، إمام المشارق والمغارب ، ليث بني غالب ، وغالب كل غالب ، صاحب السوابق والمناقب ، الإمام الأعظم الأكبر ، أمير المؤمنين حيدر علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وآله...) ، ثم ذكر ولادته ، وأسماء أمير المؤمنين، (وقال كثيرة لا حصر لها ، فمن بعضها أن له في القرآن ثلاثمائة اسم، والذي من غير القران ، فأهل السماء يسمونه سمساطيل...)، وذكر زواجه من الزهراء، وبيعته في يوم الغدير، وفضله، وما جرى عليه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله إلى حين استشهاده عليه السلام.

وحيث يشترك هذا الكتاب مع كتاب(مختصر أحوال فاطمة وما جرى عليها من حين ولادتها إلى وقت وفاتها) بوحدة الطريقة والأسلوب، والتسلسل والعناوين تقريبا ، فأسميته على طريقته لأنه اقرب إلى المحتوى والمضمون.

وقد ذكره د.عماد عبد السلام رؤوف بعنوان (وفاة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) تبعا للجملة الأولى للرسالة[1].

- **مختصر أحوال فاطمة عليها السلام وما جرى عليها من حين ولادتها إلى وقت وفاتها.**

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البراقي، عدد صحائفها ٤٧ صفحة، طول الصفحة ٢٠،٥سم ، والعرض ١٧سم، معدل عدد الأسطر ١٥ سطر.

جاء في أولها : مختصر في أحوال فاطمة وما جرى عليها من حين ولادتها إلى وقت وفاتها ، ولادة فاطمة...) ثم زواجها، وما جرى عليها بعد وفاة أبيها صلى الله عليه وآله إلى وفاتها عليها السلام.

وتقع الثالثة، ضمن مجموعة، أوراقها صفراء رديئة، وبعضها ممزق قليلا، عدد صفحات المجموعة ١٢٥ صفحة، أولها: رسالة في (الأنساب)، وثانيها: (مختصر في أحوال أمير المؤمنين علي عليه السلام وما جرى عليه من حين ولادته إلى وقت وفاته).

وقد ذكره د.عماد عبد السلام رؤوف[2].

---

(١)كتابة التاريخ في النجف في العصر العثماني - د.عماد عبد السلام رؤوف ص٩٤.

(٢)كتابة التاريخ في النجف في العصر العثماني - د.عماد عبد السلام رؤوف ص٩٤.

- **مختصر اليتيمة الغروية والتحفة النجفية .**

وقد ذكر السيد البُراقي ضمن فهرسته في بيان مصنفاته من الكتب في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة) ، جاء فيه : اليتيمة الغروية في النجف، اليتيمة الغروية مختصر ، اليتيمة الغروية نسخة ثالثة.

راجع كتاب (اليتيمة الغروية والدرة النجفية) ، وكتاب (قرة العين فيمن عمر قبر أبي الحسنين).

- **مختصر في قصص الأنبياء.**

نسخة رأيتها في مكتبة السيد الحكيم العامة في النجف الأشرف، بخط السيد البُراقي، برقم (٢/٢٧٢٣) ، عدد صحائفها ٣٥ صفحة ، طول الصفحة ٢٠سم، والعرض ١٤سم ، ومعدل عدد الأسطر ٢٢ سطر.

وهو ضمن مجموعة ، تضم فيها كتاب (الخرائج والجرائح)، و(مختصر في قصص الأنبياء) ، و(طبقات الأنبياء والرسل والأئمة وتواريخهم).

وقد ذكر د.عماد عبد السلام رؤوف مصنفا ، تحت عنوان(مختصر في سيرة الأنبياء) ، وقال نسخة في مكتبة الحكيم[1] . واغلب الظن إن لم نقطع بذلك ، أنهما متحدان .

---

(١)كتابة التاريخ في النجف في العصر العثماني - د.عماد عبد السلام رؤوف ص٩٥.

- مختصر(الشجرة في الأنساب).

نسخة مصورة رأيتها لمشجر في الأنساب ، بخط السيد البُراقي، عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، وقد كتب عليها (ملخص الأنساب المشجرة)[1] ، بصورة غير واضحة، عدد صحائفها ٧٠ صفحة، والنسخة الأصلية لهذا المشجر عند حفيد المصنف السيد صاحب بن موسى بن سلمان بن السيد حسون البُراقي من سكنة الحيرة.

وهو مشجر يبدأ من نبي الله ادم عليه السلام أبي البشر، ثم يتسلسل وينزل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فالزهراء عليها السلام، وعلي أمير المؤمنين عليه السلام، فيلتقيان بالحسن والحسين، ثم يبدأ تفرع عمود النسب إلى عمودين متوازيين الإمام الحسن وأولاده ، ثم يثبت نسب السيد البُراقي فيه، وينتهي إلى نسب السيد بحر العلوم قدس سره .

والخط الحسيني يمتد بالإمام زين العابدين عليه السلام وأولاده، ثم الباقر، والصادق، والكاظم، والرضا، والجواد، والهادي، والعسكري، وينتهي بالإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف، مع تفرعات أبناءهم، والتعليقات عليه بصورة مختصرة.

انظر(الشجرة في الأنساب).

---

(١) وقد كتب عليها بقلم حديث هذا (كتاب بحر الأنساب العلوية)؟ لمؤلفه المبرور السيد النساب السيد حسون البُراقي.

- مذكرات لبعض الوقائع والأحداث .

وهي جملة من الأحداث التي جرت في النجف الأشرف وغيرها، مع بعض علمائنا وغيرهم ، ينقلها بالأسماء والتواريخ .

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي، عدد صحائفه ٥١ صفحة ، طول الصفحة ١٩،٥سم ، العرض ١٤،٥سم ، معدل عدد الأسطر ١٦ سطر ، وقد نقص منها الأوراق الأولى والأخيرة ، مع ما في أوراق هذه النسخة من تلف وتمزق.

ومما جاء في الكتاب (... وفي شهر صفر أيضا عزل مشير بغداد، وهو رجب باشا رفعوه من بغداد إلى طرابلس ؛ وسبب ذلك أن في العاشر من المحرم اجتمع الأكراد في بغداد وهم الحمالون ، وجعلوا يلطمون، وتلاقوا مع آخرين أيضا يلطمون ، فتقاتلوا فيما بينهما ، فأمر المشير على العسكر أن يضربوا الجميع بسناقي التفنك ، فضربوهم، فمات من الأكراد في الحال اثنان، من غير الجرحى ، فضربوا بذلك...).

وفيها أوراق تضم بعض أحوال أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، ثم ينقل فيها عن(مروج الذهب) للمسعودي، ما جرى في لقاء عقيل بن أبي طالب لمعاوية . ثم الكلام في خلافة أمير المؤمنين علي عليه السلام وغير ذلك.

- مسائل البُراقي إلى الشيخ محمد طه نجف .

المتوفى سنة ١٣٢٣هـ .

وهي مجموعة مسائل حول الصلاة والسهو والشك فيها ، والغسل والتيمم ، مع بعض آراء الميرزا حسين الخليلي ، والشيخ علي رفيش فيها.

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي، وهي مجموعة أوراق عدد صحائفها ١٩ صفحة ، طول الصفحة ١٩،٥سم ، العرض ١٥سم ، معدل عدد الأسطر ١٤ سطر، ويليها بعض الأحاديث والأخبار.

- **مشاهير الرجال .**

ذكره د.عماد عبد السلام رؤوف[١] ، ولم يذكره احد قبله بلا إضافة، سوى خير الدين الزركلي في ترجمة البُراقي[٢] ، إذ ربما ذكره الزركلي على نحو الاختصار لبعض العناوين ، ككتاب (إكسير المقال في مشاهير الرجال)، كما في سابقاتها من أسماء الكتب.

وللسيد البُراقي عدة مصنفات في الرجال ، منها: (إكسير المقال في مشاهير الرجال) ، وكتاب(منبع الشرف في مشاهير علماء النجف)، و(رجال السيد حسين البُراقي) ، و(رسالة في أحوال بعض العلماء).

- **مشجر في الأنساب.**

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط

---

(١)كتابة التاريخ في النجف في العصر العثماني - د.عماد عبد السلام رؤوف ص٩٣ ، وكذا محققا كتاب (عقد اللؤلؤ والعقيان).

(٢) الأعلام - خير الدين الزركلي - ج ٢ - ص ٢٣٣.

السيد البُراقي ، عدد صحائفها ٥٦ صفحة ، طول الصفحة ٣٥سم ، العرض ٢٥سم، ناقصة من الأول والأخير.

يبدأ التشجير فيه من نبي الله ادم عليه السلام وأولاده وذراريه ، ثم أبي البشر الثاني نبي الله نوح النجي عليه السلام، حتى نبي الله إبراهيم الخليل عليه السلام. فإسماعيل الذبيح عليه السلام، وعدنان جد الرسول الأعلى صلى الله عليه وآله، إلى عبد المطلب، ثم عبد الله الذبيح الثاني ، والد خير الأنام محمد صلى الله عليه وآله، فرسول الله صلى الله عليه وآله، وابنته الزهراء عليها السلام ، وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وتفرعاتهم ، ثم أعمامه ، وتفرعاتهم.

وقد أضاف د.عماد عبد السلام رؤوف ، مصنفا إلى السيد البُراقي بعنوان (انساب آل أبي طالب)[1].

واغلب الظن أنها عين هذه النسخة المذكورة ، وان خالفناه في الاسم، ووسمناها بعنوان عام وشامل ، تبعا لمضمونها.

- معدن الأنوار في نسب النبي واله الأطهار .

وقد ذكره البُراقي في سيرته ، وكل من الشبيبي ، وصاحبي (أعيان الشيعة) و(الذريعة)[2].

---

(١) كتابة التاريخ في النجف في العصر العثماني - د.عماد عبد السلام رؤوف ص٩٣.

(٢) سيرة البُراقي بقلمه ، مقدمة تاريخ الكوفة ص٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي، عن مجلة الاعتدال النجفية. أعيان الشيعة- السيد محسن الأمين- ج٥- ص٤١٨ - ٤١٩ ، الذريعة- أقا بزرگ الطهراني - ج١٥- ص٢٩٦، ج٢١ - ص ٢٢٠.

قال صاحب(الذريعة): (معدن الأنوار في نسب النبي وآله الأطهار)... يوجد بخط المؤلف عند ابن أخته الشيخ جعفر الحكيم النجفي في الشنافية، في ٨٤٧ ص ، فرغ منه في ١٣٠٧هـ [١].

والشيخ جعفر صهر السيد البُراقي على ابنته أيضا.

وقد رايته عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، وكانت النسخة اغلبها ممزقة وأوراقها صفراء قريبة من التلف ، وكانت مقسمة لثلاثة أقسام، بترقيم متسلسل واحد ، بطول ٢٣سم ، وعرض ١٨سم، ومعدل عدد الأسطر ٢٢ ، بعدد صحائفه الموجودة (٨٤٢) صفحة ، وقد نقص من الأول والأخير، والقسم الثالث منه الذي يبدأ من صفحة (٧٠٤) إلى(٨٤١) نسخة مصورة عن الأصل .

وقد رأيت القسم الثالث المخطوط في مكتبة السيد الحكيم العامة في النجف الأشرف، برقم (٣٢٥٩) بعنوان (كتاب في سيرة المعصومين عليهم السلام).

وفيه بيان انساب وتواريخ ، جريا على طريقة المبسوط في الأنساب، ويحوي على معلومات قيمة ، وفوائد وتواريخ مهمة ، يبدأ من أجداد رسول الله صلى الله عليه وآله، إلى إسماعيل عليه السلام ، ثم إلى ادم عليه السلام، ويعود إلى عدنان وأولاده ، ثم عبد المطلب وأولاده العشرة، يترجم واحد واحدا، ويذكر ذراريهم، وبني العباس ويفصل كثيرا، وان قال فيهم: (ليس هم الغاية بل أولاد النبي المختار صلى الله عليه وآله)، ثم أولاد عبد الله والد رسولالله صلى الله عليه وآله،

---

(١)الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٢١ - ص ٢٢٠.

وأبي طالب وأولاده ، ثم أمير المؤمنين عليه السلام وأولاده، من غير الزهـراء عليها السلام، ثم أولاده منها ، فأولاد الإمـام الحـسن عليه السلام ويفـصل بهـم ، وأولاد الإمـام الحسين عليه السلام ويفصل بهم ، حتى يـصل إلـى الإمـام المهـدي بـن الحـسن (عجل الله تعالى فرجه الشريف) .

وقال البُراقي في آخره: وقد انتهى من الفراغ منه بخط مصنفه عـصر يوم الاثنين في آخر العشرة الثانية من الشهر الخامس(جمادى أولـى) مـن السنة السابعة من العشرة الأولى من المائة الرابعة مـن الألـف الثانيـة مـن الهجرة ١٣٠٧هـ... .

- منبع الشرف في مشاهير علماء النجف.

وقد ذكره البُراقي في سيرته ، وكل من الشبيبي ، وصـاحبي (أعيـان الشيعة) و(الذريعة)[١].

كما ذكره البُراقي في ضمن فهرسته في بيان مصنفاته من الكتب في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة) .

قال الشبيبي : وقد استعيرتْ منه نسخة الأصل لهذا الكتاب ولم تعد إليه من قبل المستعير كما ذكره لنا بحينه)[٢] .

---

(١) سيرة البُراقي بقلمه ، مقدمة تاريخ الكوفـة ص٤-٩ ، بقلـم الـشيخ محمـد رضـا الشبيبي، عن مجلة الاعتدال النجفية ، أعيان الـشيعة - الـسيد محـسن الأمـين - ج٥- ص٤١٨- ٤١٩ ، الذريعة - آقا بزرگ الطهراني ج١٠- ص١١٢،ج ١٥ - ص٢٩٦.

(٢)مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩ ، بقلم الـشيخ محمـد رضـا الـشبيبي ، عـن مجلـة الاعتدال النجفية.

وقد أحال عليه في بعض كتبه منها (رسالة في حياة الشيخ ميرزا حسين الخليلي) في أحوال الملا علي الخليلي ، فقال: وقد ذكرنا في أحواله بابا في كتابنا (منبع الشرف).

كما اعتمد عليه الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء في كتابه(العبقات العنبرية في الطبقات الجعفرية) ، ونقل عنه في عدة مواضع. وكان مصدرا لكتابه المذكور حيث قال: ومنها كتاب (معدن الشرف في أحوال المشاهير من علماء النجف) [1] ... ثم قال: وأرمز عن كتابه(مع)، وربما اذكر نص عبارته لأني ظفرت بمُسودة كتابه ، ولم تكن مهذَّبة بل آخذ بالمعنى ، وأكسوه ألفاظا رشيقة ، ومباني هي به حقيقة[2].

- النخبة الجلية في أحوال الوهابية .

وهو كتاب يتضمن أحوالهم ، وتاريخ ظهورهم ، ووقائعهم على العراق ، وهجومهم على النجف الأشرف ، وكربلاء المقدسة. وتشير بعض كتابات السيد البَراقي إلى أن له عماً قد قتل في أحدى هجمات العصابات الوهابية على النجف الأشرف.

وقد ذكره البَراقي في سيرته ، وكل من الشبيبي ، وصاحبي

---

(١) ذكر محققا كتاب (عقد اللؤلؤ والمرجان) ، ومحقق كتاب(الدرة المضيّة) بأنه(معدن الشرف في مشاهير علماء النجف) وقالا : قيل اسمه (منبع الشرف...). مع أنهما لم يعتمدا على كتاب (العبقات العنبرية).

(٢) العبقات العنبرية - الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء ص٤٦ .

(أعيان الشيعة) و(الذريعة)[1].

كما ذكره البُراقي ضمن فهرسته في بيان مصنفاته من الكتب في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

نسخة رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، برقم (٦٩٣) ، وقد فرغ منها يوم الخميس ١٨ ذي القعدة ١٣١٤هـ ، عدد صحائفها ٢٦٢ صفحة ، طول الصفحة ٢١سم ، العرض ١٧سم ، معدل عدد الأسطر ١٦سطر ، نسخة جيدة.

قال في أوله: (...لما رأيت بعض الأعراب الذين يدينون بدين الوهابية، وهم قوم ضلال ، لا يعرفون من أحكام الله شيء ، بل يحكمون بآرائهم ، ويتهمدون بالقران ، ويفسرونه بنسائخ عقولهم الناسخة ، أحببت أن اذكر في ذلك رسالة ، في ابتداء ظهورهم ، وفي أي سنة كانت ابتداء دعوتهم ، واني أسميتها (النخبة الجلية في أحوال الوهابية) عليهم لعائن رب البرية ، وذلك كان أول ظهورهم على ما ذكر صاحب (مصباح الساري ونزهة القاري) فانه قال : وفي سنة تسع وأربعين ومائة وألف وقع حرب بين الموسقوف والعثمانيين...). وقال في ختامها : ...وعندهم أن جميع خلق الله كفرة ، وهم الفرقة الناجية ، فانا لله وإنا إليه راجعون...).

---

(١)سيرة البُراقي بقلمه ، مقدمة تاريخ الكوفة ص٤-٩ ، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي، عن مجلة الاعتدال النجفية ، أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين - ج٥- ص٤١٨ - ٤١٩ ، الذريعة - آقا بزرگ الطهراني- ج ١٥- ص٢٩٦.

- **النوروز وفضله وما فيه .**

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، وهي مجموعة أوراق، واغلب الظن أنها كانت ضمن مجموع ، أو من كتاب كبير ، عدد صحانفها ٥٢ صفحة، طول الصفحة ٢٠،٥سم ، العرض ١٧سم ، ومعدل عدد الأسطر ١٨ سطر، وهي نسخة رديئة ، الأوراق الأخيرة ممزقات.

جاء في أولها:(وفي بعض الكتب المعتبرة روى فضل الله بن علي ابن عبيد الله بن محمد...).

وقد كتب في هامش أول أوراق الكتاب ، النوروز وفضله وما فيه، ثم يحكي عن عيد النوروز، والنوروز والمهرجان ، أعمال النوروز، فالسنة النيروزية ، إذا وقعت في يوم من الأسبوع وتأثيرها، ثم يأخذ أيام الأسبوع إلى السبت ، ويقول والله العالم بالصواب انتهى . ثم مباشرة الباب الثامن عشر: في مولد السنة ودلائلها ، ويذكر الأبراج، والسنة التركية ، ثم فصل في دخول السنة وطالعها ، وما يحدث فيها من الخير والشر ، وغيرها.

- **الهاوية في أحوال يزيد بن معاوية**[1].

وقد ذكره البُراقي في سيرته ، وكل من الشبيبي ، وصاحبي (أعيان الشيعة) و(الذريعة) [1].

---

(١) ذكره الشبيبي والسيد الأمين ود. عماد عبد السلام رؤوف بعنوان(الهاوية في تاريخ...) ، أما محققا كتاب (عقد اللؤلؤ والعقيان) ومحقق كتاب(الدرة المضيّة) ، فقد جمعا بين التاريخ والأحوال بعنوان واحد بين قوسين.

كما ذكره البُراقي في ضمن فهرسته في بيان مصنفاته من الكتب في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

- هتك الحجاب في زواج أم كلثوم من عمر بن الخطاب.

وقد ذكره البُراقي في سيرته [٢].

وفي ضمن فهرسته في بيان مصنفاته من الكتب في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

نسخة رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف، بخط السيد البُراقي، برقم (٨٢٨)[٣]، وقد فرغ منه يوم الثلاثاء ٢٥ ربيع الثاني ١٣١٦هـ، عدد صحائفها ١٧ صفحة، طول الصفحة ١٨سم، العرض ١١سم، معدل عدد الأسطر ١٧ سطر، ورقها اصفر.

قال البُراقي في أولها: ...الشهير بالبُراقي لما رأيت الاختلاف، في أم كلثوم بنت الزهراء عليها السلام، في تزويجها بعمر بن الخطاب، أحببت بيان ذلك في رسالة صغيرة مختصرة، لتكون أيسر للمتناول لها، واخف على

---

(١)سيرة البُراقي بقلمه، مقدمة تاريخ الكوفة ص ٤-٩، بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي، عن مجلة الاعتدال النجفية، أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين - ج ٥ - ص ٤١٨ - ٤١٩، الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٢٥ - ص ١٥٧.

(٢) سيرة البُراقي بقلمه.

(٣) يقتضي أن يكون رقمها (٥/٨٢٨) لأنها الخامسة ضمن المجموعة، بناء على النظام العام لفهرست المكتبة المذكورة.

المطالع عليها ، من غير ملل ، لمن نظر فيها ، وسميتها (هتك الحجاب في زواج أم كلثوم بعمر بن الخطاب)[1] وذلك مما اتفقت عليها أئمة السنة والجماعة، من غير شذوذ ، من أن أم كلثوم بنت فاطمة الزهراء تزوجها عمر بن الخطاب ، وها أنا اذكر من بعضهم ، وان كان لم يكن في ذلك شاهد ، إلا انه أُبيّن بعض ذلك ، وأعود إلى ما ذكروه أصحابنا رضوان الله عليهم ، وما ذكروه في مصنفاتهم عن الأئمة صلوات الله عليهم...).

وهي منضمة إلى (جلاء القلب وقرة العين ، في الأوقات المخصوصة بزيارة الحسين عليه السلام)، و(الحسرة الدائمة للزفرات في عدد الهواشم الذين أصيبوا في الغاضريات)، و(الدرة البهية والجوهرة المضيّة والروضة الحسينية المسماة بكربلاء والغاضرية ونينوى وعمورية والحراء الجلية) ، و(كشف الأسرار في أولاد خديجة من النبي المختار) ، و(رسالة في ترجمة السيدة زينب الكبرى).

ونسخة أخرى رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف[2]، بخط السيد البُراقي ، برقم (٧٣٥)[3] ، وقد فرغ منها ليلة السبت في ٢٠ ذي الحجة ١٣٢٥هـ عدد الصحائف ١٣

---

(١) كتب في الأصل وسميتها (القرحة المهيجة للهموم في زواج عمر بن الخطاب بأم كلثوم) . وقد شخط عليه بالقلم ووضع عليها علامة الهامش وكتب فيه وسميتها (هتك الحجاب في زواج أم كلثوم بعمر بن الخطاب).

(٢)وقد رايتها مصورة عند بعض أحفاده في النجف الأشرف.

(٣) يقتضي أن يكون رقمها(٢/٧٣٥) لأنها الثانية ضمن المجموعة ، بناء على النظام العام لفهرست المكتبة المذكورة .

صفحة، طول الصفحة ٢٠،٥سم ، العرض ١٥سم . معدل عدد الأسطر ١٨ سطر.

قال في أولها : ...إني جمعت رسالة في ذكر أولاد النبي ﷺ وبناته، من خديجة الكبرى ، وأنهم أولاده على الحقيقة . لا على ما ذهب إليه عوام الناس ، أحببت أن اذكر رسالة مختصرة في أحوال أم كلثوم بنت أمير المؤمنين عليه السلام بنت الزهراء عليها السلام . وبزواجها بعمر بن الخطاب، والحمد لله على ما سهل لي جمع ذلك . وسميتها بـ(هتك الحجاب في زواج أم كلثوم بعمر بن الخطاب) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فأما رواة أئمة الجماعة فاتفقوا على ذلك من غير مخالف منهم أحدا أبدا، فنذكر بعض ممن روى منهم...) وفيها بعض الاختلاف عن الأولى.

- اليتيمة الغروية والتحفة النجفية في الأرض المباركة الزكية.

وقد ذكره البُراقي في سيرته . وكل من الشبيبي وصاحبي (أعيان الشيعة) و(الذريعة)[1].

وهو في تاريخ النجف ، مرتب على مقدمة وخمسة أبواب . وكل باب منها ذات فصول . وقد فرغ من تصنيفه سنة ١٣١٣ هـ .

---

(١) سيرة البُراقي بقلمه ، مقدمة تاريخ الكوفة ص٤-٩ . بقلم الشيخ محمد رضا الشبيبي، عن مجلة الاعتدال النجفية ، أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين - ج٥ ص٤١٨ ٤١٩ ، الذريعة - آقا بزرگ الطهراني ج ٣ - ص ٢٩٠ ، - ج٨ - ص١٠٤، ج١٥- ص٢٩٦ ، ج١٧- ص٧٤ ، ج٢٤ - ص ١٢٠، ج٢٥- ص ٢٧٥.

ونسخة رايتها في مكتبة الخطيب المعروف الشيخ محمد علي اليعقوبي في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، وقد فرغ منها في ٢١ جمادي الأولى ١٣١٣ هـ ، وكان عدد صحائفها ٤٠٥ صفحة ، طول الصفحة ١٨،٥سم ، وعرضها ١١،٥سم ، عدد الأسطر مختلف ، وفي آخرها تقاريض جملة من الأعلام نظما ونثرا .

ونسخة أخرى رايتها من هذا الكتاب في مكتبة السيد الحكيم العامة في النجف الأشرف برقم (١٠٦ف) ، بخط السيد البُراقي ، وقد فرغ منها في ٣٠ شهر رمضان ١٣١٣هـ ، وكان عدد صحائفها ٣٥٤ صفحة ، طول الصفحة ٢٤سم ، العرض ١٨سم ، ومعدل عدد الأسطر مختلف. عليها تملك (الشيخ محمد السماوي) ، ثم تملك (الشيخ محمد رضا فرج الله). وعليها جملة من تقاريض بعض الأعلام[1] ، نظما ونثرا ، وهم السيد حسين الحسيني القزويني ، والسيد جعفر الحلي ، والشيخ عبد الحسين العاملي ، والسيد باقر الهندي ، والسيد رضا الهندي ، والشيخ جواد شبيب. وفيها بعض الاختلاف عن سابقتها .

وقد ذكره الشيخ الطهراني في (الذريعة) ، وقال : رأيت نسخة خط المصنف عند الشيخ محمد على اليعقوبي في النجف ، عليها تقاريض بخطوط مقرظيها : السيد حسين بن مهدي القزويني ، وجعفر الحلي صاحب (سحر بابل)، وباقر الهندي ، وأخيه رضا الهندي ، وعبد الحسين

---

(١) وقد مرّ ذكرها في أول الكتاب في حياة السيد البُراقي ، في(معالم عن شخصية السيد البُراقي بقلم مَنْ عَرِفَ فضله)، فان شئت الاطلاع عليها راجع هناك.

صادق العاملي . ونسخة أخرى عند الميرزا محمد علي الأردوبادي في النجف[1].

ثم أضاف : قال السيد عبد الحسين الخازن للحضرة الحسينية بكربلا ابن علي بن جواد الخازن الأول للحضرة إنه كانت منه نسخة عنده ذهب عنه فيما ذهب من كتبه عام ١٣٣٥هـ ، وقال : إن للسيد حسون البُراقي تاريخين آخرين للنجف غير اليتيمة هذه ، ولا أدرى إلى من صار بعده . ثم علق الشيخ الطهراني على هذا : ولعل أحدها (تاريخ الكوفة)... وقد يسمى (الدرة الغروية) أيضا[2].

أما د.عماد عبد السلام رؤوف ، فقال : وتوجد نسخة أخرى في مكتبة سيد الشهداء في كربلاء برقم ٢١(ح١٣٧٤٦) ٤٧٦٧ [3].

وأخرى عند حميد مجيد الشعرباف في النجف بخط المؤلف، وأخرى في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء في النجف في (٤٠٧) صفحة[4] ، وأخرى في مكتبة الشيخ محمد علي اليعقوبي ، وقد نوه

---

(١) وقد اشترى اغلب مخطوطات مكتبة العلامة الحجة الشيخ الأردوبادي غير مؤلفاته - على ما أفادني سبط الشيخ الاردوبادي ، السيد مهدي ابن السيد محمد الشيرازي- السيد نور الدين بن السيد هادي الميلاني ، إلى مكتبة سيد الشهداء عليه السلام في كربلاء المقدسة ، ومن ثم أودعت في (مدرسة البقعة) بإشراف السيد محمد علي الطباطبائي ، ولا يعرف مصيرها الآن.

(٢) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٢٥ - ص ٢٧٥.

(٣) ربما تكون نسخة الشيخ الأردوبادي ، التي أشار إليها الشيخ الطهراني.

(٤) لم اعثر عليها في المكتبة المذكورة ، ولم تدون في سجل فهارسها .

بها الشيخ حمود الساعدي في كتابه (العراق وعشائره) ، النجف ١٩٩٠م ، بعدد (٢٤١) صفحة[١].

وقد عبر عنه الشيخ الطهراني في حرف التاء من (الذريعة) بـ(تاريخ النجف) ، ثم قال: واسمه (اليتيمة الغروية)[٢] ، كما ذكره في حرف الدال منها بـ(الدرة الغروية والتحفة النجفية)[٣] ، وقال : كما قد يطلق عليه ويأتي بما سماه به المؤلف وهو (اليتيمة الغروية) في الياء[٤].

وجاء هذا التعدد بالاسم إما من المصنف حيث علق في بعض النسخ التي رايتها في هامشها (أو الدرة النجفية...) ، فهذا أمر معتاد عند السيد البُراقي كثيرا ، حيث يعتمد في فهرست مصنفاته على ذاكرته غالبا، أو يضع محتملات لألفاظ عناوين كتبه ، أو بالنظر إلى موضوعه ؛ لأنه يتكلم عن تاريخ النجف ، إذ فسره البعض بذلك بيانا لموضوعه.

وليس هو كتابا مستقلا بهذا العنوان(تاريخ النجف)، كما اشتبه محققا كتاب(عقد اللؤلؤ والعقيان) ، ومحقق كتاب(الدرة المضيّة) ، وان استدركا بالقيل انه نفسه (اليتيمة الغروية)، أو يقال(الدرة الغروية والتحفة

---

(١)كتابة التاريخ في النجف في العصر العثماني – د.عماد عبد السلام رؤوف ص٨٥ .

(٢)الذريعة – آقا بزرگ الطهراني – ج ٣ – ص ٢٩٠.

(٣)الذريعة – آقا بزرگ الطهراني – ج ٨ – ص ١٠٤.

(٤)انظر الذريعة – آقا بزرگ الطهراني – ج ٢٤ – ص ١٢٠.

النجفية)[1]، وتبعهم د.عماد عبد السلام رؤوف[2]، لتوهمهما بقول الشبيبي بعد ذكره عنوان الكتاب : هو تاريخ للنجف ، أو من قول صاحب (الذريعة) : (تاريخ النجف) للسيد حسون البُراقي اسمه (اليتيمة الغروية)[3].

وقد لخص السيد البُراقي هذا الكتاب ، وجعل له ذيلا اسماه(قرة العين فيمن عمر قبر أبى الحسنين) ، والنسخة بخطه عند الشيخ محمد رضا الشبيبي في بغداد في (١٩٠) صفحة ، كما قال صاحب (الذريعة)[4]، وقد وقف عليها د.حسين علي محفوظ ﷺ ، كما نوه بذلك د.عماد عبد السلام رؤوف [5].

وليس هذا الكتاب هو (مختصر اليتيمة الغروية) ، الذي ذكره السيد البُراقي ضمن فهرسته في بيان مصنفاته من الكتب في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة) ، جاء فيه متفرقا : اليتيمة الغروية في النجف ، اليتيمة الغروية مختصر ، اليتيمة الغروية نسخة ثالثة.

---

(١)مقدمة تحقيق كتاب (عقد اللؤلؤ والعقيان في تحديد ارض كوفان) - للبُراقي، تحقيق د.حسن الحكيم ، د.علي المظفر. ومقدمة تحقيق كتاب(الدرة المضيّة في ذكر الحنانة والثوية) تحقيق د.حسن الحكيم.

(٢)كتابة التاريخ في النجف في العصر العثماني - د.عماد عبد السلام رؤوف ص٨٤.

(٣)الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٣ - ص ٢٩٠.

(٤)الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ١٧ - ص ٧٤.

(٥)كتابة التاريخ في النجف في العصر العثماني - د.عماد عبد السلام رؤوف ص٨٥.

والظاهر من ذلك تعدد نُسخ (اليتيمة الغروية) كما هو الواقع ، عدا ما اختصره منها ، حيث لم يشخص عنوانا أو يُعرف مخطوطا في ذلك، وربما إلى هذا المختصر ، وكتاب(قرة العين فيمن عمر قبر أبي الحسنين) أشار السيد عبد الحسين الخازن للحضرة الحسينية.

ولا ينصرف المختصر إلى كتاب(قرة العين فيمن عمر قبر أبي الحسنين) ؛ لان البُراقي ذكره مستقلا في الفهرست المذكور.

كما استعار من(اليتيمة الغروية) ونقل عنه ، وعن غيره ، ولخص جملة كبيرة من مطالبه محمد بن عبود القاري الغروي المولد، الحائري المسكن ، المعروف بمحمد الكوفي المتوفى في كربلاء حدود سنة ١٣٣٩هـ في كتابه (نزهة الغري في تأريخ النجف الغري السري)[١]، وطبع بتحقيق حسين علي محفوظ وعبد المولى الطريحي سنة ١٣٧١هـ-١٩٥٦م، عن نسخة خطية عند السيد عبد الحسين الحجة الكليدار سادن الروضة الحسينية[٢].

وقد تُرجم هذا الكتاب إلى الفارسية ، كما ذكر الشيخ جعفر محبوبة حيث قال: واطلعنا سنة ١٣٦٥هـ على كتاب فارسي اسمه (لؤلؤ الصدف في تاريخ النجف) مؤلفه عبد الله بن محسن الحسيني الأصفهاني ، فرغ منه سنة ١٣٢٢هـ وهو ترجمة (اليتيمة الغروية) للسيد حسون البُراقي رحمه الله[٣] . وقد نص على ذلك أيضا الشيخ الطهراني في (الذريعة)،

---

(١)الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٢٤ - ص ١٢٠.

(٢)الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٢٤ - ص ١٢٠.

(٣) ماضي النجف وحاضرها ٣/١ .

وأنه ترجمه ثقة الإسلام السيد عبد الله بن محسن بن باقر بن علي ابن الميرزا إسماعيل السبزواري الأصفهاني ، المنتهي نسبه إلى الحسين الأصغر بن السجاد عليه السلام، والمولود سنة ١٢٨٥هـ ، وكان قد فرغ منه يوم الخميس ١٦ محرم ١٣٢٢هـ[1].

وفي سنة ١٤٢٨هـ ، طبع هذا الكتاب تحت هذا العنوان ، بتحقيق الشيخ محمد شعاع فاخر ، وطباعة ونشر المكتبة الحيدرية في النجف الأشرف وقم المشرفة .

وطبع أيضا سنة ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م ، بتحقيق الأستاذ كامل سلمان الجبوري ، ونشر دار المؤرخ العربي في النجف الأشرف ، وتحت عنوان (تاريخ النجف).

---

(١)الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ١٨- ص ٣٨٣ .

القسم الثاني

المنتخبات والمختصرات

وقد أفردت لها بابا خاصا ؛ لأنها برزخ بين التأليف ، وبين النسخ والنقل، وجاء ترتيبها وتنسيقها ، واختيار مواضيعها واختصارها، بحسب رأي السيد البُراقي وذوقه ، وربما همش على بعضها بتعاليق منه، أو أغناها بإضافة رأي ، أو رواية ، أو واقعة ، مما مرّ به ، من خلال مطالعاته الكثيرة للكتب ، واطلاعه على آراء الكتاب والمؤلفين.

وقد رتبتها في هذا الباب الخاص ؛ لفرزها عن الكتب والمؤلفات الشخصية، وعن كتب الآخرين التي نسخها بخط يده ، وقد أوردت ترجمة كل كتاب انتخب منه ، أو اختصره السيد البُراقي ، من كتب الفهارس، للاطلاع على هوية الكتاب ومحتواه ، ومعرفة مدى أهميته. وقد رتبتها على حروف المعجم ، وهي :

- **الرمي الصائب في كبد الثالب لأبي طالب.**

للشيخ محمد علي بن جعفر علي الهندي ، المتوفى في حدود سنة ١٣١٠هـ [١].

وقد ذكره السيد البُراقي في ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة). وجاء فيه: في إسلام أبي طالب من أحوال الأئمة من طرق العامة ، وفيه زيادات مني).

وإنما أضفناه في هذا القسم ، دون القسم الثالث ، لجمع وترتيب السيد البُراقي ، وقد أضاف عليه ، كما قال : (وفيه زيادات مني).

نسخة رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف، برقم(٨٣٤) ، بخط السيد البُراقي ، وقد فرغ منها ١٢ جمادي الآخر ١٣١٠هـ ، عدد صحائفها ٢٨ صفحة، طول الصفحة ٢٤ سم، العرض ١٩سم ، عدد الأسطر ٢٣ سطر.

هذا وقد ذكر السيد البُراقي في سيرته ، كتابا من تصنيفه بعنوان (السهم الصائب في كبد الثالب لأبي طالب عليه السلام) ، راجع وتأمل.

وقد ذكر الشيخ الطهراني في (الذريعة) ، كتاب (القول الواجب في إيمان أبي طالب) للشيخ محمد علي بن جعفر علي الفصيح الهندي، نزيل

---

(١) طبقات أعلام الشيعة(الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة) – آقا بزرگ الطهراني ج٢- ص ٢٧١-٢٧٢ .

مكة ، وتوجد نسخة منه في مكتبة الحسن الصدر[1]. والظاهر انه نفس الكتاب أعلاه ، ولكن المعنون كان مُسودة ، والأصل والمُبَيَضة كان ما رآه صاحب (الذريعة)، والله العالم[2].

ويقع أول المجموعة التي تضم أيضا : رسالة في قوله تعالى﴿ قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ ، ورسالة في (وجود الإمام المهدي بن الحسن عليه السلام) ، ورسالة في (الأبدال) ، ورسالة في (فضل الأئمة الأطهار عليهم السلام من طرق أعلام أهل السنة والجماعة)، ورسالة في (قبور أولاد الأئمة عليهم السلام في مصر)، ورسالة في(إثبات الأئمة ألاثني عشر).

- كتاب فوائد مفيدة من كتب عديدة.

وقد ذكره السيد البُراقي في سيرته ضمن مصنفاته.

كما ذكره ضمن فهرسته في بيان مصنفاته من الكتب في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة) .

وقد أضفناه إلى هذا القسم أيضا ، مع وجوده سابقا في (قسم المصنفات)، لان المفهوم والمتبادر من عنوان الكتاب هو الانتخاب والاختيار، لا التصنيف والتأليف المستقل ، كما هو واضح.

---

(١)الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج١٧- ص٢١٥-٢١٦ .

(٢) انظر كتاب(السهم الصائب في كبد الثالب لأبي طالب) ، قسم المصنفات. وقد وفقنا الله عز وجل لتحقيق هذا الكتاب.

وقد ذكر السيد البُراقي أيضا ضمن فهرسته للكتب التي نقلها وانتسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة)، جاء فيه: (كتاب فيه مقتضب الأثر ، ورجال ابن طباطبا ، ومواليد الأئمة من ابن طباطبا، والسيد محسن ، والفتوني ، وغيبة الطوسي).

وقد أثبتنا في هذا القسم عنوان آخر هو (منتخبات من كتب مختلفة)، ويحتمل انه نفس الكتاب أعلاه ، لما فيه من تنوع المصادر، والكتب والرسائل ، التي اقتبس منها السيد البُراقي وانتخبها ، أو نسخها ونقل عنها، في مواضيع متنوعة ، وفوائد متعددة ، إلا أن السيد البُراقي ذكر هذا الكتاب في (الدفتر الخاص) ضمن مصنفاته أيضا ، فتأمل . انظر (منتخبات من كتب مختلفة).

- مختصر (الحدائق الوردية في أئمة الزيدية) .

للشيخ الشهيد الفقيه حميد بن أحمد بن محمد المحلي اليماني المتوفى سنة ٦٥٢هـ .

ذكره السيد البُراقي ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

وقد ذكره الشيخ الطهراني في (الذريعة) ، وقال: (مختصر الحدائق الوردية) للسيد حسون البُراقي ، رأيته بخطه في مكتبة العلامة الشيخ علي كاشف الغطاء ، فرغ منه ١٣١٩هـ [١].

---

(١)الذريعة - اقا بزرگ الطهراني - ج ٢٠ . ص ١٩٤ - ١٩٥.

نسخة رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، برقم (٧٦٢)[1] ، وقد فرغ منه يوم الأحد ٢٣ جمادي الأول ١٣١٩هـ عدد صحائفها ٩٢ صفحة ، طول الصفحة ٢١سم ، العرض ١٥سم ، معدل عدد الأسطر ٢٣ سطر.

يقع في ضمن مجموعة فيها: (منتخب تاريخ قم) ، و(مختصر مقاتل الطالبين).

قال البُراقي في أولها : ...وجدت كتابا يقال له (الحدائق الوردية في مناقب أئمة الزيدية) وهو محتوى على مجلدين ضخمين ، فيه ذكر كل هاشمي ظهر بالسيف ، فهو عندهم إمام ، وكان محتوي على خطب وأشعار ومراسلات ، كل من ظهر ، فحذفت كل ذلك، وذكرت منه ما أردت ذكره، لمس الحاجة لذكر أسماءهم ، وفي أي مكان قتلوا ، لأنه لا سبيل إلى تفصيل ما ذكر مؤلفه ، ولقصر مدة الاستعارة من مالكه ، وعدم النظير له بالمرة، فأخذت منه ما قدرت عليه ، إذ ليس يترك الميسور بالمعسور، واسأل الله التسهيل ، انه ارحم الراحمين ، وهكذا مكتوب على ظهره السفر الأول من الحدائق الوردية لحميد الشهيد تولاه مكافأته).

وقد ترجم الشيخ الطهراني في(الذريعة) أصل الكتاب ، وقال: (الحدائق الوردية في أحوال الأئمة الزيدية) للفقيه حميد بن أحمد الشهيد المعروف بفقيه الشهيد اليماني ، ذكر فيه تراجم أئمتهم مفصلا بدأ

---

(١)يقتضي أن يكون رقمها (٢/٧٦١) لأنها الثانية ضمن المجموعة ، بناء على النظام العام لفهرست المكتبة المذكورة .

بأمير المؤمنين عليه السلام ، ثم الحسن السبط ، ثم الحسين الشهيد، ثم الحسن المثنى، ثم زيد الشهيد ، ثم ابنه يحيى ، ثم النفس الزكية ، وهكذا إلى متمم الثلاثين من أئمتهم ، وهو الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن سليمان المتوفى سنة(٦١٤هـ) ، فذكر وفاته ومراثيه .

وفى خاتمة الكتاب ، أورد جملة من مناقب أهل البيت عليهم السلام، وبعض مثالب بني العباس، وكذا في ديباجته ، روى جملة من مناقب العترة عليهم السلام، عن (أمالي) يحيى بن الحسين الهاروني، وعن كتاب (نسب آل أبي طالب) ليحيى بن الحسن العقيقي ، وعن (المناقب) لابن المغازلي، و(الإفادة) للسيد أبى طالب ، و(نهج البلاغة) للشريف الرضي ، ويروى في أثناء الكتاب عن بعض مشايخه ، في سنة (٦١٠هـ) ، نسخة منه موجودة في (حسينية كاشف الغطاء)[1].

- مختصر (رحلة ابن بطوطة) .

للرحالة أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي شمس الدين عبد الله المغربي المعروف بابن بطوطة ، المتوفى سنة ٧٧٩هـ.

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، وكتب عليها (مكتبة عبد الرؤوف عمار سميسم) ، بخط السيد البُراقي ،عدد صحائفها

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٦ - ص ٢٩١ - ٢٩٢

٦٣ صفحة ، طول الصفحة ٢١سم ، العرض ١٣ سم، معدل الأسطر ١٥ سطر.

وهي ضمن مجموع عدد صحائفه (٣٦٤) ، وفي أولها أيضا : رسالة (العروة الوثقى في أصحاب أهل الكساء) ، ورسالة (برهان شق القمر ورد النير الأكبر) ، منتخب من كتاب (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار) للمقريزي ، ومنتخب من كتاب (الآثار الباقية من القرون الخالية) ، ومنتخب من (نزهة القلوب) لابن المستوفي القزويني، ومنتخب من كتاب (السماء والعالم) للمجلسي ، ومنتخب من (الآثار الباقية من القرون الخالية) لأبي ريحان ، ومنتخب من كتاب (التسلي والتقوى) للنعماني .

وقد ذكر إسماعيل باشا البغدادي في (هدية العارفين) أصل الكتاب، وقال: ابن بطوطة - محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي شمس الدين عبد الله المغربي المعروف بابن بطوطة ، ولد سنة ٧٠٣هـ ، وتوفى سنة ٧٧٩ هـ تسع وسبعين وسبعمائة . له من التصانيف (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) في الرحلة ، في مجلد مطبوع بمصر وغيره[١].

وفي (معجم المطبوعات العربية) ، قال : ...كان مولده بطنجة ، وكان خروجه من موطنه عام ٧٢٥هـ ، فأخذ يتقلب في بلاد العراق ومصر والشام واليمن والهند، ودخل مدينة دهلي واتصل بملكها ، ثم ساح في

---

(١)هدية العارفين - إسماعيل باشا البغدادي ج ٢ - ص ١٦٩

الأقطار الصينية والتترية ، وأواسط إفريقية في بلاد السودان ، وفي الأندلس.

ثم انقلب إلى المغرب، واتصل بالسلطان أبي عنان من ملوك بني مدين، فغمره أبو عنان من إحسانه ، وأنفذ إليه الإشارة بأن يملئ على محمد بن جزي الكلبي ما شاهده في رحلته من الأمصار ، وما علق بحفظه من نوادر الأخبار، وقال صاحب (الدرر الكامنة) : قرأت بخط ابن مرزوق أن أبا عبد الله بن جزي نمق رحلته وحررها ، بأمر السلطان أبي عنان ، وكان البلقيني رماه بالكذب ، فبرأه ابن مرزوق. (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) المعروفة برحلة ابن بطوطة، معها ترجمة فرنساوية للمستشرقين دفرامرى وسنكينتي ، أربعة أجزاء...[1].

- مختصر (مقاتل الطالبين) .

ذكره الشيخ الطهراني في (الذريعة) ، وقال : (مختصر مقاتل الطالبين) للسيد حسون البُراقي بخطه ضمن مجموعة موجودة في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء[2].

نسخة رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، برقم (٧٦٢)[3] ، وقد فرغ منه

---

(١) معجم المطبوعات العربية - اليان سركيس - ج ١ - ص ٤٨ - ٤٩

(٢) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٢٠ - ص ٢١١

(٣) يقتضي أن يكون رقمها(٣/٧٦١) لأنها الثالثة ضمن المجموعة ، بناء على النظام العام لفهرست المكتبة المذكورة .

١٣١٣هـ ، عدد صحائفها ٢٢ صفحة ، طول الصفحة ٢١سم ، العرض ١٥سم ، معدل عدد الأسطر ٢٣ سطر. ضمن مجموع فيه: (منتخب تاريخ قم) ، و(مختصر الحدائق الوردية) .

قال البُراقي أولها : وفي مقاتل الطالبين : أبو بكر بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب لا يعرف اسمه ...).

واصل الكتاب (مقاتل الطالبين) تأليف أبي الفرج علي بن الحسين الأموي الأصفهاني البغدادي ، المتوفى سنة ٣٥٦هـ ، وقد طبع مرارا.

وهناك ثلاثة (مقاتل للطالبين) ، لثلاثة مصنفين ، وعند الإطلاق ينصرف إلى كتاب أبي الفرج الأصفهاني كما لا يخفى على المتتبع.

قال الشيخ الطهراني في(الذريعة) : (مقاتل الطالبين) لأبي الفرج الأصفهاني ، علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم بن عبد الرحمن ابن مروان الأموي الزيدي . صاحب(الأغاني) ، المتوفى ببغداد سنة ست أو سبع وخمسين وثلاثمائة .

ذكر فيه شهدائهم إلى أواخر المقتدر الذي مات سنة ٣٢٠هـ ، ابتدأ فيه بجعفر الطيار أول الشهداء من آل أبي طالب ، واختتم بإسحاق بن عباس المعروف بالمهلوس الشهيد بأرمن ، وذكر بعده جمعا ممن حكي له قتلهم، وتبرأ من خطئه.

وفرغ منه في جمادي الأولى سنة ٣١٣هـ ، ويظهر من مواضع منه أنه شيعي زيدي المذهب . والذهبي في (ميزان الاعتدال) ، واليافعي في (مرآة الجنان) أظهرا التعجب من كونه مروانيا شيعيا . ولوزير العلوم (علي قلي ميرزا) الملقب باعتضاد السلطنة ، تعليقات فارسية مفيدة عليه.

وقد طبع سنة ١٣٠٧هـ في إيران . أوله : (الحمد لله والثناء عليه يفتتح كل كلام ويبتدئ كل مقال كنفا لآلائه...) . وحكى في ظهر الكتاب ترجمة المؤلف عن تاريخ (مدينة العلم) للإمام الحافظ أبي بكر الحسين ابن علي بن ثابت الخطيب.

أقول : هو الخطيب البغدادي ، وتاريخه هو تاريخ (مدينة السلام) المشهور بـ (تاريخ بغداد) وهو أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت .

وبالجملة قال صاحب التاريخ حدثني التنوخي عن أبيه ، قال : ومن الرواة المتشيعين الذين شاهدناهم أبي الفرج علي بن الحسين الأصفهاني، ثم ذكر من تصانيفه (الأغاني) ، (الألحانات) ، (الديارات)، (آداب الغرباء)، (القيان)، (الغلمان)، (المغنين) وغير ذلك ، والنسخة المطبوعة عنها كانت رواية الشريف أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين ابن عبد الرحمان العلوي الحسني الشجري صاحب كتاب (التعازي)، وهو يرويه قراءة على شيخيه: أحدهما الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد المعدل الطبري ، الذي قرأ الشريف الرضي عليه القرآن ، والثاني الشيخ أبي محمد عبد الله بن الحسين بن محمد بن يعقوب الفارسي، الذي أدركه الشيخ النجاشي ولم يسمع منه ، وهما رويا الكتاب عن مصنفه أبي الفرج المذكور، وطبع أيضا في هامش (منتخب الطريحي) سنة ١٣١١هـ في بومباي ، وطبع أيضا بمصر وفي النجف أخيرا.

والكتاب الآخر الذي ذكره الشيخ الطهراني ، لأبي العباس أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عماد الثقفي الكاتب المعروف بحمار العزير، ترجمه الخطيب في (٣٥٢/٤) من (تاريخ بغداد) ، وذكر أنه كان يتشيع،

وتوفي سنة ٣١٤ هـ ، وله مصنفات في(مقاتل الطالبين) وغير ذلك، وترجمه ابن النديم في (ص٢١٢) ، بعنوان ابن عماد الثقفي ، ولذا ذكرناه عند ذكر تصانيفه بعنوان ابن عماد ، وذكر أنه توفي سنة ٣١٩ هـ ، وذكر تمام تصانيفه ، ومنها كتاب (المبيضة في مقاتل الطالبيين) كما ذكرناه في (٥٧/١٩).

وأما الكتاب الثالث ، للسيد الشريف العلوي أبي عبد الله محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام، روى عن العسكريين ، كذا في النجاشي ، وروى الكتاب عنه أبن أخيه الشريف أبو يعلى حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة المحدث الجليل المدفون قرب الحلة السيفية ، وكفى في جلالة المؤلف أن في داره حصلت أم الحجة المنتظر بعد وفاة الإمام أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام كما صرح به النجاشي[1].

- معرب تاريخ المنتظم الناصري .

وقد ذكره الشيخ الطهراني في (الذريعة)[2].

وقد رأيت نسخة عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي، عدد صحائفها الموجودة ٩٧ صفحة ، بطول ١٩.٥سم،

---

(١) انظر الذريعة – آقا بزرگ الطهراني – ج ٢١ – ص ٣٧٦ ـ ٣٧٧ .

(٢) الذريعة – آقا بزرگ الطهراني – ج ٢٣ – ص ٤.

وعرض ١٤،٥سم ، وعدد الأسطر ١٧ سطر، وفيه نقص من الأول، والنسخة رديئة.

وقد كتب السيد البُراقي في آخره : تم الجلد الثاني من كتاب (منتظم الناصري) من مؤلفات... يوم الثلاثاء تاسع رجب ١٢٩٩هـ . ثم عَقّبَ : أقول أما وفاة ناصر الدين وجلوس ابنه مظفر الدين شاه بمقامه فانا ألحقت ذلك به ، ١٣ ربيع أول ١٣٢٢هـ).

ونسخة أخرى رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، برقم ٦٩٦[1] ، وقد فرغ منه ٩ شهر رجب ١٢٩٩هـ ، عدد صحائفها ٢٦ صفحة، طول الصفحة ٣٤سم ، العرض ١٩،٥سم ، معدل عدد الأسطر ٣٢ سطر، نسخة جيدة.

قال البُراقي في أولها : قال البُراقي انتخبت من الجلد الثالث من الكتاب المسمى بتاريخ منتظم الناصري ، وكان تاريخا جيدا فارسيا، فترجمت منه هذا المقام الآتي بالعربية، وكان مؤلفه من العلماء المطلعين... سنة ٦٥٧هـ - ١٢٥٧ مسيحي ...).

وهو ضمن مجموع فيه : كتاب (النفحة العنبرية) ، وفي هامشها (السيرة البُراقية) ، ومنتخب (لبعض الأكابر من الصحابة والتابعين وتابعيهم المرضيين ومشاهير القوم) ، ورسالة في (استحباب زيارة قبور الأنبياء وأبناء الأئمة والعلماء وتعيين جملة من قبورهم) .

---

(١)يقتضي أن يكون رقمها(٢/٦٩٦) لأنها الثانية ضمن المجموعة ، بناء على النظام العام لفهرست المكتبة المذكورة .

وقد ترجم الشيخ الطهراني في (الذريعة) أصل الكتاب ، وأشار إلى نسخة السيد البُراقي ، فقال: (المنتظم الناصري) في فهرست الوقائع التاريخية في جميع الكرة الأرضية ، يبدأ بآسيا وإيران ، ثم بسائر الممالك الخارجة عنه ، مرتبا على السنين الهجرية والميلادية ، لوزير الانطباعات محمد حسن خان اعتماد السلطنة بن علي خان المراغي ، وقد فرغ منه حدود سنة ثلاثمائة وألف ، فارسي ، طبع في إيران في ثلاثة مجلدات، أولها: إلى آخر بني العباس ، وثانيها: إلى أول القاجارية وآخر الزندية، وثالثها: من سنة (١١٩٤هـ إلى سنة ١٢٩٩هـ)، وقرظه ناصر الدين شاه في سنة ١٢٩٩هـ وطبع سنة ١٣٠٠هـ ، مجلده الثالث المبدوء بسنة ١١٩٤هـ والمنتهى إلى سنة ١٢٩٩هـ ، قدم له مقدمة ، في بيان سلسلة القاجارية وشرح نسبهم ، آخذا عن الكتب، ثم تحقيقات نفسه، وتوفى المؤلف في شوال سنة ١٣١٣هـ . وعرب مجلده الأول السيد حسون البُراقي، وهو ينتهي إلى سنة ٦٥٦هـ [1].

- منتخب من أخبار متفرقات .

وقد ذكره السيد البُراقي في ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة)، وجاء فيه: كتاب فيه أخبار متفرقة من (الكافي) ، و(مدينة المعاجز) ، و(إحقاق الحق).

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٢٣ - ص ٤ .

- منتخب (الفصول المختارة من العيون والمحاسن).

للشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان التلعكبري المتوفى سنة ٤١٣هـ . اختيار السيد المرتضى أبى القاسم علي بن الحسين الموسوي ، المتوفى سنة ٤٣٦هـ .

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، عدد صحائفها ٢٤٩ صفحة، طول الصفحة ٢٠ سم ، العرض ١٤،٥سم ، معدل الأسطر ٢١ سطر ، وقد فرغ منه عصر يوم الأربعاء ٢٨ شهر رجب ١٣٠٥هـ ،عن نسخة فرغ من تحريرها احمد بن الحسن بن محمد بن الحسين البخاري الهزاركاني ليلة الخميس منتصف ربيع الآخر ٤٦٦هـ بقاسان .

ويقع الثاني ضمن مجموعة ضمت: (منتخب كتاب إحقاق الحق في نقض إبطال الباطل) ، و(كتاب سليم بن قيس الهلالي).

على انه كتب في الورقة الأولى للمخطوط فهرست لمجموع كُتب المَجموعة، وقد أضاف إلى الكتب الثلاثة السابقة كتب أخرى وهي: الكتاب الرابع (الخرائج والجرائح) ، الكتاب الخامس (قصص الأنبياء، وبعض القضايا من الروضة ، والوافي) ، الكتاب السادس (في النبي وآله الأئمة وفي مواليدهم وفي مناقبهم وفضلائهم) ، منتخب من (أصول الكافي) ، ومن (سرور الأنظار) ، ومن (الإقبال) ، ومن (مصباح) الكفعمي، ومن (عيون الأخبار) وغير ذلك من الكتب المعتبرة من طرق الإمامية. إلا أن الموجود في المجموعة هذه الكتب الثلاثة فقط ، وربما جزئت وفصلت ، وأصبحت مجموعة أخرى مستقلة ، والله العالم .

وقد ترجم الشيخ الطهراني في (الذريعة) أصل الكتاب ، وقال: (الفصول المختارة من العيون والمحاسن) تأليف الشيخ المفيد، اختاره السيد المرتضى علم الهدى أبى القاسم علي بن الحسين المتوفى سنة ٤٣٦هـ ، صرح به في (المفتتحة) ، وكان موجودا عند شيخنا النوري، ومنها في (سپهسالار- ١٨٧٢) ، و(دانشگاه) ، و(كلية الآداب) بطهران، و(الحقوق)، ومنها في خزانة كتب السيد الحاج آغا سبط الحاج السيد محمد باقر حجة الإسلام الأصفهاني، وهي بخط السيد محمد علي بن السيد محمد الموسوي اللاريجاني، فرغ من الكتابة في الاثنين ثاني ذي الحجة ١٢٦٤هـ ، وله عليها حواشي يدل على علمه وفضله وتبحره .

يقول بعد الخطبة التي أولها : (الحمد لله المتوحد بالقدم الناعم لجميع خلقه بالنعم - إلى قوله - سئلت أيدك الله أن أجمع لك فصولا من كتاب شيخنا محمد بن محمد بن النعمان ره في المجالس ونكتا من كتابه المعروف بـ(العيون والمحاسن)- إلى قوله - فقد أجبتك- إلى قوله - اتفق للشيخ أبي عبد الله اجتماع مع القاضي أبى بكر أحمد بن سيار، في دار الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن طاهر الموسوي رضي الله عنه، وكان بالحضرة جمع كثير يزيد عددهم على مئة إنسان...)، وآخره حديث أبي حمزة عن السجاد عن النبي : (ثلاث منجيات وثلاث مهلكات...) .

ورأيته مطبوعا في جزأين في ٢٧٠ صفحة ، وهو غير (المجالس المحفوظة)، وان اشترك بعض مطالبهما معا ، وعدهما في (كشف الحجب) واحدا ، ويوجد في خزانة (الصدر) ، ونسختان في خزانة

(العطار) ببغداد ، وكتب بعض الأفاضل له فهرسا لطيفا لفصوله الإحدى والخمسين ، ويقال له: (مختصر العيون) أيضا ، ونسخة في كتب الحاج ميرزا على الشهرستاني بكربلاء ، ونسخة السيد محمد صادق كمونة كتابتها في سنة ١٠٥٦هـ[1] .

- منتخب أعداء أمير المؤمنين علي عليه السلام والنواصب.

مجموعة منتخبة ممن ذكرهم ابن أبي الحديد المعتزلي في (شرح نهج البلاغة) ، وغيره.

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، عدد صحائفها ٩٠ صفحة ، طول الصفحة ٢٤سم ، العرض ١٨سم، معدل عدد الأسطر ١٨ سطر، أوراقه صفراء رديئة، وفيه نقص من أوله وآخره .

وقد ترجم الشيخ الطهراني في(الذريعة) أصل الكتاب ، وقال: (شرح النهج) للشيخ عز الدين أبي حامد عبد الحميد بن هبة الله ابن أبي الحديد المعتزلي، المولود في المدائن سنة ٥٨٦ هـ ، والمتوفى ببغداد سنة ٦٥٥ هـ هو في عشرين جزء طبع بطهران جميعها، في مجلدين في سنة ١٢٧٠ هـ وطبع بعد ذلك في مصر وغيرها مكررا ، وقد ألفه للوزير مؤيد الدين أبي طالب محمد الشهير بابن العلقمي ، وكتب له إجازة روايته، وقد رأيت صورة الإجازة في آخر بعض أجزائه في مكتبة الفاضلية قبل هدمها،

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ١٦ - ص ٢٤٤

ولعلها نقلت إلى الرضوية ، كما أنه نظم القصائد (السبع العلويات) المطبوعة بإيران في سنة ١٣١٧هـ أيضا للوزير ابن العلقمي ، وقد رأيت نسختها التي كانت عليها خط ابن العلقمي في مكتبة العلامة الشيخ محمد السماوي ، ولا أدري إلى من انتقلت بعده ، ولكثرة نسخه أغمضنا عن ذكر خصوصياته[١].

- منتخب (تاريخ قم ومن سكن فيها من العلويين).

ذكره صاحبا (أعيان الشيعة) و(الذريعة)[٢].

وأصل هذا الكتاب (تاريخ قم) كُتب باللغة العربية لمؤلفه أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الأشعري القمي من رجال القرن الرابع الهجري ، وقد ألفه سنة ٣٧٨هـ ، وفي سنة ٨٦٥هـ ترجم هذا الكتاب إلى الفارسية ، بأمر خواجة فخر الدين إبراهيم بن الوزير الكبير خواجة عماد الدين محمود ابن الصاحب خواجة شمس الدين محمد بن علي الصفي، وقام بترجمته الحسن بن علي بن الحسن بن عبد الملك القمي ، ولسوء الحظ فان النسخة العربية فقدت ولم يعثر لها على أثر، فأصبحت النسخة المترجمة للفارسية هي الأصل لهذا الكتاب .

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ١٤ - ص ١٥٨ - ١٥٩.

(٢) أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين - ج ٥ - ص ٤١٨ - ٤١٩ ، الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٣ - ص ٢٧٦- ٢٧٧، ج٤ - ص٢١٢، ج١٢- ص ١٦٦، ج٢١- ص ٢٣٨ ، ج ٢٢- ص٤٤٠.

وقد رآه صاحب (الرياض) في قم ، فقال: رأيت نسخة من هذا التاريخ بالفارسية في بلدة قم ، وهو كتاب كبير جيد كثير الفوائد في مجلدات ، محتوية على عشرين بابا) .

كما ظفر بنسخة منه السيد حسون البُراقي ... ، فعمد إلى الباب الثالث منه المشتمل على أنساب بعض الطالبيين ، وعربه إلى آخر الباب، ونسخة المعرب ضمن مجموعة كلها بخط السيد حسون ، وفيها: (سر السلسة العلوية) ، و(أرجوزة تواريخ الأئمة) للشيخ مهدي الأفتوني وغير ذلك، وتوجد في مكتبة الشيخ علي كاشف الغطاء في نوع المجاميع رقم (١٧).

وجاء في أول المعرب: (الباب الثالث: في ذكر الطالبيين الذين جاؤوا إلى قم واتخذوها وطنا ، ونفتتح أولا بولادة أمير المؤمنين وفاطمة الزهراء والأئمة النجباء عليهم السلام، وعدد أولادهم ومدة أعمارهم)، وبعد ذكر ولادة أمير المؤمنين عليه السلام في الكعبة مفصلا ، وولادات سائر المعصومين عليهم السلام، ذكر تراجم من نزل بقم من ولد الحسن السبط، ثم من ولد أبي عبد الله الحسين الشهيد عليه السلام واحدا بعد واحد ، ثم قال مؤلف الكتاب: أذكر في هذا الموضع تاريخ محمد بن الحنفية وعدد أولاده). وبتمامهم تم الباب الثالث، ويتلوه في الباب الرابع ، ذكر العرب من آل ملك آل سهل الأشعريين النازلين بقم ، وكان آخر المعرب: (هذا آخر ما

عربته من التاريخ المذكور وطابقته بقدر استطاعتي، وفرغت منه في(٨ ربيع الثاني ١٣١٧هـ)[١] .

ورأيت هذه النسخة في مكتبة الشيخ محمد حسين بن الشيخ علي كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف برقم(٧٣٤)[٢] ، بخط السيد البُراقي، وقد فرغ منها ٨ ربيع الثاني ١٣١٧هـ ، عدد صحائفها ١٨٩ صفحة، طول الصفحة ٢١سم ، العرض ١٧سم ، عدد الأسطر١٣ سطر.

وتضم مقاطع من (منظومة الفتوني) في تواريخ أهل البيت عليهم السلام، وبعض الهوامش.

ورأيت نسخة أخرى بخط السيد البُراقي أيضا في المكتبة المذكورة برقم(٧٦١) ، وقد فرغ منها ٨ ربيع الثاني ١٣١٧هـ أيضا ، وهو عين تاريخ فراغه من النسخة السابقة !! ، عدد الصحائف ٦١ صفحة ، طول الصفحة ٢١ سم ، العرض ١٥ سم، عدد الأسطر ١٨ سطر.

ضمن مجموعة فيها: (الحدائق الوردية) ، و(مقاتل الطالبين) .

قال البُراقي في أولها: أقول بعد حمد الله والثناء على نبيه محمد صلى الله عليه وآله، وأنا الأقل السيد حسين بن السيد احمد بن الحسين بن إسماعيل الحسني الشهير بالبُراقي النجفي ، أني رأيت تاريخا جيدا ، وكان قد ذكر في أول ترجمته أن هذا التاريخ كان في أيام الصاحب بن عباد، ثم

---

(١) انظر الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٣ - ص ٢٧٦ - ٢٧٧

(٢) يقتضي أن يكون رقمها (٢/٧٣٣) لأنها الثانية في المجموعة ، بناء على النظام العام لفهرست المكتبة المذكورة .

ترجم بالفارسية في سنة الثمانمائة وخمس وستين إلى أخر كلامه ، قلت: أما النسخة العربية فلم اعثر عليها قط ، وأما الفارسية فلم توجد منها سوى هذه النسخة التي عثرت عليها فقط ، والمصنف لها الحسن بن علي بن الحسن ابن عبد الملك القمي ، وقد سماه بـ(تاريخ قم) وكان المؤلف لها من أهل الفضل والعلم ، وكان قد جعل لها أبوابا ، وكان قد ذكر في أول ترجمته أن الذي دعاه إلى ذلك الخواجة فخر الحيّ والدنيا والدولة والدين إبراهيم... ، فانتخبت من هذا التاريخ العلويين الذين هاجروا إليها، وماتوا بها ، ودفنوا فيها، فهذا أوان الشروع ما هذا لفظه، الباب الثالث: في ذكر الطالبين من أولاد أبي طالب الذين جاءوا إلى قم واتخذوها وطنا...).

وقال د.عماد عبد السلام رؤوف : ...ونسخته بخطه في مكتبة محمد حسين كاشف الغطاء في النجف برقم ٧٦١(ح ١٨٠٨٢)، عدد صحائفها ٦٦ صفحة ، وأخرى كتبت سنة ١٣٢٥هـ ، برقم ٧٣٤/٦ (ح١٨٠٥٥)[1] . والظاهر وقع اشتباه منه في تاريخ النسخ للنسخة الثانية.

وقد ترجم الشيخ الطهراني في (الذريعة) أصل الكتاب ، وقال: (تاريخ قم) الفارسي المترجم من أصله العربي ، ثم ترجمة بعض أبوابه إلى العربي، في أبواب وعناوين عديدة حسب الحروف ، منها : (تعريب الباب الثالث من ترجمة تاريخ قم) ، و(المنتخب من تاريخ قم فيمن سكنها من العلويين) ، و(معرب الباب الثالث من ترجمة تاريخ قم)، وجميعها اسم لكتاب واحد ، للسيد البُراقي.

---

(١)كتابة التاريخ في النجف في العصر العثماني – د.عماد عبد السلام رؤوف ص٩٠.

ومن هذا التعدد في كتاب (الذريعة) وقع محققا كتاب (عقد اللؤلؤ والعقيان) ، ومحقق كتاب (الدرة المضيّة) ، في وهم تعدد الكتاب الواحد، لعدم التحري والدقة ، فجعلا كتاب(منتخب تاريخ قم ومن سكن فيها من العلويين) مغايرا إلى(تعريب الباب الثالث من كتاب تاريخ قم) ، وافردا لكل عنوان منهما رقما خاصا[1].

وقد اعتُمدت هذه النسخة في الرسالة التي تقدم بها (السيد عبد الحليم عبد الكريم علي المدني) إلى مجلس معهد التاريخ العربي في بغداد، دراسة وتحقيق ، لنيل درجة الماجستير في(تاريخ التراث الفكري والعلمي العربي) في شهر رمضان سنة ١٤١٥هـ الموافق شباط ١٩٩٥م، وبإشراف الأستاذ د.عماد عبد السلام رؤوف ، وقد وسمها بعنوان(المنتخب من تاريخ الأسر الطالبية في بلاد فارس) ، دراسة وتحقيق الباب الثالث من تاريخ قم ـ للحسن بن محمد بن الحسن بن السائب الأشعري.

- المنتخب في الاحراز .

وقد ذكره السيد البُراقي في ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

---

(١)مقدمة تحقيق كتاب (عقد اللؤلؤ والعقيان) صفحة ج ، خ . ومقدمة تحقيق كتاب(الدرة المضيّة) ص٦ ، ص٩ .

- المنتخب في أيام الشهور والساعات.

وقد ذكره السيد البُراقي في ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة)، وقال: كتاب انتخبته في أيام الشهور والساعات.

- منتخب كتاب (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار).

للشيخ تقي الدين أحمد بن علي المقريزي ، المتوفى سنة ٨٤٥هـ .

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، وكتب عليها(مكتبة عبد الرؤوف عمار سميسم) ، بخط السيد البُراقي ، عدد صحائفها ١٦ صفحة ، طول الصفحة ٢١سم ، العرض ١٣سم ، معدل عدد الأسطر ١٥ سطر، مع التفاوت في بعضها.

وتقع ضمن مجموعة عدد صحائفها (٣٦٤) ، وفي أولها: رسالة (العروة الوثقى في أصحاب أهل الكساء) ، ورسالة(برهان شق القمر ورد النير الأكبر) ، ومنتخب من كتاب (الآثار الباقية من القرون الخالية)، ومنتخب من كتاب (السماء والعالم) للمجلسي ، ومنتخب من (الآثار الباقية من القرون الخالية) لأبي ريحان ، ومنتخب من كتاب (التسلي والتقوى) للنعماني ، ومختصر من (رحلة ابن بطوطة) .

وقد ذكر حاجي خليفة في (كشف الظنون) ، أصل الكتاب ، وقال: (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار) من تواريخ مصر ، للشيخ تقي الدين أحمد بن علي المقريزي المؤرخ المتوفى سنة ٨٤٥ هـ خمس

وأربعين وثمانمائة ، في أربع مجلدات ، جمع فيه أخبار مصر وأحوال سكانها ، قال: ولما فحصت عن أخبار مصر ، وجدتها مختلطة ، فلم يمكن الترتيب على السنين ؛ لعدم ضبط وقت كل حادثة، ولا على الأسماء؛ لعلل أخرى تظهر عند تصفحه .

فرتبه على ذكر الخطط والآثار ، فاحتوى كل فصل منها على ما يلائمه، وجعله على سبعة أجزاء ، الأول: يشتمل على أخبار ارض مصر وخراجها، الثاني: يشتمل على كثير من مدنها وأجناس أهلها ، الثالث: يشتمل على أخبار فسطاط مصر ، الرابع: يشتمل على أخبار القاهرة، الخامس: يشتمل على ذكر ما وقع في القاهرة من الأحوال ، السادس: في ذكر قلعة الجبل وملوكها ، السابع: في ذكر الأسباب التي نشأ عنها خراب مصر انتهى . وله ترجمة[1] .

- منتخب كتاب (إحقاق الحق في نقض إبطال الباطل).

للشهيد السعيد نور الله بن السيد شريف الدين التستري المرعشي الحسيني.

وقد استشهد المصنف بسبب تأليفه لهذا الكتاب ، في عهد جهانگير سنة ١٠١٩هـ ، في الرد على القاضي فضل بن روزبهان في كتابه (إبطال نهج الباطل وإهمال كشف العاطل)، ردا على كتاب العلامة الحلي المتوفى سنة ٧٢٦هـ (نهج الحق وكشف الصدق) ، وقد فرغ منه في كاشان في ٣

---

(١)كشف الظنون - حاجي خليفة - ج ٢ - ص ١٨٨٩.

جمادي ثاني سنة ٩٠٩هـ ، ويُعد كتاب (إحقاق الحق) من الكتب الجليلة في بابه، وقد نال إعجاب أعداء المصنف ، وأصحابه، وفاز بالشهادة على يد نواصب إمامه عليه السلام.

وقد واصل ما بدأه الشهيد التستري ، وأتم ما حققه في هذا الكتاب الجليل ، آية الله الشيخ محمد حسن المظفر النجفي ، المتوفى سنة ١٣٧٥هـ في كتابه الرائع (دلائل الصدق في نهج الحق).

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، عدد صحائفها ١١١ صفحة ، طول ٢٠سم ، العرض ١٤،٥سم، معدل عدد الأسطر ٢١ سطر، وأول أوراقه غير مقروءة الكتابة ؛ بسبب مسح وسقوط بعض حبر الكلمات ، وخفة الورقة، وقد انتخب السيد البُراقي فصولا منه ، وفوائد عنه.

وكان أول المجموعة ، عدد صحائفها ٤٣٥ صفحة ، والذي ضم: (منتخب الفصول أو المجالس) ، و(كتاب سليم بن قيس الهلالي).

على انه كتب في الورقة الأولى فهرست لمجموع كُتب المَجموعة، وقد أضاف إلى الكتب الثلاثة السابقة كتب أخرى ، وهي: الكتاب الرابع (الخرائج والجرائح)، الكتاب الخامس (قصص الأنبياء ، وبعض القضايا من الروضة ، والوافي)، الكتاب السادس في (النبي وآله الأئمة وفي مواليدهم وفي مناقبهم وفضلائهم) منتخب من (أصول الكافي)، ومن (سرور الأنظار)، ومن (الإقبال) ، ومن (مصباح) الكفعمي ، ومن (عيون الأخبار) وغير ذلك من الكتب المعتبرة من طرق الإمامية، إلا أن الموجود في

المجموعة هذه الكتب الثلاثة فقط ، وربما جزئت وفصلت ، وأصبحت مجموعة أخرى مستقلة ، والله العالم .

وقد ترجم الشيخ الطهراني في (الذريعة) أصل الكتاب ، وقال: (إحقاق الحق في نقض إبطال الباطل) للعلامة السعيد القاضي نور الله الشهيد ابن السيد شريف الدين ابن السيد ضياء الدين نور الله ابن السيد شمس الدين محمد شاه - صاحب المزار بتستر - بن مبارز الدين منده ابن جمال الدين حسين ابن الأمير نجم الدين محمود - أول من هاجر من آمل إلى تستر - المرعشي الحسيني التستري الشهيد ببلاد الهند: بسبب تأليف هذا الكتاب ، في عهد جهانگير سنة ١٠١٩هـ ، كما هو مكتوب على قبره المزار المعروف في بلدة آكرة، وقد صنفه في مدة قليلة ، فإنه قال في آخره: (وقد اتفق نظم هذه اللئالي ، التي وشحت بها عوالي المعالي ، في سبعة أشهر من غير الليالي (إلى قوله:) وكان آخرها آخر ربيع الأول ، المنتظم في سلك شهور سنة ألف وأربع عشرة في بلدة آكرة...إلخ)، وهو أجل كتاب في بابه ، تعرض فيه لرد كلمات القاضي فضل بن روزبهان في كتابه (إبطال نهج الباطل) ، الذي كتبه في الرد على كتاب (نهج الحق) لآية الله العلامة الحلي.

فأظهر الصواب، ونال أعظم الأجر والثواب،أوله: (الحمد لله الذي جعل مقام شيعة الحق عليا وصيرهم مع نبيه إبراهيم في ذلك الاسم سميا) إشارة إلى تفسير قوله تعالى ﴿وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ﴾، طبع بإيران تاما في سنة ١٢٧٣هـ ، وطبع بمصر أيضا ، لكنه مع إسقاط بعض مطالبه ، ثم في سنة ١٣٢٦هـ طبع بها نصفه الأول إلى البحث الرابع في تعيين الإمام،

بمباشرة الفاضل الشيخ حسن بن الشيخ دخيل الحچامي النجفي، وأتعب نفسه في تصحيحه ، ومقابلته مع طبع إيران وغيره .

وعمد العلامة المعاصر الشيخ محمد حسن مظفر النجفي إلى تأليف كتابه (دلائل الصدق في نهج الحق) تتميما لما حققه القاضي نور الله الشهيد في هذا الكتاب ، وهو مجلد كبير يأتي في محله .

وأقدم نسخة رأيتها ما كتبت عن خط المصنف سنة ١٠٦٨هـ ، وهي في كتب الشيخ عبد الحسين الطهراني بكربلا ، وأما كتاب فضل بن روزبهان فقد رأيته في كتب العلامة السيد محمد باقر الحجة بكربلا ، ذكر فيه أنه ألفه بعد خروجه من وطنه أصفهان ، ونزوله بكاشان في مدة شهرين، من سنة ٩٠٩ هـ ، وفرغ منه في ثالث جمادى الثانية ، وكان شروعه أول ربيع الثاني ، وأدرج فيه تمام (نهج الحق) غير خطبته ، فكتب الكاتب خطبة (نهج الحق) على ظهر النسخة لتكون حاوية للكتابين[1].

- منتخب كتاب (أسد الغابة).

وقد ذكره السيد البُراقي في ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة)، وجاء فيه: كتاب انتخبته من أسد الغابة لابن الأثير).

---

(١)الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ١ - ص ٢٩٠ - ٢٩١

وقد ذكر حاجي خليفة في (كشف الظنون) ،أصل الكتاب ، وقال: (أسد الغابة في معرفة الصحابة) - مجلدان للشيخ عز الدين علي بن محمد المعروف بابن الأثير الجزري ، المتوفى سنة ثلاثين وستمائة ، ذكر فيه سبعة آلاف وخمسمائة ترجمة ، واستدرك على ما فاته من تقدمه، وبين أوهامهم، قاله الذهبي في (تجريد أسماء الصحابة) وهو مختصر(أسد الغابة)، أوله (الحمد لله العلى الأعلى الخ) .

ذكر فيه أن كتاب ابن الأثير نفيس ، مستقص لأسماء الصحابة الذين ذكروا في الكتب الأربعة ، المصنفة في معرفة الصحابة ، وهى كتاب ابن منده ، وكتاب أبى نعيم ، وكتاب أبى موسى الأصفهاني ، وهو ذيل كتاب ابن منده ، وكتاب ابن عبد البر ، وزيادة المصنف عليهم ، وجعل علامة (د) لابن منده ، و(ع) لأبي نعيم ، و(ب) لابن عبد البر ، و(س) لأبي موسى، قال: وزدت أنا طائفة من الصحابة الذين نزلوا حمص ، من (تاريخ دمشق)، ومن (مسند أحمد) ، ومن(حواشي الاستيعاب)، ومن (طبقات سعد) خصوصا النساء، ومن (شعراء الصحابة) الذين دونهم (ابن سيد الناس) ، فأظن أن مَن في كتابي يبلغون ثمانية آلاف نفس ، وأكثرهم لا يُعرفون انتهى[1] .

- منتخب كتاب (دار السلام فيما يتعلق بالرؤيا والمنام).

للميرزا الشيخ حسين النوري النجفي المتوفى سنة ١٣٢٠هـ

---

(١)كشف الظنون - حاجي خليفة - ج ١ - ص ٨٢

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البراقي ، عدد صحائفها ٧٣ صفحة ، طول الصفحة ٢٤سم ، العرض ١٨سم، معدل الأسطر ١٩ سطر ، ورقها اصفر رديء .

ويقع ضمن مجموع ، الثاني منها كتاب(بشارة المصطفى لشيعة المرتضى)، ويختم المجموعة بنظم (حديث الكساء) للحاج محمد رضا الازري.

وقد ترجم الشيخ الطهراني في (الذريعة) أصل الكتاب ، وقال: (دار السلام فيما يتعلق بالرؤيا والمنام) ، لشيخنا النوري الحاج ميرزا حسين بن الميرزا محمد تقي النوري الطبرسي . المولود بها في سنة ١٢٥٤هـ ، والمتوفى بالنجف ليلة الأربعاء لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة١٣٢٠هـ فرغ من تأليفه في سنة ١٢٩٢هـ ، وهي السنة الثانية من نزوله بسامراء، وطبع بطهران كلا مجلديه في سنة ١٣٠٥هـ ضمن مجلد ضخم كبير ، أودع في أول مجلديه : مطالب متعلقة بالمنام ، من حقيقته، وسببه ، وعوارضه من أحكامه ، وآدابه في الشرع ، وما يتعلق بالرؤيا وأنواعه ، وتعبير الرؤيا، وذكر بعض المنامات ، وغيرها ، وأما مجلده الثاني: فلقد رتب فيه مكارم الأخلاق، على الحروف الهجائية لتسهيل التناول، وأورد في كل واحد منها الأحاديث الواردة عن أهل البيت عليهم السلام، في مدحه أو ذم نقيضه[1].

---

(١) الذريعة – آقا بزرگ الطهراني – ج ٨ – ص ٢٠

- منتخب كتاب (سلوة الغريب وأسوة الأديب).

للسيد صدر الدين علي خان المدني المتوفى سنة ١١٢٠هـ .

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، عدد صحائفها ٩٤ صفحة ، طول الصفحة ١٥سم ، العرض ١٠سم، وأوراقه مختلفة الأسطر والكلمات والأشكال، فرغ منه ليلة الجمعة ٧ ذي القعدة ١٣٠١هـ

قال السيد البُراقي عن هذا الكتاب : وان الكتاب المذكور كتاب جيد جدا، وما رأيت له نسخة أبدا ، سوى نسخة واحدة ، وجدتها عند الحاج محمد حسن كبة ابن الحاج محمد صالح كبة رحمه الله ، وسمعت منه أنها عزيزة عليه ، وأنها ورثها من أبيه المذكور عن جده ، والذي يستعيرها منه يصعب عليه ذلك؛ لحبها عنده ، وكذلك ذكر لي أنها عزيزة عند والده، وان جماعة استعاروها منه لنسخها . فما أجاب، حذرا منه عليها ؛ لإتلافها، إلا أن الحاج المذكور سمح لي بها، لاتصالي به ، فأخذت منها ما أردت، وان مؤلفها هو السيد المذكور، حيث انه ساح في البلاد وألفها، وقد ذكرت فيما مر منها، من أحوال اليمن والهند ، والبحار والجزائر ، والعيون والعجائب، ما أردته إلا إن الحاج حفظه الله ما تركني على استنساخها، فأخذت منها ما قدمت...).

ويقع هذا المنتخب ضمن مجموع ، الظاهر انه جُمع أخيرا في مجلد واحد بغير تنسيق، مع نقص لبعض أوراقه ، فيه جملة من الكتب والرسائل والأخبار ، منها: رسالة مختصرة في (أعمار الأئمة عليهم السلام وبني أمية وبني العباس)، ورسالة في (وفيات بني هاشم وعدد أزواجهم وأبناءهم

وبناتهم)، ورسالة مختصرة في (البلدان وعادات أهلها ، وما جرى فيها من الأحداث)، ورسالة في (البلدان وأحوالها ومن دفن فيها) ، و(أرجوزة في الأصدقاء)، و(قصيدة للعمري) ، مع نقل جملة من الأخبار والروايات عن (شرح النهج) لابن أبي الحديد وغيره ، وعن (إيمان أبي طالب) ، وعن (حلف الفضول) وغير ذلك .

وقد ترجم الشيخ الطهراني في(الذريعة) أصل الكتاب ، فقال : وهذا كتاب حسن لطيف ، ذكر فيه رحلته إلى بلاد الهند ، وفيه فوائد كثيرة طبع سنة ١٣٠٦هـ ، أوله: (الحمد لله الذي جعل الأرض مهادا وسلك فيها سبلا...) ، قال فيه : فأزمعت على أن أجمع ما وقع لي من ذلك ، رحلة تكون لأولي الألباب ، من ذوي الآداب نحلة ، أثبت فيها ما وقفت عليه، وما سأقف إن شاء الله تعالى جانحا إليه...) ، وفرغ منه يوم الجمعة لليلة بقيت من جمادى الثانية ١٠٧٥هـ ، وذكر في أوله : الغربة ، وسبب اغترابه، ومسافرته ، وأحواله، وأحوال أبيه ، وبعض أجداده ، وترجمة جده زيد بن علي بن الحسين عليه السلام ، وذكر نسبه إليه، وفوائد كثيرة شبه الكشكول.

وقال في وصفه :

رحلة المشتهات تزري ... بالروض عند الفتى الأريب

فان تغربت فاصطحبها ... فإنها سلوة الغريب

أقول: هو اسم طابق للمسمى ، إذ فيه من الفوائد الأدبية والتاريخية وغيرهما ، ما يسلي كل محزون غريب.

وفرغ من تكميله سنة ١١٠٦هـ ، كما يظهر من نسخة رأيتها بمكتبة (الخوانساري) ، وأخرى عند السيد هادي الافجه يى بطهران ، وثالثة في كتب (السيد محمد باقر الحجة بكربلا) ، بخط علي بن إبراهيم بن عيسى ابن درويش الدرازي الشاخوري في سنة ١٢٠٤هـ ، ونسخة بخط السيد محمد باقر بن محمد هادي الموسوي الجزائري ، فرغ منه يوم الجمعة (١٣- رجب- ١٢٣٢هـ) ، في كتب الميرزا علي أكبر العراقي ، واشتراها السيد محمد باقر بحر العلوم الدماوندي ، وحملها معه إلى طهران.... ونسخة بخط الشيخ احمد بن محمد علي بن محمد بن عبد الله الشويكي البحراني ، رايتها عند بعض الفضلاء في النجف[1].

- منتخب كتاب(نزهة القلوب) .

للشيخ حمد الله بن أتابك بن حمد المستوفي القزويني ، المتوفى سنة ٧٥٠ هـ .

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف، وكتب عليها(مكتبة عبد الرؤوف عمار سميسم) ، بخط السيد البُراقي ، عدد صحائفها ٤ صفحات ، طول الصفحة ٢١سم ، العرض ١٣سم ، معدل الأسطر ١٥ سطر.

ويقع ضمن مجموعة عدد صحائفها (٣٦٤) ، وفي أولها: رسالة (العروة الوثقى في أصحاب أهل الكساء) ، ورسالة (برهان شق القمر ورد

---

(١)الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ١٢ - ص ٢٢٤ - ٢٢٥

النير الأكبر) ، ومنتخب من كتاب (الآثار الباقية من القرون الخالية)، منتخب من كتاب (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار) ، ومنتخب من كتاب (السماء والعالم) للمجلسي ، ومنتخب من كتاب (الآثار الباقية من القرون الخالية) لأبي ريحان ، ومنتخب من كتاب (التسلي والتقوى) للنعماني، ومختصر من (رحلة ابن بطوطة).

وقد ترجم الشيخ الطهراني في(الذريعة) أصل الكتاب ، وقال: (نزهة القلوب) لحمد الله بن أتابك بن حمد المستوفي القزويني ، المتوفى سنة ٧٥٠ هـ ، كتاب جامع في شرح الآثار العلوية ، والعناصر السفلية، والأقاليم السبعة ، والبلاد طولها وعرضها ، والمعادن ، والنباتات ، والحيوانات، بريها وبحريها، وأعضاء الإنسان وتركيبها ، وقواه الظاهرة والباطنة ، والروحيات الفاضلة والرذيلة ، وبقاع الأرض ، والأماكن المقدسة ، وقبور الأئمة، وثواب زيارتها وتزيينها، وكيف أن الخليفة المتوكل هدم قبر الحسين عليه السلام... وهنا أثنى على الحر الرياحي، وعده الجد الثامن عشر للمؤلف المستوفي، وكيفية التحاقه بالحسين عليه السلام من بين جيوش بني أمية، وأجداده كانوا من موالي بني رياح ، وتبديل نسبة الولاء إلى نسبة الدم شايعة بين القدماء، ثم ذكر البلاد المعروفة ، وجبالها وأنهارها ، وذكر النفط في باكو والموصل، والمعادن المشهورة، وذكر في أول الكتاب أسماء الكتب المعتبرة التي كانت مصدر عمله، وفرغ من تأليفه سنة ٧٤٠هـ.

طبع أولا في بومباي على الحجر ديا ، ثم حققه گای ليسترانج عام ١٩١٣م، ثم طبع قسم منه مع الترجمة الانگليزية لـ ژ. استپن سن في عام

١٩٢٨م ، وتوجد منه نسخ كثيرة مخطوطة تختلف عن المطبوع ، كنسخة جامعة طهران (الفهرس ج ٢/ ٦٧١- ٦٧٤)، ذكرت في (خطي فارسي) ص٩٨٩- ٩٩١[١].

- منتخب لبعض الأكابر من الصحابة والتابعين وتابعيهم المرضيين ومشاهير القوم.

وهو فائدة منتخبة من كتاب (عدة الرجال) للسيد محسن الحسيني الأعرجي البغدادي صاحب كتاب (المحصول) ، والمتوفى سنة ١١٣٨هـ

نسخة رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، برقم (٦٩٦)[٢] ، وقد فرغ منه سنة ١٣٢٣هـ ، عدد صحائفها ٢٠ صفحة ، طول الصفحة ٣٤سم ، العرض ١٩.٥سم ، معدل عدد الأسطر ٣٢ سطر.

يقع ضمن مجموع فيه: كتاب (النفحة العنبرية وفي هامشه السيرة البُراقية) ، و(تاريخ المنتظم الناصري) ، ورسالة في (استحباب زيارة قبور الأنبياء وأبناء الأئمة والعلماء وتعيين جملة من قبورهم).

وقد رأيت نسخة أخرى عند بعض أحفاده في النجف الأشرف، بخط السيد البُراقي، ضمن مجموع فيه عدة كتب ورسائل[٣]، وفصول

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٢٤ - ص ١٢٠ ١٢١.

(٢) يقتضي أن يكون رقمها (٣/٦٩٦) لأنها الثالثة ضمن المجموعة، بناء على النظام العام لفهرست المكتبة المذكورة.

(٣) انظر (منتخبات من كتب مختلفة).

مقتطعة متفرقة، وعدد صحائف المجموع ٣٢٠ صفحة ، وقد فرغ منه سنة ١٣١٥هـ

عدد صحائفها ١٤ صفحة ، طول الصفحة ٢٣،٥سم ، العرض ١٨ سم، معدل الأسطر٢٢ سطر، ومحاط بهوامش ، وحال الأوراق صفراء رديئة.

وقال البُراقي في آخره : انتهى ملخصا من(عدة الرجال) تأليف السيد محسن بن السيد حسن الحسيني الأعرجي البغدادي رحمه الله ، أقول: واني كتبت من رجال السيد محسن المذكور ، من رجال أهل السنة والجماعة ، مقدار ما يزيد على الكراس ، وسألحقه في آخر هذا الكتاب إنشاء الله تعالى) .

وقد أضاف السيد البُراقي ٢٠ صفحة ، في خاتمة الكتاب في ذكر مشاهير القوم .

وقد ترجم الشيخ الطهراني في (الذريعة) أصل الكتاب ، وقال: (عدة الرجال) للمحقق الكاظمي السيد محسن بن الحسن الأعرجي الكاظمي، المتوفى سنة ١٢٢٧هـ ، وصاحب (الوافي) ، و(المحصول)، و(الوسائل). والسيد حسن الصدر كتب في شرح أحوال السيد محسن سماه (ذكرى المحسنين)، ذكر فيها أن السيد بعد ما وصل إلى آخر المقدمات التي هي اثنتا عشرة فائدة من (الفوائد الرجالية) ، توفى ولده السيد علي ، الذي لأجله شرع في الكتاب ، فلم يتمكن من إتمامه ، لكنه ضم إلى تلك الفوائد ستا أخر ، فصار كتابا مستقلا في الفوائد الرجالية ، حقيقا بان يكون عدة ، لان الآخذ بها آخذ بأزمة هذا الفن.

فالأولى ذكر فهرستها : الفائدة الأولى - في تواريخ أهل البيت . ٢- في فرق الشيعة . ٣- المصنفين القدماء. ٤- في وجه الأخذ بخبر العدل. ٥- ألفاظ الجرح والتعديل. ٦- فيما يكتفي به منهما. ٧- تعارضهما. ٨- أصحاب الإجماع. ٩- أصحاب العدة. ١٠- بعض المشتركات. ١١- شرح بعض المصطلحات. ١٢- رفع التناقض بين بابي من روى ، ومن لم يرو.

والستُ الملحقة ، أولها- في ذكر كثير من المعلومين. ٢- تعريف كثير من المجاهيل. ٣- ذكر بعض أكابر الصحابة والتابعين وتابعيهم والنواب والسفراء. ٤- بعض أمور مهمة. ٥- ذكر بعض مشاهير العامة. ٦- شرح مشيخة الصدوق والتهذيبيين . والنسخة موجودة عند (الصدر)، وكتب (الطهراني بكربلا) وغيرهما[1].

- منتخب مجموعة ورام .

المسمى (نزهة النواظر وتنبيه الخواطر في الترغيب والترهيب والمواعظ والزواجر) والمعروف بمجموعة ورام ، وهو الشيخ الزاهد أبو الحسين ورام بن أبي فراس المالكي الحلي ، المتوفى سنة ٦٠٥هـ.

وقد ذكره السيد البُراقي في ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

وقد ترجم الشيخ الطهراني في(الذريعة) أصل الكتاب ، وقال: (نزهة النواظر وتنبيه الخواطر في الترغيب والترهيب والمواعظ والزواجر)

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ١٥ - ص ٢٢٩ - ٢٣٠

المعروفة بـ (مجموعة ورام) والمطبوعة سنة ١٣٠٣هـ ، وبعدها مكررا بكلا العنوانين. للأمير الزاهد والإمام السعيد أبي الحسين ورام بن أبي فراس بن حمدان بن أبجر بن ورام بن حمدان من ذراري مالك الأشتر ، (كما قاله منتجب بن بابويه المتوفى سنة ٥٨٨ هـ) ، وقال في (لسان الميزان) : كان من الأجناد، ثم ترك وانقطع إلى العبادة . وذكره ابن أبي الطي في (طبقات الإمامية).

وقال ابن أثير: في حوادث سنة ٦٠٥ هـ إنه مات في ٢ محرم منها، وفي حوادث سنة ٦٢٣ هـ ذكر وراميا آخر من أكراد الحلة .

وقال ابن طاوس في(فلاح السائل): كان جدي لأمي ، فلا يبعد كون آبائه من الأكراد والمستعربين ، من موالي بني الأشتر ، وبني هاشم ، كما حققه د.مصطفى جواد ، لكنا لا نوافق د.مصطفى جواد في إنكاره تشيع ورام، لأن المستعربين من أهل السنة كانوا ينتسبون إلى عثمان وسائر الخلفاء ، وليس إلى بني هاشم ، أو بني الأشتر الثائر مع المختار، ناهيك عن أن أبا الفتح جد آل ورام أخذ الخلعة من الخليفة الفاطمي ، واشترك مع البساسيري في إلغاء الخلافة العباسية ، وله مكاتبات مع هبة الله الشيرازي الداعي الإسماعيلي ، جاءت نصوصها في (السيرة المؤيدية)، طبع ، كامل حسين عام ١٩٤٩م، كما فصلناه في (الأنوار الساطعة :١٩٧-١٩٨) .

تعمد ورام في كتابه هذا على خلط آثار الأئمة بأخبار أهل السنة؛ ليرغب فيه العامة فيهتدوا ، فلا مجال لطعن صاحب (أمل الآمل) على المؤلف ، بأن فيه الغث والثمين[1].

- منتخب من كتاب الغيبة وبعض الفواكه.

وقد ذكره السيد البُراقي في ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في(دفتر خاص وفيه مسودات خاصة) ، وجاء فيه: كتاب انتخبته فيه من (غيبة) الطوسي ، وبعض الفواكه).

وقد ترجم الشيخ الطهراني في (الذريعة) أصل الكتاب ، وقال: (كتاب الغيبة) للحجة، لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد الطوسي المتوفى سنة ٤٦٠ هـ أوله : (الحمد لله الذي هدانا لحمده وجعلنا من أهله ووفقنا للتمسك بدينه والانقياد لسبيله ، - إلى قوله - فاني مجيب ما رسمه الشيخ الجليل أطال الله بقاء من إملاء كلام في غيبة صاحب الزمان وسبب غيبته ، والعلة التي لأجلها طالت غيبته وامتد استتاره مع شدة الحاجة إليه...) وأورد في ص٨٥ من النسخة المطبوعة، (جواب الاعتراض عن طول عمر الحجة إلى هذا الوقت الذي هو سنة ٤٤٧ هـ) فظهر منه سنة التأليف.

وعلى هذا فليس مراده من الشيخ الجليل أطال الله بقاه ، الشيخ السعيد أبي عبد الله المفيد ، الذي توفى سنة ٤١٣ هـ ، كما قاله بعض،

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٢٤ - ص ١٣٠ - ١٣١

وقد طبع طبعا صحيحا جيدا ، على الحجر في تبريز ، بنفقة الحاج محمد صادق التبريزي في سنة ١٣٢٤هـ ، وهو المعروف بالقاضي ابن الحاج محمد علي ابن الحاج علي محمد[١] .

- منتخبات من كتب مختلفة .

وقد ذكره السيد البُراقي ضمن فهرسته للكتب التي نقلها وانتسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة)، جاء فيه : كتاب فيه (مقتضب الأثر)، و (رجال ابن طباطبا) ، و(مواليد الأئمة) من ابن طباطبا، والسيد محسن، والفتوني، و(غيبة) الطوسي).

نسخة رأيتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، في مجموعة ضمت عدة كتب ورسائل ، وفصول مقتطعة متفرقة، فرغ منها ١٢ شهر رمضان ١٣١٥هـ عدد صحائفها ٣٢٠ صفحة ، طول الصفحة ٢٣،٥سم ، العرض ١٨سم ، معدل الأسطر ٢٢ سطر، مع الاختلاف والتفاوت في بعض الأوراق ، وحالة الأوراق صفراء رديئة[٢].

وقد مرّ ذكر ثلاثة كتب انتسخها في ضمن المجموعة في فقرات مستقلة ، وهي :

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ١٦ - ص ٧٩.

(٢) وربما يحتمل انه نفس الكتاب المعنون في مصنفاته ، والمذكور أيضا في منتخباته، كتاب (فوائد مفيدة من كتب عديدة) ، إلا أن السيد البُراقي ذكر الأخير في (الدفتر الخاص) ضمن مصنفاته أيضا ، راجع.

كتاب (مقتضب الأثر في الأئمة ألاثني عشر) لابن عياش الجوهري المتوفى سنة ٤٠١هـ، ورسالة في (مواليد الأئمة ووفياتهم) للسيد محمد ابن السيد عبد الكريم الطباطبائي جد السيد بحر العلوم الكبير ، المتوفى حدود سنة ١١٦٠هـ ، و(أرجوزة في تواريخ الأئمة) للشيخ أبي صالح مهدي الأفتوني العاملي النجفي ، المتوفى سنة ١١٨٣هـ

ثم انتخب فيها فصولا مقتطعة ، ومواضيع منوعة ، من كتاب (الغيبة)، أحوال السفراء في حال الغيبة ، الأبرار والمنتحلين الكذابين، وأحوال المعمرين ، بتقديم منه وتأخير لبعضها ، ومن كتاب (الدروس) للشهيد، وكتاب (عيون أخبار الرضا عليه السلام) ، وكتاب (المجالس) للشيخ الصدوق، ثم نقل عن السيد محسن الأعرجي من (رجاله) ، بعض الأكابر من الصحابة والتابعيين المرضيين ، وعنه ذكر كنى الأئمة عليهم السلام.

ثم بعدها انتخب من (رجال السيد بحر العلوم) السيد مهدي الطباطبائي فقال: (...ما أردت فالذي أحببت الإطناب به ذكرته كما ذكره بلا زيادة والذي لم أحب الإطناب به رسمت اسمه ومضيت في مقصوده...)، وأضاف شيء من أرجوزته في الرجال .

ثم ذكر عن كتاب (ثمرات الأوراق) لابن حجة الحموي الحنفي، عن سبب سكن الأنصار المدينة وذكرهم ، وبعض فوائد النسب.

ثم ينقل عن (رجال السيد محسن الأعرجي) أيضا وغير ذلك.

وفي هامش الكتاب ، تعليقات وحواشي متنوعة لجملة من الكتب، منها كتاب (الأنوار النعمانية) للسيد نعمة الله الجزائري، وكتاب(الاحتجاج)

للطبرسي ، وكتاب (الغيبة) للشيخ الطوسي، وكتاب (تاريخ الخلفاء) للسيوطي وغيرها.

القسم الثالث

المنتسخات والمنقولات

إن نسخ الكتب يُعد من الأعمال الاحترافية في عصر المصنف وما قبله ، والتي تحتاج إلى صبر ودقة ، واحتياط وتورع ، وجودة الخط وحسنه، والتي مارسها جملة من أهل العلم والثقافة والمعرفة وغيرهم، رغبة في نشر العلم، أو احتفاظا بكتاب ما : لأهميته وفائدته، أو لندرته وصعوبة الحصول عليه، أو نهوضا بالواقع المعاشي لهم على سبيل الصناعة والحرفة.

إن في نسخ الكتاب دلالة على محور ثقافة الناسخ ونباهته . وعمق اهتمامه ومعرفته، وتتبعه واطلاعه ، ودرايته في اختيار الكتب القيمة، والموضوعات المهمة ، وانتقاء النسخ الجيدة التي ينتسخها . فضلا على قوة الخط وجودته ، وحسنه وإمكان قراءته.

وقد اهتم السيد البُراقي بهذا الجانب مليا ، واخذ دورا مهما في حياته وجهده وثقافته ، وعلى الرغم من كثرة مصنفاته ، والعديد من مؤلفاته ومشجراته، فانه رحمه الله نسخ جملة كبيرة من الكتب المتنوعة، المفيدة والقيمة، على سبيل الاحتفاظ بها في مكتبته الخاصة ، وربما على نحو الاستفادة من ثمنها ، للاستمرار بالنسخ والمعاش . كما اطلعنا على بعض أوراق السيد البُراقي الخاصة ، والتي تشير إلى هذا المعنى، وهو أمر متعارف ومعتاد في تلك الأيام والأزمان ، وسط الحاضرة العلمية للعالم

الشيعي الإسلامي في النجف الأشرف ، وذلك لقلة المطبوعات وشحتها، وصعوبة وصولها واقتناءها ، وغلاء أثمانها، لاسيما للسيد البُراقي.

وقد ذكر السيد البُراقي في سيرته ، بعد أن ذكر أسامي جملة من مؤلفاته ومصنفاته ، أن جملة من الكتب التي نسخها بيده الكريمة ، والتي تضم مشجرات وتواريخ وأخبار وسير، قال عنها البُراقي: أنها تزيد على خمسين مجلدا ، وقد ذكر جملة منها .

وفي خضم تتبعي عن مصنفاته ، من هنا وهناك ، قد عثرت على جملة أخرى من عناوين وكتب خطية من منتسخاته ، وأثبتناها في هذا الباب الخاص للكتب التي نسخها بخط يده ، وقد أوردت ترجمة كل كتاب قام بنسخه السيد البُراقي ، من كتب الفهارس ، للاطلاع على هوية الكتاب ومحتواه ، ومعرفة مدى أهميته ، وقد رتبتها على حروف المعجم، وهي:

- آداب المتعلمين والمحصلين .

لسلطان المحققين الخواجه نصير الدين الطوسي مولدا ، أبي جعفر محمد بن محمد بن الحسن الجهرودي أصلا ، المتوفى سنة ٦٧٢هـ

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي، عدد صحائفها ١٤ صفحة ، طول ١٨،٥سم ، العرض ١١،٥سم، معدل عدد الأسطر ١٩ سطر ، مع الاختلاف والتفاوت، وحالة الورق رديئة، فيه خرم وتلف لأغلبها. والغريب أن البُراقي لم ينسبه إلى الخواجه نصير الدين بالاسم ، خلاف عادته في النسخ وسابقيه ، ربما اعتناءا بالشبهة القائمة في نسبته للخواجة نصير الدين.

وهو الكتاب الثاني ضمن مجموعة عدد صحائفها ١٥٣ صفحة ، فيها أيضا: (الاعتقادات في دين الإمامية) ، وكتاب (مسكن الفؤاد عند فقد الأحبة والأولاد).

وقد ترجم الشيخ الطهراني في (الذريعة) أصل الكتاب ، وقال: (آداب المتعلمين) لسلطان المحققين أستاذ الحكماء والمتكلمين خواجة نصير الملة والدين محمد بن محمد بن الحسن الجهرودي الأصل، الطوسي المولود بها سنة ٥٩٧هـ ، والمتوفى سنة ٦٧٣هـ ، طبع مكررا، أوله: (الحمد لله على آلائه وأشكره على نعمائه والصلاة على سيد أنبيائه وخير أوصيائه الخ) مرتب على اثني عشر فصلا ، ١- في ماهية العلم وفضله. ٢- في النية. ٣- في اختيار العلم والأستاذ والشريك. ٤- في الجد والمواظبة. ٥- في بداية السبق في الشروع . ٦- في التوكل . ٧-

في وقت التحصيل . ٨- في الشفقة والنصيحة . ٩- في الاستعاذة . ١٠- في الورع . ١١- فيما يورث الحفظ . ١٢- فيما يجلب الرزق .

ونسبته إلى المحقق الطوسي مشهورة ، وهو في عداد تصانيفه مذكور، ولذا أرسل العلامة المجلسي نسبته إليه إرسال المسلمات ، في أول (البحار)، عند ذكر (طب النبي)، لكن ليس في أوله اسمه ، نعم في فصل (التوكل) ، ما لفظه : ولهذا كان محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله إذا سهر الليالي يقول أين أبناء الملوك . وفي فصل (وقت التحصيل)، ما لفظه: وكان محمد بن الحسن لا ينام الليل. ثم أن في آخر النسخ المطبوعة الترغيب إلى الرجوع إلى كتاب (طب النبي صلى الله عليه وآله) لأبي العباس المستغفري، وبه يختم الكتاب ، وزاد بعد ذلك في بعض النسخ، ما لفظه: عن مولانا نصير الدين الطوسي رحمه الله ينبغي لطالب العلم أن يفرغ يومه للكتابة والمطالعة ، والفكر والحفظ، فيجد بذلك بركة عظيمة، وأن يفعل أفعال الخير ، كالمواظبة على الصلاة والصيام في كل أسبوع، يوما أو يومين ، والصدقة ولو بفلس واحد، ويتجنب عن الشر والخبائث، على اختلاف أنواعها ، وهنا تتم النسخة، وهي بخط الشيخ محمود بن طلاع الجزائري ، كتبها في حدود سنة ١٠٨٦هـ ، رأيتها في خزانة كتب الحاج علي محمد النجف آبادي في النجف ، ويأتي (بيان الآداب في شرح آداب المتعلمين)، كما يأتي في التاء ترجمته بالفارسية ، ومر (آداب التعليم) في ترجمته بلغة أردو[1].

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ١ - ص ٢٦ - ٢٨

- أرجوزة في تواريخ الأئمة عليهم السلام .

للشيخ أبي صالح مهدي الأفتوني العاملي النجفي ، المتوفى سنة ١١٨٣هـ .

وقد ذكره السيد البُراقي في ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، وقد فرغ من نسخها في ٢٧ من شهر رجب سنة ١٣١٥هـ ، عدد صحائفها ١٣ صفحة ، طول الصفحة ٢٣,٥سم ، العرض ١٨ سم، معدل ٢٣ بيت في الصفحة . وفي بعض الأوراق هامش من (رجال السيد محسن الأعرجي) في الأئمة عليهم السلام .

مجموع أبيات القصيدة ٢٤٦ بيت، في ذكر أحوال وتواريخ النبي صلى الله عليه وآله والزهراء عليها السلام والأئمة المعصومين عليهم السلام جميعا، مطلعها:

حمد الله باريء النسم	مصليا على رسولك العلم
وآله وصحبه الكرام	ساداتنا الأئمة الأعلام
وبعد فالمقصود من ذا الشعر	بيان أحوال ولاة الأمر

قال السيد البُراقي في آخرها: تمت منظومة الشيخ مهدي الفتوني رحمه الله ، أستاذ السيد مهدي بحر العلوم ، المدفون في الحجرة التي

بجنب الكيشوانية الغربية ، التي فيها قبور بيت (الأعسم) ، والمشهورة بحجرة بيت (الأعسم) أعلى الله مقامه ، وله محاجة مع العامة ذكرناها في مقام آخر. وله شجرة في علم الأنساب ، وهي عندي محفوظة أيضا، انتهى في يوم السابع والعشرين من رجب سنة ١٣١٥هـ ...).

وقد ترجم هذه الأرجوزة الشيخ الطهراني في (الذريعة) ، وقال: (أرجوزة في تاريخ المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام) ، للشيخ أبي صالح محمد مهدي بن بهاء الدين محمد الملقب بالصالح الأفتوني العاملي الغروي، ابن عم المولى أبي الحسن الشريف العاملي الغروي المتوفى سنة ١١٣٨هـ ، وتلميذه والمجاز منه ، وهو من مشايخ آية الله بحر العلوم، توفي سنة ١١٨٣هـ عن عمر طويل ، وقد وصفه بعض تلاميذه فيما كتبه بخطه سنة ١١٣٣هـ ، على نسخة من (المعالم) ، بما لفظه : العالم العامل الكامل التقي الشيخ محمد مهدي الفتوني ، وهذه الأرجوزة لم يذكر فيها اسمه، لكن رأيت منها نسخا عديدة كلها منسوبة إليه ، أولها:

حمد الله باريء النسم ... مصليا على رسولك العلم

وآله وصحبه الكرام ... ساداتنا الأئمة الأعلام

وبعد فالمقصود من ذا الشعر ... بيان أحوال ولاة الأمر[1]

---

(١)الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ١ - ص ٤٦٧.

- **أسماء القبائل والعشائر وبعض الملوك .**

للسيد محمد بن الحسن المدعو بمهدي الحسيني الشهير بالقزويني الحلي ، المتوفى سنة ١٣٠٠هـ ، وللسيد البُراقي بعض التعاليق على الكتاب في الهامش.

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، عدد صحائفها ٨٨ صفحة ، طول الصفحة ٢٠ سم، العرض ١٤،٥سم ، معدل عدد الأسطر ٢١ سطر، نسخة جيدة ، الورقة الأولى منها ساقطة ، وقد فرغ منه يوم الأربعاء السابع من ذي القعدة ١٣٢٦هـ وهو ضمن مجموعة ، الثاني منها رسالة مختصرة في(القبائل وتفرقهم).

وقد ترجم الشيخ الطهراني في (الذريعة) أصل الكتاب ، وقال: (أسماء القبائل والعشائر) للسيد معز الدين محمد المهدي بن الحسن بن أحمد الحسيني القزويني الحلي النجفي المتوفى سنة ١٣٠٠هـ . أوله: (الحمد الله الذي أنشأ الإنسان من نفس واحدة ، وجعل منها زوجها ، ثم جعلهم شعوبا وقبائل ... ، وبعد فهذا كتاب يجمع أسماء القبائل وأنسابهم، وقد رتبته على حروف المعجم ، باب الألف (أعاجيب) قبيلة في العراق من المعادين ، رتب فيه الأسماء على ترتيب الحروف ، وذكر في آخره اسمه، وأنه فرغ من تأليفه في الحلة الفيحاء ، في يوم السبت السادس من جمادي الثانية سنة ١٢٨٨هـ ، رأيت منه نسخا في النجف الأشرف[1] .

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٢ - ص ٦٨.

- الاعتقادات في دين الإمامية .

لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه الشيخ الصدوق، المتوفى سنة ٣٨١هـ .

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، عدد صحائفها ٥٧ صفحة ، طول ١٨،٥سم ، العرض ١١،٥سم، معدل عدد الأسطر ١٩ سطر ، مع الاختلاف والتفاوت، وحالة الورق رديئة، فيه خرم وتلف لأغلبها.

وهو أول الثلاثة من ضمن مجموعة عدد صحائفها ١٥٣، فيها أيضا: (كتاب آداب المتعلمين والمحصلين) ، و(مسكن الفؤاد عند فقد الأحبة والأولاد).

وقد ترجم الشيخ الطهراني في(الذريعة) أصل الكتاب ، وقال: (الاعتقادات) للشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، المتوفى بالري سنة ٣٨١ هـ . طبع مكررا ، أوله: (الحمد لله رب العالمين وحده لا شريك له) . أملاه في نيسابور في مجلس يوم الجمعة ثاني عشر شعبان سنة ٣٦٨هـ لما سأله المشايخ الحاضرون أن يملي عليهم وصف دين الإمامية على وجه الإيجاز ، ولذا سماه الشيخ في الفهرس بـ(دين الإمامية) ، ذكر فيه جميع اعتقادات الفرقة الناجية الضرورية منها، وغير الضرورية ، الوفاقية منها، وغير الوفاقية . وقال في آخره: (وسأملي شرح ذلك وتفسيره، إذا سهل الله عز اسمه عليّ العود من مقصدي إلى نيسابور) ، ولم يذكر شرح له في فهرس تصانيفه الكثيرة،

ولعله لم يتيسر له، ولذا عمد الشيخ المفيد إلى شرح الكتاب. وله شروح وترجمة نذكرها في محالها[1].

- الإمامة والسياسة .

للشيخ أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفي الدينوري .

كان مولده في الكوفة سنة ٢١٣ هـ ، واليها نُسب، وكان قاضيا في دينور(بلدة في بلاد الجبل عند كرمنشاه ، وقريبة من همدان) فنسب إليها أيضا ، وعرف بالدينوري . وقد توفي ببغداد سنة ٢٧٦هـ ، وله جملة من المصنفات الجيدة والقيمة . منها : كتاب (الإمامة والسياسة) الذي ابتدأ فيه بذكر فضل أبي بكر وعمر . وهو المعروف بـ(تاريخ الخلفاء). وقد طبع مرارا.

وقد ذكره السيد البُراقي في (سيرته بقلمه) ، وذكره أيضا ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

- الأنساب المعروف بـ(حدائق الألباب) ، أو(لب اللباب).

وهو للمولى الشيخ أبو الحسن الشريف العاملي الأفتوني النجفي، المتوفى سنة ١١٣٨هـ .

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٢ - ص ٢٢٦

وقد ذكره السيد البُراقي في ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

وعلق عليه جملة من الحواشي السيد قاسم بن حسون المقرم النجفي، الذي كان أول المهاجرين من الدغارة إلى النجف الأشرف من آل المقرم، ويعرف بـ(الحاشية على كتاب الأنساب).

وقد أخذ السيد حسون البُراقي نسخة هذا النسب، مع تلك الحواشي، من السيد حسين بن حسن بن قاسم المذكور واستنسخه، ونسخة البُراقي بخطه موجودة في مكتبة (الصدر)، وقد نوه بذلك الشيخ الطهراني في (الذريعة) [1].

وقد رأيت نسخة أخرى للكتاب، في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف، بخط السيد البُراقي، برقم (٧٢٤)[2]، عدد صحائفها ١٤٥ صفحة، طول الصفحة ٢٤سم، العرض ١٧.٥سم، معدل عدد الأسطر ١٩ سطر، نسخة رديئة.

وكتاب (الأنساب) للمولى الأفتوني، ذكره الشيخ الطهراني في (الذريعة) وأجزل في وصف محتواه، فقال: (الأنساب) للمولى أبي الحسن الشريف العاملي الغروي ابن الشيخ محمد طاهر بن عبد الحميد ابن موسى بن علي بن محمد بن معتوق بن عبد الحميد الأفتوني العاملي

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٢٤ - ص ٤٣٠.

(٢) يقتضي أن يكون رقمها (٢/٧٢٤) لأنها الثانية ضمن المجموعة، بناء على النظام العام لفهرست المكتبة المذكورة.

النباطي ، المتوفى سنة ١١٣٨هـ ، كما أرخه بعض أحفاده بخطه على ظهر(الفوائد الغروية) ، تأليف المولى أبي الحسن، وبخط مؤلفه .

وكانت ولادته بأصفهان ؛ لان والده تزوج في أوان إقامته بأصفهان بالسيدة أخت الأمير محمد صالح (الخواتون آبادي) ، فرزق منها الشريف، وكان يسكن محلة (درب إمام) بأصفهان ، ولذا يقال له الشريف الإمامي، ولم نعثر على تاريخ ولادته معينا ، ولعلها كانت حدود سنة ١٠٧٠ هـ ، كما يظهر من تواريخ إجازات مشايخه له، من سنة ١٠٩٦هـ إلى سنة ١١٠٧هـ ، ويظهر من الإجازة الثانية له من العلامة المجلسي في سنة ١١٠٧هـ ، أنه كان في التاريخ مجاورا للغري ، وأيضا يظهر من تلك الإجازات أن آباءه كلهم علماء أجلاء ، ترجمهم سيدنا الحسن صدر الدين في (تكملة الآمل).

ذكر في أوله ، بعد خطبة مختصرة ، أنه رأى في كربلاء كتاب (حدائق الألباب في معرفة الأنساب) وفيه مشجرات الملوك والمشاهير والسادات ، على طرز غريب ، يعسر الوصول منه على المراد ، وطلب منه بعض السادات أن يؤلف فيه كتابا يسهل الوصول إلى ذخائر كنوزه، ويكشف النقاب عن وجوه رموزه ، فألف هذا الكتاب ، ورتبه على جملتين، الأولى منهما : في آباء السبطين ، والثانية: في أبنائهما .

ورتب (الجملة الأولى) في ثلاث سلاسل :

السلسلة (الأولى) : ولد آدم إلى إبراهيم في أربع شعب: ١- كيومرث، ٢- قابيل ، ٣- هابيل ، ٤- شيث .

(الثانية) : ولد إبراهيم إلى عبد المطلب ، في ثلاث شعب: ١- مدين، ٢- إسحاق ، ٣- إسماعيل .

(الثالثة) : ولد عبد المطلب إلى الحسنين عليهما السلام ، في خمس شعب: ١- من لم يعقب ،٢- الحارث ، ٣- العباس ، ٤- عبد الله، ٥- أبو طالب.

(والجملة الثانية) : التي في أبناء الحسنين أيضا ، في ثلاث سلاسل:

(الأولى) : في أولاد الحسن المجتبى عليه السلام في شعبتين: ١- زيد بن الحسن ، ٢- الحسن المثنى .

(الثانية) : في أولاد الحسين من ولده السجاد إلى الصادق عليهم السلام.

(الثالثة) : في أولاد الصادق عليه السلام في ست شعب ، سادسها : أولاد موسى الكاظم عليه السلام، في خمس عشرة قبيلة ، خامس عشرها: أولاد الرضا عليه السلام من ولده الجواد ، إلى أن ينتهي إلى الحجة عجل الله فرجه.

رأيت منه النسخة التي كانت عند نسابة عصره السيد قاسم بن السيد حسون آل مقرم الدغاري نزيل النجف، وكتب بخطه عليها حواشي وتعليقات جيدة ، ثم انتسخت جملة من النسخ عن تلك النسخة ، ولم يسم المؤلف الكتاب باسم خاص.

لكن رأيت بعض الفضلاء عبر عنه بـ(حديقة النسب) ، ولو سماه بـ(كشف النقاب) عن وجه رموز حدائق الألباب كما وصفه المؤلف به لكان أولى .

ولما رأيت حسن ترتيبه ، وهو مسطر جعلته بهذا الترتيب مشجرا بخط دقيق في خريطة طويلة ، إذا نُشر طيها يرى فيها الأسماء متصلة بآبائها إلى آدم بسهولة ، وسميته (شجرة السبطين وشرعة الشطين)[1].

- الإيجاز في فرائض المواريث .

لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، المتوفى سنة ٤٦٠هـ

رأيت نسخة منه في مكتبة السيد الحكيم العامة في النجف الأشرف، برقم (٢٦٤٢) ، بخط السيد البُراقي ، عدد صحائفها ٨٥ صفحة ، طول الصفحة ١٨،٥سم ، العرض ١١،٥سم ، معدل عدد الأسطر ١٤ سطر.

ويقع ضمن أول مجموع، يضم: رسالة في (أوائل الكتابة والخط عند الأقوام وأنواعه وأشكاله)، ورسالة في (قبور أولاد الأئمة عليهم السلام)، ورسالة في (قراء التعازي) ، ورسالة في (أحوال بعض العلماء).

وقد ترجم الشيخ الطهراني في (الذريعة) أصل الكتاب ، وقال: (الإيجاز في الفرائض) للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى سنة ٤٦٠هـ ، أوله: (الحمد لله رب العالمين ، إلى قوله : سألت أيدك الله إملاء مختصر في الفرايض والمواريث ، يحيط بجميع أبوابه على طريقة الإيجاز)، وإنما سمي به ؛ لان غرضه فيه الإيجاز كما عمله في (الجمل والعقود) في العبادات ، وأحال فيه التفصيل ، إلى كتابه (النهاية) .

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٢ - ص ٣٧١ - ٣٧٢

توجد نسخة كتابتها سنة ٩٦٨هـ ، في مكتبة الشيخ هادي آل كاشف الغطاء. ورأيت منه نسخا أخر ، وهو من مآخذ (البحار) كما في أوله، وقال في (الرياض): (رأيت نسخة عليها تملك السيد حسين بن حيدر الكركي أستاد المحقق الداماد)[١].

- بحر الأنساب .

وهو اصطلاح شائع يطلق على كل كتاب مشجر في النسب[٢] .

ومنها كتابنا هذا، فهو مشجر كبير، يضم ما بين دفتيه انساب عامة الناس من ادم عليه السلام ، إلى عصر المصنف وانتهاء التأليف ، في شعبان سنة ٦٠٧هـ .

ولم يعرف اسم المصنف إلى يومنا هذا ، إلا إن اهتمام العلماء وإطراءهم والنسابين الثقاة واعتمادهم على أصل الكتاب ، بعد مراجعة نسخه وتصحيحها ، جعله من المصادر المعتمدة المهمة.

ومن هذه النسخ ، نسخة سيدنا البُراقي الذي أتعب نفسه في تصحيحها ، ومقابلتها مع الأصل ، والتعليق عليها، وأصبح من كتب الأنساب المعتمدة المصدقة للنسابين ، كما نوه بذلك الشيخ الطهراني

---

(١)الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٢ - ص ٤٨٦

(٢) معجم مصطلحات النسابين ص٢١.

في(الذريعة)[1]، وقد مرّ أن من جملة مصنفاته (تعليقة على كتاب بحر الأنساب).

وقد ذكره السيد البُراقي في سيرته[2]، وذكره أيضا ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة)، وجاء فيه: بحر الأنساب ما له نسخة إلا واحدة).

وقد أشار الشيخ الطهراني في(الذريعة) إلى نسخة السيد البُراقي، عند ترجمته لكتاب (بحر الأنساب) ، وقال: (بحر الأنساب) مشجر كبير في أنساب العرب القحطانية، وأنساب الفرس وغيرهم ، من آدم إلى عصر التأليف ، كتب في آخر النسخة : (تم كتاب شجرة أنساب العلوية، والجعفرية، والعقيلية ، والعباسية ، والهاشمية ، وباقي أنساب قريش والعرب، من القبائل القحطانية وغيرها ، بحمد الله تعالى وحسن توفيقه، في بلاد تركستان من بلاد العجم ، في شهر شعبان سنة سبع وستمائة، نقلتها من أصل بحر الأنساب).

وفي أول النسخة تقريظ مبسوط ، حك منه السطر الأخير الذي فيه توقيع المقرظ وتاريخه ، وفي ذيل هذا التقريظ ، قرظه الشيخ محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائي صاحب (العوالي) و(المجلي) وغيرهما ، بما فيه إطراء الكتاب ، والحكم بصحته ، وجواز الأخذ منه، والجزم باعتباره الحاصل له من مطالعة الكتاب من أوله إلى آخره ، وكتب جميع ذلك بخطه في المشهد الرضوي في (٩ ربيع الأول ٨٩٥ هـ) .

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٣ - ص ٣٠ ٣١.

(٢) سيرة البُراقي بقلمه .

وبعد خط ابن أبي جمهور، تذكار من السيد جلال بن نعمة الله بن جلال بن نظام بن وجيه الدين زنگي بن أبي المعالي الحسيني ، كتبه لأجل افتخار السادات السيد علي بن السيد حسن بادجاني سنة ٨٩٨هـ .

وعلى النسخة تملك السيد محمد بن محمد تقي بن السيد رضا بن آية الله بحر العلوم الطباطبائي النجفي المتوفى سنة ١٣٢٦هـ ، وتاريخ تملكه سنة ١٢٩٩هـ ، وبعده تملك ابنه السيد جعفر سنة ١٣٢٧هـ ، وهي نسخة نفيسة جدا رأيتها في الكاظمية سنة ١٣٤٠هـ وقد استنسخ عن هذه النسخة السيد حسين بن أحمد بن حسين بن إسماعيل الحسني النجفي المعروف بالسيد حسون البُراقي ، نسخة بخطه في سنة ١٣٢١هـ ، وأتعب نفسه في تصحيحها ، ومقابلتها مع الأصل ، ونسخة (السيد حسون) موجودة في خزانة سيدنا أبي محمد الحسن صدر الدين الكاظمي ، وهو من كتب الأنساب المعتمدة المصدقة للنسابين .

وقد ينقل عنه الشيخ أبو الحسن الشريف الفتوني في كتابه في النسب بعنوان (بحر الأنساب)[1] .

والظاهر أن النسخة الموجودة في خزانة السيد الصدر في الكاظمية هي الوحيدة لكتاب (بحر الأنساب) بخط السيد البُراقي ، وعليها تعاليقه وتصحيحاته ، كما أشار إلى ذلك السيد البُراقي في (الدفتر الخاص) .

وقد رأيت نسخة في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف، برقم ٦٩٤ تحت عنوان (بحر الأنساب)، بخط

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٣ - ص ٣٠ - ٣١

السيد البُراقي ، وقد فرغ منها سنة ١٣٢٦هـ عدد صحائفها ٣٢٩ صفحة، طول الصفحة ٣٣.٥سم ، العرض ٢٥سم ، مشجرات.

وقد ذكره د.عماد عبد السلام رؤوف في جملة مصنفات السيد البُراقي، بعنوان (بحر الأنساب) ، وقال: نسخة منه في مكتبة محمد حسين كاشف الغطاء في(٣٢٧ صفحة)، برقم ٦٩٤(ح١٨٠١٧)[1].

أقول : وهذا الوجه هو الراجح على الظاهر ، راجع قسم المصنفات (بحر الأنساب).

- بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله لشيعة المرتضى عليه السلام.

للشيخ أبي جعفر محمد بن علي الطبري الآملي ، من علماء القرن السادس الهجري .

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، عدد صحائفها ٣٧ صفحة ، طول الصفحة ٢٤سم ، العرض ١٨سم ، معدل عدد الأسطر ١٩ سطر.

والظاهر أن الجزء الأول ساقط ، ولم يبق منه إلا الورقة الأخيرة ، ثم يليه الجزء الثاني ، ورقه اصفر رديء .

وهو ضمن مجموعة أولها : منتخب (دار السلام فيما يتعلق بالرؤيا والمنام) ، ويختم المجموعة بنظم (حديث الكساء) للحاج محمد رضا الازري.

---

(١)كتابة التاريخ في النجف في العصر العثماني - د.عماد عبد السلام رؤوف ص٩٢ .

وقد ترجم الشيخ الطهراني في(الذريعة) أصل الكتاب ، وقال: (بشارة المصطفى لشيعة المرتضى) ، للشيخ عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم علي بن محمد بن علي بن رستم بن نردبان الطبري الآملي الكحي ، العالم الجليل ، المعمر ، الواسع الرواية ، كما يظهر من روايته عن مشايخه الكثيرين في كتابه هذا ، ومن تواريخ روايته عنهم من سنة ٥٠٣هـ ، إلى سنة ٥١٨ هـ ، ومن حياته إلى سنة ٥٥٣ هـ ، فإنه يروي عنه في هذا التاريخ الشيخ محمد بن جعفر المشهدي في (مزاره) ، وممن يروي عنهم في كتابه هذا الشيخ أبو علي بن شيخ الطائفة الطوسي، ووالده الشيخ أبو القاسم علي ابن محمد ، والفقيه حسكا جد الشيخ منتجب الدين ، ومحمد بن أحمد بن شهريار الخازن صهر الشيخ الطوسي ، وإبراهيم بن الحسين بن إبراهيم الرفاء ، ومحمد بن عبد الوهاب بن عيسى السمان ، وأبو اليقظان عمار بن ياسر ، وابنه سعد بن عمار، والشريف عمر بن إبراهيم بن حمزة العلوي الزيدي ، وسعيد بن محمد الثقفي ، ومحمد ابن علي بن قرواش ، وأبو محمد الجبار بن علي بن جعفر المعروف بحدقة ، ومحمد بن علي بن عبد الصمد ، وأبو طالب يحيى بن الحسن الجواني صاحب (جريدة طبرستان) ، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خيران البغدادي ، وممن يروي عنه غير ابن المشهدي المذكور الشيخ قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي المتوفى سنة ٥٧٣ هـ .

وكتابه هذا في بيان منزلة التشيع ودرجات الشيعة ، وكرامات الأولياء وما لهم عند الله من المثوبة والجزاء ، وغير ذلك ، وهو كتاب كبير

في سبعة عشر جزء ، كما صرح به في (أمل الآمل) لكن الموجود منه لا يبلغ المقدار، أوله : (الحمد لله الواحد القهار، الأزلي الجبار ، العزيز الغفار، الكريم الستار، لا تدركه الأبصار) ، كانت عند شيخنا العلامة النوري نسخة ، توجد اليوم عند الشيخ محمد السماوي، وليست فيها الخطبة التي خطبها النبي ﷺ في آخر شعبان ، مع أن السيد علي بن طاوس في أول أعمال شهر رمضان من كتابه (الإقبال) نقل تلك الخطبة عن كتاب (بشارة المصطفى) فيظهر أن الموجود ليس تمام الكتاب[1].

- تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار.

للشريف النسابة السيد ضامن بن شدقم بن علي المدني الحسيني، المتوفى بعد سنة ١٠٨٨هـ .

وقد يطلق عليه أيضا (زلال الأنهار في نسب السادة الأبرار) كما ذكره البُراقي في (سيرته بقلمه)، وان كانت الغلبة والشهرة للاسم الأول، وقد ذكرهما صاحب (الذريعة) فيها منفصلين بالاسمين[2] .

وقد ذكره السيد البُراقي في سيرته ، وذكره أيضا في ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في(دفتر خاص وفيه مسودات خاصة) ، جاء فيه : تحفة الأزهار وزلال الأنهار (شجرة أتحفظ عليها). وقال أيضا فيه: أيضا تحفة الأزهار وزلال الأنهار (جلد ثاني أتحفظ عليه).

---

(١)الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٣ - ص ١١٧ - ١١٨.

(٢) الذريعة- آقا بزرگ الطهراني- ج٣ - ص٤١٩-٤٢٠ ، ج١٢- ص٤٥ ٤٦.

نسخة رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف ، تضم الجزء الثالث منه ، برقم ٦٩٥ ، بخط السيد البْراقي، وقد فرغ منه يوم الأربعاء ٢٣ جمادي الآخر ١٣٢٦هـ ، عدد الصحائف ٢٩٢ صفحة، طول الصفحة ٣٤سم ، العرض ٢٥ سم، معدل عدد الأسطر ٢٧ سطر.

وقد أعقبه أخيرا بـ(١٠ صحائف) في عقب علي الصالح بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر وغيره ، ونسب آل شكارة .

وقد ترجم الشيخ الطهراني في(الذريعة) أصل الكتاب ، وقال: (تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار صلوات الله عليهم مدى الليل والنهار)، للسيد ضامن بن شدقم بن بدر الدين علي بن السيد حسن النقيب بن علي بن الحسن الشهيد بن علي بن شدقم بن ضامن بن محمد الحسيني الشدقمي الخمزي المدني ، من ولد أبي القاسم طاهر المحدث بن يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام السجاد عليه السلام ، جده بدر الدين الحسن النقيب مؤلف (زهر الرياض) سنة ٩٩٢هـ ، الذي ينقل عنه السيد ضامن في (التحفة).

وهو كبير في مجلدين ، المجلد الأول في الحسنيين ، أوله: (الحمد لله المحسن المتفضل الكريم الوهاب ذو الجود والنعم الجسام بغير حساب... إني قد جمعت هذه الحديقة الفائقة ، الأنيقة الزاهرة المنيرة، فرتبتها على أحسن ترتيب ، في نسل أبي محمد الحسن).

وأول المجلد الثاني: (الحمد لله الذي لا ند له فيبارى، ولا ضد له فيجاري ، ولا شريك له فيوازي... لما من الله تعالى علي بإتمام الجلد الأول، من (تحفة الأزهار وزلال الأنهار) فحداني الشوق إلى إلحاق الجلد الثاني، وهو مختص بنسب أبناء أبي عبد الله الحسين السبط، ورتبته على ترتيب المجلد الأول ، المختص بنسب أولاد أبي محمد الحسن ، والعقب من الحسين منحصر في ابنه علي الأوسط زين العابدين ، وعقبه في ستة رجال، محمد الباقر ، عبد الله الباهر ، عمر الأشرف ، زيد الشهيد ، حسين الأصغر، علي الأصغر، يذكرون في ستة أبواب) ، وعند ذكر جعفر الحجة قال: (إلى عامنا هذا سنة ثمان وثمانين وألف)، الجزءان من المجلد الثاني موجودان في مكتبة الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا كاشف الغطاء[1].

- تذكرة ابن الجوزي .

لأبي المظفر يوسف بن قزغلى بن عبد الله المعروف بسبط ابن الجوزي الحنفي ، المتوفى سنة ٦٥٤هـ .

وقد ذكره البُراقي في ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

وقد ترجم إسماعيل باشا البغدادي في(إيضاح المكنون)، أصل الكتاب، قال : (تذكرة الخواص من الأمة في ذكر مناقب الأئمة)، لأبي

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٣ - ص ٤١٩ - ٤٢٠.

المظفر يوسف بن قزغلى بن عبد الله المعروف بسبط ابن الجوزي الحنفي، المتوفى سنة ٦٥٤هـ أربع وخمسين وستمائة[١].

وذكره الأميني في (معجم المطبوعات النجفية)، وقال: (تذكرة الخواص) يوسف بن قزاوغلي سبط ابن الجوزي، المتوفى ٦٥٤هـ، طبع في المطبعة الحيدرية سنة ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م، تقديم السيد محمد صادق بحر العلوم، وطبع أيضا في المطبعة العلمية سنة ١٣٦٩هـ، تقديم الشيخ عبد المولى الطريحي[٢].

- ثواب الأعمال وعقاب الأعمال.

لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، المتوفى سنة ٣٨١هـ

وقد ذكره السيد البُراقي في ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

وقد ترجم الشيخ الطهراني في (الذريعة) أصل الكتاب، وقال: (ثواب الأعمال) للشيخ الصدوق أبى جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه، المتوفى سنة ٣٨١هـ، ذكره النجاشي، وطبع مكررا مع (عقاب الأعمال) له، في مجلد في إيران[٣].

---

(١) إيضاح المكنون - إسماعيل باشا البغدادي - ج ١ - ص ٢٧٤

(٢) معجم المطبوعات النجفية - محمد هادي الأميني - ص ١٢١ - ١٢٢

(٣) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٥ - ص ١٨.

وأما السيد إعجاز حسين في (كشف الحجب والأستار)، فقال: (ثواب الأعمال) للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه وأرضاه عنا، توفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، ذكر فيه ثواب الأعمال البدنية، أوله: الحمد لله الواحد الأحد، القديم الأزلي، الذي لا يوصف بحد ولا نهاية، ولا تأخذه سنة ولا نوم الخ[1].

- الحدائق الوردية في أحوال الأئمة الزيدية.

للشيخ الشهيد الفقيه حميد بن أحمد بن محمد المحلي اليماني، المتوفى سنة ٦٥٢هـ.

وقد ذكره السيد البُراقي في سيرته[2]، وذكره أيضا ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

توجد نسخة منه بجزأين، في دار المخطوطات العراقي في بغداد برقم (١٨٦٧)، بخط السيد البُراقي، وقد فرغ منها سنة ١٣٢٥هـ وعدد صحائفها ٣٨٠ صفحة[3].

---

(١)كشف الحجب والأستار - السيد إعجاز حسين - ص ١٤٩.

(٢)سيرة البُراقي بقلمه.

(٣)مخطوطات التاريخ والتراجم والسير في مكتبة المتحف العراقي في بغداد ص١٥٢.

وقد ترجم الشيخ الطهراني في (الذريعة) أصل الكتاب، وقال: (الحدائق الوردية في أحوال الأئمة الزيدية) للفقيه حميد بن أحمد الشهيد، المعروف بفقيه الشهيد اليماني ، ذكر فيه تراجم أئمتهم مفصلا، بدأ بأمير المؤمنين عليه السلام ، ثم الحسن السبط ، ثم الحسين الشهيد ، ثم الحسن المثنى، ثم زيد الشهيد ، ثم ابنه يحيى ، ثم النفس الزكية ، وهكذا إلى متمم الثلاثين من أئمتهم ، وهو الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة ابن سليمان المتوفى سنة ٦١٤هـ ، فذكر وفاته ومراثيه . وفي خاتمة الكتاب ، أورد جملة من مناقب أهل البيت عليهم السلام، وبعض مثالب بني العباس ، وكذا في ديباجته، روى جملة من مناقب العترة عليهم السلام، عن (أمالي) يحيى بن الحسين الهاروني، وعن كتاب (نسب آل أبي طالب) ليحيى بن الحسن العقيقي، وعن(المناقب) لابن المغازلي، و(الإفادة) للسيد أبي طالب ، و(نهج البلاغة) للشريف الرضي ، ويروى في أثناء الكتاب عن بعض مشايخه، في سنة ٦١٠هـ ، نسخة منه موجودة في (حسينية كاشف الغطاء)[1].

وقد اختصره السيد البُراقي ، كما مرّ (مختصر الحدائق الوردية)، وقد فرغ منها سنة ١٣١٩هـ ، راجع.

- الخرائج والجرائح في معجزات المعصومين عليهم السلام.

للشيخ قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي المتوفى سنة٥٧٣ هـ

---

(١)الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٦ - ص ٢٩١ - ٢٩٢

وقد ذكره السيد البُراقي في سيرته[1] ، وذكره أيضا ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

نسخة رايتها بخط السيد البُراقي . في مكتبة السيد الحكيم العامة في النجف الأشرف، برقم (١/٢٧٢٣) ، عدد صحائفها ١٠٤ صفحة، طول الصفحة ١٩،٥سم ، العرض ١٤،٥سم، عدد الأسطر ٢١ سطر.

تقع ضمن مجموعة تضم فيها: (منتخب قصص الأنبياء) ، و(طبقات الأنبياء والرسل والأئمة وتواريخهم) ، وقد كتب في الفهرست العام للمكتبة بعنوان (تواريخ الأئمة) اشتباها.

وقد ترجم الشيخ الطهراني في(الذريعة) أصل الكتاب، وقال: (الخرائج والجرائح في معجزات المعصومين عليهم السلام) للشيخ الإمام قطب الدين سعيد ابن هبة الله الراوندي المتوفى والمدفون بقم في سنة ٥٧٣هـ ، كما أرخه الشهيد بخطه.

كان تلميذ السيد أبى السعادات المعروف بابن الشجري الذي توفى سنة ٥٤٢ هـ ، أوله: (الحمد لله الذي هدانا إلى منهاج الدليل ، والصلاة على محمد وآله ، الذين سلكوا بنا سواء السبيل) ، وهو مرتب على عشرين بابا، ثلاثة عشر منها في معجزات النبي والأئمة الاثني عشر، والسبعة الآخر، و١٤، و ١٥ ، في أعلام النبي والأئمة عليهم السلام، وقد أنشأ لكل واحد من الأبواب الخمسة الأخيرة ، خطبة مستقلة ، فكأنه صار كتابا مستقلا بهذا الترتيب، ١٦- في نوادر المعجزات ، ١٧- في موازاة

---

(١) سيرة البُراقي بقلمه .

معجزته ومعجزة أوصيائه لمعجزة الأنبياء، ١٨- في أم المعجزات ، ١٩- في الفرق بين الحيل والمعجزات ، ٢٠- في العلامات والمراتب الخارقة للعادات لهم عليهم السلام.

وفي آخره ذكر أخلاق النبي صلى الله عليه وآله ، ومعاملاته ، وسيرته، وأحواله، وما وجد في الكتب من وصفه ، وعلاماته ، ووقته ، ومكانه، وأحوال آبائه وأمهاته ، إلى غير ذلك . وقال في أوائله: وسميته بـ(الخرائج والجرائح)؛ لان معجزاتهم التي خرجت على أيديهم ، مصححة لدعاويهم، ولأنها تكسب للمدعى ومن ظهرت على يده ، صدق قوله).

وفي كتب اللغة: جرح الرجل اكتسب ، واجترح الشئ اكتسبه، فالمعجزات مكتسبة لليقين ، بصدق دعوى من خرجت على يده، فلذا سماه بالجرائح .

والسيد ابن طاوس قد يعبر عنه في (كشف المحجة) بكتاب (المعزات) ، وفي موضع آخر منه بـ(الخرائج) ، ونسبه إلى هبة الله بن سعيد، لكنه من غلط الكاتب.

وقد طبع (الخرائج) بإيران منضما بـ(كفاية الأثر) ، و(الأربعين) للعلامة المجلسي في سنة ١٣٠٥هـ ، ورأيت نسخة بعنوان (الخرائج) في مكتبة (سلطان العلماء) ، لكنها تخالف المطبوع ، وذكر كاتبها أنه كتبها عن نسخة خط السيد مهنا بن سنان بن عبد الوهاب الحسيني ، الذي فرغ من كتابة نسخته في سنة ٧٤٨هـ ، أوله: (الحمد لله الذي أفاض من فيض جوده على أفضل أصفيائه نورا)، إلى قوله: (وبعد فهذا كتاب يتضمن معجزات النبي المصطفى ، وابن عمه علم الهدى ، ومولاتنا فاطمة

الزهراء) ، وقد ترجمه بالفارسية محمد شريف الخادم باسم السلطان إبراهيم قطب شاه الذي توفى سنة ٩٨٨ هـ ، وسمى الترجمة بـ(كفاية المؤمنين)[١].

- الدر المسلوك في أحوال الأنبياء والأوصياء والخلفاء والملوك .

للشيخ أحمد ابن الحسن الحر العاملي أخ صاحب (الوسائل)، المتوفى بعد سنة ١١٢٠هـ .

وقد ذكره السيد البُراقي في سيرته[٢]، وذكره أيضا ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

نسخة رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، برقم(٧٤٥) ، وقد فرغ من نسخه في ١٧ جمادي الأولى ١٣١٨هـ ، عدد الصحائف ٢٨٩ صفحة ، طول الصفحة ٢٤سم ، العرض ١٨سم ، معدل عدد الأسطر ٢٣ سطر.

وقد ترجم الشيخ الطهراني في(الذريعة) أصل الكتاب، وقال: (الدر المسلوك في أحوال الأنبياء والأوصياء والخلفاء والملوك) ، للشيخ أحمد ابن الحسن الحر العاملي، أخ المحدث الشيخ محمد بن الحسن صاحب

---

(١)الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٧ - ص ١٤٥ - ١٤٦.

(٢) سيرة البُراقي بقلمه .

(الوسائل) . كان أصغر من أخيه ، وكان حيا إلى سنة ١١٢٠هـ وصار شيخ الإسلام في مشهد خراسان ، بعد وفاة أخيه الشيخ الحر في سنة ١١٠٤ هـ يظهر بعض تواريخه ، من آخر المجلد الأول من هذا الكتاب، الذي انتهى فيه من ذكر سني الهجرة ووقايعها، إلى سنة ٨٠٦ هـ ، ثم ذكر جملة من تواريخ نفسه وأولاد .

والظاهر أن هذه النسخة بخط المؤلف ، رأيتها في مشهد خراسان، في مكتبة الحاج عماد الفهرسي ، وفى آخر هذه النسخة بخط المصنف ما صورته: (في (١٠٧٠ هـ) توجهت إلى العراق ، وفي (١٠٧١هـ) حججت البيت، وفى (١٠٨٤هـ) جاورت مشهد الرضا عليه السلام، وفيها حدثت زلزلة وقعت منها قبة الرضا عليه السلام، ومنارتا المسجد الجامع وهلك جماعة، فأمر الشاه سليمان بإعادة القبة، وفى (١٠٩٥ هـ) ولد ابني محمد الحر، وفى (١٠٩٨ هـ) ولد ابني إبراهيم الحر، وفى (١١٠٠هـ) ولد ابني موسى الحر وتوفي ، وفي(١١١٥هـ) طلبني الشاه سلطان حسين إلى أصفهان ، وفى (١١٢٠هـ) ولد ابني صالح بن محمد بن الحر المذكور).

وبالجملة هذه نسخة نفيسة من المجلد الأول من هذا الكتاب، وتوجد نسخة أخرى من المجلد الأول في مكتبة (الصدر).

والنسخة التامة منه ، في مجلدين ضخمين في النجف ، في كتب الشيخ محمد حسن المظفر . أوله: (الحمد لله الذي أحسن كل شيء خلقه، وبدء خلق الإنسان من طين) وهو مرتب على مقدمة ، وأركان خمسة، كما في نسخة (الصدر).

فالمقدمة : في ابتداء خلق السماوات والأرض وما بينهما ، والركن الأول : في أحوال الأنبياء والمرسلين ، والثاني : في الأئمة عليهم السلام وأعمار المعمرين، والثالث: في الملوك المتقدمين والأمم الماضين. وبه يتم هذه النسخة الصدرية. وفي آخرها: (ويتلوه المجلد الثاني من أول الركن الرابع: الذي هو في أحوال الخلفاء المسلمين والحكام والسلاطين ، والركن الخامس: في وفيات الصحابة والتابعين والحوادث في الدنيا ، والخاتمة: فيما هو كالغايات مما يكون في آخر الزمان في فصول. آخرها في الأهوال والحساب).

وأما النسخة المظفرية ، فهي مرتبة على ستة أركان وخاتمة، والركن السادس منها: في حياة مجموع الدنيا من هبوط آدم عليه السلام إلى حين التأليف، وذكر في آخرها مآخذ الكتاب ، ومنها(الكشكول) المنسوب إلى العلامة الحلي، و(مصارع الحسين) ، و(وفاء الثارات) ، و(الكمال في أسماء الرجال) ، ولعله تأليف عبد الغني المقدسي المتوفى سنة ٦٠٠ هـ ، إلى غير ذلك .

وأما تاريخ فراغه ، فقد ذكر في آخر النسخة التي رأيتها في الشام، في مكتبة سيدنا المحسن الأمين . ويظهر منه تأريخ ولادة المؤلف أيضا، حيث ذكره انه: (فرغ منه ١٠٩٤هـ ، وله ثلاث وخمسون سنة)، فيظهر انه ولد سنة ١٠٤١ هـ ، وأما أخوه الشيخ المحدث الحر فقد ولد ٨ رجب ١٠٣٣هـ)[1].

---

(١)الذريعة – آقا بزرگ الطهراني – ج ٨ – ص ٧٠ – ٧١.

- الـدرة المـضيئة والعـروس المرضـية والـشجرة النبويـة المحمدية .

للشيخ جمال الدين يوسف بن حسن بـن عبـد الهـادي المقدسـي الحنبلي ، المتوفى حدود سنة ٨٨٠ هـ .

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشـرف ، بخـط الـسيد البُراقي ، عدد صـحائفها ٢٣ صـفحة ، طـول الـصفحة ٣٢ سـم، العـرض ٢١سم. مشجرات .

ونسخة أخرى رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطـاء العامة في النجف الأشرف ، بخط الـسيد البُراقـي ، بـرقم (٧٢٤)[1]، عـدد صحائفها ٢٠ صفحة ، طول الصفحة ٢٤سم ، العـرض ١٧،٥سـم ، معـدل عدد الأسطر ١٩ سطر. تقع ضمن مجموعة فيها: (محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار) ، وكتاب(الأنساب) للأفتوني .

وقال الشيخ يوسف المقدسي في مقدمتها : (... إن أخا من الإخوان، وخلا من الخلان، وعينا من الأعيان ، وقفني علـى هـذه الـشجرة النبويـة، والدرة المضيئة ، فرايتها جوهرة من الجـواهر ، ودرة مـن الـدرر البـواهر، تحير فيها الأفكار ، وتقف عندها الأذهان والأسرار ، غير أن بعض بيوتهـا ناقصة التراجم ، وبعض عقدها غير مـشدودة البـراجم ، وقـد اخـل فيهـا بأشياء من الأمور النبوية ، والأحوال الزكيـة المرضـية ، والآثـار الـشريفة،

---

(١) يقتضي أن يكون رقمها(٣/٧٢٤) لأنها الثالثة ضمن المجموعة ، بناء علـى النظـام العام لفهرست المكتبة المذكورة .

والأمور اللطيفة، فطلب من العبد تمام ذلك ، وتكميله وسرعة وضعه وتعجيله ، فزدت ما فيه من الورقات خمس صفحات... وسميته (الدرة المضيئة والعروس المرضية والشجرة النبوية المحمدية) على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية) .

قال اليان سركيس: ترجمه- أي المقدسي- تلميذه الشمس محمد ابن طولون الحنفي ، في كتابه (سكردان الأخبار) ، وقال : مولده بالسهم الأعلى بصالحية دمشق، وسمع على والده وجده ، ورحل إلى بعلبك وأخذ عن غالب مشايخ الشاميين، وأقبل على التصنيف في عدة فنون، حتى بلغت أسماؤها مجلدا ، طبع منها (الدرة المضيئة والعروس المرضية والشجرة النبوية المحمدية) على الحجر ، بمطابع بولاق مصر سنة ١٢٨٥هـ بتصحيح نصر الهوريني ، وفي بومباي سنة ١٢٨٩هـ[1].

- الدرجات الرفيعة في طبقات الإمامية من الشيعة.

للسيد صدر الدين علي خان المدني الشيرازي الحسيني ، المتوفى سنة ١١٢٠هـ .

وقد ذكره السيد البُراقي في سيرته[2]، وذكره أيضا ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في(دفتر خاص وفيه مسودات خاصة)، وجاء فيه: جلدان ، أتحفظ عليه ، ما له نسخة).

---

(١) انظر معجم المطبوعات العربية - اليان سركيس - ج ٢ ص ١٧٧٤.

(٢) سيرة البُراقي بقلمه .

نسخة رايتها في(مؤسسة إحياء التراث الشيعي) في النجف الأشرف، برقم (١٠٢) ، بخط السيد البُراقي ، عدد صحائفها ١١٧ صفحة، طول الصفحة ٢١،٥سم ، العرض ١٥سم ، معدل عدد الأسطر ٢١ سطر.

قال في أولها بعد الحمد : ...أقول وأنا الأقل السيد حسين ابن السيد احمد ابن السيد إسماعيل الحسني النجفي الشهير بالبُراقي ، إني لما رأيت كتاب (الطبقات) ، ومؤلفه السيد علي خان ، ولم تكن له نسخة قط سوى نسخة واحدة ، فكتب عليها نسختين، وهذه الثالثة ليس إلا ، رغبت فيها، ونقلتها اجمع ، وكانت في مجلد واحد ، فصنعتها مجلدين ، احدهما الأول: في الصحابة ، والثاني: وهو هذا ، في الطبقة الرابعة: في العلماء، ولم يكن تاما ، والطبقة الحادية عشرة : من الشعراء أيضا ، ولم يكن تاما، فنقلته على ما وجدته ، إذ لم يكن غير هذه النسخة ، ما بين لابتيها ، ولو كانت لبانت، ثم أن السيد﵀ لم يذكر كتابه على طراز كتب الرجال، حتى يكون سهل للتناول، فلما رأيت ذلك أحببت أن اعمل له فهرست؛ ليكون راحة للناظر إليه، وأيسر لمن أراد أن يطلع عليه ، فأما الجلد الأول في الطبقة الأولى، فقد صنعت لها ذلك وتمت بعون الله، وأما ما نحن بصدده، فهذا أوان الشروع في الطبقة ، وهم العلماء ولم يذكر منهم إلا بني هاشم، ولم يتمهم ، فأول ما شرع﵀ في هذه الطبقة بالسيد أبي محمد الحسن ابن حمزة بن علي بن عبيد الله).

قال في آخره: تم بقلم السيد حسين البُراقي ليلة الأربعاء الساعة السابعة والربع ، من ليلة الرابع عشر من شعبان ، والسادس في المربعانية[1]، من ١٤ شعبان سنة ١٣١٦هـ) .

وقال في آخر قسم الشعراء : قال الناقل البُراقي ، فهذا الذي عثرنا عليه، وما وجدت له بقية ، وما اعلم له بقيت وذهب ، أو السيد لم يتمه، والله اعلم ، تم في الساعة الخامسة والنصف ، من ليلة الخميس في الليلة الثانية والعشرين من شهر شعبان ، والرابع والعشرين في كانون الأول. والرابع عشر في المربعانية ، من ٢٢ شعبان سنة ١٣١٦هـ ، على يد ناقله السيد حسين ابن السيد احمد الحسني الشهير بالبُراقي عفى الله عنه وغفر له انه ارحم الراحمين).

وقد ترجم الشيخ الطهراني في (الذريعة) أصل الكتاب، وقال: (الدرجات الرفيعة في طبقات الإمامية من الشيعة) للسيد صدر الدين علي ابن نظام الدين أحمد المدني الشيرازي ، من أحفاد غياث الدين منصور الحسيني الدشتكي ، المتوفى سنة ١١٢٠هـ ، أو سنة ١١١٨هـ .

توجد نسخة منه في خزانة (الصدر) . وأخرى في (حسينية كاشف الغطاء) ، وأخرى بكربلاء من موقوفة المولى عبد الحميد الفراهاني

---

(١) المربعانية : كلمة عامية تعني أيام البرد الشديد ، وفي مجمع البحرين - الشيخ الطريحي(ج٤- ص٧٧ - ٧٨)، قال: وكانون الأول، وكانون الآخر بلغة أهل الروم-: شهران في قلب الشتاء ، و(المربعانية) المشهورة في وسطهما.

الحائري في سنة ١٣٠٨هـ ، مرتب على اثنتي عشرة طبقة ذكر فهرسها في أوله :

١- الصحابة ، ٢- التابعون ، ٣- المحدثون الذين رووا عن الأئمة الطاهرين ، ٤- علماء الدين ، ٥- الحكماء والمتكلمون ، ٦- علماء العربية ، ٧- السادة الصوفية ، ٨- الملوك والسلاطين ، ٩- الأمراء ، ١٠- النوادر ، ١١- الشعراء ، ١٢- النساء .

وتلك الدرجات الرفيعة قد أزهر بنور الإسلام مصباحها ، وان لم يسفر من أفق التمام صباحها، حيث أنه ما برز منها إلا الطبقة الأولى ، في الصحابة الغرر، وبعض الرابعة ، ونزر من الحادية عشرة .

أوله : الحمد لله الذي جعل لعباده المؤمنين لسان صدق في الآخرين)[1] .

- رسالة برهان شق القمر ورد النير الأكبر.

للسيد أبي القاسم بن حسين بن النقي الرضوي القمي، المتوفى سنة ١٣٢٤هـ

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، وكتب عليها(مكتبة عبد الرؤوف عمار سميسم)، بخط السيد البُراقي ، وقد فرغ منه يوم السبت ٢١ شهر رجب ١٢٩٦هـ ، عدد صحائفها ٧٩ صفحة، طول الصفحة ٢١ سم، العرض ١٣سم ، معدل عدد الأسطر ١٥ سطر .

---

(١)الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٨ - ص ٦٠

قال السيد البُراقي آخره: (انتهى . قال البُراقي عفى الله عنه : وهنا زيادة لما مر من رجوع الشمس على علي عن طرق الإمامية ، وذلك ما رواه الديلمي أبو الحسن عليه الرحمة في المجلد الثاني من (إرشاده) ما هذا لفظه...) .

ثم يروي قصة السيد محمد بن السيد مهدي القزويني ، مع عبد الرحمن النقيب في بغداد ، وإنكاره لهذه الواقعة ، واقعة رجوع الشمس لأمير المؤمنين علي عليه السلام، وبزيادة ١٣ صفحة عليها .

ثم ذكر(السيد الرضوي) باب تكليم الشمس لأمير المؤمنين عليه السلام.

ثم يقول البُراقي: (فرغت من تسويدها يوم السبت حادي وعشرين رجب ١٢٩٦هـ .

ثم قال السيد البُراقي : قال البُراقي عفى الله عنه ، وفي هذا المقام نذكر زيادة لما مر آنفا من تكليم الشمس لعلي عليه السلام من طرق أخر، وذلك ما رواه الديلمي من كتابه (إرشاد القلوب) ما هذا لفظه...) وبزيادة ٩ صحائف عليها.

يقع ضمن مجموعة عدد صحائفها (٣٦٤) ، وفي أولها أيضا: رسالة (العروة الوثقى في أصحاب أهل الكساء) . منتخب من (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار)، ومنتخب من كتاب (الآثار الباقية من القرون الخالية)، ومنتخب من (نزهت القلوب) لابن المستوفي القزويني، ومنتخب من كتاب (السماء والعالم) للمجلسي ، ومن كتاب (الآثار الباقية من

القرون الخالية) لأبي ريحان، ومن كتاب (التسلي والتقوى) للنعماني، ومختصر من(رحلة ابن بطوطة) .

وقد ترجم الشيخ الطهراني في (الذريعة) أصل الكتاب ، وقال: (برهان شق القمر ورد النير الأكبر) ، للمولوي السيد أبي القاسم ابن الحسين بن النقي الرضوي القمي اللاهوري صاحب(لوامع التنزيل)، المتوفى في ١٤ محرم سنة ١٣٢٤هـ .

ألفه للنواب ناصر علي خان سنة ١٢٩٦هـ ، وطبع سنة ١٣٠١هـ وهو عربي على خلاف جل تصانيفه الفارسية أو الأردوية ، مرتب على مقدمة ومقصدين وخاتمة ، أثبت فيه إعجاز شق القمر ، ثم رد الشمس لأمير المؤمنين عليه السلام مرتين ، وتكلم الشمس معه ، على ما ورد في الأحاديث الشريفة [١].

- رسالة في إثبات الأئمة الاثني عشر عليهم السلام

للشيخ محمد علي بن جعفر علي الهندي ، المتوفى في حدود سنة ١٣١٠هـ [٢].

نسخة رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٣ - ص ٩٦ - ٩٧.

(٢) طبقات أعلام الشيعة(الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة) - آقا بزرگ الطهراني ج٢- ص ٢٧١-٢٧٢ .

النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، برقم (٨٣٤)[1] ، وقد فرغ من نسخها سنة ١٣٠٩هـ ، عدد صحائفها ١٥ صفحة ، طول الصفحة ٢٤سم، العرض ١٩سم ، معدل عدد الأسطر ٢٣ سطر.

قال السيد البُراقي أولها : أقول وبالله المستعان ، وفي سنة إحدى عشرة بعد الألف والثلاثمائة في شهر صفر ، جاء الأخ الشيخ راضي الطريحي من مكة المشرفة ، ومعه هذه الرسالة الآتية ذكرها ، من الرجل المذكور في أول الكتاب[2]، وهي في إثبات الأئمة الاثني عشر، وقد استخرجها من الكتب المعتمد عليها في النقل ، من أئمة الحديث المعتمد عليهم ، والمعول على ما ذكروه في كتبهم من النقل، وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم...).

تقع ضمن مجموعة فيها: رسالة (الرمي الصائب في كبد الثالب لأبي طالب) ، ورسالة في (قبور أولاد الأئمة عليهم السلام في مصر)، ورسالة في (فضل الأئمة الأطهار عليهم السلام من طرق أعلام أهل السنة والجماعة)، ورسالة في قوله تعالى ﴿ قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ ، ورسالة في (وجود الإمام المهدي بن الحسن عليه السلام) ، ورسالة في (الأبدال).

---

(١) يقتضي أن يكون رقمها (٧/٨٣٤) حسب الترتيب في المجموعة ، بناء على النظام العام لفهرست المكتبة المذكورة ، إذا جعلنا (الرسائل الأربعة) كل رسالة برقم خاص.

(٢) أي مصنف الكتاب الشيخ محمد علي بن جعفر علي الهندي .

انظر كتاب (السهم الصائب في كبد الثالب لأبي طالب عليه السلام) قسم المصنفات .

وكتاب (الرمي الصائب في كبد الثالب لأبي طالب) في قسم المنتخبات.

- رسالة في الأبدال.

للشيخ محمد علي بن جعفر علي الهندي ، المتوفى في حدود سنة ١٣١٠هـ .

نسخة رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، برقم (٨٣٤)[١] ، وقد فرغ من نسخها سنة ١٣٠٩هـ ، عدد الصحائف ١٩ صفحة ، طول الصفحة ٢٤سم، العرض ١٩سم ، معدل عدد الأسطر ٢٣ سطر.

قال البُراقي في أولها : الرسالة الرابعة[٢] في الأبدال وهذه صورتها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي فاوت بين خلقه في المراتب وجعل في كل قرن سابقين بهم يحي ويميت...).

يقع ضمن مجموع فيه : رسالة (الرمي الصائب في كبد الثالب لأبي طالب) ، ورسالة في (قبور أولاد الأئمة عليهم السلام في مصر) ، ورسالة في(فضل الأئمة الأطهار عليهم السلام من طرق أعلام أهل السنة والجماعة)، ورسالة في (إثبات الأئمة الاثني عشر) ، ورسالة في قوله تعالى ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، ورسالة في (وجود الإمام المهدي بن الحسن عليه السلام).

---

(١) يقتضي أن يكون رقمها (٤/٨٣٤) حسب الترتيب في المجموعة ، بناء على النظام العام لفهرست المكتبة المذكورة ، إذا جعلنا (الرسائل الأربعة) كل رسالة برقم خاص.

(٢)انظر كتاب (السهم الصائب في كبد الثالب لأبي طالب عليه السلام) قسم المصنفات.
وكتاب (الرمي الصائب في كبد الثالب لأبي طالب) في قسم المنتخبات.

- رسالة في قوله تعالى ﴿ قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾.

للشيخ محمد علي بن جعفر علي الهندي، المتوفى في حدود سنة ١٣١٠هـ

نسخة رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، برقم (٨٣٤)[١] ، وقد فرغ من نسخها سنة ١٣٠٩هـ ، عدد صحائفها ٤٩ صفحة ، طول الصفحة ٢٤سم، العرض ١٩سم ، معدل عدد الأسطر ٢٣ سطر.

تقع ضمن مجموعة فيها : (الرمي الصائب في كبد الثالب لأبي طالب)، ورسالة في (قبور أولاد الأئمة عليهم السلام في مصر)، ورسالة في (فضل الأئمة الأطهار عليهم السلام من طرق أعلام أهل السنة والجماعة) ، ورسالة في (وجود الإمام المهدي بن الحسن عليه السلام) ، ورسالة في(إثبات الأئمة الاثني عشر) ، ورسالة في (الأبدال).

قال البُراقي في أولها : ... الشهير بالبُراقي ، إن جناب الأخ الشقيق جناب شيخنا الشيخ راضي الطريحي سلمه الله بمحمد وآله ، مما تفضل به علينا من إيتائه بالرسائل المذكورة، في شرح أول الكتاب[٢]، فكان من

---

(١) يقتضي أن يكون رقمها(٢/٨٣٤) حسب الترتيب في المجموعة ، بناء على النظام العام لفهرست المكتبة المذكورة ، إذا جعلنا (الرسائل الاربعة) كل رسالة برقم خاص.

(٢) انظر كتاب (السهم الصائب في كبد الثالب لأبي طالب عليه السلام) قسم المصنفات .
وكتاب (الرمي الصائب في كبد الثالب لأبي طالب) في قسم المنتخبات.

جملة الثلاث رسائل المسطورة ، رسالة رابعة في أرحام النبي ﷺ في قوله تعالى ﴿ قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ ، فها أنا ابتدأ بها، ثم اتبعها بإثبات صاحب العصر والزمان من طرق أئمة الحديث ، على ما هو مذكور في كتبهم الصحاح ، التي جمعها الرجل المذكور الهندي، المجاور إلى بيت الله الحرام ، فقال ما هذا لفظه...).

- رسالة في مواليد الأئمة عليهم السلام ووفياتهم .

للسيد محمد ابن السيد عبد الكريم الطباطبائي جد السيد بحر العلوم الكبير ، المتوفى في حدود سنة ١١٦٠هـ .

وقد ذكره السيد البُراقي في ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي، وقد فرغ من نسخها في ذي الحجة سنة ١٣١٣هـ ، عدد صحائفها ٥٥ صفحة ، طول الصفحة ٢٣،٥سم ، العرض ١٨سم، معدل عدد الأسطر ٢٢ سطر، حال الأوراق صفراء رديئة ، بهامشه ما نقله من (رجال) السيد محسن الأعرجي ، وقال في ختام الهامش : وان السيد محسن رحمه الله مات ولم يتم رجاله، وليته لو أتمه انتهى. وهو ضمن مجموعة عدد صحائفها ٣٢٠ صفحة.

وقال البُراقي في أول الرسالة : فأحببت إيرادها كما هي بلا زيادة، وربما اذكر في بعض هامش هذه الرسالة ، واجعل عليه عروة ، إن كان من أصل الرسالة اكتب في آخره، منه أي من أصل الرسالة ، وان كان من

غيرها اكتب في آخره البُراقي ؛ ليتضح على الناظر إليها ما بين أصل الرسالة ، وما بين الزيادة التي ألحقناها بها ، وهذا أوان الشروع بها...).

وقد ترجم الشيخ الطهراني في (الذريعة) أصل الرسالة ، وقال: (تاريخ الأئمة) المعصومين عليهم السلام، للسيد محمد بن عبد الكريم ابن السيد مراد بن شاه أسد الله ابن السيد جلال الدين أمير الحسني الحسيني الطباطبائي البروجردي ، جد آية الله بحر العلوم رحمه الله ، مختصر فرغ منه سنة ١١٢٢هـ ، وعليه حواش كثيرة منه بخطه، ضمن مجموعة من رسائله ، في كتب المولى محمد علي الخوانساري أوله: (إعلم أرشدك الله إلى طريق الحق ، أنه لابد في كمال المعرفة بحال النبي والأوصياء صلوات الله عليهم أجمعين ، من معرفة أنسابهم ، ومواليدهم ، وتواريخ وفياتهم، وعدد أولادهم)[1].

- رسالة في وجود الإمام المهدي بن الحسن عليه السلام.

للشيخ محمد علي بن جعفر علي الهندي، المتوفى في حدود سنة ١٣١٠هـ

نسخة رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، برقم (٨٣٤)[2] ، وقد فرغ من نسخها سنة ١٣٠٩هـ ، عدد صحائف ١٥ صفحة ، بخط السيد البُراقي،

---

(١)الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٣ - ص ٢١٨

(٢) يقتضي أن يكون رقمها (٣/٨٣٤) حسب الترتيب في المجموعة . بناء على النظام العام لفهرست المكتبة المذكورة ، إذا جعلنا (الرسائل الأربعة) كل رسالة برقم خاص.

طول الصفحة ٢٤سم ، العرض ١٩سم ، معدل عدد الأسطر ٢٣ سطر، محاطة بالهوامش.

ضمن مجموعة فيها: (الرمي الصائب في كبد الثالب لأبي طالب)، ورسالة في (قبور أولاد الأئمة عليهم السلام في مصر)، ورسالة في(فضل الأئمة الأطهار عليهم السلام من طرق أعلام أهل السنة والجماعة) ، ورسالة في(إثبات الأئمة الاثني عشر) ، ورسالة في قوله تعالى ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ ، ورسالة في(الأبدال).

قال السيد البُراقي أولها : قال البُراقي: ونعود إلى ذكر الرسالة الثالثة، التي جاء بها الأخ الشيخ راضي التي ذكرتها في أول كتابنا[1] ، وهي في وجود المهدي بن الحسن (عجل الله فرجه الشريف وسهل مخرجه)، فقال الرجل المكي في رسالته ، في أحوال الحجة صاحب العصر والزمان، بسم الله الرحمن الرحيم ، فائدة مدينة سامراء...).

- روض المناظر في تاريخ الأوائل والأواخر .

لأبي الوليد محمد بن محمد المعروف بابن شحنة الحلبي الحنفي، المتوفى سنة ٨١٥ هـ.

ذكر السيد البُراقي ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

---

(١) انظر كتاب (السهم الصائب في كبد الثالب لأبي طالب عليه السلام) قسم المصنفات . وكتاب (الرمي الصائب في كبد الثالب لأبي طالب) في قسم المنتخبات.

نسخة رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، برقم (٧٤٤)[1] ، وقد فرغ من نسخها سنة ١٣٢٣هـ ، عدد صحائفها ٢٦٨ صفحة ، طول الصفحة ٢٤سم، العرض ١٨سم ، معدل عدد الأسطر ٢٢ سطر، نسخة جيدة ، وعليها هوامش .

قال البُراقي في آخرها : ووجدت تاريخا مطبوعا بمطبعة بغداد، وهو صغير تركي، وفيه أسماء ولاة بغداد ، من سنة ثمان وأربعين وألف، إلى سنة سبه وثلاثمائة وألف ، وكم كان حكم كل واحد منهم، فأحببت نقله فنقلته كما ذكر ، وهكذا رسمه... (ثم يذكرهم).

وقد ذكر حاجي خليفة في (كشف الظنون) ، أصل الكتاب، وقال: (روض المناظر في علم الأوائل والأواخر) ، وهو تاريخ مشهور، لأبي الوليد قاضى القضاة محب الدين محمد بن محمد المعروف بابن الشحنة الحلبي الحنفي، المتوفى سنة ٨١٥ هـ خمس عشرة وثمانمائة . قال: قد التمس منى الملك المؤيد عماد الدين محمد بن موسى نائب حلب (النائب بمدينة حلب) ، أن أجمع له كتابا في التاريخ ، وجيز الألفاظ، فأصغيت، وجعلت له كالباب مفتاحا ومصراعين وخاتمة ، أما المفتاح: ففي بدء خلق الدنيا، وأما المصراع الأول: في مدة ما بين هبوط آدم عليه السلام إلى الهجرة ، والثاني منها: إلى آخر مدة يقدرها الله ، والخاتمة: مشتملة

---

(١) يقتضي أن يكون رقمها (٢/٧٤٣) لأنها الثانية ضمن المجموعة ، بناء على النظام العام لفهرست المكتبة المذكورة .

على ما هو كالعيان مما يكون في آخر الزمان. وقد انتهى في المصراع الثاني: إلى سنة ٨٠٦ هـ ست وثمانمائة .

ثم سأله بعض طلبته من الأمراء ، من أسباط الملك المؤيد صاحب (حماة) ، في اختصاره فأجابه ، ووسمه بـ(المبتغى) وبالغ في الإيجاز غير (إلا) ، أن ناقله الأول نقله من مسودة ، فقدم وأخر وزاد ونقص، فترتب عليه مفاسد ولذلك .

ألف ابنه القاضي أبو الفضل محب الدين محمد (نزهة النواظر في روض المناظر) فيكون كالشرح عليه ، وتوفى سنة ٨٩٠هـ تسعين وثمانمائة، وله - أي للقاضي محب الدين - ذيل على الأصل ، مسمى بـ(اقتطاف الازاهر في ذيل روض المناظر) وهو الذي انتقى منه ابن بنته جلال الدين محمد البلقيني كراسة ، وسماها (نور الخلاف في منتخب الاقتطاف)[1].

- سبك الذهب في شبك النسب .

للسيد النسابة تاج الدين محمد بن القاسم بن معية الديباجي الحسني الحلي ، المتوفى سنة ٧٧٦ هـ .

وقد ذكره السيد البُراقي ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

---

(١)كشف الظنون - حاجي خليفة - ج ١ - ص ٩٢٠ - ٩٢١

نسخة رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف، بخط السيد البُراقي ، برقم ٧٢٢ ، وقد فرغ من نسخها ٣ شهر رمضان سنة ١٣١٣هـ ، عن نسخة ترجع إلى تاريخ ٩٧٢هـ ، بقلم الناسخ حسين عارف المسني ، عدد صحائفها ١٦٢ صفحة ، طول الصفحة ٢٤سم ، العرض ١٨سم ، معدل عدد الأسطر ١٩ سطر.

ويقع ضمن مجموعة فيها: قطعة من كتاب (سر السلسلة العلوية)، وبعض (كراريس في النسب) مجهولة المؤلف، قال عنها البُراقي: إني وجدت كراريسا في بعض الكتب القديمة ، وهي شجرة، إلا أن الكراريس أولها مقطوع ووسطها كذلك ، فأحببت نقلها على ما هي عليه، إذ لم اعثر على مؤلفها ، ولعله بعون الله بعد هذا اعثر عليه، والله الموفق ، وها أنا اذكر بقية تلك الكراريس ، وهي وان كانت ناقصة ، إلا أنها مغلطة جدا، وهذه بقية الكراريس . انتهى ، وكان عدد صحائفها ٢٠ صفحة .

وقد ترجم الشيخ الطهراني في (الذريعة) أصل الكتاب ، وأشار إلى نسخة السيد البُراقي، وقال: (سبك الذهب في شبك النسب) للسيد النسابة تاج الدين محمد بن القاسم بن معية الديباجي الحلي ، المتوفى سنة ٧٧٦ هـ تلميذ العلامة الحلي ، وشيخ السيد أحمد بن علي بن الحسين مؤلف كتاب (عمدة الطالب) .

أوله: (الحمد لله الذي خص نبيه محمدا المصطفى بخير النبوة ، كما خصه بخير النفوس، وأنبته من مغارس الفخار المعرق ، والشرف القدوس...) قال فيه: (...هذا ما سألتني من إملاء مختصر في أنساب بني هاشم الكرام...) .

قال تلميذه في(عمدة الطالب) : هو مختصر مفيد قرأته عليه بتمامه، وقيل إنه موجود في خزائن النجف وغيرها . نسخة ناقصة منها مكتوب عليها أنها (سبك الذهب) في مكتبة (الشيخ علي كاشف الغطاء)، وينقل فيه كثيرا عن شيخه السيد تاج الدين ابن معية، وهي بخط السيد حسون البُراقي، كتبها عن نسخة خط السيد حسين بن عارف الحسني، الذي فرغ منه سنة ٩٧٢هـ ، ولذا نسب السيد جمال الدين عبد الله الحسيني الجرجاني فيما كتبه في (مشجر الخاتون آباديين) كتابي (العمدة) و(السبك) كلاهما إلى السيد جمال بن عنبة الحسيني .

ونسخته التامة في مكتبة (الصدر) ، وظن البعض أن السبك هذا هو عين (عمدة الطالب الصغرى)، والتحقيق أن نسختي العمدة الكبيرة والصغيرة موجودتان بمكتبة (جامعة طهران) كما في فهرسها (ج٢ / ٦٣٠ - ٦٣٦)، ولا تطابق (سبك الذهب) شيئا منهما .

وقال مؤلف العمدة فيها ، انه قرأ (السبك) على مؤلفه ، فلعله كتب نسخة منها ، وأدرج فيها اسم المؤلف بعنوان شيخه وأستاذه[1].

- سر السلسلة العلوية .

لأبي نصر سهل بن عبد الله البخاري النسابة، المتوفى في أواخر القرن الرابع، أو أوائل القرن الخامس الهجري.

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ١٢ - ص ١٣٢ - ١٣٣ . وانظر عمدة الطالب ص ١٧٠.

وقد ذكره السيد البُراقي في سيرته ، وذكره أيضا ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

نسخة رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، برقم (٧٣٣) ، عدد صحائفها ٨٧ صفحة، طول الصفحة ٢١سم ، العرض ١٧سم ، معدل عدد الأسطر ١٣ سطر.

قال السيد البُراقي : انتهى كتابته وتصحيحه ، على يد كاتبه الحقير السيد حسين البُراقي الشهير بحسون ، عصر يوم الاثنين ٢٧ شهر رجب ١٣٢٤هـ ، نقلها من نسخة بخط السيد محمد بن عزيز الله الحسيني الخلخالي ، أتمها يوم ٦ ذي الحجة ٩٨٤هـ .

ثم قال: والنسختان اللتان نقلت من إحداهما ، وصححت من الأخرى، كانتا مغلوطتين جدا ، وهما كما ترى ، ولعل الله أجد نسخة أخرى صحيحة فأصححها إنشاء الله)

ورأيت أيضا في المكتبة المذكورة (قطعة من سر السلسة العلوية) بخط السيد البُراقي برقم (٧٢٣)[1]، فرغ منها سنة ١٣١٣هـ ، عدد صحائفها ٢٨ صفحة ، طول الصفحة ٢٤ سم، العرض ١٨ سم، معدل عدد الأسطر ٢٠ سطر.

---

(١) يقتضي أن يكون رقمها (٢/٧٢٢) لأنها الثانية ضمن المجموعة ، بناء على النظام العام لفهرست المكتبة المذكورة .

تقع ضمن مجموعة فيها: كتاب(سبك الذهب في شبك النسب)، وبعض (كراريس في النسب) مجهولة المؤلف ، قال عنها البُراقي: إني وجدت كراريسا في بعض الكتب القديمة ، وهي شجرة، إلا أن الكراريس أولها مقطوع ووسطها كذلك ، فأحببت نقلها على ما هي عليه ، إذ لم اعثر على مؤلفها ، ولعله بعون الله بعد هذا اعثر عليه، والله الموفق ، وها أنا اذكر بقية تلك الكراريس ، وهي وان كانت ناقصة إلا أنها مغلطة جدا، وهذه بقية الكراريس . انتهى ، وكان عدد صحائفها ٢٠ صفحة .

وقد أشار الشيخ الطهراني في (الذريعة) إلى نسخة السيد البُراقي، فقال: (سر انساب العلويين) ، كما عبر به السيد ابن طاوس في (الإقبال)، أو (سر السلسلة العلوية)، للشيخ أبي نصر سهل بن عبد الله النسابة البخاري، أوله: (الحمد لله الذي خلق فسوى، وقدر فهدى، واحكم وأنشأ، وأمات وأحيى - إلى قوله - خير خلقه محمد وآله ، الذين اصطفى- إلى قوله- أطال الله بقاء الوزير - إلى قوله - فيه من علوم الأنساب، وسر الأسرار فيها والأسباب ، وبيان موضع الخلاف ، وسبب الألقاب، كتبتها كما سمعتها ورويتها .

ذكر أولا أن كل فاطمي علوي، وكل علوي طالبي ، وكل طالبي هاشمي، وكل هاشمي قرشي، وكل قرشي عربي ، ولا عكس كليا في جميع ذلك...) وعناوينه سر، سر ، ولذا سمي (سر الأنساب)، ورأيت منه عدة نسخ .

نسخة منه في خزانة (الصدر) تاريخ نسخها سنة ٩٨٤هـ ، بخط السيد محمد بن عزيز الله الحسيني الخلخالي ، ذكر انه كتبها عن نسخة كتابتها سنة ٩٦٧هـ .

ونسخة أخرى عند (الشيخ هادي كاشف الغطاء) ، وأخرى عند السيد عبد الرزاق بن حسن كمونة النجفي ، وفي مكتبة (الشيخ علي كاشف الغطاء) نسخة بخط السيد حسون البُراقي ، منضم إليها (معرب الباب الثالث من تاريخ قم) للبراقي تحت رقم (١٧ من الأنساب)، ونسخة كانت في مكتبة (السماوي)[١].

- الصحيفة السجادية .

للإمام علي بن الحسين بن أبي طالب زين العابدين عليه السلام، المستشهد في سنة ٩٥ هـ .

نسخة منمقة بديعة بحجم الكف ، كما اخبرني بعض أحفاده ، وقد كانت عندهم لعهد قريب.

وقد رآها د.عماد عبد السلام رؤوف ، وقال : كتبها بخط النسخ ، بديع متقن ، مؤطر بمداد احمر، وكتب عنواناته بخط الإجازة ، مجلد صغير رأيته لدى حفيده السيد حسين[٢].

---

(١) الذريعة – آقا بزرگ الطهراني – ج ١٢ – ص ١٦٦-١٦٧.

(٢)مجلة المؤرخ العربي – إصدار اتحاد المؤرخين ببغداد سنة ١٩٩٨م ، العدد ٥٦ ، ص١٨ ، موضوع (البُراقي مؤرخ الكوفة).

وقد ترجم الشيخ الطهراني في(الذريعة) أصل الصحيفة ، وقال: (الصحيفة السجادية) للإمام زين العابدين ، وسيد الساجدين ، علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، رابع أئمة الشيعة الإمامية ، الذي اتفق مؤرخو الإسلام على أنه من أشهر رجال التقوى والزهد والعبادة ، وقد ذكر معظمهم أدعيته التي كان يناجي بها ربه ، وهي التي ضمتها هذه المجموعة وتبلغ (٥٤) دعاء ، وهي على جانب عظيم من الأهمية ، ومن يتصفحها ويتأمل معانيها يعرف شيئا عن مكانة الإمام عليه السلام ، ويعني بها شيعة أهل البيت عناية بالغة ، فقد سماها العلامة ابن شهرآشوب في (معالم العلماء) عند ترجمته للمتوكل بن عمير بـ(زبور آل محمد) وعند ترجمته ليحيى بن علي بن محمد الحسيني الدلفي بـ(إنجيل أهل البيت). وقد خصها الأصحاب بالذكر في إجازاتهم ، واهتموا بروايتها منذ القديم، وتوارث ذلك الخلف عن السلف ، وطبقة عن طبقة ، وتنتهي روايتها إلى الإمام الباقر، وزيد الشهيد ابني الإمام زين العابدين ، ويأتي ذكر ذلك في محله مفصلا.

وبالنظر لعظيم مكانة الإمام ، ومزيد أهمية هذه الأدعية ، ألفت الشروح الكثيرة لهذه الصحيفة ، كما ألفت صحائف أخرى جمعت بقية أدعيته، مما لم يذكر في هذه الصحيفة ، المسماة بالكاملة أو الأولى ، وهي الصحيفة الثانية ، والثالثة ، والرابعة ، والخامسة ، والسادسة، والسابعة، والثامنة. كما يأتي ، ونذكر هنا ما عرفناه ووقفنا عليه من تلك الشروح[1].

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ١٣ - ص ٣٤٥.

- العبر وديوان المبتدأ والخبر .

للقاضي عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الأندلسي الحضرمي، المتوفى سنة ٨٠٨هـ.

نسخة رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف، بخط السيد البُراقي ، برقم (١/٧٤٣) ، وقد فرغ من نسخها سنة ١٣٢٣هـ ، عدد الصحائف ٤٨ صفحة ، طول الصفحة ٢٤سم، العرض ١٨سم ، معدل عدد الأسطر ٢١ سطر، وهو كتاب مشجر، نسخة جيدة ، قد نسخ منه الجزء الخامس ، والسادس.

وقد ذكر حاجي خليفة في (كشف الظنون) ، أصل الكتاب ، وقال: (العبر وديوان المبتدأ والخبر) في أيام العرب والعجم والبربر ، لقاضي القضاة عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الاشبيلي الحضرمي، المتوفى سنة ٨٠٨ هـ ثمان وثمانمائة ، وهو على مقدمة وثلاثة كتب، المقدمة: في فضل علم التاريخ ، والكتاب الأول: في العمران وما يعرض فيه ، وهذا الكتاب الأول ذهب باسم (المقدمة) ، حتى صار علما عليها . والكتاب الثاني: في أخبار العرب منذ بدء الخليقة ، ودول المعاصرين لهم. والكتاب الثالث: في أخبار البربر بديار المغرب .

وهو كتاب مفيد ، جامع منافع ، لا توجد في غيره . شرحها الشيخ احمد المغربي المقري ، المتوفى سنة ١٠٤١هـ إحدى وأربعين وألف، مؤرخ الأندلس، كذا اخبرني به ابن البيلوني ، وترجم أوائل المقدمة شيخ

الإسلام المولى محمد صاحب المعروف بپيرى ، المتوفى سنة ١١٦٢هـ اثنتين وستين ومائة وألف [١] .

- علل الشرائع.

لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، المتوفى في سنة ٣٨١هـ .

وقد ذكره السيد البُراقي في ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

وقد ترجم السيد إعجاز حسين في (كشف الحجب والأستار)، أصل الكتاب، وقال: (علل الشرائع) للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، توفي رحمه الله في سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، ذكر فيه الأحاديث الواردة في علل أصول الدين وفروعه، أوله: الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما ، قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن موسى بن بابويه القمي رض ... الخ [٢].

وفي (معجم المطبوعات النجفية) ، قال الأميني: (علل الشرائع) للشيخ الصدوق بن بابويه القمي ، طبع في المطبعة الحيدرية سنة ١٣٨٣هـ والطبعة الثانية فيها أيضا سنة ١٣٨٥هـ [٣].

---

(١)كشف الظنون - حاجي خليفة - ج ٢ - ص ١١٢٤

(٢) كشف الحجب والأستار - السيد إعجاز حسين - ص ٣٨٤.

(٣) معجم المطبوعات النجفية - محمد هادي الأميني - ص ٢٤٨.

- **عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب.**

للشريف النسابة جمال الدين السيد أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن المهنا المعروف بابن عنبة الحسني ، المتوفى سنة (٨٢٨هـ).

وهو كتاب جليل ، ذا قيمة علمية وأهمية عالية في علم النسب، ولهذا فقد اختصره وعلق عليه وحشاه كثير من النسابين .

وقد ذكره السيد البُراقي في (سيرته بقلمه) ،وقد رآه د.عماد عبد السلام رؤوف لدى حفيد البُراقي، السيد حسين بن علي في النجف الأشرف، مجلد سقط شيء من أوله وآخره[1].

ولهذا الكتاب ثلاثة نسخ كتبها المصنف (ابن عنبة) ، النسخة الأولى: وهي الكبرى وتعرف بـ(النسخة التيمورية) ، ألفها أولا في حياة تيمور الذي ولد سنة ٧٣٦هـ ، وفتح بلاد إيران سنة ٧٨٢هـ ، وبغداد في سنة ٧٩٥ هـ ، وأنقرة في سنة ٨٠٤ هـ ، ومات سنة ٨٠٧ هـ ، وصرح في أوله: بأنه أخذه من مختصر شيخه أبى الحسن علي بن محمد بن علي بن الصوفي النسابة ، ومن تأليف شيخه أبى نصر سهل بن عبد الله البخاري، وضم إليها فوائد من أماكن أخرى ، وأهداه إلى تيمور گوركان ، وهو غير مبوب، ولا مرتب على فصول وأصول ، بل شرع أولا في ذكر أبي طالب.

وتوجد نسخة منه كتبت في المدينة في يوم الأحد ١٨ شوال سنة ٩٦٩ هـ ، في مكتبة جامعة طهران... ، ونسخة أخرى كتبت عن هذه

---

(١)مجلة المؤرخ العربي - إصدار اتحاد المؤرخين ببغداد سنة ١٩٩٨م ، العدد ٥٦، ص١٨ ، موضوع (البُراقي مؤرخ الكوفة).

النسخة بالخط الجيد ، كتبه محمد حسين القراجه داغي التبريزي، وفرغ في ٢٧ جمادي الأول سنة١٣٠٤ هـ ، بأمر السيد الفاضل الحاج ميرزا محمد كاظم الوكيل الحسنى الطباطبائي مؤلف (شجرة نامهء طباطبائيين عبد الوهابيين)، وقد كتبه عن نسخة مكتوبة في المدينة المنورة يوم الأحد ١٨ شوال في سنة ١٠١٩هـ . ونسخة خط القراچه داغي رايتها عند السيد علي حفيد السيد محمد باقر الحجة بكربلا.

أما النسخة الثانية: وهي الصغرى المعروفة بـ(الجلالية) ، كتبها ابن عنبة، لجلال الدين الحسن بن علي بن الحسن بن محمد الحسيني في سنة ٨١٢ هـ ، فحذف من النسخة الأولى الغير المنظمة من العمدة بقدر الثلث، ورتبها على مقدمة وثلاثة أصول ، وفى كل أصل فصول ، وقد طبع أولا على الحجر في بومباي في سنة ١٣١٨هـ ، وفى آخره رسالة في (اصطلاحات النسب) ، ثم أعيد طبعه في النجف الأشرف سنة ١٣٥٨هـ مع مقدمة ، زعم فيه أن هذه النسخة هي الكبرى ، ولكن الصحيح ما ذكرناه .

وتوجد نسخة من (العمدة الصغرى) ، بخط السيد حسين بن مساعد بن حسن بن مخزوم بن أبي القاسم بن عيسى الحسيني الحائري، كتبها عن نسخة مكتوب عليها أنها نقلت عن نسخة عليها بخط المؤلف، انه فرغ من التأليف في غره شهر رمضان المبارك في سنة ٨١٢ هـ ، وفرغ السيد حسين من الكتابة (٢٥ ربيع الأول سنة ٨٩٣ هـ)، وهي نسخة نفيسة، عليها حواشي من الكاتب ، تاريخ بعضها سنة ٩١٧ هـ ، وهي حواش مفيدة ، في مكتبة الشيخ عبد الرضا آل الشيخ راضي النجفي.

والنسخة الثالثة: الصغرى المعروفة بـ(المشعشعية) ، كتبها ابن عنبة، كما قيل للسلطان الشريف الملقب بالمهدي محمد بن فلاح المشعشعي الموسوي ، جد الولاة السادة بالحويزة ، الذي توفى في سنة ٨٦٦ هـ ، أو لوالده السيد فلاح المتوفى في سنة ٨٥٤هـ ، وفي آخرها خاتمة في (اصطلاحات النسب) ، فرغ منها في عاشر صفر سنة ٨٢٧ هـ ، كما في النسخة الموجودة في خزانة سيدنا أبي محمد الحسن صدر الدين في الكاظمية، فيظهر انه كتبه قبل وفاته بسنة واحدة ، حيث إنه توفى في سابع صفر سنة ٨٢٨ هـ في بلدة كرمان ، ولعل التاريخ لكتابة الكاتب ، لا فراغ المؤلف(من التأليف).

ونسخة أخرى منه ، ناقصة الأول والآخر ، في مكتبة الشيخ علي كاشف الغطاء، وهي بخط السيد حسون البُراقي، كتبها عن نسخة خط السيد حسين بن عارف الحسني الذي فرغ منه سنة ٩٧٢هـ ، مكتوب عليها انه (سبك الذهب) لتاج الدين ابن معية أستاذ صاحب (العمدة)، لكنه اشتباه من الكاتب ، إذ انه ينقل فيه كثيرا عن شيخه السيد تاج الدين ابن معية ، بعين ما ينقله عنه في (العمدة) ، وإنه مرتب على ترتيب (العمدة) ، وقد مر خصوصياته في النسخة التامة ، وتوجد هذه النسخة في مكتبة (الصدر) .

وظن البعض أن السبك هذا هو عين (عمدة الطالب الصغرى)، والتحقيق أن نسختي العمدة الكبيرة والصغيرة ، موجودتان بمكتبة (جامعة طهران) كما في فهرسها (ج ٢ ص ٦٣٠ - ٦٣٦) ، ولا تطابق (سبك الذهب) شيئا منهما .

وقال مؤلف (العمدة) فيها : انه قرأ (السبك) على مؤلفه ، فلعله كتب نسخة منها ، وأدرج فيها اسم المؤلف بعنوان شيخه وأستاذه[1].

- غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة.

لمصنفه محمد بن إبراهيم بن يحيى الأنصاري المروي أصلا، والمصري مولدا ، الكتبي الوراق ، المعروف بالوطواط ، المتوفى سنة ٧١٨هـ وهو غير رشيد الدين محمد الكاتب الشهير بالوطواط ، والمتوفى سنة ٥٧٣ هـ .

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، عدد صحائفها ٢٥٢ صفحة ، طول الصفحة ١٩،٥سم ، العرض ١٤سم ، معدل عدد الأسطر ١٥ سطر ، وحالة النسخة رديئة.

وقد ترجم الشيخ الطهراني في (الذريعة) أصل الكتاب، وقال: (غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة) لمحمد بن إبراهيم الأنصاري الكتبي المعروف بالوطواط، (٦٣٢ - ٧١٨ هـ) ، طبع في مطابع بولاق في سنة ١٢٨٤هـ ، وفي مصر في سنة ١٢٩٩هـ .

توجد نسخة منه في (سپهسالار ٣ - ٣٣) كما في فهرسها ، أوله: (الحمد لله الذي جعل اللسان - آخره - منها الدم في العروق ، انه من راجه قريب ، ولداعيه مجيب) .

---

(١) انظر الذريعة- آقا بزرگ الطهراني- ج٦- ص١٥٠ ، ج١٢- ص١٣٢- ١٣٣ ، ج ١٥ - ص ٣٣٦ - ٣٣٩ ، بتصرف .

ولكن في فهرس سپهسالار سميت (غرر الخصائص الواضحة وعرر النفائس الفاضحة)، ونسبت إلى يوسف بن عمر بن فقيه عثمان الباتوني[1].

ثم ذكر صاحب (الذريعة) - بعد ما سبق- ، (غرر الخصائص الواضحة وعرر النفائس الفاضحة) تأليف يوسف بن عمر بن فقيه عثمان الباتوني ، ألف في سنة ٧١٨هـ ، وهو متحد مع ما قبله[2].

- فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام.

للسيد غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن طاوس الحلي الحسني المتوفى سنة ٦٩٣هـ .

وقد ذكره السيد البُراقي في سيرته [3]، وذكره أيضا ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

وقد ترجم الشيخ الطهراني في(الذريعة) أصل الكتاب ، وقال: (فرحة الغري بصرحة العري) للسيد أبى المظفر غياث الدين عبد الكريم ابن أبي الفضائل أحمد بن موسى بن طاوس الحلي ، المتوفى سنة ٦٩٢ هـ ، وكانت ولادته سنة ٦٣٨ هـ ، فيه الآثار الدالة على قبر أمير المؤمنين عليه السلام، مرتبا على مقدمتين وخمسة عشر بابا ، أوله: (الحمد لله مظهر الحق ومبديه، ومدحض الباطل ومدحيه...)، موجود في الخزانة

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ١٦ - ص ٣٩ - ٤٠.

(٢) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ١٦ - ص ٣٩ - ٤٠.

(٣) سيرة البُراقي بقلمه .

(الرضوية)، و(سپهسالار - ٥٣٨٧) ، وطبع بإيران في سنة ١٣١١هـ ، والنجف سنة ١٣٦٨هـ .

المقدمة الأولى: في أنه في الغري السري ، المقدمة الثانية : في ذكر السبب لإخفائه ، وفهرس الأبواب مذكور في أوله: ١- ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله في ذلك ، ٢- ما روى عن علي عليه السلام ، ٣- ما روى عن الحسنين عليهما السلام، ٤- السجاد عليه السلام ، ٥ - الباقر عليه السلام ، ٦- الصادق عليه السلام ، ٧- الكاظم عليه السلام ، ٨- الرضا عليه السلام ، ٩- الجواد عليه السلام ، ١٠- الهادي عليه السلام ، ١١- العسكري عليه السلام، ١٢- عن زيد الشهيد ، ١٣- عن المنصور والرشيد ، ١٤- عن جماعة من بني هاشم ، وغيرهم من العلماء ، ١٥- ما ظهر عند ضريحه من الكرامات.

ورأيت نسخة منه بخط الحاج مولى باقر التستري المعاصر ، وكتب عليه تذييلا من نفسه ، قال بعد تمام الخامس عشر : (الباب السادس عشر في نوادر المعجزات...) نقلا عن (الخرايج) للقطب الراوندي ، فلا يشتبه على من يراه ، فان الباب الزائد ليس جزء من الكتاب ، بل من باب التذييل والإلحاق بالمناسب ، وملخصه يسمى (الدلائل البرهانية) كما مر، ومر أيضا (حد الغري) .

ونسخة منه بخط الحافظ عبد الله بن الحافظ مظفر ، وعليه تملك ولد الكاتب جعفر النجفي المولد والمسكن في سنة ١٠٣٨هـ ، فظهر أنهما من العلماء.

وكتب عليه المولى محمد جعفر اليزدي ساكن مشهد الرضا عليه السلام، ترجمة المؤلف في سنة ١٠٦٨هـ ، ويظهر انه أيضا من العلماء المطلعين.

وعليه أيضا خط العالم المولى مهدي بن العالم الحاج محمود في شرح اسم الكتاب، حاكيا عن (أمل الآمل) ، بالجملة هي نسخة نفيسة موجودة في خزانة (الشريعة) .

وللسيد أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمان الحسيني ، صاحب كتاب (فضل الكوفة) ، المقدم على السيد عبد الكريم ابن طاوس كتاب في هذا الباب ، مشتمل على الأسانيد والروايات للمعجزات والكرامات عن القبر، كما ذكره السيد علي بن طاوس عم السيد عبد الكريم والمتوفى سنة ٦٦٤هـ في أواخر (الإقبال) عند ذكره لزيارات يوم الغدير، وكأن السيد عبد الكريم ما اطلع عليه ، ولذا ما نقل عنه في هذا الكتاب، كما احتمله صاحب (الرياض) ، ولكنه نقل عن كتاب (فضل الكوفة) للشريف أبي عبد الله المذكور .

وللقدماء في هذا الباب (كتاب موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام) لأبي الحسين بن تمام ، كما يعبر عنه النجاشي ، وهو أبو الحسين محمد بن علي بن الفضل بن تمام الدهقان الكوفي، من مشايخ أبي محمد هارون ابن موسى التلعكبري ، وقد سمع منه في سنة ٣٤٠ هـ

وأيضا كتاب (موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام) لأبي جعفر محمد بن مكران بن حمدان الرازي ، ساكن الكوفة ، ذكرهما النجاشي، ولعله الذي سمع منه التلعكبري أيضا في سنة ٣٤٥هـ [1].

---

(١) الذريعة – آقا بزرگ الطهراني – ج ١٦ – ص ١٥٩ – ١٦٠

- **كامل الزيارات .**

لأبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي ، المتوفى سنة ٣٦٨هـ

وقد رآها د.عماد عبد السلام رؤوف مع رسائل أخرى ، بخط السيد البُراقي عند حفيده السيد حسين[١].

وقد ترجم الشيخ الطهراني في(الذريعة) أصل الكتاب ، وقال: (كامل الزيارة) هو الذي عبر عنه النجاشي بـ(الزيارات) ، والشيخ في (الفهرست) بـ(جامع الزيارات) ، لكن المشهور(كامل الزيارة) للشيخ الأقدم أبى القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه القمي، المتوفى سبع أو ثمان وستين وثلاثمائة .

ذكر فيه : زيارات النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام وثوابها وفضلها، أوله: (الحمد لله أهل الحمد ووليه ، والدال عليه والمجازي به ، والمثلب عنه حمدا يزيد ولا يبيد ، ويصعد)، قوله: (وأنا مبين لك أطال الله بقاك، ما أثاب الله لزائر نبيه وأهل بيته ، بالآثار الواردة عنهم، على رغم من أنكر فضلهم...) ، صرح فيه : بأنه لا يخرج فيه حديثا يروى عن غير أهل البيت عليهم السلام، ولا حديثا يروى عن شذوذ أصحابهم . وفي أوله ، فهرس أبوابه المنتهى إلى الباب الثامن والمائة ، في نوادر الزيارات .

---

(١)مجلة المؤرخ العربي - إصدار اتحاد المؤرخين ببغداد سنة ١٩٩٨م ، العدد ٥٦ ، ص١٨ ، موضوع (البُراقي مؤرخ الكوفة).

نسخه كثيرة ، منها في خزانة كتب الشيخ علي بن محمد رضا آل كاشف الغطاء بالنجف، ومنها في خزانة الخوانساري بها ، والسيد هبة الدين، والأردوبادي ، وسيدنا الحسن صدر الدين ، ويروي فيه عن محمد ابن الحسن الصفار المتوفى سنة ٢٩٠هـ ، وعن والده محمد بن جعفر بن قولويه، وأخيه علي بن محمد ، والكليني ، ووالد الصدوق ، ومحمد بن جعفر الزراري ، ومحمد بن الحسن بن الوليد، ومحمد بن الحسن بن علي ابن مهزيار ، ومحمد بن عبد الله الحميري، ومحمد بن الحسن الجوهري[1].

- كتاب سُليم بن قيس الهلالي.

أبو صادق العامري الكوفي صاحب أمير المؤمنين علي عليه السلام، المتوفى حدود سنة ٨٥ هـ تقريبا .

روي عن الإمام الصادق عليه السلام : من لم يكن عنده من شيعتنا ومحبينا (كتاب سليم بن قيس الهلالي) فليس عنده من أمرنا شيء ، ولا يعلم شيء، وهو أبجد الشيعة ، وهو سر من أسرار آل محمد عليهم السلام.

وقد ذكره السيد البُراقي في ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي، عدد صحائفها ٧٠ صفحة ، طول ٢٠سم ، العرض ١٤،٥سم، معدل

---

(١)الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ١٧ - ص ٢٥٥

عدد الأسطر ٢١ سطر، وقد فرغ منه يوم السبت عند الغروب لليلتين بقيتا من شهر صفر المظفر سنة ١٢٩٨هـ ، على نسخة بخط خلف بن يوسف النجفي نسخها يوم الاثنين ٢٣ ذي الحجة ١١٠٢هـ.

وهو الثالث ضمن مجموعة فيها: منتخب كتاب (إحقاق الحق في نقض إبطال الباطل)، ومنتخب (الفصول أو المجالس) .

على انه كتب في الورقة الأولى فهرست لمجموع كتب المجموعة، أضاف إلى الكتب الثلاثة السابقة ، كتب أخرى وهي : الكتاب الرابع: بعض (الخرائج والجرائح) ، الكتاب الخامس: (قصص الأنبياء وبعض القضايا من الروضة ، والوافي) ، الكتاب السادس: (في النبي وآله الأئمة وفي مواليدهم وفي مناقبهم وفضلائهم) ، منتخب من (أصول الكافي)، ومن (سرور الأنظار) ، ومن (الإقبال) ، ومن (مصباح الكفعمي)، ومن (عيون الأخبار)، وغير ذلك من الكتب المعتبرة من طرق الإمامية، إلا أن الموجود في المجموعة هذه الكتب الثلاثة فقط، وربما جزئت وفصلت، وأصبحت مجموعة أخرى مستقلة ، والله العالم .

وقد ترجم الشيخ الطهراني في(الذريعة) ، أصل الكتاب ، وجعله من الأصول، فقال : (أصل سُليم بن قيس الهلالي) أبي صادق العامري الكوفي التابعي، أدرك أمير المؤمنين عليا ، والحسن ، والحسين ، وعلي بن الحسين، والباقر عليهم السلام، وتوفى في حياة علي بن الحسين ، متسترا عن الحجاج أيام إمارته ، هو من الأصول القليلة التي أشرنا إلى أنها ألفت قبل عصر الصادق عليه السلام ، قال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني في كتاب (الغيبة) : ليس بين جميع الشيعة ممن حمل العلم ورواه عن

الأئمة عليهم السلام خلاف في أن كتاب سُليم بن قيس الهلالي أصل من أكبر كتب الأصول التي رواها أهل العلم ، وحملة حديث أهل البيت عليهم السلام وأقدمها؛ لان جميع ما اشتمل عليه هذا الأصل إنما هو عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وأمير المؤمنين عليه السلام، والمقداد ، وسلمان الفارسي ، وأبي ذر، ومن جرى مجراهم ، ممن شهد رسول الله وأمير المؤمنين عليه السلام وسمع منهما، وهو من الأصول التي ترجع الشيعة إليها ، وتعول عليها.

وروي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنه قال : من لم يكن عنده من شيعتنا ومحبينا كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس عنده من أمرنا شئ، ولا يعلم من أسبابنا شيئا ، وهو أبجد الشيعة ، وهو سر من أسرار آل محمد صلى الله عليه وآله).

وفي مختصر (إثبات الرجعة) في الغيبة لفضل بن شاذان المتوفى سنة ٢٦٠هـ ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن بزيع ، قال: حدثنا حماد بن عيسى المتوفى سنة ٢٠٨هـ ، قال: حدثنا إبراهيم بن عمر اليماني ، من أصحاب الباقر، والصادق، والكاظم عليهم السلام ، قال: حدثنا أبان بن أبي عياش، قال: حدثنا سليم بن قيس الهلالي ، قال: قلت لأمير المؤمنين عليه السلام: إني سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذر شيئا من تفسير القرآن- إلى قوله- ، فقال علي عليه السلام في الجواب : إن في أيدي الناس حقا وباطلا، وصدقا وكذبا ، ناسخا ومنسوخا ، - إلى آخر الحديث الذي فيه تسمية الأئمة عليهم السلام واحدا بعد واحد ، وفي آخره - ، قال محمد بن إسماعيل: ثم قال حماد: ذكرت هذا الحديث عند مولاي أبي عبد الله عليه السلام فبكى، وقال:

صدق سُليم ، فقد روى هذا الحديث أبي عن أبيه عن جده الحسين عليه السلام، قال : سمعت هذا الحديث عن أبي حين سأله سُليم بن قيس الهلالي .

وعن مختصر (البصائر) أنه: قرأ أبان بن أبي عياش كتاب سُليم على سيدنا على بن الحسين عليه السلام بحضور جماعة من أعيان أصحابه ، منهم: أبو الطفيل ، فأقره عليه زين العابدين عليه السلام . وقال هذه أحاديثنا صحيحة). وذكر في الكشي عرض الحديث المذكور آنفا ، على الباقر عليه السلام، بعد أبيه السجاد ، وإنه اغرورقت عيناه ، وقال: صدق سُليم ، وقد أتى أبي بعد قتل جدي الحسين ، وأنا قاعد عنده فحدثه بهذا الحديث بعينه، فقال: أبي صَدَق. وقد حدثني أبي وعمي الحسن بهذا الحديث، عن أمير المؤمنين عليه السلام: كتاب سُليم هذا من الأصول الشهيرة عند الخاصة والعامة.

قال ابن النديم: (هو أول كتاب ظهر للشيعة) ، ومراده أنه أول كتاب ظهر فيه أمر الشيعة، كما أشير إليه في الحديث ، توصيفه بأنه أبجد الشيعة.

وقال القاضي بدر الدين السبكي المتوفى سنة ٧٦٩هـ ، في(محاسن الوسائل في معرفة الأوائل): أن أول كتاب صنف للشيعة هو كتاب سُليم ابن قيس الهلالي) .

أقول: كتاب (السنن) تصنيف أبي رافع المتوفى في العشر الخامس، واشترى معاوية داره بعد موته ، مقدم عادة على تصنيف (سُليم) المتوفى في إمارة الحجاج حدود سنة ٩٠ هـ ، نقل كثير من قدماء الأصحاب في كتبهم... .

رأيت منه نسخا متفاوتة ، من ثلاث جهات ، أولاها : التفاوت في سند مفتتحها ، ففي نسخة استكتبها الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي، الموجودة في مكتبة الشيخ محمد السماوي ، وعليها خطوط الشيخ الحر وتصحيحاته ، وتملكه سنة ١٠٨٧هـ ، ثم تملك ولده الشيخ محمد رضا سنة ١١٠٥هـ ، يطابق مفتتحها مع مفتتح نسخة العلامة المجلسي، الذي أورده بتمامه في أول (البحار) ، بسندين ينتهي أحدهما إلى عثمان وحماد ابني عيسى، عن أبان، والآخر عن محمد بن أبي عمير ، عن ابن أذينة، قال: دعاني أبان بن أبي عياش قبل موته بشهر ، فقال: إني رأيت الليلة رؤيا أني لخليق أن أموت، إلى آخر الحكاية ، وهو أنه (قال ابن أذينة ثم دفع إلي أبان كتب سليم)، وأما في نسخة عتيقة توجد في مكتبة الشيخ هادي آل كاشف الغطاء ، وهي إلى نصف الكتاب ، وكذا نسخة شيخنا العلامة النوري التي هي بخط السيد محمد الموسوي الخوانساري سنة ١٢٧٠هـ ، في ثلاثة آلاف وخمس مئة بيت[1] ، وهي الآن عند الشيخ ميرزا محمد علي الأردوبادي ، وكذا في نسخة كانت عند الشيخ أبي علي الحائري الرجالي، كما أورد أولها في (منتهى المقال)، وفي نسخة نقل مفتتحها في استقصاء الإفحام عند بيان اعتباره ، فصدر السند في جميع هذه النسخ هكذا (حدثني أبو طالب محمد بن صبيح بن رجاء بدمشق سنة ٣٣٤هـ ، قال أخبرني أبو عمر عصمة بن عصمة (أبي عصمة) البخاري ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن منذر بن أحمد الصنعاني ، بصنعاء

---

(١) البيت هنا يعني السطر المحتوي على (خمسين) حرفاً ، وليس المراد بيت الشعر.

شيخ صالح مأمون جار إسحاق بن إبراهيم الديري، قال حدثنا أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني الحميري ، قال حدثنا أبو عروة معمر بن راشد البصري ، قال: (دعاني أبان ابن أبي عياش قبل موته بشهر، فقال: إني رأيت الليلة رؤيا أني لخليق أن أموت) ، وساق القول بعين ما مر في نسختي العلامة المجلسي والشيخ الحر من قول ابن أذينة ، وفي آخره (قال عمر بن أذينة : ثم دفع إلي أبان كتب سليم بن قيس) ، فيظهر منه أن قائل دعاني أبان في هذه النسخ هو عمر بن أذينة ، وأنه سقط اسمه من قلم الناسخ في أول الحكاية ، بقرينة ذكره في آخرها ، فظهر توافق مفتتح جميع ما مر من النسخ ، في مناولة سُليم كتاب لأبان ، ومناولته لعمر بن أذينة ، ورواية محمد بن أبي عمير ، وأسحق بن إبراهيم بن عمر اليماني كما في سند الكشي ، ومعمر بن راشد ، وغيرهم عن ابن أذينة.

وتوجد نسخة أخرى سقط منها المفتتح المذكور بتمامه ، وهي في خزانة الحاج علي محمد النجف آبادي ، كاتبها مير محمد سليمان بن مير معصوم بن مير بهاء الدين الحسيني النجفي ، كتبها في المدينة المنورة سنة ١٠٤٨هـ ، تقرب من ألفي بيت، أول أحاديثها قول أمير المؤمنين عليه السلام: من الناس من يدخله الله الجنة بغير حساب - إلى قوله - فيسمونهم الجهنميون)، وأولها بعد الحمد المختصر: فهذه جملة من الأخبار النبوية، جمعها سُليم بن قيس الهلالي ، عن أمير المؤمنين عليه السلام ، قال سُليم : قال لنا أمير المؤمنين عليه السلام)، وهكذا قال سُليم ، وذكر سُليم ، إلى نصف الكتاب، ثم ذكر أن هذه الكلمات من كتاب سُليم بن قيس ، ويتلوها بعض آخر من كتابه ، ثم ذكر أني وجدت نسخة أخرى تعزى إلى سُليم

ابن قيس (بسم الله الرحمن الرحيم ، قال سليم بن قيس الهلالي) إلى آخر النسخة...

(والجهة الثالثة) التفاوت في كمية الأحاديث ، فنسخة الشيخ هادي آل كاشف الغطاء فيها نصف الكتاب أو أزيد ، ونسخة العلامة النوري أتم منها، ونسخة الشيخ الحر أتم ما رأيتها من النسخ ، والظاهر مقابلتها بنسخة معاصره العلامة المجلسي، كما أن الظاهر مقابلة نسخة العلامة المجلسي بنسخة عتيقة ، وجدها هو بخط أبي محمد الرماني تاريخ كتابتها سنة ٦٠٩ هـ كما حكاه المامقاني عنه في(تنقيح المقال) ، ومع ذلك لا توجد فيها جملة من الأحاديث المروية عن (كتاب سُليم) في سائر كتب القدماء مثل(غيبة النعماني) وغيره ، وقد جمعها عن تلك الكتب ، الفاضل المعاصر الشيخ شير محمد بن صفر علي الهمداني النجفي ، وجعلها في ذيل نسخته التي كتبها ، عن نسخة الشيخ الحر، وقابلها وصححها بغاية بذل الجهد ، مع نسخ أخرى كرارا ، وعين مواضع الخلاف والوفاق بين النسخ ، فلله دره وزيد خيره وبره ، فصارت نسخته هذه أتم النسخ، وأكملها وأصحها، ووقع عمله هذا على طرف النقيض ، من صنع عبد الحميد بن عبد الله الذي لا نعرف إلا المكتوب من اسمه (المنتخب لكتاب سُليم) بذكر عدة سطور من كل حديث ، وإسقاط عدة سطور أخرى ، وترك بعض الأحاديث رأسا، وهذا التقطيع الفظيع مما يوجع قلب مؤلف الكتاب ، والعجب أنه طبع هذا المنتخب ونشر! ، وأصله الأصيل لا يوجد منه إلا نسخ قليلة ، ومنها ما في مكتبة السيد راجه محمد

مهدي في نواحي فيض آباد الهند كما في فهرسها المخطوط ، نرجو من الله تعالى توفيق أهل الخير لطبعه ونشره إنشاء الله تعالى[1] .

- كتاب في أعمال الكوفة والسهلة مع بعض الأخبار .

وقد ذكره البُراقي في ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

أقول : وربما نسخ السيد البُراقي كتابه هذا من الفصل الأخير من كتاب (المزار) للشيخ المفيد المتوفى سنة ٤١٣ هـ ، أو غيره من كتب (المزار) الكثيرة ، والله العالم.

إذ عقد الشيخ المفيد رضوان الله عليه فصلا في أعمال مسجد الكوفة والسهلة[2].

- كتاب ملاحم وخسوف وكسوف .

وقد ذكره البُراقي في ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

أقول: وكتب الملاحم كثيرة .

-كنز الأنساب وبحر المصاب.

وهي رسالة غريبة وموجزة ، رأيتها عند بعض أحفاده في النجف

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٢ - ص ١٥٢ - ١٥٩

(٢) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٢٠ - ص ٣٢٥

الأشرف، بخط السيد البُراقي ، فيها أسماء أولاد النبي ﷺ، وعلي عليه السلام، والحسن عليه السلام ومدفنهم ، وبعض أسماء ذراريهم ، ثم تقف الرسالة بنصف السطر الأول من ورقته الأخيرة ، المؤلفة صحائفها من ١٨ صفحة، طول الصفحة ١٨،٥سم ، والعرض ١٢سم ، ومعدل عدد الأسطر ١٣ سطر، والظاهر أنها غير تامة.

والغريب فيها ، ما ذكر في أولها : بعد الحمد والسلام على النبي والأئمة ألاثني عشر بألقابهم ، قال : أما بعد : في توصيف وتعريف أئمة الهدى عليهم السلام، قيل أن مصنف هذا الكتاب أبو مخنف بن[1] لوط بن يحيى الخزاعي عليه الرحمة، وهذا الكتاب هو (كنز الأنساب وبحر المصاب)[2]، وكاتب هذا الكتاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام ، خطه بيده المباركة، وجدوا بعضه ، وُجد بخط الإمام الحسن العسكري ، وكان هذا الكتاب الشريف مذخورا في المسجد الأقصى ، إلى سنة ستمائة وست وخمسين من هجرة النبي ﷺ ، وان السيد (أبا) طاهر بن جعفر بن عمران بن موسى بن الإمام محمد التقي عليه السلام استخرج هذا الكتاب الشريف من المسجد الأقصى، وجاء به إلى ولاية العجم، فبقي عنده مدة مخفيا ، إلى أن انتقل السيد أبو طاهر إلى رحمة الله ، ودفن ببلاد سبزوار، وكان هذا الكتاب مكتوب بخط عربي، فأخذه السيد المرتضى علم الهدى رحمه الله[3] وترجمه من

---

(١) (كذا) في النسخة ، والصحيح : أبو مخنف لوط بن يحيى.

(٢) ينسب لأبي مخنف كتاب بعنوان(كنز الأنساب وأخبار النساب).

(٣) وهذا اشتباه من الناسخ ، اذ السيد المرتضى علم الهدى توفي سنة ٤٣٦هـ . واما الذي ترجم الكتاب يدعى السيد مرتضى ، كما أفاد صاحب الذريعة.

كتابة العربية إلى الفارسية ، وهو في الأئمة عليهم السلام والسادات من آل محمد صلى الله عليه وآله، الذين دفنوا وخفي أمرهم ، في كيفية أحوال رسول الله صلى الله عليه وآله وأولاده فأولاد النبي...) وكما ترى في هذا الكلام من التهافت والغرابة، بل أن في داخل الكتاب وفي بعض مضامينه ما هو أكثر من هذا. والله العالم.

وقد ذكره د.عماد عبد السلام رؤوف من جملة مصنفات السيد البُراقي اشتباها[1].

وقد ذكر الشيخ الطهراني في (الذريعة) كتابا بعنوان (كنز الأنساب في أولاد الأئمة في البلاد) ، وقال : يوجد في (الرضوية) في نسب السادات، فارسي طبع في بمبئي في سنة ١٣٠٢هـ هو غير (كنز الأنساب) الفارسي في أنساب العلويين والفاروقيين والصديقيين والعثمانيين ، تأليف السيد عطا حسين الباقري النسب ، الحنفي المذهب ، الجشتي الطريقة، الهندي الوطن، من أهل المائة الثالث عشر ، الموجود عند السيد شهاب الدين النجفي بقم.

وذكر أيضا كتاب(كنز الأنساب) بلغة أوردو ، لملك شاه المعروف بشجاع الملك ابن جماعة علي ، من ولد إسماعيل بن الصادق عليه السلام كما ذكره فيه ، وفيه تواريخ الأئمة وفضائلهم واثبات إمامتهم ، وكثير من أعقابهم سكنة الهند ، طبع في سنة ١٣٥٥هـ[2] .

---

(١)كتابة التاريخ في النجف في العصر العثماني - د.عماد عبد السلام رؤوف ص٩٤ .

(٢)الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ١٨- ص١٤٨.

وقال أيضا (ترجمة كنز الأنساب) مطبوع للسيد مرتضى ، كما في بعض الفهارس ، ولعله عين (كنز الأنساب) الفارسي المطبوع[1] .

- المَجدي في أنساب الطالبين[2].

للشريف النسابة نجم الدين أبي الحسن السيد علي بن أبي الغنائم محمد بن علي العلوي العمري ، المتوفى بعد سنة ٤٤٣هـ .

وقد ذكره السيد البُراقي في سيرته[3].

---

(١)الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٤ - ص ١٣١.

(٢) ومن الغريب جدا ، والعجيب ، أن يصدر عن محققي كتاب (عقد اللؤلؤ والعقيان) ، تعليقة في هامش التحقيق ، على كتاب (المَجدي) لأبي الغنائم العمري ، ص ٤٨ ، قالا : (المجدي احد كتب المصنف (أي السيد البُراقي) الذي لم نجد له سبيل من ضمن مؤلفاته التي لا نعرف عن مصيرها سوى العناوين)!!؟؟.

والأغرب من ذلك أنهما لم يذكراه في فهرس مصنفاته ، والأعجب من ذلك ، أن السيد البُراقي ذكره في جملة منقولاته في (سيرته بقلمه) التي طبعاها في مقدمة كتابهما المحقق ، وقال : وأما كتاباتي الأُخر فهي ليست بتصانيف وإنما مشجرات وتواريخ وسير وأخبار ، نقلا ، وهي تزيد على خمسين مجلدا منها : بحر الأنساب ، والمجدي ، والسلسلة العلوية ، وعمدة الطالب...). فتأمل.

والأغرب من ذلك ، أنهما لم يذكراه في جملة مصنفاته في مقدمة تحقيق الكتاب ، رغم أنهما أوردا فيه (سيرة البُراقي بقلمه) ، وقد ذكره البُراقي فيها من جملة منتسخاته ومنقولاته.؟!

(٣)سيرة البُراقي بقلمه .

نسخة رايتها في مكتبة السيد الحكيم العامة في النجف الأشرف، برقم (١٢٣ ف) ، بخط السيد البُراقي ، عدد صحائفها ١٢٣ صفحة ، طول الصفحة ٣٠،٥سم ، العرض ٢١،٥سم ، عدد الأسطر ٢٨ سطر، ناقصة من الأول والأخير ، وفيها تعليقات السيد البُراقي في الهامش ، فرغ منه ٩ محرم الحرام ١٣٢٤هـ .

وقد أشار الشيخ الطهراني في(الذريعة) إلى نسخة السيد البُراقي، فقال: (المجدي في أنساب الطالبين) للسيد الشريف النسابة نجم الدين أبي الحسن علي بن أبي الغنائم محمد بن علي العلوي العمري، لأنه من ولد عمر الأطرف بن علي عليه السلام، انتقل من البصرة إلى الموصل في سنة ٤٢٣ هـ في حياة السيد المرتضى ، وله معه الحكاية المعروفة ، وكان حيا بعد سنة ٤٤٣هـ ، وصرح في ذكر زيد الشهيد ، بأنه اثنا عشري المذهب، وهو المعروف بـ(ابن الصوفي) ؛ لأنه يعبر في (المجدي) عن والده بأبي الغنائم ابن الصوفي. كما يعبر عنه أيضا بمحمد بن علي النسابة، وينقل عنه أقواله المتعلقة بالأنساب .

وكتابه مبسوط كثير الفوائد ، وقد كتب السيد عبد الكريم ابن طاوس على نسخته التي قرأها على السيد عبد الحميد بن فخار الموسوي، تعليقات شريفة ، ذات فوائد جليلة .

نسخة جديدة منه في مكتبة الشيخ علي آل كاشف الغطاء ، وكانت نسخة في كتب السيد عبد الكريم الدزفولي المتوفى سنة ١٣٠١هـ بطهران. فاستنسخ عليها الشيخ أسد الله أمين الواعظين الدزفولي ، ولكنها ناقصة .

والنسخة التامة في أصفهان عند الميرزا محمد حسين أژه الأصفهاني، تاريخ كتابتها سنة ١١٠٠هـ، وقطعة عند الآقا محمد باقر الفت ابن الآقا نجفي.

ونسخة خط السيد حسون البُراقي فرغ منها سنة ١٣٢٤هـ، رأيتها عند الشيخ محمد السماوي، تنتهي إلى عمر الأطرف[1].

- محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار.

للشيخ محيي الدين محمد بن علي المعروف بابن عربي الأندلسي، المتوفى سنة ٦٣٨هـ في دمشق.

نسخة رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف، بخط السيد البُراقي، برقم ٧٢٤، وقد فرغ من نسخها سنة ١٣١٤هـ، عدد صحائفها ١٧ صفحة، طول الصفحة ٢٤سم، العرض ١٧.٥سم، معدل عدد الأسطر ١٩، نسخة رديئة.

ويقع ضمن مجموعة فيها: كتاب أبي الحسن الفتوني في (الأنساب)، وكتاب (الدرة المضيئة والعروسة المرضية والشجرة المحمدية).

وهو كتاب في الأدبيات والنوادر والأخبار، وقد ترجم حاجي خليفة في(كشف الظنون) أصل الكتاب ووصف محتواه، فقال: (محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار) للشيخ الأكبر محيي الدين محمد بن علي

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٢٠- ص ٢ ٣.

المعروف بابن عربي، المتوفى سنة ٦٣٨هـ ثمان وثلاثين وستمائة ، أوله: (الحمد لله الذي اطلع شموس الفوائد في محاضرة الأبرار الخ)، أخذه من نحو ثمان وثلاثين كتابا، فيه ضروب من الآداب، والمواعظ، والأمثال، والحكايات النادرة، والأخبار السائرة ، وسير الأولين من الأنبياء، وأخبار ملوك العرب والعجم، ومكارم الأخلاق ، وعجائب الأفلاك والآفاق ، وما رواه من الأحاديث النبوية ، في ابتداء هذا الأمر، وإنشاء العالم ، وترتيبه، وما أودع الله فيه من عجائب الصنع ، وبديع الحكمة، وسرد فيه نبذا من الأنساب ، وفنونا من مكارم ذوي الأحساب ، وحكايات مضحكة مسلية، لم تكن للدين مفسدة، مما تستريح النفوس إليها عند إيرادها ، مما لا اجر فيها، ولا وزر.

قال: ونزهت كتابي هذا عن كل هجاء ومثلبة ، وضمنته كل ثناء ومنقبة ، وإذا كانت الحكاية المضحكة في رجل معتبر مشهور، من أهل الدين أو العلم ، لهفوة صدرت منه، ضحك لها الحاضرون ، أو فعلة بدت منه، من غير قصد منه إليها ، ونُقلت ، فاذكرها لما فيها من الراحة للنفس، ولا أسمي الشخص الذي ظهر عليه ذلك (منه ذلك) ، حتى تتوفر حرمته.

وكذلك سكتُ أيضا في كتابي هذا ، عما شجر بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم ، لما يتطرق للنفوس الضعيفة ، وأهل الأهواء، من الترجيح حتى لا أذكر الغيبة ، ولا أفوه بما فيه ريبة.

وقد أشير على اسم الكتاب إلى الهامش ، وجاء القول فيه: (المشهور أن هذا الكتاب للشيخ محيي الدين بن عربي ، وليس كذلك؛

لان مؤلف هذا الكتاب روى عن الذهبي عند ذكر خلافة عمر بن عبد العزيز ، والذهبي متأخر عن الشيخ نحو مائة سنة)[1] ، والله العالم.

- محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر .

للشيخ علي بن مصطفى علاء الدين البوسنوي الحنفي الصوفي الشهير بـ(على دده) ، المتوفى سنة ١٠٠٧هـ .

وقد ذكره السيد البُراقي ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، وقد فرغ منها في جمادي الأول سنة ١٣١٥هـ ، عدد صحائفها ١١٩ صفحة ، طول الصفحة ٢٣سم ، العرض ١٨،٥سم ، معدل عدد الأسطر ٢٠ سطر، نسخة رديئة .

تقع ضمن مجموعة فيها : كتاب (المعارف).

ذكر حاجي خليفة في(كشف الظنون) ، فقال: (محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر) مختصر للشيخ علي دده ، وهو على قسمين ، الأول: في فصول الأوائل ، مرتبة على سبعة وثلاثين فصلا ، والثاني : في فصول الأواخر، وفيه أربعة فصول ، أوله: نحمده بلسان الحمد وكل حامد الخ)، فرغ منه في شهر رجب سنة ٩٩٨هـ ثمان وتسعين وتسعمائة[2].

---

(١)كشف الظنون - حاجي خليفة - ج ٢ - ص ١٦١٠.

(٢)كشف الظنون - حاجي خليفة - ج ٢ - ص ١٦١٠

- مسكن الفؤاد عند فقد الأحبة والأولاد .

للشيخ زين الدين العاملي المعروف بالشهيد الثاني ، المستشهد في سنة ٩٦٥هـ .

وقد ذكره السيد البُراقي في ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، عدد صحائفها ٧٠ صفحة ، طول ١٨،٥سم ، العرض ١١،٥سم، معدل عدد الأسطر ١٩ سطر، مع الاختلاف والتفاوت، وحالة الورق رديئة، فيه خرم وتلف لأغلبها.

وهو الكتاب الثالث ضمن مجموعة عدد صحائفها ١٥٣ صفحة، فيها أيضا: (الاعتقادات في دين الإمامية) ، و(آداب المتعلمين والمحصلين) .

وقد ترجم الشيخ الطهراني في(الذريعة) أصل الكتاب، وقال: (مسكن الفؤاد)عند فقد الأحبة والأولاد ، للشيخ السعيد زين الدين بن علي بن أحمد العاملي الشهيد ، كتبه بعد فوت ولده محمد ، في رجب سنة أربع وخمسين وتسعمائة ، مرتبا على مقدمة وأبواب وخاتمة ، أول الأبواب: في الأعواض عن فوت الولد ، وثانيها: في الصبر ، وثالثها: في الرضا ، ورابعها: في البكاء، أوله :(الحمد لله الذي قضى بالفناء والزوال على جميع عباده). طبع بإيران ، ونسخة خط تلميذ المصنف المقروءة عليه ، مع خط المصنف بالإجازة للكاتب ، موجود في كتب مولينا الآخوند المولى محمد حسين القمشهي النجفي الكبير ، وفي آخر التعزية

المنقولة عن (التتمات والمهمات) للسيد بن طاوس، ومر في حرف التاء (تسلية الأحزان)، و(تسلية الفؤاد)، و(تسلية الحزين)، و(تسلية القلوب الحزينة)[1].

- **المعارف .**

للشيخ أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفي الدينوري.

كان مولده في الكوفة سنة ٢١٣ هـ واليها نسب، وكان قاضيا في دينور(بلدة في بلاد الجبل عند كرمنشاه ، وقريبة من همدان) فنسب إليها أيضا ، وعرف بالدينوري، وقد توفي ببغداد سنة ٢٧٦ هـ ، وله جملة من المصنفات الجيدة والقيمة.

وقد ذكره السيد البُراقي ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، وقد فرغ منها سنة ١٣١٥هـ ، عدد صحائفها ١٦٢ صفحة ، طول الصفحة ٢٣ سم، العرض ١٨،٥سم ، معدل عدد الأسطر ٢٠ سطر، نسخة رديئة وناقصة من الأول .

تقع ضمن مجموعة فيها : كتاب (محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر).

---

(١) الذريعة – آقا بزرگ الطهراني – ج ٢١ – ص ٢٠

- مقتضب الأثر في النص على عدد الأئمة الاثني عشر عليهم السلام

لابن عياش احمد بن محمد أبي عبد الله الجوهري ، المتوفى سنة ٤٠١هـ.

وقد ذكره السيد البُراقي في ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي، عدد صحائفها ٣٣ صفحة ، طول الصفحة ٢٣،٥سم ، العرض ١٨ سم، معدل عدد الأسطر ٢٢ سطر ، بهامش بعض الأوراق ما نقله من (غيبة الطوسي) ، وحال الأوراق صفراء رديئة.

وقد فرغ من نسخها السيد البُراقي ، في الثاني من شهر ربيع الثاني في السنة الثانية عشرة بعد الثلاثمائة والألف من الهجرة ، عن نسخة فرغ من نسخها عبود ابن الشيخ مهدي عبد الغفار القزويني ، في سادس ربيع الأول سنة الألف والثلاثمائة وعشر .

وقد ترجم الشيخ الطهراني في(الذريعة) أصل الكتاب ، وقال: (مقتضب الأثر في النص على عدد الأئمة الاثني عشر) لابن عياش الجوهري ، صاحب (الاشتمال) ، أوله: (الحمد لله المبتدئ خلقه بالنعم، وإيجادهم بعد العدم...) ، قال فيه: (وقد ذكرت في كتابي هذا من مقتضب الآثار، ما أرته إلينا رواة الحديث من مخالفينا ، من النص على أئمتنا من الروايات الصحيحة ، والتوقيف على أسمائهم وأعيانهم وأعدادهم ، موافقا لرواياتنا ، فنقلته عنهم نقل متلو(متلق ط) له بالقبول...)، وهو في ثلاثة

أجزاء، وفي الثاني: أورد أسمائهم من الكتب السماوية، وفي الجزء الثالث: أورد جملة من الأشعار في أعدادهم، قبل كمال عددهم ومددهم.

والنسخة في خزانة كتب الميرزا محمد الطهراني ، وحسب أمره طبع في سنة ١٣٤٦هـ ، ورأيت نسخة منتسخة من أصل ، كَتَبَهُ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن... أبو الفتوح الهمداني فرغ منه ليلة ٢٢ شعبان عظم الله قدره سنة ٥٧٥ هـ ، وكتب على النسخة المذكورة في التاريخ المذكور - أعني شعبان سنة ٥٧٥ هـ - عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد العباس الدوريستي بخطه، ما لفظه: (مات مصنف الكتاب سنة ٤٠١هـ) ، وحكى في (الأمل) ترجمة عبد الله الدوريستي ، عن (منتجب الدين)، ولكن ليس فيه ترجمة أبي الفتوح الهمداني الكاتب للأصل ، مع أنه أيضا من العلماء الأعلام ، وحملة الأحاديث ، كما كتب له من الإجازة الشيخ أبو محمد عبد الله الدوريستي المذكور ، في شعبان سنة ٥٧٥هـ بل ولده أيضا من العلماء المحدثين، وقد شاركه الدوريستي في إجازة والده ،وصورة الإجازة موجودة في (مستدرك الإجازات)[1].

- **نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر .**

للسيد ضياء الدين يوسف بن يحيى بن المؤيد الحسني اليماني، المتوفى سنة ١١٢١هـ

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٢٢ ص ٢١ .

وقد ذكره السيد البُراقي في سيرته [1]، وذكره أيضا ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

وقد ترجم الشيخ الطهراني في(الذريعة) أصل الكتاب ، وقال: (نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر) فهرس لبعض شعراء الشيعة ، لضياء الدين يوسف بن يحيى بن المؤيد بالله محمد بن المنصور قاسم ، من أولاد إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط اليماني الصنعاني(١٠٧٨هـ - ربيع الأول ١١٢١هـ)، وهو الناظم الناثر البليغ ، لاقى السيد علي خان المدني بمكة سنة ١١١٤هـ

فرغ من الكتاب في ١٣ رجب ١١١١هـ ، ثم ضم إليه ملحقاته إلى حين الوفاة ، وهو في مجلدين ، يشتمل الأول : على ٨٥ ترجمة ، والثاني: على ١١٢ ، والمجموع ١٩٧ ترجمة.

وذلك لأنه لم يذكر فيه غير المشاهير ، وإلا فالمثل السائر حتى القرن الرابع ، كان يقول : (هل رأيت أديبا غير شيعي ؟ !) ، وفي القرن السابع، قال ابن خلكان في ترجمة علي بن جهم : (إنه كان مع إظهاره التسنن، مطبوعا ومقتدرا على الشعر...) وهذا يعني أن أمثال علي بن جهم قليلون .

قال في أوله : (وخصصت بالجمع السالم ، كل متشيع بولاية الوصي عالم... ولم أذكر غير المشاهير ، إذ لا يدخل بين الصقور العصافير...

---

(١) سيرة البُراقي بقلمه .

مقتديا بقول إمامي وصي الرسول ﷺ: والناس من آدم وهو من الصلصال، وللعصامي لا العظامي عند العقال...)، والعصامي من ساد بنفسه، والعظامي من يفتخر بعظام أسلافه.

قال: وذكرت من فرق الشيعة الاثني عشرية، والزيدية، والإسماعيلية، أوله: (الحمد لله الذي أشعر شيعة الحق بالأدب، من أتباع كتابه المنظوم، وجعلهم عصابة قافية لحبيبه الذي خصه بالشعراء والقصص، في سفر مرقوم...).

والنسخة الكاملة موجودة عند (الشيخ علي كاشف الغطاء)، وقد لخصته بما يشبه الفهرس، وسميته (نزهة البصر في فهرس نسمة السحر)، والمجلد الثاني موجود عند (الصدر) بخط حسين بن إسحاق، فرغ منه في ٢٧ شعبان ١١٧٠هـ، بأمر المهدي لدين الله العباس بن المنصور بالله الحسين إسماعيل بن القاسم[1].

- نغمة الأغاني في عشرة الإخوان.

للسيد علي خان المدني المعروف بصدر الدين الشيرازي، المتوفى سنة ١١٢٠هـ.

وهي منظومة طويلة نسخها من كتاب الشيخ يوسف البحراني المتوفى (١١٨٦هـ) المسمى كتاب (أنيس المسافر وجليس الحاضر) - أو

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٢٤ - ص ١٥٤ ١٥٥

بالعكس- أو(أنيس المسافر وجليس الخاطر)، والمشهور بـ(كشكول البحراني).

نسخة رايتها عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، عدد صحائفها ٣٣ صفحة ، طول الصفحة ١٤،٥ سم، العرض ٩،٥ سم ، معدل ١٥ بيت في الصفحة ، وكتب نهايتها ١٢٧٠هـ مطلعها :

يقـــول راجـــي الـــصمد علـــــي بـــــن أحمـــــد
حمـــــدا لمـــــن هـــــداني بـــــــالنطق و البيـــــــان

وتقع ضمن مجموعة ، الظاهر أنها جُمعت مؤخرا ، في مجلد واحد بغير تنسيق ، وفيه نقص لبعض أوراقه ، ويضم جملة من الكتب والرسائل اشرنا لبعضها ، مع نقل جملة من الأخبار والروايات ، عن كتاب(شرح النهج) لابن أبي الحديد وغيره ، وعن (إيمان أبي طالب)، وعن (حلف الفضول) وغير ذلك . وفيه منتخب من كتاب (سلوة الغريب وأسوة الأديب)، ورسالة في (وفيات بني هاشم وعدد أزواجهم وأبناءهم وبناتهم)، ورسالة في(البلدان وأحوالها ومن دفن فيها)، ورسالة مختصرة في (أعمار الأئمة عليهم السلام وبني أمية وبني العباس)، ورسالة مختصرة في (البلدان وعادات أهلها، وما جرى فيها من الأحداث).

وقد ترجمها الشيخ الطهراني في(الذريعة) ، وقال : (نغمة الأغاني في عشرة الإخوان) منظومة في العشرة والأخلاق ، لصدر الدين علي خان المدني الحسيني الدشتكي المتوفى سنة ١١٢٠هـ ، أولها :

يقـــول راجـــي الـــصمد ... علـــي بـــن أحمـــد

حمـــدا لمـــن هـــداني ... بـــالنطق و البيـــان

وبعـــــد فـــــالكلام ... لحـــــسنه أقـــــسام

وخيـــره مـــا طربـــا ... مـــستمعا وأعجبـــا

وهـــذه أرجـــوزة ... فـــي فنهـــا وجيـــزة

ضـــمنتها معـــاني ... فـــي عـــشرة الإخـــوان

ســـميته إذ طربـــا ... بنظمـــه وأغربـــا

بـ(نغمـــة الأغـــاني ... فـــي عـــشرة الإخـــوان)

طبع بتمامه في(كشكول) المحدث البحراني ، المسمى (أنيس المسافر) ، نقلا عن كتابه (التذكرة) الذي كان بخط ناظمه المدني ، يوم الخميس ٢٤ ذي الحجة ١١٠٤هـ بدار السرور رامپور (بالهند) .

رأيت نسخة منه بخط محمد بن قنبر الكاظمي في خزانة (الصدر) آخرها :

ثـــم الـــصلاة أبـــدا ... علـــى النبـــي أحمـــدا

مـــا فـــاح طيـــر فـــشذا ... ولاح فجـــــر فبـــــدا

وقد طبعت كلها في مجلة (العرفان) الصيداوية [1].

*** القصيدة العمرية.**

ثم ذكر السيد البُراقي ، قصيدة عبد الباقي الفاروقي الموصلي من (الباقيات الصالحات) ، عدد صحائفها ١٢ صفحة ، طول الصفحة ١٤،٥سم ، العرض ٩،٥ سم ، معدل عدد الأبيات ١٤ بيت في الصفحة، مطلعها:

هذا الكتاب المنتقى والمجتبى من نعت أهل البيت أصحاب العبا

بالقلم الأعلى بيمنى قدره في اللوح من مداد نور كتبا

وقد ترجم الشيخ الطهراني في(الذريعة) ، أصل الديوان ، وقال: (الباقيات الصالحات)، أو(الترياق الفاروقي) ، هو ديوان قصائد عبد الباقي ابن سليمان العمري الفاروقي الذي يظهر منه خلوص ولائه لأهل البيت عليهم السلام. فراجعه، فرغ من نظمه سنة ١٢٧٠هـ ، المطابق لما قيل في تاريخه (بالباقيات الصالحات أنعما ؟) أوله :

هذا الكتاب المنتقى والمجتبى

من نعت أهل البيت أصحاب العبا

وقال في تاريخ ختامه في آخره :

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٢٤ - ص ٢٣٦

وهـــذي نعـــوت الباقيـــات علـــى المـــدى

لقـــد نفـــدت هيهـــات تنفـــد فيرغمـــي

وقـــد رمـــت تاريخـــا لعـــام ختامهـــا

أضـفت لـدى التعـداد اسـمي إلـى ختمـي

طبع مكررا سنة(١٢٧٦هـ) ، و(١٣١٦هـ) ، و(١٣٤٧هـ) . وقرظه جمع من أعاظم علماء عصره وأفاضلهم ، السيد شهاب الدين محمود الآلوسي، السيد عبد الله أفندي ، بهاء الدين محمد فهمي العمري الموصلي، عبد الغني جميل زاده ، السيد صالح القزويني النجفي نزيل بغداد، أبو المفاخر الشيخ جابر الكاظمي، الشيخ إبراهيم قفطان النجفي، السيد عبد الغفار الموصلي ، الشيخ صالح التميمي ، وشرحه الشيخ جعفر النقدي المعاصر وسماه (وسيلة النجاة في شرح الباقيات الصالحات)[1].

- النفحة العنبرية في أنساب خير البرية .

للسيد أبي الفضيل محمد الكاظم بن أبي الفتوح الأوسط الموسوي اليماني الهندي ، من مشاهير أئمة الزيدية في القرن التاسع الهجري.

---

(١)الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٣ - ص ١١ - ١٢

وقد ذكره السيد البُراقي في سيرته[1]، وذكره أيضا ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

نسخة رايتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف ، بخط السيد البُراقي ، فرغ من نسخها سنة ١٣٢٤هـ ، عدد صحائفها ٣٢٨ صفحة ، طول الصفحة ٣٤سم ، العرض ١٩،٥سم، معدل عدد الأسطر ٣٢ سطر، وفي هامشها تعليقة السيد البُراقي عليها الموسومة(السيرة البُراقية ردا على النفحة العنبرية) .

وقد ترجم الشيخ الطهراني في(الذريعة) أصل الكتاب ، وقال: (النفحة العنبرية في أنساب خير البرية) لأبي الفضيل محمد بن الكاظم ابن أبي الفتوح الأوسط بن أبي اليمن سليمان بن تاج الدين الملقب من سلطان الهند شمس الدين التمش بـ(صدر العالم)، ينتسب إلى ولد إسحاق بن إبراهيم العسكري بن موسى أبي سبحة بن إبراهيم المرتضى ابن موسى الكاظم ، ذكر فيه أن جده تاج الدين أحمد قدم بلده دلي (ظ: دهلي) في سنة ٦٩٠هـ ، وكان معه السادة محمد گيسو دار، وضياء الدين السنامي ابن هبة الله ، وعلي بن زين العابدين البخاري ، فتزوج جده تاج الدين أحمد بابنة السلطان شمس الدين التمش.

وذكر أيضا أن عمه صدر جهان بن أبي اليمن سليمان، كان وزيرا لملوك جنفور ، ويظهر أنه ألفه سنة ٨٩١ هـ ، هدية لإمام الزمن سيد

---

(١) سيرة البُراقي بقلمه .

ملوك اليمن القائم بأمر الله محمد المهدي بن الناصر لدين الله أحمد بن المتوكل يحيى المرتضى بن المطهر بن قاسم بن المطهر بن علي بن الناصر أحمد بن الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي ترجمان الدين بن إبراهيم الطباطبا بن إسماعيل الديباج إلى آخر النسب .

نسخة منه عند السيد محمد طاهر بن محمد المعروف ببحراني بكربلا، ابتدأ فيه بعقب الحسنين ، ثم سائر أولاد أمير المؤمنين ، وقال في ولد علي عليه السلام: إن محسنا وأخاه ولدا من فاطمة ميتين . ثم ذكر قبائل العرب[1].

وقد مرّ ، أن السيد البُراقي صنف كتابا في الرد على صاحب (النفحة العنبرية)، وقد عنونه بـ(السيرة البُراقية في رد صاحب النفحة العنبرية)، ويحتوي على حواشي وتعليقات، ونقد وتصحيحات لبعض فصول الكتاب وأبحاثه [2].

- وفيات النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام.

وقد ذكره البُراقي في ضمن فهرسته للكتب التي نقلها ونسخها بخط يده في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة).

---

(١) الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ٢٤ - ص ٢٥٣ - ٢٥٤.

(٢) انظر الذريعة - آقا بزرگ الطهراني - ج ١٢- ص ٢٨٠ .

ربما هي للشيخ حسين بن محمد الدرازي الشاخوري البحراني المعروف بالشيخ حسين عصفور المتوفى سنة ١٢١٦هـ، فقد ذكر السيد الأمين في(أعيان الشيعة)، أن له كتاب في (وفيات النبي والأئمة عليهم السلام)[1]، والله العالم.

(١) أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين - ج ٦ - ص ١٤٠-١٤١.

آخر المطاف

هذا ما عثرت عليه واهتديت له ، وربما غير ذلك كثير ، مما انتسخه ونقل منه، أو انتخب منه واختصره ، أو اعتمد عليه كمصدر له في كتاباته ومصنفاته.

وقد ختم السيد البُراق رحمه الله قوله في(سيرته بقلمه) : أن جميع ما كتبنا من تصنيف ونقل(أي انتساخ) ما تزيد على المائة مجلد، وكلها موجودة، وهذا عدا بقية ما كتبنا من أدعية واحراز وملاحم إلى غير ذلك)[1].

أقول: وقد تفرقت مؤلفاته ، ومخطوطاته ، ومنتسخاته ، بين المكتبات الخاصة والعامة ، في النجف الأشرف وغيرها ، من حواضر العلم والمعرفة، وبين المدن والبلدان ، وعند بعض الرجال والأعلام.

---

(١) سيرة البُراقي بقلمه .

من مكتبة السيد البُراقي

قال العلامة الشبيبي عن السيد البُراقي : وكان تخلف حاله وقلة ماله يمنعانه من اقتنائها - أي الكتب - ، فالتجأ إلى انتساخ ما يحتاجه من الأسفار حتى أنتسخ بيده بعض المطبوعات ، لما لم يتهيأ له الاحتواء عليها، فورق لنفسه بنفسه مكتبة صغيرة فيها جملة من الآثار المهمة النادرة، وقد أفادته الوراقة وانتساخ الكتب فائدة مزدوجة ، وذلك أنه استنفض جميع ما ورقه من الكتب بالمطالعة ، فاتسعت مادته التاريخية من هذه الناحية، أضف إلى ذلك وقوفه في دور الكتب- وما أكثرها في عهده- على كثير من الأمهات المطبوعة والمخطوطة ، فعكف على مطالعتها بحذافيرها حتى استخرج حقائق تاريخية كثيرة مما لا مظنة للتاريخ فيه من كتب الفقه والحديث والرجال ، فدل على عظم اجتهاده ومضاء عزيمته .

وقد ذكر السيد البُراقي في (دفتر خاص وفيه مسودات خاصة)، فهرست لجملة من الكتب التي اقتناها في وقت ما ، وقد تحفظ على بعضها لمزيد الحاجة إليه، واستغنى عن البعض الآخر- كما أثبته- ، وهذا حال السيد البُراقي بالنسبة للكتاب فإذا استفرغ ما فيه من المعلومات أو استخرجها أو انتخبها ، استغنى عنه بكتاب آخر ، وهكذا دواليك .

وكان من جملة الكتب التي حوتها مكتبته الخاصة هذه المجموعة التي ذكرها في الفهرست المذكور، نوردها مع حذف الملاحظات عليها، ورتبتها على حروف المعجم ، وهي:

١. إثبات الوصية - للمسعودي .

٢. الاحتجاج – الطبرسي .
٣. إعلام الورى – الطبرسي .
٤. إكمال الدين وإتمام النعمة – الشيخ الصدوق.
٥. إلارشاد – الديلمي مجلدان .
٦. ألامالي – الشيخ الطوسي .
٧. بحار الأنوار– المجلسي ، المجلد الحادي عشر والثاني عشر.
٨. بحار الأنوار– المجلسي ، المجلد الثاني والعشرين.
٩. بحار الأنوار– المجلسي ، المجلد العاشر .
١٠. بحار الأنوار– المجلسي ، مجلد الفتن .
١١. بدايع الزهور – محمد بن احمد الحنفي.
١٢. تاريخ الاسحاقي – عبد الباقي بن محمد الاسحاقي.
١٣. تاريخ مكة – لأبي الوليد محمد الأزرقي الشافعي.
١٤. تفسير العسكري – المنسوب إلى الإمام أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام.
١٥. تفسير علي بن إبراهيم – علي بن إبراهيم القمي.
١٦. توضيح المقاصد – للشيخ البهائي.
١٧. جريدة العجائب – عمر بن الوردي.
١٨. جمهرة الأمثال– لأبي هلال العسكري.
١٩. حراب البسوس – محمد بن إسحاق المطلبي.
٢٠. حياة الحيوان – الدميري . مجلدان
٢١. خزينة الأسرار – محمد حقي بن علي النازللي الحنفي.

٢٢. خصائص أمير المؤمنين عليه السلام – للنسائي.
٢٣. كتاب الرجال – الشيخ النجاشي.
٢٤. أخبار الدول وأثار الأول في التاريخ – لأبي العباس احمد القرماني.
٢٥. زيارة فيها إعمال.
٢٦. سبايك الذهب – للسويدي.
٢٧. السيرة الحلبية – لابن برهان الدين الحلبي ، ثلاثة مجلدات سميكة .
٢٨. شجرة الرفاعي .
٢٩. شرح نهج البلاغة - لابن أبي الحديد.
٣٠. عمدة الطالب – لابن عنبة.
٣١. الغرر والدرر- السيد المرتضى.
٣٢. الغيبة - للنعماني .
٣٣. فتوح الشام – لأحمد بن اعثم الكوفي.
٣٤. فضائل الإمام علي عليه السلام – لموفق بن احمد اخطب خوارزم.
٣٥. فضائل الإمام علي عليه السلام – لابن حنبل.
٣٦. القاموس – الفيروز آبادي.
٣٧. القرآن الكريم ، بصمة اسلامبول .
٣٨. كتاب الأذكياء. لابن الجوزي .
٣٩. كتاب إلاقبال - لابن طاوس.
٤٠. كتاب الرجال(منتهى المقال) - لأبي علي الحائري.

٤١. كتاب خلاصة المقال – العلامة الحلي.
٤٢. كتاب الرجال – الكشي .
٤٣. كليلة ودمنة – تعريب ابن المقفع.
٤٤. مجمع البحرين – الطريحي.
٤٥. مختصر الصحاح في اللغة – ربما للشيخ مفلح الصيمري ، أو للشيخ زين الدين علي البياضي ، أو انه كتاب (مختار الصحاح) للرازي .
٤٦. مراصد الاطلاع – لصفي الدين البغدادي.
٤٧. مروج الذهب – المسعودي ، مجلدان.
٤٨. مسار الشيعة – الشيخ المفيد.
٤٩. المصباح – الكفعمي .
٥٠. المصباح المنير في اللغة – للفيومي.
٥١. مطالب السؤول – لابن طلحة الشافعي الشامي.
٥٢. معالم الزلفى – السيد هاشم البحراني.
٥٣. مقاتل الطالبين – لأبي الفرج الأصفهاني
٥٤. الملل والنحل – الشهرستاني.

* * *

المصادر والمراجع

بعد الاطلاع على اغلب مخطوطات السيد البُراقي ، تصنيفا، وانتخابا، وانتساخا ، لأكثر من (١٠٥) عنوان، أثبتنا معلوماتها ودوناها في هذا الكتاب، في المتن، أو في الهامش ، مكتفين بذلك عن ذكرها هنا ثانية.

وكانت استفادتنا من غيرها كالآتي :

١. الإجازة الكبيرة (الطريق والمحجة لثمرة المهجة) - شهاب الدين المرعشي النجفي ، إعداد وتنظيم محمد السمامي الحائري بإشراف السيد محمود المرعشي ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ، مطبعة ستاره – قم.

٢. أدب التاريخ ، الشيخ علي البازي ، مخطوط ، نسخة عند الأستاذ كامل سلمان الجبوري لغرض التحقيق .

٣. الأعلام - خير الدين الزركلي . الطبعة الخامسة أيار - مايو ١٩٨٠م، الناشر دار العلم للملايين - بيروت . لبنان.

٤. أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين،تحقيق وتخريج السيد حسن الأمين، الناشر دار التعارف للمطبوعات - بيروت – لبنان.

٥. إيضاح المكنون- إسماعيل باشا البغدادي ، تصحيح محمد شرف الدين يالتقايا ، رفعت بيلگه الكليسي ، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت – لبنان.

٦. تاريخ الكوفة – السيد حسين البُراقي ، حرره وأضاف إليه أكثر المواضيع المهمة السيد محمد صادق بحر العلوم ، الطبعة الثانية ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م ، منشورات المطبعة الحيدرية في النجف الأشرف.
٧. تاريخ النجف المسمى (اليتيمة الغروية والتحفة النجفية) للبراقي- تحقيق كامل سلمان الجبوري، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م ، دار المؤرخ العربي ـ العراق – النجف الأشرف .
٨. خزائن كتب كربلاء الحاضرة - السيد سلمان هادي آل طعمة - الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، مطبعة القضاء في النجف الأشرف.
٩. الدرة البهية في فضل كربلاء وتربتها الزكية – للبُراقي ، حققه وعلق عليه السيد علي الهاشمي الخطيب ، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ المطبعة شريعة، الناشر المكتبة الحيدرية في قم .
١٠. الدرة المضيّة في ذكر الحنانة والثوية – السيد حسين البُراقي، تحقيق د.حسن عيسى الحكيم ، طبع النجف سنة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
١١.ديوان الشيخ صالح الكواز الحلي – عني بجمعه وشرحه وترجمة أعلامه الشيخ محمد علي اليعقوبي ، الطبعة الأولى ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م، منشورات المطبعة الحيدرية في النجف الأشرف .
١٢. الذريعة - آقا بزرگ الطهراني ، الطبعة : الثانية ، الناشر : دار الأضواء - بيروت – لبنان.
١٣.رجال المقاومة العربية في النجف(أواسط القرن التاسع عشر) – محمد علي رشيد الملحة ، الطبعة الأولى ١٩٩٨م ، مطبعة الآداب في النجف الأشرف.

١٤. شعراء الغري - علي الخاقاني ، طبع سنة ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م ، النجف الأشرف.
١٥.العبقات العنبرية في الطبقات الجعفرية – الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء ، تحقيق د. جودت القزويني ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م ، توزيع : بيسان للنشر والتوزيع - بيروت . لبنان.
١٦.عقد اللؤلؤ والمرجان في تحديد أرض كوفان – السيد حسين البُراقي، تحقيق د.حسن عيسى الحكيم و د.علي عبد الحسين المظفر ، طبع النجف سنة ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م . ويضم معه أوراق من (سيرة البُراقي بقلمه) .
١٧.عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب_ لابن عنبة السيد جمال الدين احمد بن علي الحسني - دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع - النجف الأشرف، مطبعة الديواني - بغداد.
١٨.كتابة التاريخ في النجف في العصر العثماني - د.عماد عبد السلام رؤوف ، طبع سنة ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م ، النجف الأشرف.
١٩.الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة (طبقات أعلام الشيعة) - الشيخ آقا بزرگ الطهراني ، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م ، المطبعة العلمية في النجف الأشرف .
٢٠.كشف الحجب والأستار - السيد إعجاز حسين ، الطبعة الثانية ١٤٠٩ هـ ، المطبعة : بهمن – قم ، الناشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي - قم المقدسة.

٢١. كشف الظنون - حاجي خليفة(مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة وبكاتب چلبي) ، الناشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان.

٢٢.كشف النقاب في فضل السادات الأنجاب- للبراقي ، تحقيق د.محمد جواد فخر الدين ، طبع النجف ١٤٢٤هـ .

٢٣.ماضي النجف وحاضرها- جعفر الشيخ باقر محبوبة ، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، دار الأضواء - بيرون . لبنان.

٢٤. مجلة البلاغ - الشيخ محمد حسن آل ياسين ،السنة الرابعة ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م (شذرات من مذكرات العلامة الفقيد الشيخ محمد رضا الشبيبي)، الأعداد (٥-٨).

٢٥. مجلة الذخائر- كامل سلمان الجبوري ، العدد ٨ ، خريف ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م (مؤرخ الكوفة البُراقي).

٢٦. مجلة المؤرخ العربي - إصدار اتحاد المؤرخين ببغداد سنة ١٩٩٨م، العدد ٥٦ ، (البُراقي مؤرخ الكوفة). د.عماد عبد السلام رؤوف.

٢٧. مجلة المرشد - عبد المولى الطريحي ، المجلد الثالث / العدد السابع، بتاريخ ١٥ تشرين الثاني ١٩٢٨م .

٢٨.مجمع البحرين- الشيخ فخر الدين الطريحي ، اشرف على تحقيقه وتصحيحه السيد احمد الحسيني ، منشورات دار الثقافة العربية - النجف الأشرف ، مطبعة الآداب في النجف الأشرف.

٢٩.مخطوطات التاريخ والتراجم والسير في مكتبة المتحف العراقي - أسامة النقشبندي وظمياء محمد عباس ، طبع بغداد سنة ١٩٨١م.

٣٠. مشهد الإمام أو مدينة النجف- محمد علي جعفر التميمي ، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م ، مطبعة الغري الحديثة - النجف الأشرف.
٣١.مصفى المقال في مصنفي علم الرجال - آقا بزرگ الطهراني ، عني بتصحيحه ونشره احمد المنزوي ، الطبعة الأولى ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م، مطبعة دولتي - ايران.
٣٢.معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء - الشيخ محمد حرز الدين، علق عليه ونشره حفيده الشيخ محمد حسين حرز الدين، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م ، مطبعة النجف - النجف الأشرف .
٣٣.معجم المؤلفين- عمر رضا كحالة، الناشر مكتبة المثنى - بيروت - لبنان ودار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان.
٣٤.معجم المطبوعات العربية - اليان سركيس. طبع سنة ١٤١٠ هـ ، المطبعة بهمن- قم ، الناشر مكتبة آية الله المرعشي النجفي - قم المقدسة.
٣٥.معجم المطبوعات النجفية - محمد هادي الأميني ، الطبعة الأولى ١٣٨٥ - ١٩٦٦م ، المطبعة : النعمان - النجف الأشرف ، الناشر مطبعة الآداب - النجف الأشرف.
٣٦. معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام - محمد هادي الأميني ، الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م ، مطبعة الآداب النجف الأشرف.

٣٧.معجم مصطلحات النسابين – السيد محمود المقدس الغريفي ، الطبعة الثالثة ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م ، دار الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع- بيروت . لبنان.

٣٨. منية الراغبين في طبقات النسابين - السيد عبد الرزاق كمونة ، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م ، مطبعة النعمان - النجف الأشرف .

٣٩.نقباء البشر في القرن الرابع عشر (طبقات أعلام الشيعة) - آقا بزرگ الطهراني ، ١٣٧٥هـ- ١٩٥٦م ، المطبعة العلمية في النجف الأشرف.

٤٠.هدية العارفين - إسماعيل باشا البغدادي. الناشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت لبنان.(طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية إستانبول سنة ١٩٥١ / أعادت طبعه بالأوفست دار إحياء التراث العربي - بيروت -- لبنان).

الفهرست

- **المقدمة**..... ٥
- **اسمه ونسبه ولقبه**..... ٩
- **ولادته ونشأته وتحصيله**..... ٢١
- **أحواله الاجتماعية وسيرته**..... ٢٧
- **معالم عن شخصية السيد البُراقي بقلم مَنْ عَرِفَ فضله**..... ٣٩
- **أسلوبه ومنهجه وطريقة كتابته**..... ٥١
- **هجرته عن النجف الأشرف ووفاته**..... ٦١
- **نماذج مصورة من خط السيد البُراقي وختمه وصورة لقبره**..... ٦٩
- **مصنفات السيد البُراقي وآثاره**..... ٧٥
- **القسم الأول:**

مصنفاته ومؤلفاته..... ٧٨

- إرشاد الأمة في جواز نقل الأموات إلى مشاهد الأئمة..... ٨١
- الأسرار الخفية الكاشفة عن انساب بني أمية ٨٢
- أغلال سجين في وثاق عبد الحميد عز الدين ٨٢
- إكسير المقال في مشاهير الرجال..... ٨٣
- انساب آل أبي طالب..... ٨٤
- إيضاح الدلائل في معنى الشعوب والعمائر والقبائل..... ٨٥

- بحر الأنساب.....٨٦
- براقية السيرة في وصف الحيرة.....٨٧
- البقعة البهية فيما ورد في مبدأ الكوفة الزكية ٨٨
- بهجة المؤمنين في أحوال الأولين والآخرين ٩١
- التاريخ المجدول من الهجرة إلى عام التأليف ٩٢
- تعليقة على كتاب بحر الأنساب المشجرة ٩٣
- تغيير الأحكام فيمن عبد الأصنام.....٩٤
- تنبيه الإخوان في علائم ظهور صاحب الزمان.....٩٤
- تنبيه الغافلين وايقاض النائمين من عقاب يوم الدين.....٩٥
- جلاء القلب وقرة العين في الأوقات المخصوصة بزيارة الحسين.....٩٦
- الجوهرة الزاهرة في فضل كربلاء ومن حل فيها من العترة الطاهرة..... ٩٨
- الجوهرة الشعشعانية والثمرة الجنية في فضل كربلا والغاضرية ومن حل فيها من الذرية.....١٠١
- الجوهرة المزهرة والفاكهة المثمرة في فضل كربلاء، وما فيها من العترة الطاهرة.....١٠١
- الحسرة الدائمة للزفرات في عدد الهواشم الذين أصيبوا في الغاضريات.....١٠١
- الحق المبين في الفرق بين الشيعة والموالين لعلي وأولاده الطاهرين.....١٠٣
- الحواشي على كتاب المَجدي ١٠٤

- الدرة البهية والجوهرة المضيّة و الروضة الحسينية المسماة بكربلا والغاضرية ونينوى وعموريّة والحراء الجلية..... ١٠٥
- الدرة المضيّة في تحديد الحنانة والثوية ١٠٧
- درر الصدف في حكايات السلف ١١٠
- رجال السيد حسين البُراقي ١١١
- رسالة حول قراء التعازي ١١٢
- رسالة في أحوال الميرزا الشيخ حسين الخليلي..... ١١٣
- رسالة في أحوال بعض العلماء ١١٣
- رسالة في أدعية وأعمال شهر رمضان ١١٤
- رسالة في استحباب زيارة قبور الأنبياء وأبناء الأئمة والعلماء وتعيين جملة من قبورهم..... ١١٥
- رسالة في الأنساب..... ١١٧
- رسالة في البلدان وأحوالها ومن دفن فيها..... ١١٨
- رسالة في السهو والنسيان وهل ثبتا للنبي..... ١١٩
- رسالة في ألقاب بعض الطالبين وأنسابهم ومنازلهم وقبورهم..... ١٢٠
- رسالة في أوائل الكتابة والخط عند الأقوام وأنواعه وأشكاله..... ١٢١
- رسالة في تاريخ الشيخ المفيد..... ١٢٢
- رسالة في ترجمة السيدة زينب الكبرى..... ١٢٢
- رسالة في ترجمة القاضي التستري وبعض العلماء..... ١٢٣
- رسالة في عقاب من آذى السادة من ذرية علي وفاطمة..... ١٢٤

- رسالة في فضل الأئمة الأطهار عليهم السلام من طرق أعلام أهل السنة والجماعة..... ١٢٤
- رسالة في قبور أولاد الأئمة عليهم السلام..... ١٢٥
- رسالة في قبور أولاد الأئمة عليهم السلام في مصر..... ١٢٧
- رسالة في وفيات بني هاشم وعدد أزواجهم وأبناءهم وبناتهم..... ١٢٨
- رسالة مختصرة في أعمار الأئمة عليهم السلام وبني أمية وبني العباس..... ١٣٠
- رسالة مختصرة في البلدان وعادات أهلها ، وما جرى فيها من الأحداث..... ١٣١
- رسالة مختصرة في الخُمس وبعض الأحاديث والإرشاد ١٣١
- رسالة مختصرة في القبائل وتفرقهم ١٣٢
- رسالة مختصرة في سيرة السيد البُراقي..... ١٣٣
- السر المكنون في النهي لمن وقت للغائب المصون ١٣٣
- السهم السديد في كبد ابن أبي الحديد..... ١٣٦
- السهم الصائب في كبد الثالب لأبي طالب..... ١٣٦
- السيرة البُراقية ردا على النفحة العنبرية..... ١٤١
- الشجرة في الأنساب ١٤٣
- طبقات الأنبياء والرسل والأئمة وتواريخهم..... ١٤٦
- العروة الوثقى في أصحاب أهل الكسا ١٤٦
- عقد اللؤلؤ والعقيان في تحديد ارض كوفان..... ١٤٨
- العقيان فيما جرى في السنين من طوارق الزمان ١٥٤
- فوائد مفيدة من كتب عديدة ١٥٤

- قرة العين فيمن عمر قبر أبي الحسنين..... ١٥٥
- قلائد الدر والمرجان فيما جرى في السنين من طوارق الزمان.....١٥٧
- كتاب بني أمية ، وأحوالهم ١٦١
- كتاب في التاريخ إلى سنة ١٣١٨هـ ١٦١
- كتاب في أيام السنة ١٦٢
- كتاب في مسجد الكوفة والسهلة.....١٦٢
- كتاب قريش وأحوالهم ١٦٢
- الكشكول ١٦٣
- كشف الأسرار في أولاد خديجة من النبي المختار.....١٦٥
- كشف النقاب في فضل السادات الأنجاب من ذرية الأئمة الاطياب.....١٦٨
- اللؤلؤ والمرجان ١٧١
- لهب النيران في أحوال آل أبي سفيان.....١٧٤
- مجموعة الحكايات ١٧٦
- مجموعة في الأدعية والاحراز ١٧٦
- مختصر أحوال أمير المؤمنين علي عليه السلام وما جرى عليه من حين ولادته إلى وقت وفاته.....١٧٧
- مختصر أحوال فاطمة عليها السلام وما جرى عليها من حين ولادتها إلى وقت وفاتها.....١٧٨
- مختصر اليتيمة الغروية والتحفة النجفية ١٧٩
- مختصر في قصص الأنبياء ١٧٩

- مختصر(الشجرة في الأنساب)..... ١٨٠
- مذكرات لبعض الوقائع والأحداث ١٨١
- مسائل البُراقي إلى الشيخ محمد طه نجف ١٨١
- مشاهير الرجال ١٨٢
- مشجر في الأنساب ١٨٢
- معدن الأنوار في نسب النبي واله الأطهار ١٨٣
- منبع الشرف في مشاهير علماء النجف..... ١٨٥
- النخبة الجلية في أحوال الوهابية ١٨٦
- النوروز وفضله وما فيه ١٨٨
- الهاوية في أحوال يزيد بن معاوية..... ١٨٨
- هتك الحجاب في زواج أم كلثوم من عمر بن الخطاب..... ١٨٩
- اليتيمة الغروية والتحفة النجفية في الأرض المباركة الزكية..... ١٩١

- **القسم الثاني** :

المنتخبات والمختصرات..... ١٩٩
- الرمي الصائب في كبد الثالب لأبي طالب..... ٢٠٠
- كتاب فوائد مفيدة من كتب عديدة ٢٠١
- مختصر الحدائق الوردية في أئمة الزيدية ٢٠٢
- مختصر رحلة ابن بطوطة ٢٠٤
- مختصر مقاتل الطالبين ٢٠٦
- معرب تاريخ المنتظم الناصري ٢٠٩

- منتخب من أخبار متفرقات..... ٢١١
- منتخب (الفصول المختارة من العيون والمحاسن)..... ٢١٢
- منتخب أعداء أمير المؤمنين علي والنواصب ٢١٤
- منتخب تاريخ قم ومن سكن فيها من العلويين..... ٢١٥
- المنتخب في الاحراز ٢١٩
- المنتخب في أيام الشهور والساعات..... ٢٢٠
- منتخب كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ٢٢٠
- منتخب كتاب إحقاق الحق في نقض إبطال الباطل..... ٢٢١
- منتخب كتاب أسد الغابة..... ٢٢٤
- منتخب كتاب دار السلام فيما يتعلق بالرؤيا والمنام..... ٢٢٥
- منتخب كتاب سلوة الغريب وأسوة الأديب..... ٢٢٧
- منتخب كتاب نزهة القلوب ٢٢٩
- منتخب لبعض الأكابر من الصحابة والتابعين وتابعيهم المرضيين ومشاهير القوم..... ٢٣١
- منتخب مجموعة ورام ٢٣٣
- منتخب من كتاب الغيبة وبعض الفواكه..... ٢٣٥
- منتخبات من كتب مختلفة ٢٣٦

- **القسم الثالث:**

المنتسخات والمنقولات..... ٢٣٩
- آداب المتعلمين والمحصلين ٢٤١

- أرجوزة في تواريخ الأئمة عليهم السلام ٢٤٣
- أسماء القبائل والعشائر وبعض الملوك ٢٤٥
- الاعتقادات في دين الإمامية ٢٤٦
- الإمامة والسياسة ٢٤٧
- الأنساب المعروف بـ(حدائق الألباب) أو(لب اللباب) ٢٤٧
- الإيجاز في فرائض المواريث ٢٥١
- بحر الأنساب ٢٥٢
- بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ٢٥٥
- تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار ٢٥٧
- تذكرة ابن الجوزي ٢٥٩
- ثواب الأعمال وعقاب الأعمال ٢٦٠
- الحدائق الوردية في أحوال الأئمة الزيدية ٢٦١
- الخرائج والجرائح في معجزات المعصومين عليهم السلام ٢٦٢
- الدر المسلوك في أحوال الأنبياء والأوصياء والخلفاء والملوك ٢٦٥
- الدرة المضيئة والعروس المرضية والشجرة النبوية المحمدية ٢٦٨
- الدرجات الرفيعة في طبقات الإمامية من الشيعة ٢٦٩
- رسالة برهان شق القمر ورد النير الأكبر ٢٧٢
- رسالة في إثبات الأئمة الاثني عشر عليهم السلام ٢٧٤
- رسالة في الأبدال ٢٧٦
- رسالة في قوله تعالى ﴿ قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ ٢٧٧

- رسالة في مواليد الأئمة عليهم السلام ووفياتهم ٢٧٨
- رسالة في وجود الإمام المهدي بن الحسن..... ٢٧٩
- روض المناظر في تاريخ الأوائل والأواخر..... ٢٨٠
- سبك الذهب في شبك النسب ٢٨٢
- سر السلسلة العلوية ٢٨٤
- الصحيفة السجادية ٢٨٧
- العبر وديوان المبتدأ والخبر ٢٨٩
- علل الشرائع..... ٢٩٠
- عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب..... ٢٩١
- غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفضائح..... ٢٩٤
- فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي..... ٢٩٥
- كامل الزيارات ٢٩٨
- كتاب سُليم بن قيس الهلالي..... ٢٩٩
- كتاب في أعمال الكوفة والسهلة مع بعض الأخبار ٣٠٦
- كتاب ملاحم وخسوف وكسوف ٣٠٦
-كنز الأنساب وبحر المصاب..... ٣٠٦
- المَجدي في أنساب الطالبين..... ٣٠٩
- محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار ٣١١
- محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر ٣١٣
- مسكن الفؤاد عند فقد الأحبة والأولاد ٣١٤
- المعارف ٣١٥

- مقتضب الأثر في النص على عدد الأئمة الاثني عشر عليهم السلام ٣١٦
- نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر ٣١٨
- نغمة الأغاني في عشرة الإخوان ٣٢٠
* القصيدة العُمرية ٣٢٢
- النفحة العنبرية في أنساب خير البرية ٣٢٣
- وفيات النبي والأئمة ٣٢٥
- **آخر المطاف** ٣٢٧
- **من مكتبة السيد البُراقي** ٣٢٩
- **المصادر والمراجع** ٣٣٣
- **الفهرست** ٣٣٩
- **صدر للمؤلف** ٣٤٩-٣٥٠

صدر لسماحة السيد محمود المقدس الغريفي (دام توفيقه)

١. التدخين والصيام (حكم الدخان في نهار شهر رمضان) .
٢. الشعر وأهل البيت عليهم السلام في المنظور الفقهي والعقائدي.
٣. الذبح خارج منى بين الواقع الحالي والدليل الفقهي.
٤. ديوان الإمام الحسن بن علي عليه السلام. صنعة وتحقيق
٥. ديوان الإمام الحسين بن علي عليه السلام. صنعة وتحقيق
٦. ديوان الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام. صنعة وتحقيق
٧. ليلة الزفاف في الإسلام أعمالها وآدابها (آداب ليلة الزفاف).
٨. مع النسب والنسابين.
٩. معجم مصطلحات النسابين.
١٠. الشجرة المقدسة من الروضة الغريفية.
١١. الشهيد السعيد السيد احمد المقدس الغريفي المعروف بالحمزة الشرقي.
١٢. الدرة النقية في نسب السادة الغريفية (أرجوزة في نسبه الشريف)
١٣. أدعية السر . برواية الامام الباقر عليه السلام- المنسوب للراوندي - دراسة وتحقيق
١٤. الرسالة البهية في سيرة الحاكم مع الرعية. رسالة الامام الصادق عليه السلام- تقديم وتحقيق وشرح
١٥. قراءات في وصية الزهراء عليها السلام .

١٦. سبيل الهداية في علم الدراية و(الفوائد الرجالية)للمولى الخليلي- تقديم وتحقيق

١٧. الإجماع التشرفي بلقاء الإمام الحجة عليه السلام. حقيقته . دلالته. حجيته.

١٨. حياة قلم لم يمت(المؤرخ الشهير السيد حسون البراقي النجفي) - بين يديك-

وله بعض البحوث المنشورة في بعض مجلات النجف الأشرف وغيرها، والآخر قيد الإتمام والتحقيق.